هذا الاسبوع
40 صفحة
العدد 118
شيحان
سياسية . اجتماعية . اسبوعية
الجديد
SHIHAN AL JADID



جاد الله يتمنى الحياة ويقول:

إنتحرت ثلاث مرات



مع قاهر الضباع في قلب الصحراء

غرائب ومعجزات حدثت عام ٨٦

اللقاء الاردني الفرنسي .. خطوة باتجاه السلام

الخميني بين الشيطان الاكبر والزحف الاحمر

القمة الاسلامية قمة التحديات



ماذا يبقى من الرياضة لو أغلقت الأندية أبوابها

في نيبال .. يطعمون المصابين بالموت .. ويلقونهم للطيور

داخل العدد
ردود القراء الى سلمى

شيحان
SHIHAN AL JADID
Sunday, 27 Dec 1986 - 2 Jan 1987 No. 116

المحطة الأخيرة

مها أبو عوف
قطة شقية مقيدة بسلاسل ذهبية

مها ابو عوف اجمل زهرة في شجرة عائلة ابو عوف الفنية التي صعدت بسرعة عجيبة الى سماء الفن.

وعائلة ابو عوف تضم الدكتور عزت ابو عوف مدير الفرقة ومصمم الحانها وبرنامجها الفني كما تضم ثلاث شقيقات اشهرهن مها البنت الحلوة الناعمة الرقيقة اما الزهرة الرابعه من بنات ابو عوف فهي ابنة خالتهن وليست اختا لهن كما يشاع.

والغريب ان اسماء الفتيات الاربع تبدأ كلها بحرف الميم مثلما جاء تماما في فيلم «امبراطورية ميم» الذي مثلته الفنانة القديره سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة.

مها ابو عوف فتاة مليئة بالطموحات الفنية وهذا هو سبب قلقها وقلق الفرقة في كثير من الاحيان.

فمها التي كانت زهرة في شجرة ابو عوف اصبحت عائلة ابو عوف مجرد اوراق تحيط بالزهرة الكبيرة بعد ان تألقت في الغناء واشتهرت وأثبتت جدارتها كممثلة في السينما والتلفزيون.. وبدأت شيئا فشيئا تبتعد او تغيب احيانا عن شجرة العائلة الفنية.

والفرقة عندما تأسست في البداية وكانت تحمل اسم «الفور كاتس» كانت تخطط ان تعمر على المدى الطويل كفرقة غنائية تقدم اللون الاستعراضي ولا مانع من تقديم افلام استعراضيه تلعب الفرقة او مها ابو عوف دور البطولة فيها.

ولكن طموحات مها تعارضت مع الفرقة.. ووجدت القطة الحسناء نفسها تتخلى عن بقية القطط اللطاف ولكن ماذا تفعل انها تحلم.. وتحلم.. ومن بين احلامها القيام ببطولة الافلام وتأكيد شخصيتها الفنية وتأكيد ذاتها..



ولكن الانتماء والوفاء للفرقة التي كان لها الفضل الأكبر في شهرتها وتقديمها للجمهور يجعلها مشدودة بخيوط حريرية وسلاسل ذهبية..

وبين سلاسل الذهب وشقاوة القطط تظل مها ابوعوف غارقة في بحر العسل تائهة في وادي الاحلام.

الدكتور ابوعوف يحاول البحث عن مخرج وعن حل يرضي الطرفين، يدفع بالفرقة للامام ويرضي طموح ورغبات نجمة الفور ام.. اقترح انتاج عدد من الافلام الغنائية الاستعراضية التي تقوم الفرقة بدور رئيسي فيها بينما تقوم «مها» بالبطولة.

ولكن مها ابوعوف لا تزال قلقة يجذبها الوفاء الى الوراء.. وتشدها الاحلام الوردية الى الامام.

فمن يا ترى ينتظر الوفاء ام الاحلام الوردية؟!

سؤال سوف تجيب عنه الايام «والافلام»!!.

الأسعار
الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٣٠٠ قرشا، سوريا ٣٠٠ قرشا، العراق ٣٠٠ فلسا، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عمان ٣٠٠ بيسة، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشا، مصر ٢٠٠ مليما، ليبيا ٣٠٠ درهما، تونس ٢٥٠ مليما، الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.
31 Shh; Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; 12F; Germany 3M; Ghana 7c; Greece 160Dr; Italy 2500Li; Kenya Liberia 25; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1.50n; Pakistan Portugal 1.00E; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 3$

الى اللقاء
د. رياض الحروب



بين الأمن والأمان

في جلستنا القصيرة التي استمرت دقائق كان هنالك حديث تميز بالحدة والصراحة بيني وبين ذلك الصديق المتحمس جدا لنظرية «ما كل ما يعرف يقال». وكان ردي عليه بسيطا ويأخذ اتجاها مخالفا من حيث الغاية والمضمون. وورد على شكل تساؤل وهو: لماذا لا نحول هذا القول الى «ما كل ما يعرف يسكت عليه»؟!

وكان تفسيري ان هنالك الكثير من الظواهر والمسلكيات قد يظن البعض ان الكتابة عنها لا تخدم المصلحة العامة، ومع ذلك لو تعمقت في اسبابها واهدافها لوجدت ان السكوت عنها من شأنه تشجيع استمراريتها، وترسيخ جذورها السيئة بكل انعكاساتها السلبية، وسكوتنا عن التعليق عليها او عن طرحها يعني اننا كمثل من يغطي الجرح ولا يعالجه، تاركا هذا الجرح يتعفن ويلتهب.

قال صديقي مقاطعا وكأنه لا يريدني ان استرسل في الحديث حتى لا اغير من وجهة نظره.

ولكن الم تفكر بما قد تتركه الكتابة من آثار سلبية في مواضيع ربما تحمل لدى الناس احساسا بالقلق وعدم الشعور بالراحة النفسية والطمأنينة؟!

قلت: بالعكس يا عزيزي ان طرح اي قضية اجتماعية او انسانية تعني ان هنالك اهتماما من جميع شرائح المجتمع الرسمية والشعبية واستطيع ان اؤكد ان ذلك يخلق شعورا بالارتياح لدى الجميع بان هنالك عيونا ساهرة وآذانا صاغية واقلاما حرة كلها مسخرة مفردة او مجتمعه من اجل خدمة المواطن.

قال صديقي وكأنه يريد ان يحسم النقاش بسرعة بعد ان التسح باحدى نظرياته التي يقول فيها:

ترى لو كان هنالك مواطن ويعيش في غرفة وموجود معه في هذه الغرفة افعى، ولم يخبره احد عن وجودها الا تعتقد انه سينام مطمئنا حتى الصباح؟

قلت: هذا اذا طلع عليه الصباح حيا.

قال: انا لا امزح.

قلت: بالتأكيد انه سينام وسيحلم ايضا.

قال صديقي متابعا إقالته: ولو افترضنا اننا اخبرناه بوجود الافعى اليس ذلك يعني انه سيبقى طوال الليل صاحيا بخوف وهلع وهو ينتظر الخطر؟!

قلت: بلى يا عزيزي

قال: اذن نحن لا نريد لهذا المواطن ان يقلق ويخاف.

قلت: معنى ذلك انك تخاطر بحياته يا عزيزي.

قال: انني احافظ على حياته.

قلت: انك تتحدث عن الأمن يا عزيزي.

اما انا فاتحدث عن الأمان وبين الأمن والأمان حديثنا سيطول.

اللقاء الاردني الفرنسي .. خطوة باتجاه السلام



تأتي زيارة جلالة الملك الحسين يوم الثاني عشر من كانون الثاني يناير الحالي الى فرنسا، امتدادا طبيعيا لمجمل التحرك الاردني عربيا ودوليا، باتجاه تحريك الوضع العربي من ركوده نحو مواقع متقدمه من الفعل والحركه باتجاه السلام، وعلى طريق المؤتمر الدولي، بالمواصفات العربية.

فهذه الزيارة التي يزمع القيام بها جلالة الملك الحسين الى فرنسا، جاءت بعد حصيلة من الجهد والنشاط المكثف على الصعيد العربي، حيث التقى جلالته، سيادة الرئيس المصري محمد حسني مبارك، في العقبة، أواخر الشهر الماضي، وقبل ذلك بأسبوع، كان جلالة الحسين قد قام بجولة عمل قومي زار خلالها كلا من السعوديه والكويت، وقبلها أيضا، عقد الحسين لقاء قمة مع أخيه الرئيس مبارك في الاسكندريه.

وهكذا، بدت الدبلوماسية الاردنية، وكأنها تسابق الزمن في ديناميكيتها وحركتها الدؤوبه، لانقاذ الوضع العربي من محنته، وخاصة الارض العربية المحتلة الذي يسير عامل الزمن في غير صالحها، بسبب الوقائع الماديه الاحتلاليه التي يقيمها العدو، لتكريس واقع الاحتلال والتوسع.. ولذلك يكون البديل الاوحد، والخيار الامثل، هو التحرك والبناء معا، التحرك في مختلف الميادين.. والبناء في مختلف المجالات، وإن التحرك السياسي المستند الى وضوح الرؤية في التمييز بين الثوابت والمتغيرات هو وحدة الكفيل بمواكبة ما يجري في هذا العالم، وهو السبيل الى رصد المتغيرات والمنافذ، وتحديد إمكانيات الاستفادة منها وتوظيفها لخدمة الهدف، وبغيره تضيع الفرص ويترسخ الامر الواقع الذي نشكو منه ونتذمر.

وإن لنا نحن في الاردن، وفي دنيا العرب، أن نتفاءل خيرا من زيارة جلالة الحسين الى فرنسا ولقائه بالرئيس الفرنسي ميتران، ورئيس الوزراء جاك شيراك.. ذلك لأن فرنسا عرفت بصداقتها العريقة للعرب، وقد رفضت الانجرار وراء الضغوط الهادفة الى فض عرى صداقتها مع العرب، وخاصة إثر التفجيرات الاخيره التي هزت باريس.. كما أن فرنسا ترتبط بعلاقة صداقة خاصة ومتينه مع الاردن، بفضل اصرار قادة البلدين على تطوير هذه العلاقة، لما فيه مصالح الشعبين في الاردن وفرنسا، على الاصعدة السياسية والاقتصاديه والعسكريه والثقافيه والماديه... والاهم من هذا كله، هو أن فرنسا، قد عرفت بأنها من أكثر الاطراف الدوليه، سعيا وتأييدا لفكرة المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الاوسط، وكان أكبر انجاز قدمته، هو المبادرة الفرنسية السوفياتيه، بشأن تشكيل لجنة تحضيرية، داخل الامم المتحده، تدعو الى المؤتمر الدولي.. وكان الاردن قد أعطى هذه المبادره كل التأييد، غير أن الولايات المتحدة رفضتها لانها تريد أن تستأثر بالحل وحدها، ووفق مشيئة حلفائها الاسرائيليين، وتريد إبعاد الاتحاد السوفياتي عن مسرح الشرق الاوسط على وجه الخصوص.

ولما كانت الولايات المتحده، قد فقدت مصداقيتها في المنطقة، وخاصة إثر تكشف فضيحة صفقات الاسلحة المرسلة منها الى طهران،.. فإن البديل، هو التحرك في الاتجاه الاوروبي،.. ذلك أن أوروبا التي تربطنا بها علاقة الجوار والتاريخ والتفاعل الحضاري، هي الاكثر قدرة على فهم الصراع، خاصة إذا امتلك قطر أوروبي زمام امره بكل حريه، بعيدا عن ضغوط اللوبي الصهيوني، والادارة الامريكية.

وفرنسا على كل حال، ومنذ عهد زعيمها شارل ديغول، تمثل رمزا للقرار الاوروبي المستقل، وتجسد النموذج الاوروبي لرفض التبعية والوصايه والاحتواء والتي ما زالت تمارسها الولايات المتحده ضد أوروبا، منذ الحرب العالمية الثانية.

وفرنسا، في النهايه، هي مركز صنع القرار الاوروبي، ولها مكانتها الدوليه المتميزه، مما يجعل كلمتها مسموعة ورأيها نافذا في المحافل الدولية.

اما الاردن فقد كان له قصب السبق، في بعث الاهتمام من جديد بالمؤتمر الدولي فبعد سبات دام نحو تسع سنوات، اصبح المؤتمر الدولي اليوم الموضوع الذي تتركز حوله الجهود السياسية والاتصالات الدبلوماسية، وغدا العنوان المقبول لحل ازمة الشرق الاوسط حلا شاملا وعادلا.. وما زال الاردن يسعى لبلورة تصور واحد يقبل به الفرقاء المعنيون سواء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.. او اطراف النزاع.

وفي عام ١٩٨٥ طرح الاردن عقد مؤتمر مع سائر اطراف النزاع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، وكان موقف بعض الدول المعنية من عقد المؤتمر سلبيا وفي مقدمة تلك الدول الولايات المتحدة، الا ان هذا الموقف الامريكي تطور فوافقت امريكا على مبدأ عقد المؤتمر الدولي، بعد ان يتم الاتفاق على بعض النقاط المتعلقة بعقد المؤتمر واسلوب عمله وصلاحياته والمشاركين فيه.. وكان موقف الاتحاد السوفياتي يقوم على قصر المشاركة على الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، بالاضافة الى اطراف النزاع، غير ان الاتحاد السوفياتي وافق مؤخرا على الاشتراك في مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، بالاضافة الى اطراف النزاع، واقترح تشكيل لجنة تحضيرية من الدول الخمس الدائمة العضوية تعد لعقد المؤتمر.. وقد ايدت فرنسا الاقتراح

وفي الوقت الحاضر يدور البحث حول موضوع اللجنة التحضيرية وتقدمت بعض الدول والاطراف المعنية بتصوراتها حول هذا الامر.. فاقترحت احداها ان تشكل اللجنة من الدول الخمس والدول المعنية، في حين اقترحت الاخرى ان تشكل اللجنة من الدول الخمس واطراف النزاع واقترحت ثالثة ان تشكل اللجنة من الدول المعنية على ان تحضر اجتماعات اللجنة الدول الخمس بصفة مراقبين، واقترحت رابعة ان تتشكل اللجنة من الدول الخمس ويكون فيها اطراف النزاع بصفة مراقبين، واقترح احد اطراف النزاع تشكيل اللجنة من اطراف النزاع فقط، وازاء هذا الوضع فقد عبر الاردن عن رأيه من خلال اتصالاته بالدول العربية المعنية والدول الصديقة بقوله: انه اذا كان من الممكن تشكيل اللجنة التحضيرية من الاعضاء الواجبة مشاركتهم في المؤتمر الدولي.. اي اطراف النزاع مع اعضاء الدول الخمس.. فلماذا لا يذهب الجميع الى المؤتمر مباشرة دون لجنة تحضيرية.. اما اذا ارتؤي ضرورة الاعداد فان الاردن ايد فكرة الاتحاد السوفياتي عقد اللجنة التحضيرية من اعضاء الدول الخمس فقط.

وبمعنى آخر فان البحث الآن تجاوز موضوع عقد المؤتمر الذي يتجه الاجماع نحوه الى البحث في كيفية الاعداد له والامل ان ينتهي البحث حول هذا الموضوع حتى يتم التركيز على عقد المؤتمر الدولي نفسه، ولقد اتصل الاردن مع دول المجموعة الاوروبية لاستطلاع امكانية قيامها بمبادرات تقرب بين وجهتي النظر السوفياتية والامريكية في هذا الصدد، وما زالت هذه الاتصالات مستمرة.

وبالتأكيد فان فرنسا يمكن ان تلعب دورا حيويا في هذا المجال لانها مقبولة من الاتحاد السوفياتي وتربطها به علاقات جيدة، ومقبولة ايضا من الولايات المتحدة، والتي تربطها بها رابطة حلف الاطلسي.

ويبقى السؤال،.هل وصل المؤتمر الدولي، الى مرحلة عنق الزجاجة، بحيث يحتاج فقط الى قوة دفع بسيطة ليشهد النور؟؟

الاجابة ليست سهلة.. لكن ثمة مؤشرات توحي بالخير والتفاؤل وعلى رأسها زيارة جلالة الحسين الى باريس.

أحباءنا

تقول دائما ان المحقق الصحفي شيء والمحقق القانوني شيء آخر.. كلاهما له دور يختلف كلية عن الآخر.

المحقق الصحفي ببساطة تتركز مهمته في طرح قضايا الناس ومشاكلهم ومعاناتهم على الرأي العام من خلال جريدته، وتسليط الاضواء عليها دون مبالغة او مزاودة من جانبه.

وهو في عمله هذا تحكمه ثلاث نقاط اساسية:

* الاولى: افتراض صدق صاحب المشكلة الذي يلجأ اليه.. وهذه الفرضية تقوم على اساس ان الانسان الذي يلجأ الى الصحافة او القضاء او حتى شرطة النجدة.. انسان يسعى جاهدا لحل مشكلته.. لا ان يورط نفسه في مزيد من المشاكل.

* الثانية: ان هذه الفرضية مع وضعها في الاعتبار.. غير انها لا يجب مطلقا ان تثني المحقق الصحفي عن اداء دوره وفقا لما تقتضيه امانة المسؤولية فيجتهد في الحصول على كل ما من شأنه تدعيم صحة ما سوف يسرده بالوثائق والمستندات والشهود وغيرها.

* الثالثة: بعد ذلك تبقى القناعة الشخصية للمحقق ذاته.. وهي نفس القناعة التي يلجأ اليها القاضي عندما يصدر حكمه في قضية ما رغم عدم توافر الادلة الكافية.

فاذا ما حدث ان تقدم للجريدة اي طرف يزعم تضرره مما نشر.. وقدم بدوره ما من شأنه ان ينفي جزءا مما ورد على لسان الطرف الاول او حتى ينفيه كلية.. فيكون من حقه ومن واجب الجريدة، ان تعيد فتح القضية وفقا لما استجد من وقائع وهو ما يعرف في علم الصحافة باسم «المتابعة الاخبارية للحدث»، وهو شيء لا ينتقص ابدا من قدر الصحيفة ولا يجب ان يشكك في مصداقيتها، او اتهامها بالتقصير في اداء واجبها.

ان استجواب جميع الاطراف المعنية، هو من واجب المحقق القانوني لأنه مطالب منه ان يصدر حكما فيما بين يديه من قضايا لكن المحقق الصحفي يترك اصدار الحكم للقراء فيما يطرحه عليهم..

هذا الكلام نصوغه بامانة لكل الذين لا يدركون الفرق بين مهمة المحقق الصحفي والمحقق القانوني آملين ان يجد كلامنا هذا قبولا وقناعة لديهم.

وعلى المحبة دائما نلتقي..

التحرير

أخبار في أسبوع

المجالي يرأس اللجنة الوزارية لمعالجة البطالة

استكملت اللجنة الوزارية لمعالجة البطالة برئاسة السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء، بحث التوصيات والاقتراحات المقدمة من اللجنة الفرعية المنبثقة عنها.

وقد جرى خلال اجتماع اللجنة بحث سبل حل مشكلة البطالة بين الاطباء وذلك بالطلب الى المؤسسات المختلفة مثل كليات المجتمع والمدارس الخاصة والبلديات والشركات الصناعية والتجارية تعيين اطباء متفرغين لديها وفق التشريعات المعمول بها بالتنسيق مع نقابة الاطباء.



السيد عبدالوهاب المجالي

وناقشت اللجنة اجراءات معالجة مشكلة بطالة المهندسين وبرنامج التدريب المهني ووزارة العمل لتدريب خمسة آلاف شخص.

ويذكر ان اللجنة الوزارية لمعالجة مشكلة البطالة كانت قد بحثت في اجتماعاتها السابقة موضوع انظمة العلاوات الفنية والاختصاص والعمل الاضافي بهدف تنسيق هذه العلاوات وتوجيه الطلبة للتخصص في مجالات غير المجالات المتوفرة بكثرة.

مذكرة من إتحاد الكيميائيين العرب إلى وزارة التربية

تلقى السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم مذكرة من اتحاد الكيميائيين العرب اشاروا فيها الى واقع مبحث الكيمياء في تعليمات امتحان الشهادة الثانوية العامة التي تعقدها الوزارة.

وتساءلت المذكرة عن الاجراءات التربوية الاخيرة حول تعليمات دراسة مبحث الكيمياء في الثانوية العامة ومن الجدير بالذكر ان وزارة التربية كانت قد اعتبرت مادة الكيمياء مادة اختيارية مؤخرا.

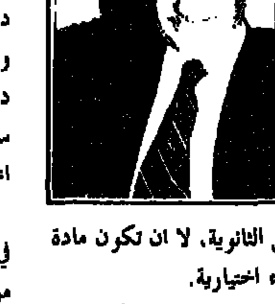
ومن اهم الملاحظات التي اوردتها المذكرة:

* اذا كان موضوع الكيمياء [illegible] موضوعا اختياريا فماذا ستقول لكليات الطب والصيدلة والزراعة والعلوم الصرفة عند قبول طلاب لم يدرسوا مادة الكيمياء او لم يمتحنوا بها.

واذا قبلوا في هذه الكليات فكيف ستكون دراستهم [illegible] الصفوف الاولى وخاصة [illegible] الكيمياء من المواد الرئيسية.

* كان متوقع ان يزداد عدد ساعات تدريس الكيمياء في المدارس الثانوية، لا ان تكون مادة الكيمياء اختيارية.

* ان الواجب علينا ان نرفع صوتنا مذكرين مجلس التربية والتعليم الموقر ان قرارا مثل هذا سيؤدي الى كارثة علمية تؤثر على مستقبل ابنائنا طلاب المدارس الثانوية.



وطلبت المذكرة من وزارة التربية والتعليم ان يكون موضوع دراسة الكيمياء، تتناسب مع اهميتها ومكانتها بين العلوم لدى كافة دول العالم وتحقق للطلاب الذين سيتقدمون للجامعات والعمل في المجالات التي تتعلق بالكيمياء المعلومات الاساسية الواجب تلقيها في المرحلة الثانوية ويدرك انه علم من العلوم الاساسية التي لا نقاش في ضرورة تدريسها في المرحلة الثانوية.

الطراونة
الإعفاءات الضريبية وراء إنخفاض تحصيلات الضرائب لعام ٨٦

عقد السيد سلمان الطراونه مدير عام دائرة ضريبة الدخل مؤتمرا صحفيا يوم ١٩٨٧/١٢/٦ بحضور مراسلي الوكالات العالمية ومندوبي الصحف المحلية، لبيان سياسة دائرة ضريبة الدخل للعام ١٩٨٧، بالمقارنة مع العامين السابقين ١٩٨٦ و١٩٨٥.



وقد افتتح السيد الطراونه المؤتمر مرحبا بالحضور ثم قال

كما تعلمون فقد اعتادت هذه الدائرة في مطلع كل سنة ان تلتقي بكم لتطلعكم من خلال لغة الارقام على اعمالها ومنجزاتها وتطلعاتها. وهذا هو اللقاء الثالث لنا، والذي ارجو ان يوفق فيه لنقل صورة علمية وواقعية عن هذه المؤسسة للمواطن الكريم، ولكل مهتم. كما اود في هذه المناسبة ان اتوجه خالص الشكر وعميق الامتنان للمواطنين الكرام على تعاونهم الطيب وعلى مساهمتهم الخيرة في بناء هذا الوطن العزيز من خلال قيامهم بدفع التزاماتهم الضريبية.

وساستعرض معكم اهم نشاطات دائرة ضريبة الدخل لسنة ١٩٨٦ بالارقام والنسب واجراء المقارنات ما امكن كما ساطلعكم على تطلعات هذه الدائرة للسنة ١٩٨٧ كما تضمنتها خطة الدائرة لسنة ١٩٨٧ وهي ايضا الخطة الثالثة لها منذ ان اعتمدت التخطيط العلمي المكتوب طريقا لها اعتبارا من السنة ١٩٨٥.

اولا: التحصيلات

عام ١٩٨٤ (٤٨،٣١٣،٧١٧)، وعام ١٩٨٥ (٥٤،٤٥٠،٩٠١)، وعام ١٩٨٦ (٤٧،٩٦٢،٨٥٨)، اما في عام ١٩٨٧ فمن المتوقع وصول الرقم الى ٥٥،٠٠٠،٠٠٠ دينار وكانت التحصيلات حسب القطاعات للاعوام ٨٥، ٨٦، ٨٧ متوقع، كما يلي

* شركات عام ١٩٨٥ (٣٢،١٢٧،٣٢٣)، نسبة ٥٩ وعام ١٩٨٦ (٢٤،٧٦٣،٠٣٢)، نسبة ٥٢ وعام ١٩٨٧ متوقع (٢٨،٦٠٠،٠٠٠)، نسبة ٥٢.

* الافراد: عام ١٩٨٥ (١٥،٢٦٢،٩٨٢) بنسبة ٢٨. وعام ١٩٨٦ (١٥،٣٦١،٥١٩)، نسبة ٣٢ وعام ١٩٨٧ متوقع (١٧،٦٠٠،٠٠٠)، نسبة ٣٢

* موظفون ومستخدمون عام ١٩٨٥ (٧،٠٦٠،٥٩٦)، نسبة ١٣ وعام ١٩٨٦ (٧،٨٣٨،٣٠٧)، نسبة ١٦. وعام ١٩٨٧ متوقع (٨،٨٠٠،٠٠٠)، نسبة ١٦

* المجموع الكلي عام ١٩٨٥ (٥٤،٤٥٠،٩٠١)، نسبة ١٠٠ وعام ١٩٨٦ (٤٧،٩٦٢،٨٥٨)، نسبة ١٠٠ وعام ١٩٨٧ متوقع (٥٥،٠٠٠،٠٠٠)، نسبة ١٠٠

ويلاحظ من هذه الارقام تراجع بالتحصيل عام ١٩٨٦ مقارنة مع التحصيلات الفعلية لعام ١٩٨٥ ويعزى اسباب ذلك لما يلي

١ ـ زيادة الاعفاءات الضريبية بعد تطبيق القانون الجديد رقم ٥٧ لسنة ١٩٨٥ وانعكاس ذلك على التحصيلات وعلى سبيل المثال اعفاء ٣٠٪ من بدلات الايجار في محافظة العاصمة و٥٠٪ لباقي المحافظات والاعفاء الكلي للصادرات واعفاء بيع العقارات والاراضي من الضريبة.

٢ ـ ان قسما كبيرا من المؤسسات والبنوك اتجهت الى استثمارات الحكومة المعفاة من الضريبة

٣ ـ تعثر قسم من شركات الصرافة واعلان قسم كبير منها خسارتها والتي وصلت الى اكثر من خمسين شركة صرافة

٤ ـ تراجع في دخول المؤسسات والشركات المالية والبنوك

٥ ـ مما لا شك فيه ان حالة الركود الاقتصادي العالمي قد اثرت على الاقتصاد الاردني والذي بدوره انعكس سلبا على اعمال المكلفين الخاضعين للضريبة. مع عدم قدرة في السيولة مما ترتب عليه عدم التزام عدد كبير من المكلفين بالدفع واللجوء الى عمليات التقسيط المطولة وادى هذا الى نقص في التحصيلات المتوقعة لهذا العام. اما عن العام ١٩٨٧ فيلاحظ ان الرقم المقدر تحصيله في قانون الموازنة العامة لعام ١٩٨٧ هو ٥٥، مليون دينار اي بزيادة مقدارها ٥ر١٤ . وهو رقم طموح وتأمل الدائرة تحقيق هذا الهدف من خلال تعاون المواطنين الكرام معها، وفي ضوء الأمل بتحسن مسيرة الاقتصاد الوطني في ضوء الاجراءات الكثيرة التي اتخذت وستتخذ من قبل الحكومة في المجالات المختلفة كما ان الدائرة عازمة على الاستمرار في تنمية قدراتها البشرية والفنية وستقوم باجراء المسوحات الميدانية السنوية المعتادة كما انها ستواصل العمل على تعزيز الثقة بينها وبين المواطنين الكرام والاستمرار في تبسيط اجراءاتها والتسهيلات المعتادة في مجال التحصيل.

ثانيا: كشوف التقدير الذاتي

من خلال دراسة كشوف التقدير الذاتي المقدمة للدائرة عام ١٩٨٦ تبين ان مجموع الكشوف قد زادت عن ما تم استلامه عام ١٩٨٥ بمقدار (١٦،٧٦٣) اي ما نسبته (٣٤٪) ويعزى ذلك الى حملة المسح التي بدأتها الدائرة في عام ١٩٨٦ وكان مجموع كشوفات التقدير للاعوام ٨٤، ٨٥، ٨٦ وللعام ١٩٨٧ متوقع، كما يلي:

١٩٨٤ (٥٩٢١٠)، ١٩٨٥ (٤٩٠٩١)، ١٩٨٦ (٦٣٦٥٣)، ١٩٨٧ متوقع (٦٩٢٨٥).

وتجدر الاشارة الى ان اغلب المكلفين بتركزون في منطقة عمان حيث بلغ عدد المكلفين الذين تقدموا بكشوف تقدير ذاتي خلال عام ١٩٨٦ (٣٢٧٦١).

ويلاحظ ان مجموع الكشوف التي اعلنت فيها دخول خاضعة للضريبة بلغت (٩٧١٨)، كشفا اي ما نسبته ٥ر٣٤٪ من مجموع الكشوف المستلمة عام ١٩٨٦. وقد توجهت شيحان للسيد سلمان الطراونه بالسؤال التالي:

ما هي اجراءات ضريبة الدخل بالنسبة للمواطنين محدودي الدخل في حالة الركود الاقتصادي الذي يعاني منه الاردن؟

فاجاب قائلا:

في هذه الحالة تسقط الضريبة عنهم لأن معدل دخل المواطن المحدود لا يتعدى في السنة ٢٠٠٠ دينار، وفي اغلب الاحيان تصل الى ١٢٠٠ دينار سنويا اذا كان دخله الشهري الثابت ١٠٠ دينار. خاصة ان اكثر المواطنين لديهم التزامات لا يفي بها الدخل المحدود. وفي هذه الحالة فهم غير مطالبين بدفع الضريبة

إرتيمه
١٢٠ مليون دولار.. القيمة الرأسمالية لقطاع البيض



بدأت الجمعية الاردنية التعاونيه لانتاج وتسويق البيض، تصدير أول شحنة من البيض الى القطر العراقي الشقيق.

وقال السيد سليمان ارتيمه رئيس مجلس الاداره المدير العام للجمعيه، إنه سيتم خلال شهر كانون الثاني يناير الجارى، تصدير «١٤» مليون بيضه وكذلك سيتم شحن «٤٧» مليون بيضه خلال النصف الاول من العام الحالي ١٩٨٧.

واوضح ان الجمعية ستقوم بتصدير البيض على شحنات تتراوح ما بين ٧ ـ ٨ مليون بيضه في الاشهر السته القادمه، كذلك سيتم شحن «٨» مليون بيضه خلال شهر رمضان المبارك. أما في شهر حزيران فسوف يتم شحن «٤» ملايين بيضه فقط، وذلك لان الانتاج المحلي من البيض في القطر العراقي سيبدأ خلال الشهر المذكور.

وفي مؤتمر صحفي عقده السيد سليمان ارتيمه أوضح ان القيمة الرأسماليه لقطاع البيض تبلغ حوالي ١٢٠ مليون دولار، وان محاولات بعض المسوقين لاستغلال المزارع قد أدت الى انخفاض سعر الصندوق الى ما يقارب «٥ر٤» دينار.

واضاف قائلا: ان هذا القطاع يوظف اعدادا كبيره من العمال الذين يبلغ عددهم حوالي (٣٦٠٠) عامل في المزارع بالاضافه الى (١٥٦) موظفا وعاملا، في المراكز المختلفه و (١٦٠) سائقا، وقد قامت الجمعيه بالاتفاق مع وزارتي التموين والزراعه لتنظيم هذا القطاع فيما يتعلق بانتاج سنه ١٩٨٧، وسيتم في حال التنفيذ تخفيض حجم الخساره التي تصل الى ٥٠٪ من قيمة الصندوق المصدر، وأكد ان خسارة الجمعيه في عام ١٩٨٦ قد وصلت الى نحو مليوني دينار.

بعد ذلك تحدث المهندس سمير الحباشنه مدير عام الجمعية قائلا: بالنسبة لهذا القطاع فان عدد المزارع فيه حوالي «١٤٠٠» مزرعة بمساحة «٤٤٩٠» الف متر مربع وبانتاج مقداره حوالي «٤٠٨» ملايين بيضة في السنة مشيرا الى ان برنامج تنظيم الانتاج سيخفض الانتاج الى «٣٨١» مليون بيضه يمكن استهلاكها في السوق الاردني.

واكد المهندس حباشنه ان برنامج تنظيم الانتاج استهدف دراسة احتياجات السوق الاردني بحيث نصل الى حالة من التوازن موضحا انه يوجد الآن حوالي (٢٠٠ ـ ٢٥٠) الف طير مخالف والتي يجب اخراجها من المزارع.

وقال انه قد تم عقد اتفاق مع المفرخات لمراقبة الاستيراد ونطمح بايجاد قسم توريد في الجمعية لتخفيض كلفة الانتاج لان مستلزمات الانتاج مستورده مما قد ينعكس على الاسعار الحالية، وان الهدف الحالي للجمعية من خلال هذه الحملة هو محاولة خلق نمط استهلاكي لرفع استهلاك المواطن الاردني من هذه المادة من (١٣٠) بيضة في السنة الى حوالي (١٧٠) بيضه، واوضح انه قد تم تقديم احد العروض الاجنبية لدراسة امكانية قيام صناعة لانتاج بودرة البيض وان هذا الموضوع يدرس حاليا بالتعاون مع المنظمة التعاونية للوصول الى نتائج ايجابية.

ودعا السيد رفاعي الفرايجه نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية الى ايجاد مجلس اعلى للدواجن لوضع السياسه العامة لهذا القطاع.

شيحان

سياسية ـ اجتماعية ـ اسبوعية

رئيس مجلس الادارة
د. رياض الحروب

المدير العام
فريد الحروب

رئيس التحرير
عدنان الحروب

مدير التحرير
عارف سليم

سكرتيرة التحرير
عزة الحديدي

اخراج فني
يوسف عاصم

مدير الادارة
خليل محارب

المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان ـ الاردن
[illegible] ـ شارع الخوارزمي
هاتف 668026 - 601501
ص ب 182905

المركز الرئيسي في اوروبا
ش زودوحو بيجيس 40
ص. ب 14035 اثينا 11510
اليونان
هاتف 3600526

العلاقات العامة والاعلان
تراجع بشأنها مكاتب الصحيفة الرئيسية

التوزيع للشرق الاوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
عمان ـ الاردن

SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Zoodochou Pelgis 40
P.O. BOX14035 ATHENS
11510 - GREECE
TEL. 3600526
Editor in Chief
ADNAN HROUB

اعلان

استنادا لكتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ف/٢٢١٠٨/١٩/١١ تاريخ ١٩٨٦/١٠/٢١ وعملا باحكام المادة ١٦ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته.

اعلن للعموم بان موعد الترشيح لعضوية بلدية القصر سيكون ايام الاحد والاثنين والثلاثاء الموافق ١٨ و١٩ و١٩٨٧/١/٢٠، ويوم الاحد الموافق ١٩٨٧/١/٢٥ موعدا للاقتراع، ملفتا النظر للشروط الواجب توافرها فيمن يرغب بترشيح نفسه والواردة في المادة ١٨ من القانون المذكور والمادتين ٥ و٦ من القانون المؤقت رقم ٢٢ لسنه ١٩٨٢ المعدل لقانون البلديات.

تحريرا في ١٩٨٧/١/١٠.

فهيم النوايسه
متصرف لواء القصر
ورئيس انتخابات بلدية القصر

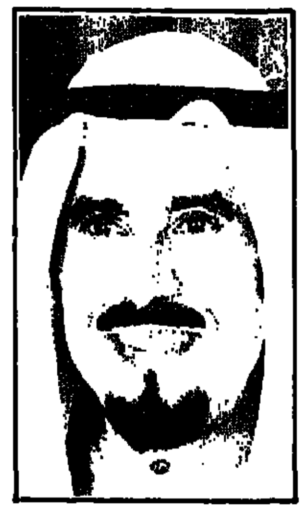
شؤون عربية

القمة الإسلامية قمة التحديات

عاملان اساسيان، يجعلان من مؤتمر القمة الاسلامي المقبل في الكويت، مؤتمر التحدي، المؤتمر الذي تختبر فيه إرادة الامه الاسلاميه، فإما قدرة على مجابهة التحدي، أو الركوع دونه.. العامل الاول: هو عامل المكان، حيث إن المؤتمر يعقد في الكويت تحت مظلة الحرب العراقية الايرانية، استعمار الاهوالها بما يعطي للمؤتمر أهمية خاصة في ضرورة التحرك من أجل حسمها، أما العامل الاخير، فهو عامل الزمان، فلقد جاء انعقاد المؤتمر، في وقت تشتد فيه فصول المؤامره، بهدف إفساد المؤتمر وتعطيله.. فقد جاء توقيت الغزو الايراني (المهزوم) على جبهة البصرة، وكذلك اسقاط الطائرة العراقية المدنية قرب بلدة «عرعر» السعوديه، وقبل أيام معدوده للمؤتمر، بهدف إفساد المؤتمر، وتعطيل انعقاده في الكويت خصوصا.

ولما فشلت الوسائل الارهابية والقسرية في الغاء المؤتمر او حتى تأجيله، افصحت ايران عن حقيقة نواياها حين انتقدت اختيار الكويت كمكان لانعقاد القمة، باعتبار ان الكويت قريبة من ساحة المعركة وهي دولة ليست محايدة في الصراع، ولكنها منحازة الى جانب العراق، لكن الكويت حريصة على انجاح المؤتمر، ولملمة الجراحات والتناقضات الاسلامية وصبها داخل هذا المؤتمر، من اجل حلها، لذا فقد اوفدت وزير خارجيتها الى سوريا في خطوة واضحة للضغط على ايران من اجل الموافقة على حضور الزعماء المسلمين بكامل عضويتهم، ولا يعرف بعد عما اذا كانت ايران ستخضع للضغط السوري ام انها ستركب رأسها وتحجم عن المشاركة في القمة الاسلامية كما فعلت في مرات سابقة.

وحتى الآن وبفضل الاستعدادات الكويتية واستعدادات اقطار عربية اخرى كالاردن والسعودية فقد استطاع مشروع القمة ان يصمد في وجه التحديات التي استهدفت الغاءه نهائيا، فلقد اصبح في حكم المؤكد ان الكويت ستحتضن القمة الاسلامية، في ٢٦ كانون الثاني يناير الحالي، وسيحضرها ما لا يقل عن خمسة واربعين زعيما اسلاميا، وسيناقش المؤتمر اكثر من خمسين موضوعا كما ذكر شريف بيرزاده السكرتير العام للمؤتمر الاسلامي.



وبنظرة سريعة الى تاريخ القمة الاسلامية نلاحظ ان القدس الشريف كانت الحافز الاول لانعقاد القمة الاولى للقادة المسلمين ففي الرباط عقد في شهر ايلول من عام ١٩٦٩، اول مؤتمر اسلامي ضم ممثلين عن ٢٦ دولة اسلامية.

وفي مارس سنة ١٩٧٢ اعلن ميثاق المؤتمر الاسلامي وقيام منظمة المؤتمر الاسلامي، وقد حدد الميثاق اهداف المؤتمر الاسلامي من حيث تعزيز التضامن بين الدول الاعضاء ودعم التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والعلمي بينها وتنسيق العمل للحفاظ على سلامة الاماكن المقدسة وتحريرها ومساندة كفاح الشعوب الاسلامية ودعم السلام والامن الدوليين القائمين على العدل.

وفي فبراير شباط من عام ١٩٧٤ استضافت جمهورية باكستان الاسلامية القمة الاسلامية الثانية في لاهور، واشتركت في هذا المؤتمر «٣٧» دولة اسلامية وكان ابرز ما اسفر هذا المؤتمر انشاء صندوق للتضامن الاسلامي.

وفي يناير سنة ١٩٨١ عقد مؤتمر القمة الاسلامي الثالث وسط احتدام الحرب الاهلية في لبنان، والحرب العراقية الايرانية ودخول القوات السوفياتية افغانستان وابرز ما اسفر عنه هذا المؤتمر انشاء محكمة عدل اسلامية واعتماد انشاء مجمع الفقه الاسلامي.

وفي يناير سنة ١٩٨٤ عقد المؤتمر الرابع للقمة الاسلامية في الدار البيضاء بمشاركة «٤٢» دولة اسلامية وقد وافق المؤتمر على توجيه دعوة الى جمهورية مصر العربية للعودة الى شغل مقعدها في منظمة المؤتمر الاسلامي، اضافة الى بحث موضوعات حيوية اخرى تهدف الى النهوض بالعالم الاسلامي اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وعلميا.

وها هي القمة الاسلامية الخامسة تعقد خلال هذا الشهر في الكويت التي تستلهم رغبات شعبها لتوحيد كلمة الاسلام وتقوية الروابط بين شعوب الامة الاسلامية.

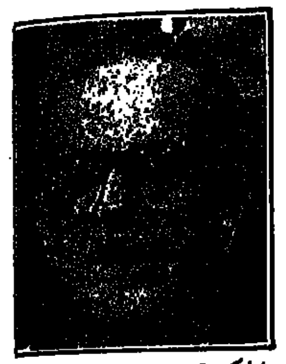
بيروت

كيف تحسم حرب المخيمات؟

الحديث الذي اصبح الشغل الشاغل للصحافة العربية، لدى تعرضها للمشكل اللبناني وخاصة حرب المخيمات هو القمة المنتظرة بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اللبناني، امين الجميل، وبات الامر وكأن مصير لبنان ومستقبل حرب المخيمات، مرهون بانعقاد هذه القمة، التي تعثرت طيلة العام الماضي بسبب موقف الرئيس الجميل، من الاتفاق الثلاثي المعروف باسم اتفاق دمشق، في شهر كانون الثاني يناير الماضي، وقد ارتفعت موجة التفاؤل بانعقاد هذه القمة بعد ان تكونت تلك الجسور التحتية من الحوارات بين الرئيسين وتبادل الوفود، ثم قبول كل من دمشق وبيروت، باستقبال وفد الجامعة العربية المكلف من مؤتمر وزراء الخارجية العرب لبحث سبل اطفاء حرب المخيمات.

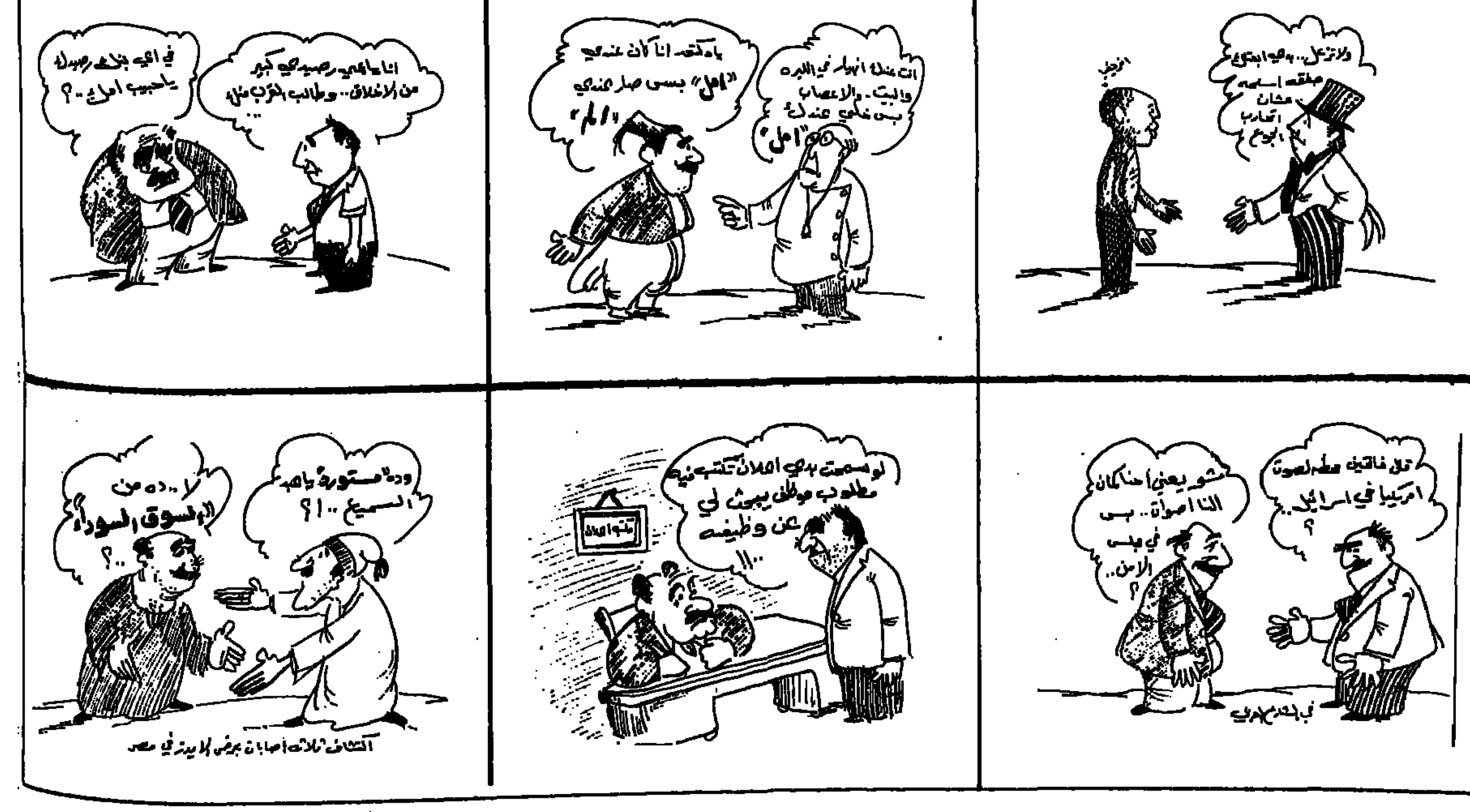
وبالتأكيد فنحن لا نقلل من اهمية انعقاد هذه القمة التي تعتبر جهدا رئيسيا واضافيا يضاف الى سلسلة الجهود لانهاء المشكل اللبناني برمته، وخاصة حرب المخيمات.

ولكن يحق لنا ان نسجل عدة ملاحظات ابرزها ان الرئيس امين الجميل لا يكاد يتجاوز مدى سيطرته وحكمه قصر بعبدا، فالحكومة اللبنانية مشلولة وعاجزة عن الامساك بدفة الامور، وضبط ايقاعها في لبنان ابتداء من رئيس الوزراء رشيد كرامي وانتهاء بالرئيس اللبناني امين الجميل، واستقراء تاريخ هذه الحرب التي طالت لاكثر من «١٢» عاما، يؤكد ان الامور افلتت من يد الحكومة واصبحت في يد الاحزاب والفئات والقوى المتصارعة التي تشكل عدة حكومات داخل الحكومة.



وكذلك الامر بالنسبة للرئيس السوري حافظ الاسد، حيث ان ما يهم الرئيس الاسد، ان ينعم لبنان بالامن والاستقرار لأن ذلك من مصلحة سوريا ويهمها اكثر ان تنطفيء حرب المخيمات التي تدور بين حليفين رئيسيين لسوريا، وهما حركة امل وجبهة الانقاذ الفلسطيني، ولكن حجم الفعل السوري في لبنان له حدود، على ما يبدو، ولا يجوز تحميل سوريا ما هو فوق طاقتها.

ان طبيعة هذه الحرب، حرب المخيمات قد اصبحت صراع ارادات، صراعا حول من يفقد ارادته على الآخر، وحين تصبح الامور على هذا النحو فان نصيب الوساطات من النجاح يصبح ضئيلا، والحل الامثل في هذه الحالة هو العودة الى نوايا الطرفين المتصارعين وارادتهما الذاتية وهنا تكمن اهمية الوساطات، والتداخلات، بهدف اقناع كلا الطرفين المتحاربين بالجلوس على مائدة التفاوض والوصول الى الصيغة المثلى للتعايش وانهاء سيول الدم.



كتب محرر شؤون الوطن المحتل

الإحتلال الصهيوني.. مصادرة الذاكرة بعد مصادرة الأرض

لعل البشرية لم تعرف على امتداد تاريخها المكتوب وغير المكتوب قوة باغية وعصابة ظالمة لا تعرف الرحمة طريقا الى قلبها مثل هذه «الدولة» الصهيونية وما تفعله وما ترتكبه كل يوم في الوطن المحتل.

لسنا بحاجة هنا لسرد نماذج من القوى المحتلة التي مرت في تاريخ الانسانية وما فعلته هذه القوى المستعدية ضد الشعوب التي احتلتها او وقعت في قبضتها لانه مع معرفتنا الاكيدة بالفظائع والجرائم التي تقترفها في العادة قوة محتلة غازية ضد من وقع عليهم الغزو فاننا لا يمكن ان نتصور ان هناك ما هو ابشع من الاحتلال الصهيوني وممارساته، في وطننا.. ولا من هو اقسى واظلم منه لأن هذا الاحتلال فاق في همجيته كل انواع «الاحتلال» التي عرفتها البشرية في تاريخها! تلك الهمجية التي تعدت احتلال الارض وقهر الانسان وقمع حريته الى مصادرة «ذاكرته» وتاريخه وموروثه الثقافي والحضاري مما يعبر بشكل سافر عن همجية المحتل الصهيوني الذي يحاول بالحديد والنار ان يسلب حق شعب في تقرير مصيره وحريته واستقلاله، وهو تعبير عن حقد هذه الهمجية على الثقافة والحضارة والادب في وطننا المحتل.

نحن نعترف ان التاريخ لم يسجل لقوة احتلالية غريبة انها احترمت ثقافة الشعب الذي وقع عليه الاحتلال لأن جميع القوى الدولية التي لجأت الى الاحتلال لتنفيذ مخططاتها التوسعية ضد غيرها من الامم والشعوب استهدفت النشاط الثقافي لهذه الشعوب كحرق المكتبات والكتب وسجن وقتل الكتاب والشعراء والفنانين بشكل همجي لكنه مخطط ومدروس..

ولكننا في شك ان تكون هذه «القوى» قد بلغت في مخططاتها تلك ما بلغته اسرائيل في هذا المجال.. حيث جندت كل المكر اليهودي واساليبه الشيطانية المعروفة في محاولات متصلة «لمسح» شخصية المواطن العربي في الارض المحتلة، وحشدت لهذا الغرض كل امكاناتها في سياق خطة مدروسة هدفها تفريغ ذهنية وعقل المواطن العربي بشكل تجعل منه انسانا مسلوب الارادة وخاضعا لمشيئة المحتل.

ومن يراجع سجل الاحتلال الاسرائيلي منذ شهر حزيران عام ١٩٦٧ لا يحتاج الى كثير من الجهد كي يلاحظ هذه الهمجية المدروسة من القمع الثقافي الحضاري الذي تنتهجه اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة، لقد ابعدت الكثيرين من الادباء والكتاب والشعراء ومدرسي الجامعات الى خارج وطنهم، اضافة الى الاعتقالات والاقامات الجبرية والتصفيات الجسدية التي تفرض على الكتاب والصحفيين والسياسيين وهي اجراءات شائعة وتكاد تتكرر بشكل يومي ولم ينج منها احد ممن يقاومون مخططات الاحتلال.. والقائمة تطول وتطول جدا، اذا نحن سمحنا لانفسنا بسردها الا اننا هنا لسنا بصدد السرد والتعداد والا لاحتاج هذا الامر منا الى صفحات جريدة شيحان باكملها.

ولا تكتفي سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي بطرد او اعتقال او تصفية المثقفين العرب والتي يكفي نموذج واحد منها لادانة هذه القوة الهمجية ومقاومتها حتى النهاية.. بل اعتدت وما زالت على المؤسسات الثقافية الفلسطينية واغلقت صحف عربية مثل صحيفة الشراع والميثاق والعهد، ومنعت صدور صحيفة «الدرب»، ومنعت توزيع الصحف العربية التي لا يسمح بتوزيعها في الاراضي العربية المحتلة حيث يسمح بتوزيعها فقط على اضيق نطاق في حدود مدينة القدس.. اضف الى ذلك مقصات الرقيب العسكري المسلطة حتى على الاعلانات التجارية في هذه الصحف. وفي شهر ايلول ١٩٨٠ اغلقت سلطات الاحتلال معرض الكتاب العربي الدائم في مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة وفي شهر آب ١٩٨١ اغلقت ثلاث مكتبات في نفس المدينة وهي «شروق» و«الشرارة» و«الجعبة» وصادرت محتويات هذه المكتبات.

وفي عام ١٩٨٢ اغلقت سلطات الاحتلال مركز الشباب الاجتماعي الثقافي في بلدة شعفاط ومكتب القدس للخدمات الصحفية واقتحمت معرضا للكتاب اقامته لجنة الطلبة الثانويين في مقر لجنة المرأة العاملة في رام الله واغلقت المقر لمدة شهرين، وفي عام ١٩٨٣ داهمت سلطات القمع الصهيوني معرض الكتب واللوحات الفنية في الجامعة الاسلامية بغزة كما داهمت مكتبة بلدية نابلس وصادرت العديد من اللوحات الفنية والكتب بلغت ٢٨٠٠ كتاب.

وهنا يضيق المجال عن ذكر المرات التي اغلقت فيها سلطات الاحتلال الاسرائيلي الجامعات العربية في الاراضي العربية المحتلة وخصوصا جامعة بير زيت، وجامعة النجاح وجامعة بيت لحم اضف الى كل ذلك ان اكثر من ستة آلاف كتاب يمنع توزيعها وتداولها في الاراضي العربية المحتلة، كما ان سلطات الاحتلال بلغت في حربها على الثقافة والحضارة العربية والعقيدة الاسلامية حدا تطاولت فيه على الآيات القرآنية حيث تمنع المقرئين في المناسبات العامة من قراءة الآيات الكريمة التي تظهر اليهود على «حقيقتهم».



لا تقوم سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي بكل ما تقوم به وتقترف من جرائم وانتهاكات لابسط الحقوق والمبادىء الانسانية، «بأكف من حرير» بل بقبضة حديدية ارهابية دموية مستخدمة قواتها المعززة بالاسلحة والقنابل وبترسانة عسكرية جهنمية ضد شعب اعزل.. وكم من شهيد سقط ضحية هذه الحملات في ظروف واضحة تشير كلها باصابع الاتهام المباشر الى سلطات الاحتلال.. كقتل طلاب المدارس مثل الشهيدة تغريد البطمه والشهيد يوسف سحويل واغتيال الصحفي الشهيد حسن عبدالحليم الذي اغتيل في العام الماضي.

مليئة هي سجون ومعتقلات الاحتلال بالجرائم وعمليات القمع والابادة «الثقافية» هذا الارهاب ليس ارتجاليا ولم يأت عفويا ولا يقوم به افراد غير مسؤولين كما تحاول سلطات الاحتلال اظهار امر الجريمة في كل مرة حيث تعمد الى محاولات التنصل المكشوفة منها واسنادها في احسن الحالات الى «افراد تجاوزوا القانون»!! بل ان كل ما يجري على هذا الصعيد لا يمكن ان يفسر او يفهم الا انه ارهاب المؤسسة العسكرية والسياسية في الكيان الصهيوني هذا الارهاب النابع من عقيدة تلمودية مدمرة حاقدة على العرب ولا تخفي رغباتها في القضاء عليهم.. ويكفي ان الحاخام حاييم دروكمان عضو الكنيست عن حزب موراشاه اليهودي قال منذ يومين ان «التلمود» يامرنا بقتل كل العرب على ارض اسرائيل ويجب ان ننفذ كلام التلمود!!

ان كل ما سبق يشكل جانبا من جوانب الجريمة المستمرة التي ترتكب في حق شعبنا في الوطن المحتل.. جريمة ترمي الى القضاء على حرية شعب، وعلى شعب كل ما يريده ان ينتزع حقه في الحياة والحرية والاستقلال من هذه الآلة الهمجية.

ولنا تعليق

القماش الملون وخطره على إسرائيل!

في الاسبوع الماضي صدر في الكيان الصهيوني «قانون» ينص على معاقبة كل من يرفع «علما» غير العلم الصهيوني بالسجن لمدة سنتين!!

والمقصود «بالعقوبة» بطبيعة الحال هو المواطن العربي بالدرجة الاولى حيث تعددت في الآونة الاخيرة «المرات» التي رفع فيها العلم الفلسطيني على اماكن عامة بل ووصل الامر بان رفع على بعض مراكز الشرطة الاحتلالية في مدن الضفة والقطاع المحتلين.

ولاشك ان هذه «الحالة الجديدة والمستمرة» لهذا الاسلوب من المقاومة الذي اخذ يبرز جليا في السنوات الاخيرة يحمل الكثير من «الاشارات» التي يفهمها الاحتلال جيدا، حيث ان «رفع» علم مغاير لعلم السلطة المحتلة هي حالة تعكس ببساطة متناهية التأكيد على الشخصية الوطنية وهوية الانتماء لهذا الشعب الذي يناضل من اجل التخلص من نير سلطة محتلة تعمل جاهدة لطمس معالم هذه الشخصية، وهذا الانتماء.

وما من مظاهرة شعبية ينظمها اهلنا احتجاجا على اساليب الاحتلال القمعية ورفضا لاستمرار الاحتلال الا وترفع خلالها وتحديا له الاعلام الفلسطينية التي ترمز الى المطالب الوطنية للشعب المقاوم، وتعبر في ذات الوقت عن اصرار هذا الشعب على مقاومة كل اساليب الطمس والتذويب التي تمارسها السلطة المحتلة.

فاسرائيل وبما هو معروف عنها بلاانسانية ووحشية تعاملها ضد المواطنين العرب، ليست بحاجة الى «قوانين» حتى تتستر وراءها لتنفيذ مخططاتها في الضفة والقطاع فهي تمارس اجراءات الاعتقال والطرد والانتهاكات المستمرة كل يوم وعلى مدار الساعة.. باساليب كافة وتحت ذرائع ومبررات شتى وحتى بلا ابداء الاسباب في اوقات كثيرة..

لذا فان هذا «القانون» غير موجه في الحقيقة الى عرب الضفه الغربية وقطاع غزه المحتلين بقدر ما هو موجه الى عرب فلسطين المحتله قبل العام ١٩٦٧..!! ذلك أن اسرائيل استيقظت في السنوات الاخيرة على حقيقة مرة مرارة العلقم.. بددت أوهاما إعتقد قادتها أنها أصبحت حقيقه واقعة الا أنهم فوجئوا بأن «أوهامهم» في واد، والحقيقه في واد آخر...

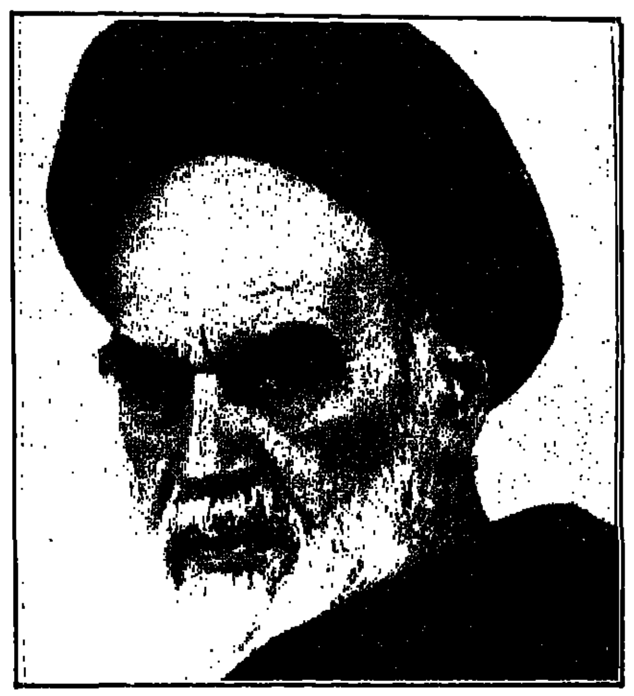
لقد اكتشفت اسرائيل ان المواطنين العرب في القسم المحتل من فلسطين منذ عام ١٩٤٨ قد أزداد اعتزازهم بهويتهم الفلسطينية والتزامهم العربي برغم مرور سنين طويله نسبيا منذ ذلك العام وحتى اليوم... لم تستطع خلالها سلطات الكيان الصهيوني برغم كل اساليب البطش والقمع التي مورست ضدهم وبرغم كل مخططات «التغييب» المحكمه لفصلهم عن محيطهم العربي وربطهم كمواطنين من الدرجه الثانية بنمط الحياة اليهودية الطارئه في فلسطين...

ومؤشر ذلك أضافة الى عوامل اخرى كثيرة — ان السنة الاخيرة ابرزت ظاهرة عامه بين هؤلاء المواطنين متمثلة برفع العلم الفلسطيني في مناطق الجليل والمثلث والساحل في فلسطين المحتلة، بل تعددت المرات التي رفع فيها هذا العلم على مبان صهيونية عامة في المدن الكبرى كحيفا وتل أبيب... مما يشكل تحد سافر لكل البرامج الصهيونية في فلسطين المحتلة والتي نفذت منذ أول يوم لقيام اسرائيل... بشكل يضمن تذويب الشخصية القومية لهؤلاء المواطنين ويؤدي في نهاية المطاف الى فك ارتباطهم بتاريخهم وتحويلهم الى اقلية مستضعفة لاحول لها ولا قوة.

وبما ان «اسرائيل» حريصة على الظهور بمظهر «الدولة» الديمقراطيه التي لا تفرق بين «رعاياها» من عرب أو يهود... فقد وجدت نفسها في «مأزق» عندما بحثت في قائمة قوانينها الموضوعة عن عقوبه تتلاءم وهذه الحاله الجديده..!! إذ لم تجده... لذا فقد لجأت لسد هذه الثغرة في برنامجها العنصري القائم على البطش والارهاب «بسن ذلك القانون» الغريب والعجيب كي توسع من دائرة التنكيل ضد المواطنين العرب وباسم القانون وباسم الديمقراطيه..!! ولكن هيهات ثم هيهات لان «الزيف» لن يدوم ولن يستمر حتى وإن كان مسلحا بكل ما انتجته تكنولوجيا العصر من أسلحة الابادة، وقد ينتصر الباطل في جولة... ولكنه لن يستقر.

آية الله الخميني بين الشيطان الاكبر... والزحف الاحمر!!

تحليل سياسي بقلم عزم الحميدي



لست مع الذين يتنبأون ان تتحول عملية الاسلحة الامريكية لايران في المدى القريب الى «ووترجيت».. لقد جمحت في ايديهم الاقلام الى الحد الذي جعلهم يطلقون على العملية اسم «ايران جيت» انطلاقا من انهم لا يستبعدون ان يجبر — بسببها — الرئيس ريجان على الاستقالة او يتخلى باختياره عن موقعه لنائبه «جورج بوش» ليخلفه في الفترة المتبقية له في رياسة الولايات المتحدة الامريكية.

لست معهم، برغم اني عايشت الأزمة، واعرف ان مضاعفاتها خطيرة.. وازعم اني بذلت جهدا في تحليل الانطباعات التي سادت الشارع الامريكي من خلال متابعة دؤوبة لما اذيع عن العملية وما نشر من تفاصيلها في وسائل الاعلام العالمية، والامريكية منها بالذات.. ومع ذلك فلست اذهب مذهب الذين يرشحون (عملية الاتصال الامريكي السري بايران) لتتحول الى (ووترجيت) جديدة..

ولقد اخترت موقفي هذا المتحفظ، وفي اعتباري انطباعات شتى يجيء في مقدمتها:

ما ذكرته صحيفة النيويورك تايمز الامريكية الواسعة الانتشار، تعبيرا عن رأي المراقبين في الفضيحة: انه لم يسبق ان ثارت مثل هذه الموجة من الشعور بالصدمة والاستياء ازاء اية قضية في السياسة الخارجية خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية.. وأن الفترة المتبقية من حكم الرئيس ستجعل من حكومته مسخا يشبه «البطة العرجاء».. وان فاعلية الرئيس ريجان لقيادة الامة تتعرض لازمة بالغة الخطر..

وفي اعتباري ايضا، ما اذاعته وكالة اليونايتد برس الامريكية من ان استطلاعات الرأي اكدت ان الثقة في الرئيس ريجان قد تعرضت لمحنة حقيقية، ولا ادل على ذلك من شكل الرئيس نفسه خلال مؤتمره الصحفي بعد ازاحة الاستار عن الفضيحة، وتردده وتلعثمه، الذي اظهر بجلاء حالته الصعبة واحساسه الموجع بان اكثر من ثلاثة ارباع الامريكيين لا ينظرون الى ما قام به بعين الرضا او الاحترام لسياسته الخارجية.

وبين يدي ايضا، سطور من نتيجة الاستطلاع الذي اجرته شبكة التلفزيون الامريكية NBC تشير بجلاء الى ان ما حدث كان خطأ فادحا اصاب الثقة في الرئيس وفي نزاهته وصدقه بجرح بالغ.

وما قالته صحيفة «يو. اس — توداي» الامريكية، وهي تصف ظهور الرئيس ريجان على شاشة التليفزيون: لقد ظهر لاول مرة منذ تاريخ توليه الرياسة من ست سنوات، في موقف دفاع عن النفس امام اغلبية لم تعد تصدق ما يقول..

كل ذلك وارد.. لم اسقطه من اعتباري حيث يستحيل تجاهله عند اي حديث عن عملية امداد ايران بالاسلحة من وراء ظهر الكونجرس الامريكي، وبمبادرة شخصية من رئيس الدولة.. ولكنني لا اريد ان اجازف بالقول بانه سوف يجرى بشأنها ما جرى في «ووترجيت» فغاية ما يمكن ان يترتب على الفضيحة من مضاعفات — فيما ارى — هي انها سوف تعوق، او في القليل، سوف تحد بالتأكيد من حركة الرئيس الامريكي ومن قدراته لممارسة سلطاته الواسعة خلال ما تبقى له من الاشهر معدودات في كرسي الرياسة.

وبداية لا بد من الاعتراف بعمق الفجوة التي ترتبت على الفضيحة، وبثقل المضاعفات التي احدثتها سواء على المستوى الدولي، حتى في صفوف حلفاء امريكا.. او على المستوى المحلي داخل المجتمع الامريكي بكل قطاعاته سواء في ذلك المعارضون من الحزب الديمقراطي او المؤيدون الجمهوريون من حزب الرئيس نفسه.

ولا بد من الاعتراف كذلك ان شرخا عميقا قد حدث بعد تسرب انباء العملية في مصداقية الرئيس الامريكي وبالتالي في مصداقية السياسة الامريكية ككل.. وانهما — الرئيس والدولة — يتعاملان مع العالم الخارجي بوجهين: احدهما ظاهر قبيح، والآخر خفي وهو الاكثر قبحا..

لكنني برغم تسليمي بكل ذلك لا اذهب مع الذاهبين الذين يرقصون «ووترجيت» جديدة وانه لن يطول بنا انتظار اليوم الذي نرى فيه ريجان مطرودا خارج الملعب، لينضم الى زميله «نيكسون» في جلسة استرخاء في الشمس على ساحل فلوريدا.

ان «ووترجيت» في رأيي كانت لفضيحة محلية صرفة، تمس مباشرة حرية الفرد الامريكي كمواطن في مجتمع حر، ليس من حق احد ان يقتحم عليه خصوصياته او يتصنت على علاقاته، او يستبيح اسراره الخاصة.. فهذه كلها امور كفلها القانون وضمنها الدستور.. وهي في العرف العام تندرج في باب المقدسات التي لا يسمح ولا يجوز انتهاك حرمتها ايا كانت الاسباب.. اما عملية الاتصال السري بايران او «ايران — جيت» كما يسمونها، ففضيحة خارجية لا تمس من قريب حرية المواطن الامريكي كفلها الدستور، ومن الممكن ان نقول، انها فضيحة اخلاقية او فضيحة سياسية او حتى فضيحة دولية.. الا انها تظل في اطارها معدومة الاثر على ما يحرص عليه الامريكيون من المقدسات.

وفي تبرير ما حدث انبرى الرئيس ريجان ومعاونوه للتأكيد بان الذي جرى لم يتجاوز ابدا اطار الاستراتيجية العليا التي لا يختلف عليها اثنان في كل قطاعات الدولة على اختلاف الاتجاهات..

لقد كان الهدف من تزويد ايران بالسلاح، في رأي صانع القرار الامريكي هو كسب الجناح المعتدل داخل ايران/ تمهيدا لكسب ثقته عندما تحين ساعة غياب «آية الله روح الله الخميني» عن المسرح، سواء بالتقاعد او بالموت خاصة وهو يعاني من مرض عضال بالقلب.. ولحظة اختفائه وشيكة لن يطول انتظارها وقد تجاوز الثمانين.. ان صانع القرار الامريكي يعرف ان ايران كانت في عهد الشاه امريكية لحما ودما، فلا بد من ان تكون ايران «ما بعد الخميني» امريكية ايضا مهما بلغ الثمن.. ذلك ما تقتضيه المصلحة الامريكية العليا استراتيجيا واقتصاديا وعسكريا وسياسيا.. وفي اطار هذه المصلحة العليا وانطلاقا منها، فانه لا ينبغي ان تترك الساحة خالية للاتحاد السوفياتي يمارس فيها مخططاته كيفما شاءت له الاهواء خاصة واحتمالات انسحابه من افغانستان واردة بمعنى آخر لا ينبغي ان تعطى الفرصة للروس يملأوا الفراغ الذي سينشأ حتما فيما بعد الخميني.. فمن يدري ربما تحدث انقسامات داخل ايران بفعل الصراعات العرقية والاجتماعية والايديولوجية، تتمخض عن دعوة لقيام «كردستان» وما يترتب على قيامها بالضرورة من آثار على باكستان وتركيا الموالين لامريكا.

ولست بحاجة الى القول بانه لا خلاف في امريكا على الاستراتيجيات العليا فيما يتعلق بالاتحاد السوفياتي سواء في صفوف المؤيدين للرئيس او المعارضين له، فهي استراتيجية ثابتة ومستقرة وطويلة الاجل، واذا وجد الخلاف فهو خلاف على التفاصيل، وفي ضوء هذه الحقيقة تقدر الزوبعة التي اثيرت وتناثر غبارها ليلف العالم كله، مجرد زوبعة في فنجان سوف تنحسر اليوم او غدا — ان لم تكن قد انحسرت بالفعل — في اتهام الرئيس الامريكي بانه خالف بعض مواد الدستور من حيث انه اقدم على تصرف ما كان له ان يقدم عليه من وراء ظهر الكونجرس، متجاوزا لما ينص عليه القانون بصدد اخطار الاجهزة المعنية في الدولة بكل التصرفات التي لها علاقة بالأمن القومي او بالسياسة الخارجية.. باختصار شديد فان ما يتعرض له الرئيس ريجان الآن، انما هو في جوهره موقف للحساب وليس اعتراضا على سياسة.

انها زوبعة لن تتجاوز ابدا اطارها. يبرهننا بالعمد الحزب الديمقراطي الامريكي المعارض برغم اتفاقه مع الرئيس جملة وتفصيلا في لعبة الاستراتيجية العليا للدولة، الا ان المعارضين وجدوا بين ايديهم فرصة من الذهب بعد انكشاف حقيقة الاتصالات السرية بايران. فلم يدعوا الفرصة تفلت، وركبوا الموجة وقرروا الدخول بغير تلكؤ في مواجهة مع الرئيس مستغلين الاستياء السائد في اضعاف ما يحظى به ريجان من التأييد الشعبي. فقد يعزز ذلك من فرص فوزهم بالرياسة في انتخابات عام ١٩٨٨.

لن يستقيل الرئيس اذن باختياره ولن يجبر على الاستقالة. وسوف يكفي في مواجهة الزوبعة «مذكرة للفت النظر» على حد اصطلاح الدواوين.. وقد تنطوي المذكرة على عبارات شديدة اللهجة ولكنها غير ذات اثر، مثل الفرقعة الشديدة التي تحدثها مسدسات الصوت، في تمثيلية على المسرح ولكنها لا تقتل ولا تخلف جراحا.. وتلك هي قصارى ما يمكن ان تتمخض عنه هذه القضية او هذه الفضيحة، او هذه الانتكاسة، او ما يطلقون عليها من الاسماء فليس في نيتي ان اختلف معهم على الالفاظ.

وكان يمكن للنبأ الذي ازاح الاستار عن اللعبة الامريكية والذي نشرته صحيفة «الشراع» اللبنانية والمتهمة بانها «سورية الهوى» ان يمر بهدوء دون ان يلتفت اليه احد، لولا ان تناول طرف الخيط بعد عشرة ايام من النشر، «حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني» رئيس البرلمان الايراني، واشعل حريقا مستعر الاوار تكشفت على وهجه خفايا زيارة «روبرت ماكفرلين» عندما جاء الى طهران يحمل معه على نفس الطائرة بعض شحنات السلاح، وفي حقيبته ايضا نسخة من الانجيل عليها توقيع الرئيس ريجان بخط يده.. وفي الحقيبة كذلك مسدس صناعة امريكية وكعكة بالزبد على شكل مفتاح لعلها من صنع اسرائيل!!

ولقد فهم الباحثون عن المتاعب من الصحفيين، ان المسدس يرمز بالتأكيد الى استعداد امريكا لتقديم السلاح والكعكة المفتاح ترمز الى رغبة امريكا في «فتح» صفحة جديدة مع النظام الايراني.. ولكنهم اجهدوا انفسهم طويلا في فهم ما يرمز اليه الانجيل.. واخيرا، اتفقوا على انها «تقليعة» ينسب الفضل في ابتكارها للرئيس السادات — يرحمه الله — حين اهدى للرئيس كارتر في ايام «كامب دافيد» شريطا مسجلا للمصحف المرتل بصوت الشيخ الحصري!!

ولعلي اتفق مع الزملاء من الباحثين عن المتاعب، في ان المصحف المرتل، والانجيل كلاهما هدية اسيء اختيارها، من حيث انها لا تتناسب مع مقتضى الحال، ولا مع الاشخاص المهدى اليهم اللهم الا ان جاز ان نهدي مرآة للاعمى واغفروا لي هذا التشبيه!!.

المهم انه بعد ان اشعل «رافسنجاني» الحريق، والحقائق تتداعى، وبعضها يمسك بتلابيب بعض. كل يوم تتكشف حقيقة جديد، ولكن في اعتقادي ان ما ظهر حتى الآن. يكفي ويزيد لكي يحدد ملامح الصورة بدرجة تمكننا من ان نلم باطراف القضية. ونقول فيها كلمة ولعل اول الحقائق في هذا المقام تشير الى:

* ان «روبرت ماكفرلين» مستشار الأمن القومي الامريكي السابق، لم يكن هو الاول ولا الاخير في قائمة الذين ذهبوا الى طهران للتفاوض على شحنات السلاح.. فقد كشفت التحقيقات التي اجريت، حتى الآن عن توجه شخصيات امريكية اخرى الى اوروبا للاجتماع مع وسطاء او مندوبين للحكومة الايرانية بهذا الخصوص.. ولم تكن هذه الشخصيات الامريكية بحاجة الى التستر وراء حجة المفاوضة على اطلاق سراح الرهائن كما تستر «ماكفرلين».. فقد كانت حجة الرهائن حجة بالية، في حجم ورقة التوت التي تعجز عن ستر العورات.. ولذلك فقد عجزت ان تقنع احدا..

ولكن في الواقع من ذا يصدق ان تضحي امريكا ببضعة مليارات من الدولارات من اجل خاطر خمس من الرهائن، وصحيح انه تواكب مع وصول الاسلحة الافراج عن اثنين من الرهائن المعتقلين في لبنان.

كان اولهما (القس بنجامين وير) وقد افرج عنه يوم ١٤ سبتمبر عام ١٩٨٥ في نفس يوم تفريغ حمولة الطائرة الاسرائيلية من السلاح في طهران.

والثاني، كان «القس لورانس جينكو» وقد افرج عنه يوم ٢٤ يوليو عام ١٩٨٦ بعد اسبوعين من وصول شحنة جديدة من السلاح.

لكن ذلك التزامن ليس له عند الاستقراء دلالة ما او معنى خاص.. وربما يلفت النظر ان الرجلين قساوسة من رجال الدين الا ان ذلك لا ينهض دليلا في ذاته على ان امريكا على استعداد لتقديم اسلحة يعادل ثمنها مليارين من الدولارات فدية لاطلاق سراح اي قسيس حتى ولو كان من الملة المؤمنين المبشرين بالجنة «بتشديد الشين وفتحها»!!

* ولقد تبين كذلك من التحقيقات في هذا الخصوص، ان الاسلحة المشار اليها شملت قطع غيار من كل الانواع اللازمة للاسلحة الامريكية التي تملكها ايران منذ عهد الشاه وبالاخص صواريخ الطائرات واجهزة الرادار، بخلاف ما تسلمته ايران من سلاح من جهات اخرى بموافقة واشنطن او بوساطتها..

وفي تقرير لمجلة «جينز» البريطانية المتخصصة في الشؤون العسكرية، ان عشر دول على الاقل ساهمت في تصدير السلاح لايران خلال العامين الاخيرين.. وقد ورد في تقرير المجلة اشارة بالتحديد لهذه الدول.. وتأتي في مقدمتها بالطبع اسرائيل وبريطانيا وكندا والارجنتين والصين وكوريا الشمالية والبرازيل وبلجيكا والنمسا، بالاضافة الى امريكا.. كما ساهمت كلا من الدانمارك والبرتغال بنصيب في هذه العمليات المشبوهة: الاولى ساهمت بسفنها والثانية بمطاراتها وطائراتها ايضا.

ولقد كانت هذه الشحنات تستقر في ميناء ايلات الاسرائيلي ثم تبدأ رحلتها عبر البحر الى ميناء بندر عباس الايراني.. لكن اخطر ما في تقرير مجلة «جينز» هو ان صفقات السلاح المشبوهة لايران ما زالت مستمرة!! وان النظام الحاكم في طهران انفق عدة مليارات من الدولارات في شراء السلاح في فترة العامين الاخيرين فقط، وباسعار تفوق كثيرا اسعار هذه النوعيات من الاسلحة.. وتذكر المجلة انهم يدفعون على سبيل المثال ثمنا للصاروخ الواحد من طراز «تاو» ستة عشر الف دولار في حين ان ثمنه المعروف لا يتجاوز ستة آلاف دولار فقط في السوق العالمية.

وربما كانت الادوار التي يلعبها غالبية الاطراف في هذه الصفقات المشبوهة ادوارا مفهومة او مبررة.. فهي بالحسابات الايرانية تعتبر الوسيلة الوحيدة لكسب الحرب.. وهي من وجهة نظر الاطراف الاخرى تعتبر نوعا من التجارة الرابحة التي يحققون من ورائها اوسع الكسب.. لكن الدور الذي تلعبه امريكا باتفاق يشبه الاجماع هو اكثر الادوار قذارة واثارة للغثيان.. لأنه دور ذو وجهين لا يكتفي بخداع العالم بموقفه الحيادي المعلن والحريص في ذات الوقت على وضع نهاية للحرب، ولكنه يمارس خداعه للجميع حتى ايران ذاتها بازدواجية شائنة حين يتعاون سرا مع انصار الخميني واجهزته الفاعلة، ثم لا يتحرج من التعاون «سرا ايضا» مع الاجنحة المناوئة للخميني داخل ايران..

وربما كان ذلك هو ما حدا بآية الله روح الله الخميني، ان يقول مشمئزا للصحفيين في آخر لقاءاته بهم بعد انكشاف الفضيحة ما ترجمته بالنص:

«ان التناقضات والمغالطات في اقوال ريجان الاخيرة ليست مما يليق برئيس دولة انهم يحاولون في الادارة الامريكية ستر فضيحة النفاق الكبرى.. واولى بالرئيس الامريكي اعلان الحداد بسبب هذا الخزي والعار.. واحرى به ان يدعو الامريكيين لتغطية البيت الابيض بالسواد لكي يعبر عن واقعه، فيغدو البيت الاسود بدلا من البيت الابيض!!».

والحديث عن الدور الامريكي في هذه اللعبة الملوثة يقتضي بالضرورة الحديث عن الدور الذي يلعبه الاسرائيليون من احفاد «شيلوك» تاجر البندقية الشهير في مسرحية شكسبير.. فان براعتهم في الجمع والطرح وحساب المكاسب والارباح براعة لا تبارى ولا تحتاج منا الى تدليل.. انها تؤهلهم بلا شك ليكونوا دائما اكثر الاطراف استفادة في اي صفقة مشبوهة سواء مباشرة او عن طريق الوساطة.. فهم قادرون بكفاءة ان يتولوا غسل الميت. ويقومون بعملية ادراجه في الكفن بحرص زائد.. ويشيعون جنازته بالدموع السخية.. ويتولون دفنه بايديهم، ونعيه ايضا بالصحف.. ثم يتقبلون فيه العزاء. واكثر من ذلك، يضمنون له مكانا ظليلا في الجنة!! وهم يقبضون عن كل مرحلة ثمنا. وعن كل خطوة اجرا.. وفي مساء اليوم التالي، يتسللون الى المقابر، تحت ستار الظلمة. ويسرقون الجثة ليبيعوها لبعض طلاب كلية الطب.. بالثمن ايضا!! منتهى الشطارة التي لا ينازعهم فيها منازع.

ومعذرة لأني نسيت ان اشير الى انهم يبيعون الميت بعد ان ينزعوا عن بدنه الاكفان.. ليعيدوا الكفن مرة اخرى لميت جديد!!

وفي دنيا السلاح — والشيء بالشيء يذكر — حكاية تشهد بجلاء عن تفرد الاسرائيليين في مجال الصفقات بالمقدرة والبهلوانية بدرجة لا يملكها حتى الشيطان.. وتقول الحكاية ان العراقيين في اول ايام الحرب استطاعوا ان يحرزوا نصرا واسعا فاحتلوا ارضا.. ووقع في ايديهم مئات الاسرى وغنموا من الاسلحة والعتاد تلالا بغير حصر ملأوا بها عدة مخازن ولكنهم للاسف لم يستطيعوا الاستفادة من هذه الاسلحة لأنها كانت من طرازات روسية وانجليزية لديها لا يستعملونها في جيش العراق.. وبقيت تلال هذا السلاح مكومة في المخازن مهملة يأكلها التراب والصدأ

وكان «تاجر البندقية» على علم بهذه الحقيقة، فاستعان بوسيط عربي بلبولو معروف، تردد اسمه كثيرا في الآونة الاخيرة واستطاعوا شراء هذه الاسلحة المكدسة في العراق باعتبارها «من الخردة» بابخس الاثمان.. وتحت ضغط الحاجة الملحة الى السلاح على الجانب الايراني، لم يضيع «تاجر البندقية» الفرصة.. فبدأ في شحن الحديد (الخردة) بضمير يقظ، على ظهور السفن التي كانت ولا تزال تقطع الطريق المشبوه بين ميناء ايلات الاسرائيلي، وبندر عباس في ايران.. ونادرا ما تجمع قمة الحيلة، وقمة

الشطارة في صفقة واحدة في وقت معا. مثلما تجمعا في هذه الصفقة قمة الحيلة أن يشتري الايرانيون مرة أخرى سلاحهم الذي كان في أيديهم منذ بضعة شهور بسعر الذهب وأما قمة الشطارة، فقد حققها «تاجر البندقية»، وهو يبيع الحديد الذي أكله الصدأ، قطعة قطعة، باعتباره سلاحا نادرا، ويكسب الملايين!! ويقال أن «آيات الله» اكتشفوا بعد فترة، أنهم اشتروا سلاحهم القديم بالثمن الباهظ. ولكن دوامة الحرب لا تسمح لاحد بوقفة للحساب. وأنما هي مثل النار التي تأكل وقودها وتظل تبحث دائما عن مزيد.

وثمة في صفقات الاسلحة المشبوهة. مزايا اخرى — بالنسبة لاسرائيل — لا تقل اهمية عن المزايا المادية

فهم يلمحون لنظام الخميني من طرف خفي عن رجائهم في السماح لـ «٦٠» الف يهودي بالهجرة من ايران لاسرائيل فهم بكل الحسابات عبء على النظام لا لزوم له. وعشيرتهم الاقربين في اسرائيل اولى بهم. وليس سرا ان الاستعدادات والاجراءات لتهجير هؤلاء اليهود قائمة على قدم وساق في عملية تضارع او تفوق عملية «تهجير الفلاشا» اليهود الاثيوبيين

كذلك تحصل اسرائيل من امريكا. مقابل ما يرسلونه لايران من السلاح القديم الراكد لديهم على اسلحة متطورة هي آخر صيحة في ترسانات السلاح الحديث

وهم يطمعون من النظام في ايران في مقابل معاونتهم له بشحنات السلاح ان يخفف من دعمه لقوات المقاومة الشيعية بزعامة حزب الله المناهض لاسرائيل في جنوب لبنان

لكن لعل اظهر واهم ما يحققه الاسرائيليون من المزايا بسبب امدادات السلاح لايران. هو ضمان ان تظل الحرب مشتعلة بين القطرين الاسلاميين. وما يترتب على ذلك بالضرورة من انشغال العالم العربي كله. والعالم الاسلامي بما يدور من الصراع في الخليج. فذلك من شانه في المحصلة النهائية ان يزيح قضية فلسطين الى خلفية المسرح العربي والدولي ويدفع بها الى اسفل درجات السلم من الاهتمام مما يهيء اعظم الفرص لاسرائيل كي تنام ملء الجفون

ويبقى بعد هذا الاستعراض لمواقف الاطراف المعنية ان نلقي نظرة على محاولة الرئيس ريجان للفكاك من الورطة التي اوقع نفسه فيها او اوقعه مستشاروه

فالمعروف ان الفقرة رقم «٥٠١»، من قانون الامن القومي الامريكي وكذلك المادة رقم (٩٠) من التشريع الخاص باشراف الكونجرس على تصدير السلاح. كلا الفقرتين تغلان يد الرئيس عن التصرف في السياسات الخارجية وفي السلاح الامريكي على هواه.. بل ان عليه ان يحيط الكونجرس علما بكل خطواته في اي صفقة سلاح يتجاوز ثمنها «مليون» دولار، وبشرط ان يتم اخطار الكونجرس في موعد لا يتجاوز عاما واحدا من تاريخ الصفقة.

ومن اجل ذلك عمد مستشارو الرئيس الى تخطي وكالة المخابرات المركزية حتى لا يأخذ الكونجرس علما بالاتصالات والصفقات المشبوهة، وعهدوا الى مجلس الامن القومي الامريكي، التابع مباشرة للرئيس بعمليات الاتصال بايران وتزويدها بالسلاح.. فلما انكشفت الاسرار بدأ التخبط والتوتر يظهران في صفوف المسؤولين عن الادارة الامريكية من رجال البيت الابيض.. وكان اكثر الجميع تخبطا وتوترا لدرجة التهافت، هو الرئيس الامريكي نفسه!!

فقد لوحظ في بيان الرئيس ريجان، وفي خطابه بعد ذلك على التليفزيون محاولتين ظاهرتين لم يخفيا على العالمين ببواطن الامور:

* اولاهما ان يوحي للرأي العام ان عملية الاتصال بايران وتزويدها بالسلاح. حديثة العهد لم تتجاوز من العمر احد عشر شهرا

* والثانية ان يهون بقدر ما يستطيع من شأن العملية كلها عن طريق التأكيد الى ان الصفقة تمثلت في حمولة طائرة واحدة. ولم يتجاوز ثمنها مليونا من الدولارات

وذلك يعني بكلمات اخرى ان المدة القانونية لاخطار الكونجرس لم تنته بعد. بالاضافة الى ان ثمن الصفقة لم يتجاوز القيمة التي حددها القانون وهكذا يهدف الرئيس بمحاولتيه الساذجتين الالتفاف حول القانون وايجاد ثغرة يمكن الافلات منها حتى لا يمسك بتلابيبه المعارضون الديموقراطيون الذين اصبحت لهم — من سوء حظ الرئيس — الاغلبية في الكونجرس بعد الانتخابات الاخيرة

الا ان ما قاله الرئيس سواء في بيانه او في خطابه بعد ذلك عن ماهية السلاح، وانه في مجموعه من نوعية دفاعية لا تؤثر في ميزان القوة بين المتحاربين. كان — بغير مجاملات — محاولة للخداع واكاد اقول محاولة للكذب.. وقد اصبحت هذه المحاولة بالاخص على كل حال حين تصدى لتفنيدها السناتور الديموقراطي «سام نان» عضو لجنة المخابرات بالكونجرس. وهو في ذات الوقت الرئيس المنتخب الجديد للجنة شؤون القوات المسلحة. حين اعلن للصحفيين بعد الاستماع لشهادة مدير المخابرات انه اذا كان الامر متعلقا بدولة كبيرة مثل ايران لها استراتيجيتها المعلنة وتسير وفق سياسة وضعتها لنفسها لا تحيد عنها. تتلخص ببساطة في كلمتين هما: «غزو العراق».. فانه يصبح من الدجل ان نصف الاسلحة الامريكية المصدرة اليها بانها ذات طابع دفاعي. كما قال الرئيس دفاع عن من، ضد من؟ هل تحاول امريكا حماية دولة كبرى تعدادها يقرب من الخمسين مليونا، من عدوان دولة صغرى لم يتجاوز تعدادها خمسة عشر مليونا!! الا يكون ذلك منطقا معكوسا بكل المقاييس!!

واستنادا الى ما يقوله المحللون العسكريون الثقاة، ومعظمهم امريكيون فان صفقات السلاح الامريكي لايران كانت فيها صواريخ من طراز «فينيكس». وصواريخ من طراز «تاو» وصواريخ من طراز «هوك» ارض — جو.

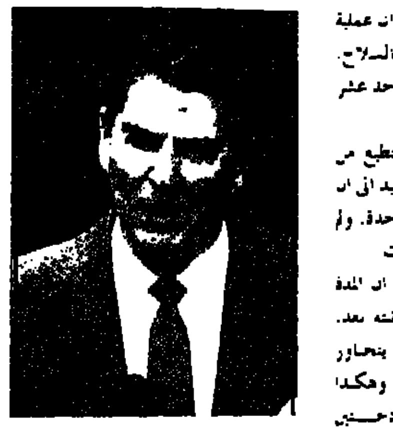
ولا بد لنا ان نتعرف على هذه الصواريخ استكمالا للفائدة وحتى يكون الحكم على طابعها الدفاعي او الهجومي حكما موضوعيا بعيدا عن الاجتهادات

* فالصاروخ «فينيكس» الذي تنتجه شركة هيوز الامريكية هو صاروخ بعيد المدى مضاد للطائرات، ومعروف ان هذا الصاروخ له القدرة على تتبع الهدف من الطائرات بسرعة تزيد خمس مرات على سرعة الصوت.. وباستطاعته تحديد هدفه من مسافة «١٢٠» ميلا.. وربما كانت هذه المواصفات الخارقة سببا في ارتفاع ثمنه.. اذ يبلغ ثمن الصاروخ الواحد «مليون ومائة الف دولار!!».

* والصاروخ «تاو» صاروخ مضاد للمدرعات ومداه الف متر، ويوجه باسلاك متصلة بجهاز كمبيوتر، وتتم متابعته للهدف من خلال تلسكوب، وله رأس قادر على اختراق الدبابات والمدرعات بكفاءة عالية وقد تسلمت ايران من هذا الصاروخ ضمن احدى الصفقات الفين وثمانية صواريخ.

* اما الصاروخ «هوك» فهو صاروخ ارض — جو مضاد للطائرات طوله تسعة اقدام ونصف، ووزنه «١٨٥٠» رطلا ومزود بالرادار.

ويقول المحللون المحايدون من الامريكيين انفسهم انه لا يستقيم في اي ظن ان تكون هذه اسلحة ذات طابع دفاعي، ولا يمكن ان تكون كميتها في الحدود التي ذكرها الرئيس وبالتالي لا يمكن ان يكون ثمنها في حدود المبلغ المتواضع الذي حدده الرئيس ريجان





واحتكاما الى ابسط المنطق. لو ان ايران كان نصيبها عشرة صواريخ فقط من طراز «فينيكس» فهذه وحدها يتجاوز ثمنها العشرة ملايين دولار. وفيما يختص بالكمية فالمعروف ان صاروخ «تاو» ثقيل جدا ويتعذر حمله بالكتف. وعلى هذا الاساس فان كمية «الفين وثمانية صواريخ» لا يمكن ان تسعها طائرة نقل عادية واحدة كما قال الرئيس في محاولة للتهوين من شأن الصفقة

وبلغت المحللون العسكريون الثقاة النظر. الى مغالطة وردت في بيان المسؤولين بما يتعلق بصواريخ «هوك». فقد ذكر المسؤولون ان الشحنة بلغت «٢٣٥» من هذا الطراز واغفلوا بالعمد ما اذا كان هذا عدد «الصواريخ».. ام «قاعدات الصواريخ».. ذلك ان قاعدات الصاروخ «هوك» تستوعب القاعدة الواحدة منها ثمانية صواريخ. ومن هنا يصبح الفارق بين كلمة صواريخ وقاعدة صواريخ. فارقا يخل بالحسابات

واستطرادا لما يقوله المحللون العسكريون بشأن ما تضمنه البيان المتهالك للرئيس ريجان، فان المراقبين السياسيين يمسكون طرف الخيط. ويحاولون بدورهم ما اشار اليه الرئيس في البيان خاصا بما اسماه «الاجنحة المعتدلة» داخل ايران

يقول المراقبون: انه اذا جاز لنا ان نلقي نظرة متعمقة على الوضع الداخلي في ايران. فسوف نعاين للوهلة الاولى حالة من الصراع بين جناحين في السلطة. هما جناح «آية الله العظمى حسين منتظري». الخليفة المتوقع للخميني. وبين جناح «حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني»، رئيس البرلمان الايراني والمتحدث العسكري باسم الخميني. وليس سرا ان جناح منتظري يرفض التعاون مع امريكا بالذات في ضوء ما تمارسه من السياسة الخارجية ويطالب وهذا هو المهم. بضرورة التوصل الى حل وسط لا يخرج احدا لانهاء الحرب مع العراق ووضع نهاية كريمة لنزيف الدماء بين الطرفين. بينما يسعى جناح «رفسنجاني» الى مد جسور العلاقات مع الغرب وخاصة الولايات المتحدة الامريكية بالتحديد من اجل الحصول على اسلحة امريكية لدعم مواصلة القتال مع العراق.. وسوف نلمس — من اول وهلة ايضا — انحياز آية الله الخميني الى «رفسنجاني». انحيازا لا يحاول ان يداريه.. فهو يتحاشى دائما مجرد الاشارة الى منتظري، في الوقت الذي يميل فيه بكل ثقله ناحية رفسنجاني وانصاره في كل مؤسسات الدولة.

ويطرح المراقبون سؤالا بديهيا له وجاهته، اذا كانت الدعوى «الريجانية المفضوحة» هدفها هو مساعدة الاجنحة المعتدلة داخل ايران فقد كانت دواعي المنطق توجب مساعدة جناح منتظري الذي ينادي ولا يكف عن النداء بانهاء الحرب العراقية الايرانية بطريقة مشرفة لا تجرح مشاعر احد في البلدين، حقنا للدماء البريئة وانصياعا لتعاليم الاسلام

لكن الواقع الغريب الذي تنتهجه امريكا من السلوك الظاهر والخفي. هو الوقوف المشبوه الى جانب «رفسنجاني» الذي يفصح بكل قواه في سعير الحرب. بغض النظر عما يتسبب عن الحرب من نزيف بشري ومادي على الجانبين. وبغض النظر ايضا عن تعاليم الاسلام!!

ما هو معنى ذلك؟!

معناه ببساطة ان الرئيس يغالط وان امريكا تساند الموالين لها والمنقادين لسياستها ولا دخل في ذلك للتطرف او الاعتدال

واخشى ان المأزق بعد انفضاح السر لم يعد مأزقا امريكيا فقط. ولكنه بات «عربيا» بنفس القدر وربما اكثر فالمعروف ان بعض العرب — ولا داعي لذكر اسماء — يدعمون ايران ويساندونها ضد العراق انطلاقا من منطق كان يصعب مناقشته. وهو ان ايران تقاوم الولايات المتحدة الامريكية، او الشيطان الاكبر الذي يدعم ويحمي اسرائيل ومن هنا يضفون على مساندتهم لايران حجة شرعية او على الاقل حجة معقولة فما هو موقف هذه الدول العربية الآن بعد ان سقطت الاقنعة عن الوجوه. وظهر ان الشيطان الاكبر حليف اسرائيل وراعيها. يساند ايران من وراء ستار؟!

ولا يقتصر المأزق العربي على الدول المساندة لايران وحدها ولكنه يمد ظلاله الكئيبة ليشمل الدول العربية المعتدلة ايضا، ويزيدها قتامة كما تقول صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» بانها اساءت التقدير عندما اعتمدت بكل ثقلها على الولايات المتحدة الامريكية للمساعدة في تسوية ازمة الشرق الاوسط، وان الاجدر بتلك الدول ان تصر على زيادة جهود السوفييت في جهود السلام.

ولعلنا نتفق مع وجهة نظر هذه الصحيفة الامريكية ونحسب ان قصة «اعادة توزيع الادوار» بعد الذي تكشف في خفايا اللعبة قصة جديرة ان تكون على رأس جدول اعمال مؤتمر الدول الاسلامية في يناير الحالي في الكويت.

وتبقى اخيرا، مجموعة من الحقائق «الشائكة». لا مناص — للامانة — من عرضها على علاتها لتكون ختاما لهذا الحديث. وما دمنا قد وضعنا «الفضيحة الريجانية» تحت عدسات الميكروسكوب. فلا حيلة لنا الا ان نرى الصورة اكثر ونرى تفاصيلها اكثر وضوحا، واكثر قبحا ايضا..

* ولعل اكثر الحقائق الشائكة التي كشف عنها الستار هي ما يقوله الذين لا يحسنون الظن بالولايات المتحدة الامريكية من ان النظام العراقي كان ضحية للتغرير حيث دأب الامريكيون على ان يزينوا للمسؤولين في بغداد ان الفرصة — بعد ثورة الخميني — متاحة لتسوية الحسابات العراقية الايرانية القديمة عسكريا. فالجيش الايراني بعد الشاه ونتيجة للتصفيات التي حدثت في صفوف قياداته، لم يعد في حالة تسمح له بالصمود في اية مواجهة مسلحة، والقادة الآن في ايران الثورة مجموعة من المشايخ اصحاب اللحى الكثة!! لا دراية لهم بحرب ولا قدرة لهم على ادارة صراع عسكري، ومن هنا دفع الامريكيون النظام العراقي دفعا للتورط في الحرب

ولا اظنني بحاجة الى القول ان هذه الدعوى — بصرف النظر عن نصيبها من الصحة — تسمع للمرة الاولى على هذا النطاق العالمي العريض، بعد ان كانت لا تقال الا همسا.

وحقيقة شائكة اخرى نشرتها مجلة «تايم» الامريكية، مفادها ان اسرائيل لم تتوقف عن امداد ايران بالاسلحة منذ ان تولى الخميني مقاليد الحكم عام ١٩٧٩ وكان الهدف دائما السماح لليهود الايرانيين بالهجرة الى اسرائيل.. وقد اقيم بالفعل — كما تقول الصحيفة — جسرا جويا في عهد «مناحيم بيجين» بين طهران وتل ابيب. نقل بواسطته بضعة آلاف من هؤلاء اليهود. الا ان هذه الرحلات لم تلبث ان توقفت لا لشيء الا ان يهود ايران ليس لديهم الحماس الكافي للهجرة الى اسرائيل.

ولقد كشفت التحقيقات عن حقيقة اخرى شائكة بل شائنة مؤداها ان معظم اموال الاسلحة السرية لايران تأخذ طريقا خفيا ملتويا «يمر باسرائيل» حيث ينتهي المطاف بهذه الاموال الى ايدي المتمردين «الكونترا» الذين يناهضون حكومة «الساندينستا» الشرعية في نيكاراجوا. وكأن الادارة الامريكية لم يعد وراءها شاغل الا اثارة القلاقل والاضطرابات وبذر بذور الشقاق والفرقة في دول العالم. وقد تبين ان الذي كان يقوم بتزويد المتمردين في نيكاراجوا بهذه الاموال المشبوهة هو الكولونيل «اوليفر نورث» مساعد مستشار الرئيس الامريكي للأمن القومي. والغريب ان الرئيس ريجان تنصل من هذه العملية، مدعيا انه لم يكن يعلم بتحويل الاموال الى متمردي نيكاراجوا، الا ان رئيس مجلس النواب الامريكي «جيمس رايت» اعلن انه ليس معقولا، ولا مقبولا ايضا ان تتم مثل هذه العمليات البالغة الحساسية دون علم الرئيس. وحتى لو سلمنا جدلا بصحة ما يدعيه فان عدم معرفته بما يجري في ادارته لا يعفيه من المسؤولية. وابدى رئيس مجلس النواب الامريكي استنكاره ان تقوم امريكا بمساندة «عمل غير شرعي ضد حكومة شرعية!!».

وفي مسلسل الحقائق الشائكة رددت بعض الدوائر الاعلامية الغربية ان «لعنة» الحاجة الى السلاح كانت وراء اغتيال «اولوف بالم» رئيس وزراء السويد.. فقد كان يقف بحسم في وجه شركات السلاح السويدية، ويمنعها من بيع اية اسلحة لايران.. من منطلق ان السويد بلد محايد لا يجوز ان يناصر احد طرفي النزاع، وبالاضافة الى ان القانون السويدي يمنع بيع السلاح لدول مشتبكة في حرب.. ومعروف ان «اولوف بالم» اصدر امرا في هذا الصدد بفرض الحظر على شركة «بوفورس» السويدية ليحول بينها وبين تصدير اسلحة لايران. وتنفيذا لقرار الحظر تعذر على الشركة الوفاء بالتزاماتها وبالتالي تعذر عليها تصدير شحنات ضخمة من الاسلحة كان قد تم التعاقد عليها بالفعل مع ايران، مما اثار حفيظة المسؤولين الايرانيين، واعتبروا الرجل عقبة في طريقهم لا بد ان تزاح. وتقول صحيفة «الاكسبرس» الفرنسية في هذا الخصوص انه بعد مصرع رئيس الوزراء السويدي قامت شركة «سكانسكا» احدى كبريات شركات تصنيع السلاح السويدية، ببناء مصنع كامل للمتفجرات في مدينة اصفهان الايرانية توفيرا للمشاكل وعقبات الحصول على تراخيص الموافقة، واذونات التصدير من المسؤولين في السويد.

وثمة حقيقة شائكة كانت من الاسرار الدفينة في سراديب الباحثون وفي اضابير المخابرات المركزية الامريكية، كشفوا عنها الاستار مؤخرا بغرض التخفيف من ضراوة الحملة التي يواجهها الرئيس ريجان هذه الايام. ولا احسب اختيار توقيت اذاعتها في هذا التوقيت بالذات يضعف من اهميتها او يقلل من قيمتها بحال انها حقيقة تتعلق بالاتحاد السوفياتي

وتقول المعلومات المتجمعة في ملفات «الباحثون»، انه بعد عام ١٩٨٠ بدأ الاتحاد السوفييتي يدعم قدراته على طول الحدود في منطقة جنوب غربي آسيا مركزا عينه بالذات على مثلث حيوي تتكون اضلاعه من ايران وافغانستان وباكستان. وكلها جيران تستظل براية الاسلام، وهو العقيدة التي تعرقل المد الشيوعي وتقف سدا منيعا في وجه الزحف الاحمر.

وان تكون الدول جيران الاتحاد السوفييتي المتاخمة لحدوده دولا اسلامية فامر يمكن احتماله اما ان تكون اسلامية وموالية لامريكا ايضا فذلك ما لا يمكن احتماله، او السماح به.. ولقد كانت الوحدات السوفييتية المنتشرة على الحدود مع ايران وحدات محدودة الكفاءة والاستعداد. ليس بين يديها الا الاسلحة القديمة والمستعملة. وظهر ذلك جليا من ادائها الضعيف، في بداية غزو افغانستان. الا ان الحال تبدل منذ ذلك الحين، وبدأ الاهتمام الروسي يتصاعد بهذه المنطقة فثمة «٣٢» فرقة روسية تنتشر حاليا على طول الحدود. وتم تسليح هذه الفرق باحدث الاسلحة والمدرعات والمدفعية المتطورة.. واسندت القيادة في هذا القطاع عام ١٩٨٥ لواحد من اكفأ القادة العسكريين الروس على المستوى العالمي، هو «الجنرال ميخائيل زايتسيف». وكان الغرض الظاهر فوق السطح، هو «تخويف» باكستان لكي تكف عن معونتها ودعمها للثوار في افغانستان. لكن الغرض المستتر هو ان الروس يتأهبون بدورهم لملأ الفراغ الذي سوف يحدث حتما بعد غياب «آية الله الخميني» عن المسرح فقد تسنح لهم الفرصة بملأ ذلك الفراغ.

ويلعب الامريكيون لعبتهم الاستراتيجية ببراعة، وفي حذق وهم يعزفون على وتر الاسلام باعتبارهم من اهل الكتاب والمؤمنين بالله، ليس عن حب في الاسلام ولكن لأنه سلاح يضاف الى قوتهم في صراعهم السياسي مع الروس.. وواقع الامر انهم لا يساندون ايران حبا في ايران ولكن خوفا من ان تسقط يوما بين مخالب الشيوعيين فلو حدث ذلك فقد انتهى الخليج العربي، وانتهت منابع البترول، ولاصبحت المصالح الحيوية الامريكية رمادا تذروه الريح.

ولا اريد ان انسى وانا اقترب من نهاية هذا الحديث ان اسجل اعترافا بقلق بالغ راودني ذات يوم قريب على الاشقاء في سوريا العربية بعد ان القى ريجان في وجوههم بالقفاز ومضى يحرض الانصار والاذناب والاتباع بكل ثقل الولايات المتحدة الامريكية في الساحة العالمية لكي يحكموا مع امريكا الحصار السياسي والاقتصادي والمعنوي، من حول دمشق.

لقد احسست يومذاك بالقلق بل بالخوف لانني اعرف انه صراع لا يحكمه اي تكافؤ في الفرص او في ميزان القوة او نطاق النفوذ، ولكن خوفي سرعان ما تبدد بعد فترة محسوبة لم تتجاوز بضعة ايام وانا اتصفح بانبهار نبأ فضيحة السلاح الامريكي لايران في مجلة الشراع.

لقد استطاع الاشقاء في دمشق الفيحاء ان يزلزلوا الارض من تحت اقدام «رامبو الخارق»، الذي استمرأ النصر في كل المعارك واستكان للخرافة بأنه قوة لا تقهر.. لقد كان «الهدف» السوري في المرمى الامريكي، هدفا ساحقا في التكتيك وفي التوقيت ايضا، لم يزلزل الشبكة الامريكية فحسب ولكنه حطم العارضة واقتلع قوائم المرمى الخشبية النابتة في الارض واطاح بها بعيدا عند مدرجات المتفرجين.

تقارير و عواصم

فعنونو "اللغز" مرة أخرى
هل هو "عروبي" أم "نجومي"

هذا الرجل، مورد خاي فعنونو، العربي اليهودي المغربي، الذي هاجر الى اسرائيل، تحت اغراءات المن والسلوى والنعيم الارضي التي روجتها الدعاية الصهيونيه.. والذي دخل كعامل فني كهربائي في مفاعل ديمونا الذري عن طريق الصدفه، ثم تدرج حتى أصبح خبيرا نوويا في مجال تخصصه.. هذا الرجل، كان يحمل الاصرار كله، على فضح اسرائيل، وكان يجاهر بعدائه لها، بفضح خططها التدميريه، ويكشف زيف اباطيلها، حتى وهو مصفد بقيود من حديد، داخل السجون الاسرائيلية، ولقد بتنا في حيرة من امرنا، امام هذا اللغز الكبير «فعنونو».. هل هو عميل «للموساد» كما قالت الصحف العربية، حتى وهو في السجون الاسرائيلية ينتظر عقوبة الاعدام لأنه افشى اسرار المخزون الذري الاسرائيلي لصحيفة الصنداي تايمز اللندنية، وهو الحدث الخطير الذي يكشف لاول مرة ومن قبل كانت الدفاعات الامنية الاسرائيلية لمفاعل ديمونا قد اسقطت طائرة اسرائيلية في سنة ٦٩ لأنها حلقت فوق المفاعل بطريق الخطأ، من فرط حساسية اسرائيل ازاء كل ما يتعلق بهذا المفاعل، ام ان فعنونو اقدم على هذا كله بوازع من ضميره العربي، وحرصا على مصير ابناء جلدته العرب، حتى وان كان يهوديا فالعروبة تصهر الاديان في داخلها في جو من التسامح والحمية القومية والانتماء لها، ام ان الرجل كان يسعى الى النجومية؟!

هذا سؤال لا يمكن الجزم في اجابته ولكننا نعرض الوقائع والتفصيلات لنترك لذكاء القارىء ان يختار الاجابة، حيث قد استجدت معلومات جديدة حول قصة فعنونو، وفعنونو نفسه هو الذي استحدثها، او صحح بعضا من المفاهيم الخاطئة.

كيف يحدث هذا وهو في السجن؟ هذا هو السؤال الذي يعكس الاصرار العنيد للرجل، على فضح اسرائيل، واجهزتها المخابراتيه وخاصة الموساد.

الرواية القديمة

الى امد قريب كان الاعتقاد السائد بان الموساد قد اختطفت «الرجل» من لندن بواسطة عميله الموساد «سندي» والتي سربتها المخابرات الى قلبه، حيث طارت سندي من اسرائيل الى الفندق الذي يقطن فيه فعنونو في شهر ايلول الماضي، وذلك بايعاز من الموساد، وهناك في الفندق اقنعته «سندي» بان يقوما معا بنزهة بحرية لكن النزهة البحرية افضت «بفعنونو» الى باخرة اسرائيلية اتجهت به صوب فلسطين المحتلة هذا هو الاعتقاد الذي كان سائدا، بأنه خطف من لندن وقد حدث توتر حكومي بين بريطانيا واسرائيل بسبب هذه القضية.

فعنونو يصحح الرواية

غير ان فعنونو اراد ان يصحح هذه المعلومة، كيف؟ لقد كتب على كفة يده «بالايطالية» ثم اشهرها للصحفيين ابان انتقاله من السجن الى المحكمة اذن فقد اختطف الرجل من ايطاليا وليس من لندن، وعلى الفور اهتزت اوتار العلاقات بين روما وتل ابيب، المسؤولون الاسرائيليون ينفون ما كتبه «فعنونو» وكراكسي رئيس الوزراء الايطالي يقول انه لا يوجد ما يبرر احتمال الكذب لدى فعنونو فالرجل صادق فيما قال.. ثم طلبت ايطاليا توضيحا عاجلا من الحكومة الاسرائيلية وامرت الحكومة الايطالية باجراء تحقيق بوليسي كامل لمعرفة واستجلاء الظروف التي احاطت باختطاف «فعنونو» فالحادث يضر سياسيا بسمعة ايطاليا ذلك ان اثنين من نواب البرلمان الايطالي قد احتجا بشده على الحصانة التي مكنت قوة مخابرات اجنبية من ان تعمل على المكشوف فوق ارض ايطالية.


مردخاي فعنونو

واختطاف فعنونو بالتالي سيجعل من العبث التمسك باتفاقية مشتركة بشأن تبادل المعلومات الاستخبارية وقعتها ايطاليا واسرائيل في شهر نوفمبر ١٩٨٦.

من لندن الى روما

صحيفة «الصنداي تايمز» اللندنية التي استثمرت «فعنونو» في خبطتها الصحفية ما زالت تتابع هذا الحدث الصحفي المثير، فقد اكدت بدورها ان فعنونو غادر بريطانيا على طائرة الخطوط الجوية البريطانية رقم ٥٠٤، من مطار هيثرو الى روما، وذلك قبل خمسة ايام من كشف النقاب عن اختطافه واختفائه.

ورغم الانذارات والتحذيرات الموجهة الى فعنونو بضرورة البقاء في مكان آمن والامتناع عن استخدام الوثائق الرسمية التي تثبت شخصيته فانه اصر على الاختفاء بضعة ايام بصحبة امرأة اسمها «سندي» كان قد التقى بها في لندن.

وقد اثبتت التحريات التي اجراها فريق صحفي تابع عملية اختفاء فعنونو، سجل رحلة العودة على طائرة الخطوط البريطانية يوم ٣٠ ايلول ١٩٨٦ وهو يوم ثلاثاء، ومع ذلك لم يعرف ما اذا كان قد سافر مع اشخاص آخرين، ففي ذلك الصباح اخبر الفندق بانه مغادر لكنه تلقى رسالة تركتها له امرأة عند موظف الاستقبال في الفندق تقول فيها «سانتظرك في المكان الذي اتفقنا على الالتقاء فيه، وحملت الرسالة توقيع «سندي».

وفي الساعة الحادية عشرة هاتف فعنونو الفريق الصحفي لكنه رفض الافصاح عن مكان وجوده رغم انه وعد بالاتصال ثانية في اليوم التالي وأنه سيعود بعد اسبوع.

كيف تم الاختطاف

غادرت الطائرة التي اقلت فعنونو، مطار هيثرو في الساعة الثانية وعشر دقائق لتهبط في مطار روما في الساعة السادسة و٣٨ دقيقة، وخلال ساعتين من عملية التخليص في الجمارك اختطفت المخابرات الاسرائيلية «الموساد» مردخاي فعنونو. وهنا ثارت ثائرة ايطاليا كما اسلفنا وقد جاءت عملية الاختطاف بناء على اوامر وتعليمات شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، ومن ثم اعيد فعنونو الى اسرائيل من ايطاليا.

وصباح الاحد ١٩٨٦/١٢/٢٨ بدأت محاكمة فعنونو في اسرائيل لكنها تأجلت حتى يستكمل محامي الدفاع اعداد وتحضير متطلبات القضية.

وتجري محاكمة فعنونو بصورة سرية اذ لا يحضرها احد غيره والمحامي الذي يترافع عنه بالاضافة الى القضاة والادعاء العام، والمدافع عن حقوق الانسان الشهير عمنون زخروفي والنائب العام عوزي حسون.

من السجن الى المحكمة

وخلال رحلة فعنونو من السجن حيث يقيم في سجن عسقلان الى المحكمة والتي تبعد ثمانين كيلومترا، اعتاد الضباط بعد ان فضحهم فعنونو وهو في السيارة وكشف انه اختطف من روما وليس من لندن اعتاد الضباط على تكميم فمه، وتقييد يديه ورجليه خوفا من ان يسرب اي معلومات اخرى للصحفيين حتى ولو بالاشارة.

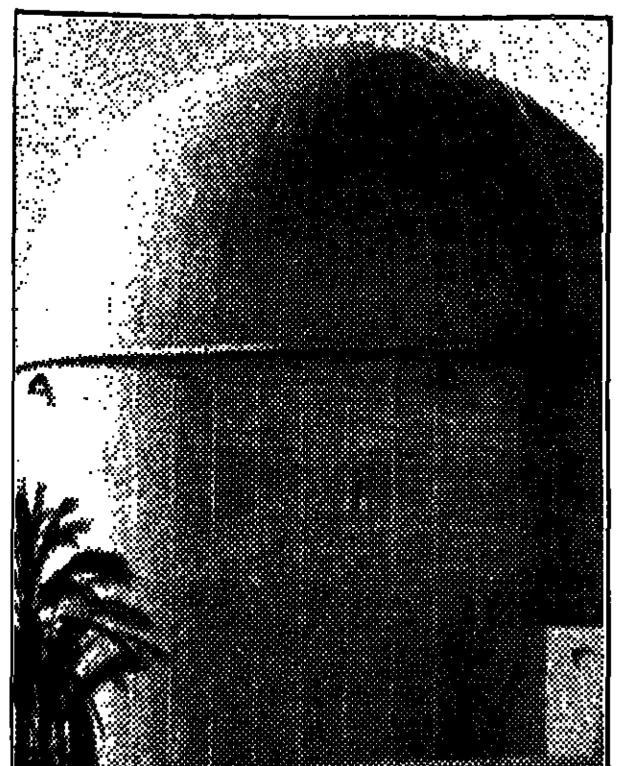
وينتظر ان تستمر محاكمة فعنونو عدة اسابيع ذلك لأن طرفي القضية «الادعاء العام والدفاع» بحاجة الى مزيد من الوقت لتحضير قضاياهم.

ومردخاي فعنونو متهم بجريمتين بموجب القانون الاسرائيلي اولاهما: مساعدة العدو في حربه «ضد اسرائيل» وهذه تعتبر خيانة ضد الدولة وعقوبتها الاعدام، او السجن مدى الحياة «٢٥» سنه.

ومع ذلك فان عقوبة الاعدام لم تستخدم منذ سنة ١٩٦٢ حينما جرت محاكمة ادولف ايخمان ونفذ فيها حكم الاعدام بتهمة ارتكاب جرائم ضد الجنس اليهودي اثناء الحرب العالمية الثانية.

اما التهمة الثانية الموجهة الى فعنونو فاخف من الاولى مع انها تحمل في عقوبتها القصوى السجن مدى الحياة وهذه التهمة هي تمرير اسرار الى العدو بقصد الحاق الضرر بأمن اسرائيل.

ومن الناحية النظرية هناك احتمال في ان تتم المحاكمة بموجب التهمتين على التتابع علما بان عمنون زخروفي قال «ان فشل هذه العقوبة القاسية امر غير وارد».



أخبار خفيفة

سجون للقطاع الخاص

قررت الحكومة الفرنسية تصميم وانشاء «٦٠» سجنا للقطاع الخاص وذلك لاستيعاب ما مجموعه (٢٥٠٠٠) محكوما، وذلك لأن السجون العامة الموجودة الآن لا تكفي الحاجة.

والجديد في الامر ان مدير السجن والحراس سيكونون من المدنيين ويتبعون للقطاع الخاص.

مظاهرات طلابية في باريس

شهدت العاصمة الفرنسية قبل مدة اكبر تظاهرة طلابية بعد احداث «مايو» عام ١٩٦٨ حيث قام الطلاب بالاحتجاج على قانون جديد للجامعات يحد من الدخول في الكليات، اعده وزير التربية السيد «الين ديفاكيه»، هذا وقد حدثت اعمال شغب وتصادمات بين رجال الامن والطلاب، اما القانون الذي اعده وزير التربية فيتضمن الصعوبة في شروط اختيار الطلبة الذين سيدخلون الجامعات وترتيب الجامعات بموجب درجات اولى وثانية، ودفع الرسوم الجامعية



الزعماء العجائز والـ سي. آي. إيه

لا تكتفي وكالة الاستخبارات الامريكية بالتجسس وتدبير الانقلابات وغيرها من الاعمال غير الاخلاقية، فمن احدث نشاطاتها قيامها بتكليف اثنين من الباحثين الامريكيين بالقيام بدراسة احوال سير الامور في الدول التي يحكمها زعماء في سن متقدم من العمر، ومدى المضاعفات التي قد تحصل في حال وفاة احدهم فجأة، ومن هذه الدول تشيلي وتونس وبرغواي.

إقتصاد

المهندس محمد عبد العزيز لـ شيحان:
كلفة النقل تحول دون تصدير الفائض للخارج

التقى مندوب «شيحان» بالمهندس الزراعي محمد عبدالعزيز محمد رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة المواشي والدواجن.

وقد دار هذا الحوار حول مشكلات الانتاج الزراعي والحيواني وحاجة السوق المحلية والعربية من الدواجن اللاحمة والبياضة.



* نبذة عن حياتك وبطاقتك الشخصية؟

من مواليد عام ١٩٣٥ في عمواس، ومتزوج وعندي ولدان وبنت واعيش حياة اجتماعية مستقرة، وحاصل على بكالوريوس زراعة من الجامعة الامريكية في بيروت عام ١٩٥٩، وقد عملت لمدة عام في التدريس بكلية الحسين في طولكرم، ولمدة عام معيدا في كلية العلوم في الجامعة الليبية — طرابلس الغرب، ثم مديرا لشركة ادوية زراعية «شركة اسفير للتجارة» بيروت، وانتقلت عام ١٩٦٢ الى دولة الامارات العربية حيث عملت مستشارا زراعيا حتى عام ١٩٦٩ ثم مديرا لمشروع «مليحا» بامارة الشارقة حتى عام ١٩٧٢، حيث اصبحت مع بدء قيام دولة الامارات العربية المتحدة المستشار الزراعي حتى استقلت في عام ١٩٨٥، وفي نفس العام انتخبت رئيسا لمجلس ادارة شركة المواشي والدواجن المساهمة العامة وما زلت قائما على رأس عملي.

* ما هي اوضاع شركة المواشي والدواجن الحالية؟

ان هذه الشركة هي شركة مساهمة عامة تأسست عام ١٩٧٧ برأس مال قدره مليون و٣٨٥٤٢١ دينارا، الا ان الشركة ونتيجة لعدة ظروف مرت بها كاصابة مزرعتها الاساسية في «السخنة» بامراض ادت الى ان تكون موازنتها في عام ١٩٨٥ خاسرة بنسبة ٣٠٪ من راس المال، وقد قمنا بعرض ذلك على الجمعية العمومية غير العادية في نيسان ١٩٨٦ حيث اتخذت قرارا بخفض راس المال بمقدار الخسارة المتراكمة وقد تم اتخاذ الاجراءات المطلوبة، واخذ موافقة مراقب الشركات بتخفيض راس المال الى ٩٩٩٦٩,٧٩٥ دينارا وفي اعتقادنا ان الخسارة نجمت اصلا عن عدم استكمال الشركة لدورة انتاجها، اذ اعتمدت على تربية امهات الصيصان اللاحم وانتاج بيض التفريخ فقط، ولم نستطع اقامة مفرخة وعمل مزارع للفائض من الصيصان.حيث نربي ١٢٠ الف دجاجة بياضة في اقفاص.

وما قمنا به في هذا العام هو محاولة استكمال دورة الانتاج للشركة وتنفيذ غاياتها المنصوص عليها في عقد التأسيس والنظام الداخلي، فاقمنا بالمشاركة مع آخرين مفرخة لتفريخ ربع مليون بيضة شهريا في السخنة.

كما قمنا باستئجار مزارع منها مزرعة لتربية فراخ البياض، ومزارع اخرى لتربية الصوص اللاحم، وحصلنا على ترخيص لتربية الاغنام التي نأمل ان تنفذ خلال هذا العام.

كما قامت الشركة باعتبارها مستهلكا كبيرا للاعلاف المركزة اللازمة باخذ وكالة علف بهدف الاستيراد لنا وللمتعاملين معنا بسعر التكلفة كما نقوم باستيراد، المواد الاولية اللازمة لخلطة العلف كالصويامباشرة،وبالتالي استطعنا ان نحصل على فروق الاسعار لصالح الشركة.

ومن المعروف ان الشركة اقامت مصنعا لتجهيز اعلافها لسائر مزارعها بمساعدة بنك الانماء الصناعي، وبنك الاستثمار العربي، ونفخر باننا لم نتأخر يوما عن الوفاء بالتزاماتنا تجاه تسديد رأس المال المقترض من هذين البنكين، وقامت الشركة ايضا باستيعاب مجموعة من الايدي العاملة المحلية وذلك مساهمة منها للحد من البطالة.

* ما هو تأثير الشركة على المستهلك وعلى السوق المحلي؟

نحن جزء من منتجي بيض المائدة «بيض الأكل» ويتم تصريف انتاجنا من خلال الجمعية التعاونية للبيض التي نحن اعضاء فيها، وان لم نكن الوحيدين فاننا من القلائل الذين تقيدوا بالتسعيرة التي قررتها الجمعية وبجميع القوانين المفروضة، لتنظيم الانتاج في هذا القطاع، ونعاني حاليا من خسارة كبيرة نتيجة لفائض الانتاج الذي نأمل ان نجد منه اجراءات الجمعية ووزارة الزراعة التي يجري تطبيقها حاليا،

كما اننا من كبار منتجي بيض التفريخ، وفي هذا المجال نبيع بيض التفريخ لاصحاب المفرخات المحلية ونقوم بتفريخ جزء منه، وتتبع الشركة سياسة دعم المزارع حيثما امكن سواء عن طريق تقديم الاعلاف المركزة باسعار الكلفة، او متابعة احتياجات المزارع وتقديم النصح والارشاد اللازم له كما ونأمل ان نستطيع مساعدته للدخول في مجال تسويق الدجاج الحي، وان نساهم في تحقيق جزء من الامن الغذائي لبلدنا من خلال دخولنا في مجال تربية الاغنام.

* لماذا تدنت اسعار الدواجن في الآونة الاخيرة؟

من المعروف انه في الاقتصاد الحر ان ما يتحكم في الاسعار هو العرض والطلب وهبوط الاسعار جاء نتيجة زيادة العرض عن الطلب ومما لاشك فيه ان زيادة العرض تعني انه لا بد من عمل دراسة لاحتياجاتنا الفعلية في الاردن من الامهات والصوص اللاحم، والزام المنتجين لهذه السلع بالتقيد بتنظيم الانتاج، ما لم نجد حلا لعملية التصدير للخارج وهنا احب ان اقول ان اسواق البلاد العربية مفتوحة لنا لو تمكنا من الحصول على اسعار مدعمة للنقل الجوي، فكلفة النقل المطروحة حاليا لتسويق الصوص مثلا، وصلت ١٨٠ فلسا للصوص وهذا يعني ان علينا ان ندفع فوق الصوص المجاني على الاقل ٤٠ فلسا اجرة نقل، وباعتقادي انه مهما كانت كلفة النقل الجوي فانه لا يعقل ان تكون اكثر من تكلفة النقل الجوي الى الامارات العربية اي اكثر مما يتكلفه المنتج الهولندي الذي يبيع الصوص بـ ١٤٠ فلسا في الامارات العربية مهما كان سعر التاجر. والهدف بانه معروض علينا بيع ٥٠,٠٠٠ صوص اسبوعيا لليمن الشمالي ويمكن ان تزيد لتصل الى ٢٠٠,٠٠٠ صوص،

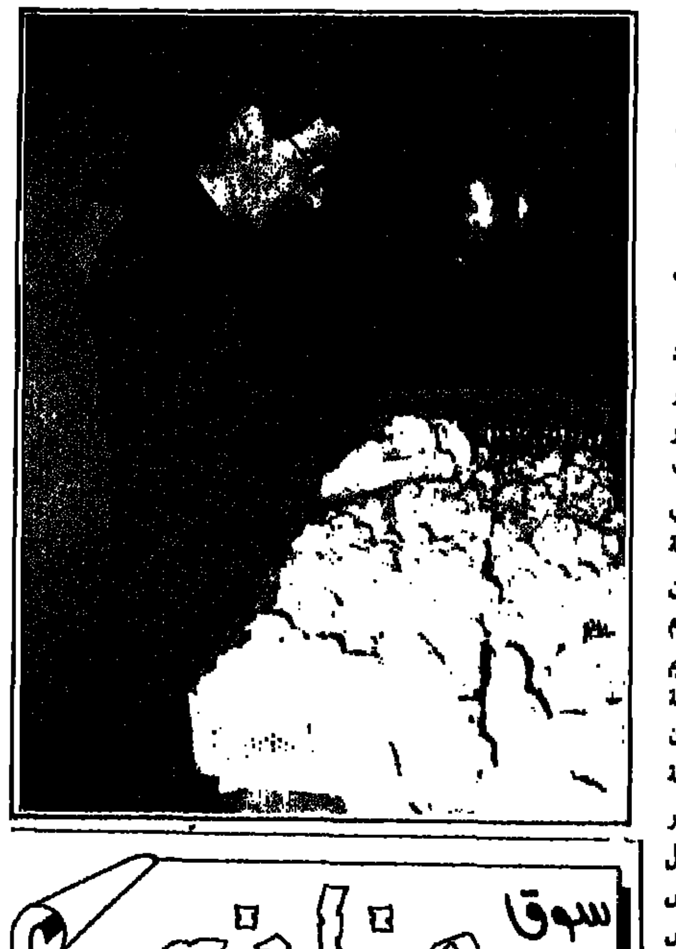
ولكن كلفة النقل تقف عائقا امام اتمام مثل هذه الصفقة ومطلوب منا تزويد الامارات بـ ٢٠٠ صندوق بيض اسبوعيا ومطلوب ايضا ١٠,٠٠٠ صوص اسبوعيا ولم نستطع الرد، لأن تكلفة النقل تجعل مجرد المحاولة عبثا لا طائل من ورائه، كما زادت نسبة تراكمات الصوص بشكل عام في المملكة خلال الشهرين الماضيين نتيجة عدم اقبال المزارعين على التربية خلال فترة البرد القارس، ولان المعروض نتيجة دخول اطراف جديدة وبطاقات اكبر من حاجة السوق على الاستيعاب ادت الى خسارات استطعنا امتصاصها هذه المرة ولكنها تضع تساؤلا كبيرا حول المستقبل اذ لم يتم تنظيم هذا القطاع ومساعدته على التصدير.

* طالما ان هنالك فائضا من بيض المائدة لماذا لا يتم تصنيعه او تجفيفه كما هو معمول به في الدول المتقدمة؟

اعتقد انه من الافضل ان تتقدم بالسؤال للاخ «سمير الحباشنه» مدير عام الجمعية التعاونية لتسويق البيض، لانني اعتقد ان الجمعية قامت بدراسات في هذا المجال وانا غير ملم بتفاصيلها.

* هل لك نشاطات اخرى تتعلق بالزراعة خارج اطار الدواجن والمواشي والبيض؟

قمت بدراسة عدة مشاريع تعتمد على سد احتياجات البلد من سلعة معينة وتوفير العملة الصعبة اللازمة لاستيراد تلك السلع وقد بدأت بتنفيذ المشروع الاول منها وهو انتاج «الفطر» ونحن بصدد مشاريع اخرى تأمل ان يؤدي تنفيذها الى سد احتياجات السوق من السلع المطلوبة كانتاج تقاوي البطاطا، واشتال الامهات لكل النباتات كالأزهار والخضروات والفواكة عن طريق زراعة الانسجة وهي تقنية عالية غير متوفرة في معظم دول العالم الثالث، ونحن بصدد استكمال مشروع «الفطر» بانتاج بدوره «اسبورات» محليا، حتى نصل الى درجة الاكتفاء الذاتي من كل ما يلزم لعملية انتاج هذه السلعة الغذائية الهامة.



بريد العامل

* الاخ موزع البريد — اربد:
لا نستطيع حاليا ابداء الرأي بشكل واضح كما لا نستطيع نشر القضية التي ارسلتها ولا سرد وقائعها ما دامت تنظر حاليا في احدى المحاكم.. عليك الانتظار واهلا بك.

* الاخ خالد عبدالرحيم الشبلي — ماحص — قرب البلدية:
ارسل لنا الاخ خالد رسالة مطولة تتضمن قضية خاصة به تتعلق بموضوع استملاك جزء من ارضه لغايات النفع العام ويسأل عدة اسئلة نستطيع الاجابة على بعضها اما البعض الآخر فلا نستطيع الاجابة عليها لا جهلا منا وانما لأن السلوك الفردي يجب الا نعممه على الكل اما جوابنا فهو كالتالي.
١ — الريع القانوني: لا يستحق تعويضا في القضية المشار اليها.
٢ — مقدار التعويض: ينظر اليه بتاريخ الاستملاك وليس عند التقدير، اي ان القانون ينظر الى قيمة الارض المستملكة بتاريخ اعلان استملاكها او قبله بستة اشهر، ولا ندري في ظل اي قانون وقع الاستملاك لذلك لن تكون الاجابة محدده.
٣ — قرار لجنة التقدير ليس قرارا نهائيا فالقانون منحك حق الاعتراض عليه واستئنافه او اللجوء الى المحكمة لتقوم هي بدورها بواسطة خبراء بتقدير التعويض العادل.

* الاخ س. ع. ر:
جواز السفر وثيقة رسمية ومهمة ويجب المحافظة عليه ومن واجب مديريات الجوازات ان تتحقق وتتأكد من كل جواز سفر يتعرض لبلل او تمزيق ولها ان تحيل صاحبه الى المحكمة ايضا.

* الاخ علي س — اليادوده:
ما دام ابنك قد تجاوز الثامنة عشرة من عمره فهو وحده المسؤول جزائيا ومدنيا عما يصيب الغير من ضرر يسببه، هذا اذا كان غير مصاب بمانع ينتقص من اهليته كأن يكون مجنونا مثلا.

* الاخت ميسر عبدالجليل البندقي:
ان تصحيح الاسم في جواز السفر يستوجب اقامة دعوى امام محكمة بداية وبواسطة محامي ايضا اما تصحيح الاسم في دفتر العائلة فتقام دعوى امام محكمة صلح وتستطيعين انت اقامتها بنفسك.

* الاخ خالد عبدالكريم عبدالهادي القيسي العمايره:
ارجو ان تنتظر الرد في الاسبوع القادم.

المستشار

قضايا إنسانية

إلى والدي حيث لا عنوان لـه

وردتنا رسالة من مواطن «تحفظ بأسمه» احتراما منا له ولابيه ولدى اطلاعنا عليها لم نر فيها ما يشير الى ارسالها لنا.. فقلنا لعل ساعي البريد اخطأ في العنوان.. فعدنا الى المغلف واذا بها مرسله الى «شيحان»..

قلنا لعله ارسلها لنا ليطلع أباه عليها الذي لا يعلم له عنوانا ولأنها ليست قضيه خاصة... فاننا ننشرها ضمن القضايا الانسانية فقد يجني مرسلها نفعا فيجد ضالته.. ويحرك في نفس ابيه اغصان الابوة التي اعياها الخريف او يوقظ ضميره الذي راح في سبات عميق... ننشرها بلا زياده ولا نقصان

ابي العزيز

مر عام على فراقك وابتعادك عنا.. وما اظن ان انسانا يؤيدني على مخاطبة كأسك الذي شغلك عنا كل الوقت حيث تبعثرنا وصرنا على الطرقات شظايا في ليل عميق كمقبرة تشرب كل الخطايا، وبدأت افكارنا تنظر الى حيث انت في جريمتك الدائمة. وبما اني لم اتجاوز العقد الثامن من عمري فقد لا يؤاخذني الناس على مخاطبة كأسك الممتلىء

مر عام على حرماننا عطف الاب الذي لا يزال متجمدا في ضميرك الذي تخليت عنه وشربت نخبة على حساب حياتنا دون وعي او تفكير.

مر عام تارة ننقبض على انفسنا وتارة تترقرق دمعة على خدودنا والام تتنهد وتنوح.. وانت واقفا هناك ماسكا ومتمسكا بكأسك.. ونحن كالزهرات البيضاء في الجبل الحزين ومع اننا يا ابت انا واخوتي الثلاثة اطفالا، فاننا لم نفقد سوى عنصرا واحدا من عناصر الحياة... فان حياتنا ستستمر في درب الخير رغم فقداننا لك.

انت... انت دوما في مخيلتنا.. في كل ركن من اركان البيت... نراك متخليا عن كأسك.

ولكن عندما نتذكر الحقيقة.. فاعلم انه لو كانت كل الدروب تؤدي الى حيث انت فلن نسلكها.. فانت لا اسم لك.. لان من يعيش عاشقا للزجاجات الكحولية.. لا اسم له في سجل الحياة

فبالكأس انحرفت وبالكأس اعلنت طلاق امي.. وبالكأس تركتنا دونما مأكل او مشرب او ملبس او مسكن ورغم ذلك فنحن نخاطب كأسك الحقود لعله ينكسر متفجرا احتجاجا عليك فينعش ضميرك.. فتكون بذلك قد ثبت وعدت لتدركنا قبل الهلاك فنعلن امام الجميع بان لسنا ابناء «سكير»

اظنك لا تعلم يا ابي.. انني احرجت كثيرا عندما طلب مني المعلم احضار ولي امري ليبلغه شخصيا تفوقي في المدرسة.. وليشكره..

ابي..

دفاع والدتنا عنك لم يعد مجديا..

اخيرا.. نحن ابناؤك الثلاثة وابنتك نخاطب كل خلية حية في جسدك ونخاطب ما تبقى من ضميرك الهش ان تعود وترتدي ثوب الابوة النقي، وعندها ستنتشلك من بئر الخطايا.. لتحاكم نفسك ولتسدد ديون الله عليك.

والان وبعد ان عرضنا عليك مشاعرنا فانت مخير بين الاقامه معنا.. اقامة حرة شريفة، نعيش معك.. وتعيش اختنا مرفوعة الرأس بأبيها والا فلتبق بلا اسم وبلا عنوان

ايمن



يعجبني



البادرة الانسانية الطيبة التي قامت بها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية عندما قامت مؤخرا باهداء عدد من المعاقين حركيا سيارات خاصة ايمانا منها باهمية الانسان والمستوحاة من عبارة الحسين الانسان «الانسان اغلى ما نملك».

لا يعجبني



يبدو ان احدى المؤسسات المالية لدينا اكتشفت مؤخرا اهمية حليب الام الطبيعي بالنسبة للطفل، فقررت «حفاظا على صحة اطفال موظفيها» فصل بعض الموظفات المتزوجات من وظائفهن في نفس المؤسسة.

يوميات دجاجة



* شركة كهرباء اربد تحصل رسوم نفايات الرمثا.
اتفاق بين شركة كهرباء اربد وبلدية الرمثا

يعني يا «رمثاويه» اذا ما بتدفعوا رسوم النفايات رح تناموا على العتمة.

* رفع وتثبيت بوابات تعلية سد الملك طلال لتخزين مياه اضافية
سلطة المياه — شؤون السدود

ما دام صرنا نحسب المتر المكعب بالدينار المكعب «زي ما صار بشهر ١١» والله انا خايف على خرفان السنه الجاي ما تلاقي شي توكله غير الجرايد.

* عملية جراحية ناجحة لطفلة عربية «بلعت» علاج خاطىء.
صحيفة الرياضي السعودية

الله يكثر جراحين «البلع» في الوطن العربي.

* لقاء بين اسامه الباز وفاروق الشرع في مكان ما في اوروبا في اطار اتصالات مصرية سورية.
صحيفة الشعب المصرية

عال عال.. والله وراحت عليكو يا تجار الحكي، ياما قلنالكو السياسة العربية فساتينها كثيرة وقديش بدكوا اجاملوا تجاملوا!

* جنوب افريقيا ترفض استقبال وفدين من الكونغرس الاميركي.
بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا

يا عيب العيب يا بيك.. معلش يا «كونغرس» خيرا تعمل شرا تلقى.

* سيتم معاقبة زعماء الطلبة الذين قاموا بالمسيرات والاضرابات حيث سيخصص لهم وظائف غير مغرية بعد تخرجهم من الجامعة.
مصادر حكومية صينية

والله جاي عبالي اروح اعمل مسيرة في الصين بلكي لقيت وظيفة بدل ما انا هون مساعد قاعد.

دجاجة

مواطن ومهنة

لايماننا الحقيقي بان الانسان اغلى ما نملك في هذا الوطن فقد قررنا الانتقال اليه حيث يقطن وحيث يعمل.. للوقوف على هموم حرفته ونقل امانيه وطموحاته.. فتوقع عزيزي القاريء زيارتنا في اية لحظة.



جواد حامد بالي

* الاسم: جواد حامد بالي
* العمر: ٢٧ سنه
* المهنة: ميكانيكي سيارات
* لماذا اخترت هذه المهنة بالذات؟
— انها هوايتي منذ الصغر.
* هل انت متخصص بتصليح نوع معين من السيارات ام جميع انواعها؟
— انا متخصص بنوع واحد فقط ذلك لأن التخصص يعني الاتقان في العمل.
* هل هناك هموم معينة لهذه المهنة؟
— الحمد لله انا مرتاح مع الزبائن.
* هل انت منضم للنقابة؟
— لا.. لم افكر حتى الآن.
* هل كان للركود الاقتصادي تأثير على دخلك؟
— طبعا.
* ما هو الهدف الذي تصبو اليه؟
— ان اتوسع اكثر في عملي.
* لو لم تكن ميكانيكيا.. ماذا تود لو تكون.
— ميكانيكيا..

شيحان الاجتماعي

استراحة

خلي سري في بير



امسك المواطن «نواف» بالصحيفة وطرحها على الصفحة التي يطالع فيها الحظ وحديث النجوم «قلب» شعر رأسه القليل عندما عثر على جملة كان ينتظرها منذ امد بعيد لدرجة خيل له انه لا يشتري الصحيفة الا من اجل ان تطالعه هذه الجملة ذات صباح.

ازاحت يداه عن الصحيفة شيئا فشيئا، وطفق يراقب انفعالات وعضلات وجهه في المرآة، تارة يضع العقدة بين عينيه وتارة اخرى يستخدم شنوبة وثالثة يلوي بوزه، الى ان استقر رأيه على ان الفصل وسيلة لاقناع المدير هي ان يفرد جبينه ووجهه ويديه وان يطلق ابتسامة مرسومة ومحسوبة لتدعيم وجهة نظره

كان ما قرأه في خانة الحظ والابراج، جملة صغيرة فقرر ان يعمد الى استخدام الجمل الصغيرة والقصيرة والرشيقة وان يبعد عن المطولات والملفات التي دأب على استخدامها والتي اكتشف الآن انها كانت تستدعي الملل والتثاؤب وجملا من عيار «يفرجها الله» او «حلل ابايا حتى ادرسها» او «شوف شغلك وبلاش فلسفة».

قرأ المواطن «نواف» صبيحة ذلك النهار العصابي في ذلك المكان من الصحيفة الذي يستثير اهتمامه دائما حكمة مذهلة في الخانة الصغيرة المخصصة لمواليد برجه تقول له «اذا هبت رياحك فاغتنمها» وجملة اخرى في سطر آخر تقول له «لا تتردد وواجه الآخرين اليوم بما كنت تخشى ان تواجههم به امس».

هبّ المواطن «نواف» الى المغسلة وامسك بادوات الحلاقة واخذ «يفحط» وجهه وهو يدندن بكلمات اغنية شعبية «علق» معه مقطع منها «ويلك يا اللي تعادينا ويلك يا ويل».

اكتشف ان هذا المقطع لم يأت من فراغ، وتذكر انه قرأ في كتب علم النفس ان ما ينثال من الذاكرة يكون مرتبطا بما هو ماثل على ارض الواقع

كان يسمع طول الحرب تدق في «عقوره» وعلى خلفية ذلك صرخ على زوجته بصوت كقصف الرعد: ولك يا ولية وينك: كويتي القميص السكني؟!.

لم يسمع جوابا فانطلق من الحمام الى غرفة النوم ليجد زوجته تستلقي على قصة ظهرها وهي تطرقع باللبان وتحدق بصور الفنانين والفنانات في تلك المجلة الفنية التي يأخذها بعد صدورها بشهور من جارهم صاحب المكتبة بعد ان ينزع غلافها عنها

دفرها ببوز قدمه، فهبت مثل الملسوعة وهي تصرخ: شو مالك انجنيت؟

اجابها وهو ما يزال تحت تأثير قرع طبول الحرب التي تدق في رأسه قومي اكوي القميص يا نايطة، قاعدة تفري مجلات وانتي ما بتعرفي الاليف من الود؟

فاجأها مرتين، مرة بارتفاع طبقة صوته على غير عادته ومرة بهذا السيل من السباب الذي ما تعودت عليه من زوجها المطيع الوديع. فقالت له: شو شارب على هالصبح؟

قال وهو يكاد يشدها من شعرها المفرود: ولك بلاش رغي وحلصيني عندي موعد مهم مع المدير

قررت اختصار الشر وتنفيذ رغبة زوجها على امل ان تقتص منه ليلا!

وقف بباب السكرتيرة واعلمها انه المواطن «نواف» الذي يعمل في فرع الشركة في المدينة وانه على موعد مع عطوفة المدير العام.

سألته السكرتيرة عن دواعي هذه المقابلة فكرر لها انها شخصية جدا ومهمة جدا، فسألته ان كان قد كتب ملخصا لموضوعه أو مذكرة فهز رأسه بالنفي ثم قال بعدما اكتشف ان هزة الرأس — كما قرأ — صيغة سلبية من صيغ الاتصال الانساني: يا ستي انا مثقف وكاتب وشاعر فكيف تريدين مني ان اكون سلبيا وان اكتفي بالكتابة واستبدلها بالكلام، واردف. العيون مغاريف الحكي اذا كنت لا تعلمين!

وفجأة انشق باب المدير عن سيدة فقال لنفسه انها صرعت نفسها بالشيطان — وهرول المدير وراءها الى باب الاسانسير المقابل وهو لا يتورع عن اطراء مشيتها وقوامها وكعبها العالي جدا.

ولما عاد المدير الى حيث يقف سأله: «خير ان شاء الله ليش تارك شغلك وجاي تتسكع هون؟ ما بدك تبطل فلسفة؟ ما كفاك النقل التأديبي، روح لشغلك مش فاضيلك».

«انصفر» المواطن «نواف» واحس بمباغته مطلقة وشعر انه هيكل من الكرتون امسكت النار به من كل الاركان، ازدرد ريقه واستجمع اطرافه وشجاعته وقال بصوت خفيض يقطر ادبا: بس يا سيدي..

فلتلك حل عن ظهري، نافصني غالبي، وانصفق الباب بقوة اطار هوائه ربطة عنقه الى رأسه.

كانت المهانة تتعاظم بفعل ابتسامة السكرتيرة التي لم تحاول اخفاءها وراء يدها، ففتح الباب دون ان يقرعه وصفقه وراءه واغلقه بالمفتاح وسط دهشة السكرتيرة واحتجاجها.

ما سمعته السكرتيرة لم يبق سرا، لأن غرفة السيد المدير انقلبت رأسا على عقب ولأنها كتبت كتاب فصل من العمل واجرت اتصالات هاتفية بالشرطة وبالمستشفى.

لكزته زوجته بكوع يدها، فهب مذعورا، يابس الحلق تكاد عيناه تقفزان من محجريهما، تلفت حوله، وفرك عينيه، فادرك انه كان في حلم كابوسي غير معقول قبل كوع زوجته وحمد الله طويلا وكثيرا لأنه كان في حلم ولم يكن في علم!

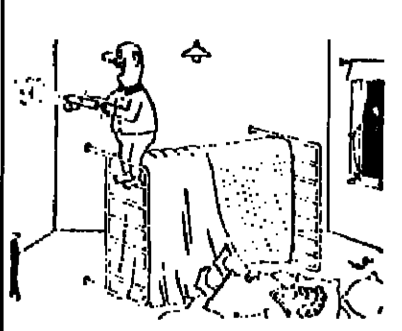
محمد داودية

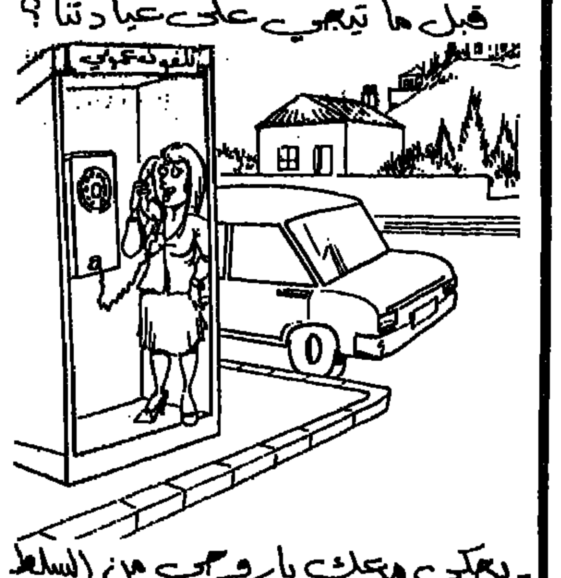

بدون تعليق


- شفت سيارة بابا ما عرفتها؟
- كيف لو إنك تشوفي البابا!


سمعتك بتطلب إبريق وانت بتحلم
على أي حال لا تستغرب! أنا موافقة


- جربت تزور دكتور بيطري
قبل ما تيجي على عيادتنا؟


هالملعونة الذبابة جننتني


- بحكي معك يا روحي من السلط
هلا عرفت وين البريكات وقدرت أوقف!


مبروك إنت أول مريض
تصاب بهذا المرض


لما بقلك ترمي القط برة
يعني ترميه برة ١٠٠


- مين الميكانيكي؟ بسرعة لو
سمحت ولا تنسى تلبس مايوه!!

ع الهاتف مع أديب محلي



* الو
— نعم
* مين حضرتكم؟
— احنا جريدة شيحان.
* اهلا وسهلا فيكم، ويا ويت من رماد «حكيتوا» معنا!
— احنا حابين، نلمس الهموم او واقع الحركة الثقافية المحلية، لاني حاسس انك «مالح» او زعلان اكثر
* يا ابن الاوادم صار لي اكثر من سنة بدي اطبع اكتاب، اومش قادر.
— طيب يا استاذ ليش مش قادر اوشو هي الموانع اللي اتمنعك من طباعته؟
* اول اشي ما معي مصاري «عالحديده» او دور النشر او حتى اي مطبعة ازغيره بتورجيك النجوم الظهر، وابتكسر ظهرك، حتى الواحد اتعقدت معه او بطل ايفكر انه حتى ابيكتب او بحاول انه ايخدم الثقافة او يطبع اكتاب، اوبعدين «ادبناء» الحلي يا درب عايش، ومش املاني اللي ايدعمه واكثر وقته بقضيه «يكش ذبان» بالنهاري.
— طيب اللي بعرفه انه في جهات ثقافية مسؤولة عن الكتاب وعن الادب والثقافة.
* انا معاك ابهالنقطة بس الادب صار تجاره او «محسوبية» او «شللية» وكل واحد جماعته ايدعموه، وبيرخذ عضوية بالهيئة الثقافية اللي بتمثل الثقافة المحلية او اوبعديها بروح يمثل البلد بالمهرجانات برا، والمصيبة انه غير مؤهل وما بعرف ابيكتب «املا» وما بيعرف حتى الفرق بين حرف الجر او حرف النصب.
— معقوله ابتصل الحالة لهاي الدرجة اشي ما بتصدق!
* طيب انت مش تقرا جرايد يوم الجمعة شوف هالقصص والشعر والنقد اللي «بيقهر» واللي لما ابتقراه، ابتحسر، لانه الواحد منهم «ابيلهث» ورا الشهرة وماهم النص حتى لو كان مثل «الزفت».
— طيب شو هو الحل المناسب اللي بتشوفه يا استاذ؟
* الحل ابنظري انه ابندعم الكاتب الموهوب وكمان ابنعطي فرصة للمواهب اللي بدها مساعدة وابنمنع «الطفيليين» اللي ركبوا الموجه او «هرهروا» الثقافة اوخلوها ابتخدم اغراض شخصية بدل ما بتخدم المصلحة العامة.
— على كل حال ابتمنى الك التوفيق وللحركة الثقافية المحلية انها ابتخلص من «المستنقع» اللي «غرقانه» فيه.

من هنا وهناك

الولايات المتحدة

كلارنس بارتو بطل التسلق

طبيعي اننا كلنا نعرف التسلق ولا يوجد احد منا لم يجرب التسلق في صغره سواء على شجرة او على صخرة، والكثير منا ايضا قد بقي في جسمه اثر من هذا النشاط حيث لا بد ان الواحد منا قد تعثر ولو لمرة واحدة على الاقل، ونقول لهواة التسلق ومن يحنون لذلك النشاط بان الرقم القياسي للتسلق حصل عليه شاب من «اوريفان» في الولايات المتحدة يدعى «كلارنس باوتو» حيث تسلق شجرة ارتفاعها «٣٠» متر صعودا ونزولا، وقد استغرق من الوقت خلال ذلك «٢٨» ثانية فقط.

ميتشيغان

عريس.. في الـ٩٠ من عمره

بعد ٨٨ عاما من الحياة قرر السيد افرام براون من ولاية ميتشيغان الامريكية ان يتذوق طعم الحياة الزوجية ولاول مرة في الحياة لذلك اختار شريكة حياته او بالاحرى «لما تبقى من حياته» تصغره بثمانية اعوام. السيد براون ابدى سعادته وانطباعاته الجيدة عن الحياة الزوجية التي جربها اخيرا وتمنى ان يعيش معها بقية عمره، وان لا يفرق بينهما الا الموت.

نحن نؤكد للسيد براون بان يضع رجليه او «رجليه وعكازته» في «الميه الباردة» لأنه لن يأتي من ينافسه على عروسه..

نيوزيلندا

حاميها حراميها

حصلت فضيحة في نيوزيلندا بين افراد الشرطة حيث صرح شرطي متقاعد بأن زملاءه كانوا يستخدمون الكمبيوتر في التعرف على النساء الجميلات عندما كانوا يشاهدونهن اثناء قيادتهن للسيارة وقد كانوا يحصلون بواسطة الكمبيوتر على معلومات كثيرة من بينها عناوين هؤلاء السيدات، هذا وقد امرت وزيرة الشرطة السيده «آن اكرو» بالتحقيق في هذه الفضيحة وقد اسندت الى المسؤول السابق في المخابرات رئاسة هذا التحقيق، هذا وتفيد اخبار هذه الفضيحة بأن افراد الشرطة الذين استخدموا التكنولوجيا الحديثة في الحصول على تلك المعلومات لم يحتفظوا بها لانفسهم فقط بل كانوا يعطونها لاصدقائهم خارج السلك الامني.

واشنطن

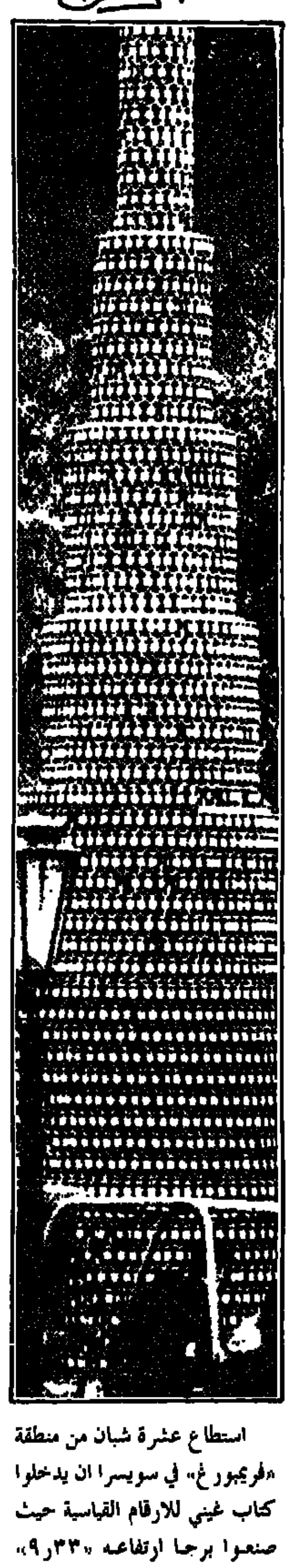
النساء تعترض

توصل السيد ادي ايمر الامريكي ذو الواحد والسبعين عاما بعد ان عصر بنات افكاره الى فكرة تساعد الذين يجدون صعوبة في النهوض صباحا، فقد كان يملك مطعما استخدم فيه فتيات جميلات للخدمة وبشيء من المبالغة نستطيع ان نقول بان ملابس هؤلاء الحسناوات لا تكاد ترى بالعين المجردة، وفعلا استطاع ان يساعد هؤلاء الكسالى الذين يتأخرون في النهوض من النوم وليس هذا فقط، بل استطاع ان يضاعف عدد زبائنه، ولكن السيد ايمر ذو الواحد والسبعين خريفا وصاحب الافكار المتحررة واجه اعتراضات من الجماعات المحافظة في الحي ومن الجمعيات النسائية حيث ادعى الجميع بان السيد «ايمر» يستخدم العنصر النسائي بشكل غير اخلاقي ليزيد ارباحه المالية، وكان من ضمن المعارضين ربات البيوت.

* طيب عال: ربات البيوت ليش زعلانات، ما دام السيد «ايمر» ريحهن من غلبة تحضير الفطور.

فريبورغ

أعجب الأبراج



استطاع عشرة شبان من منطقة «فريبورغ» في سويسرا ان يدخلوا كتاب غينيي للارقام القياسية حيث صنعوا برجا ارتفاعه «٩٫٣٣» مترا من علب الجعة حيث استخدموا «٢٦٠٠٠» علبة.

* طيب عال: الشيء اللي مش معروف من وين جابو هالعلب واذا ما كانوا شربوها كلها فهذا يعني انهم ضربوا رقما قياسيا آخر.

ايطاليا

الحمير في خطر

يعتبر انقراض بعض الاجناس والفصائل من الحيوانات في بعض مناطق العالم امر عادي لأن هناك حيوانات قليلة ونادرة، تنقرض مع مرور الزمن، ومثال على ذلك الديناصور اما ان نعرف بان حيوانا تتناقص اعداده بسرعة وهو الحمار فهذا شيء غريب.. وكل من يستغرب فعليه قراءة بحث اتحاد المستهلكين الايطالين، «بيني وبينكو شو علاقة المستهلك الايطالي باختفاء الحمير هذا ما لا اعرفه»، يقول البحث ان الحمير في طريقها الى الانقراض في ايطاليا ويوجد كثير من الناس في المدن لم يروا في حياتهم حمارا، ويقول البحث انه كان في ايطاليا قبل ثلاثين عاما «٩٨٠٫٠٠٠» حمار اما الآن فيوجد فقط (١٢٠٫٠٠٠) معظمها في منطقة صقلية ومنطقة فاسيلكاتا، اما في المناطق الاخرى في ايطاليا مثل فينيتو وترينتينو وغيرها فقد اختفى الحمار تماما، هذا ومن المتوقع حتى عام ١٩٩٠ ان لا يبقى في ايطاليا حمار واحد.

* طيب عال: «اختفاء الحمير ممكن نصدقه لكن شو علاقة المستهلك الايطالي باختفاء الحمير؟!».

جنيف

العروس في الملعب

السيد مايer السويسري كابتن احدى الفرق الكروية احضر زوجته معه الى الملعب والسبب انه نسي انه حدد يوم زواجه نفس اليوم الذي يلعب فيه فريقه احدى المباريات الهامة فما كان من ماير الا ان دعا لفيفا من الاهل والاصدقاء اضافة الى عروسه الى الملعب كي يتابعوا المباراة ولتكريم العروس. فقد جعلها تشوت الكورة في بداية اللعب حتى يبدأ المانش وربما كان محظوظا فريقه ايضا

* طيب عال: هي راح تشوت الكوره في الملعب، نسي صديقنا العزيز انه ستنتقل المباريات في المستقبل الى باحة البيت وراح يفوز اللي حذاؤه فيه مسامير اكثر

شيحان الاجتماعي

هي



الى الواقعي او بالاحرى الى المعقد نفسيا من المرأة.. لماذا؟! هل سألت نفسك هذا السؤال من قبل.. لماذا تتهم المرأة دائما بالخطيئة.. هل تنكر فضلها عليك؟! لولاها لما وجدت على وجه الارض.. ربما صادفت امرأة غير صالحة مرة.. ولكن هل هذا يعني، ان النساء جميعا هكذا الا يوجد رجال غير صالحين؟ لا اظن انك تنكر ذلك.. سوف تقول بسبب المرأة هل فكرت مرة بالمرأة التي تلعب بعواطفها ثم تتركها ذليلة؟!! ما سبب كل هذا الاحتقار ايها المعقد؟

انت من المؤكد مصدوم بحقيقة نفسك الواطية فلم تجد مبررا لاخطائك سوى الانتقام من المرأة..

انا متأكدة انك لا تنام الليل من كثرة دموعك وحزنك على فراق الحبيبة والتي هجرتك لسبب.. مؤكدة على انك ضعيف الشخصية فالمرأة تبحث عن القوة ولكن لم تجدها معك ونحن معشر النساء لجأنا الى العلم لكسب القوة.. واصبحنا في غنى عنك..

سوف يأتي اليوم الذي تخرج فيه المرأة للعمل وانتم تبقون في المنزل خوفا من الفضيحة..

انك ايها الضعيف خائف. لأنك تحاول ان تنتقم من المرأة عن طريق اسهل الوسائل.. وهو الكتابة على الورق..

لكن كلماتك نقرؤها نحن ونضحك عليها.. ثم يكون مصيرها سلة المهملات..

العذراء

هو



للرجال.. للرجال فقط

قبل ان ارد على العذراء. لا بد من الاشارة الى صحفية المستقبل اميرة شاكرا لها بطاقتها الجميلة والتي هي عبارة عن رسم لزهرة حمراء دامية.. مثل دمي المسفوح ودماء الابرياء من الرجال الذين سفكت دماؤهم على مذابحكن.. واعود بعد شكري لك لاتفرغ بالرد على المدعوة «عذراء» وبكتيريا الوباء.. وداء ليس له دواء امكر واخبث من مرض الاستسقاء.. وبعد..

احمد الله اذ يقيني عنكن بعيدا.. وكم انا بذلك فرحا وسعيدا يا مفاتيحا بيد الشيطان يفتح بها صدور الرجال..

اولا وقبل ان ابدأ بالرد اتمنى لك الوقوع في بحيرة ماء.. او سد.. وسهم يصيبك في صدرك فلا يرتد..

للرجال.. قلنا للرجال فقط:

اذا ما كان وجودي على الارض من فضائلكن فانني ما تمنيت ذلك ابدا لأنني اسعى للسمو بعيدا عن الماء والطين والدنس.. والماديات الرخيصة التافهة ولا ابريء الرجال من السقوط بل اؤكد سقوطهم المريع في مستنقع الدناءة ووحول الانانية..

وان كنت ابكي.. فان بكائي هو لفقدان الفضيلة وضياعها تحت اقدام الماديات الدنسة.. والفكر الملوث..

واما ان اتلاعب في عواطفكن كما تقولين فانها كذبة كبرى وخديعة لا تنسى.. اذ ان عواطفكن ليست سوى كلمات جوفاء لا معنى لها وما قلوبكن الا قطع من مطاط لم تعد تستوعب شيئا مقدسا عاطفيا يؤكد هذه الانسانية التي تدعونها لانفسكن، التي مثل قبضة من هواء.. وقولكن ليس اكثر من هراء.. وصدوركن لا تتسع لشيء عدا الخواء..

هكذا قال الواقعي للعذراء..

واقعي

مع قاهر الضباع في قلب الصحراء

والجريدة ماثلة للطبع، واذا بوافد زائر يثير القلق ويلفت، انظار الجميع بقصة مثيرة دارت وقائعها في قلب الصحراء.. كان الخبر واضحا ومحددا.. الضباع تهاجم البدو في منطقة «القسطل» واعداد من الماشية تأكلها الضباع، اصابات وجرحى بين المواطنين بالعشرات.. اضطراب ورعب وفزع بين النساء والاطفال.. والاهالي يصرخون ويستنجدون.. ويخرجون السلاح للدخول في معركة ضارية مع الضباع.

على الفور انطلقت سيارة المهمات الطارئة، تحمل عددا من الزملاء، وتتجه بهم الى حيث واحدة من رحلات المتاعب التي لا تنتهي.



اثناء الطريق اخذ السيد موسى الفايز الذي جاء واعلم شيحان بالامر يقص علينا تفاصيل الخبر قائلا: اعتادت الضباع في هذه المنطقة على مهاجمة الاهالي بين الحين والآخر، ناشرة الرعب والخوف بين الناس ومحدثة اضرارا وخسائر فادحة في الماشية.

وذات يوم هاجم ضبع مفترس احد الرعيان فجرحت يداه واستطاع بالرغم من هول المفاجأة ورعب الموقف ان يقاوم الضبع بكل طاقته ويستغيث طالبا النجدة ولحسن حظه فقد سمع استغاثته بعض الاهالي من البدو الذين يسكنون تلك المنطقة فهبوا جميعا لانقاذه، ودار صراع عنيف بينهم وبين هذا الوحش الكاسر، حتى استطاعوا في النهاية ان يقتلوه.

واستطرد قائلا وقد ظهرت على وجهه علامات القلق والاهتمام، ان الضباع كثيرة في هذه المنطقة البعيدة عن العمران، والتي تدخل في ظلام دامس شديد بمجرد ان تغيب الشمس. وهذه الضباع تقوم بشكل يومي بمهاجمة البيوت في منطقة تسمى «المهقهق». حتى انها في ليلة واحدة هاجمت بيتا وحظيرة للغنم فقضت على ما يزيد عن ٢١ رأسا من الغنم ومن هذا المنطلق فان هذه الوحوش تشكل خطرا على حياة المواطن الذي يقطن في هذه النواحي المعزولة التي تعتبر مسرحا للضباع الجائعة التي ترتع فيها دون رقيب او حسيب، وتسكن جوعها بما تفترسه من مواشي المواطنين او حتى من المواطنين انفسهم الذين يسيرون في الليل منفردين وبدون سلاح، ثم قال: على كل حال هذه فرصة جيدة ليتابع قراء شيحان ويطلعوا من خلال صفحاتها على تفاصيل الحدث معززه بالصور

شيحان تتابع الحدث

في البداية توجهنا الى بيت السيد موسى الفايز الذي حدثنا قائلا: بان اخاه شبلي الفايز قد اكتسب شهرة واسعة من جراء مهارته في اصطياد هذه الضباع، ولفت انظارنا شيء اثار فينا الفضول وهو وجود احد الضباع المحنطة عند مدخل منزل السيد موسى الفايز يقف منتصبا بشكل يثير الخوف والعجب في آن واحد. فطلبنا منه ان يحدثنا عن قصة هذا الضبع المحنط ولكنه قرر بنفسه ان يقودنا الى بيت الشعر الذي يسكن فيه اخوه شبلي الفايز المشهور باسم «قاهر الضباع» باعتباره هو الذي قام باصطياد الضبع الذي رأيناه على مدخل المنزل.

رحلة في الصحراء

اثناء توجهنا الى بيت، قاهر الضباع كان الجو عاصفا والسماء ملبدة بالغيوم وكنا نشعر اننا ندخل في عالم مليء بالغموض والاسرار، وبمتاهة رملية لا نهاية لها، خاصة ان «عجلات» السيارة التي كانت تنطلق بنا في سرعة كبيرة، كانت تثير ذرات الرمال والغبار الكثيف التي تحجب بدورها الرؤية وتثير في النفس شتى الانفعالات الخسيسة. وبعد ان قطعنا حوالي ٧٠ كيلومترا في قلب الصحراء وصلنا الى هدفنا الى حيث يسكن «قاهر الضباع». الذي رحب بنا ترحيبا حارا وقادنا الى «بيت الشعر» حيث اخذ كل منا مجلسه ومع فناجين القهوة العربية راح يقص علينا حكاية الضباع الثلاثة التي قام باصطيادها فقال:

اعتدت في كل سنة ان اقوم برحلة صيد في الصحراء وفي العام الماضي وبينما انا في خيمتي وقد انتصف الليل، ولم تغمض اجفاني بعد، اذ باحد الرعيان يدخل علي تكسو وجهه ملامح الخوف والفزع والذهول وراح يصيح بصوت مخنوق «الحقنا يا ابوعبدالله الضباع اكلتنا»، وعلى الفور اختطفت البندقية وركبنا السيارة وبسرعة كبيرة اتجهنا الى المنطقة فوجدنا ضبعا ضخما، هائجا يحاول اقتحام بيت الراعي واثناء محاولته الدخول قام بتمزيق «رواق» بيت الشعر، ليجد له طريقا ينفذ من خلاله، وكانت العائلة تصرخ وتستغيث باعلى صوتها طالبة النجدة، وحمدنا الله اننا وصلنا في الوقت المناسب وعندما رآنا الضبع انطلق هاربا لأن هذا الحيوان بطبعه يخاف من الاضواء فبدأنا بمطاردته مطاردة عنيفة على ضوء السيارة المجهزة خصيصا لعمليات الصيد والقنص، وعندما اصبح الضبع في مواجهتنا بشكل واضح، اطلقت عليه عيارا لم يصب منه مقتلا حيث كانت الاصابة في ساقه، لكنها لم تؤثر فيه لضخامة جسمه، فاتبعتها بالثانية التي كانت بمثابة الضربة القاضية، وبعد ان تأكدنا من سقوطه جثة هامدة حملناه معنا في السيارة وعدنا به الى بيت الراعي لنرى حجم الخسائر التي احدثها اثناء محاولته البحث عن فريسة له. وهكذا حملنا جثة الضبع معنا وعدنا الى البيت. حيث قمت بتحنيطه وارسلته هدية الى اخي موسى الفايز.

وعندما سألناه عن الضبعين الآخرين، قال وهو يبتسم مزهوا بلذة الانتصار.

اما عن صاحبينا الآخرين اقصد الضبعين فلهما قصة اخرى، وهي انني في هذه السنة وبينما كنت اقوم بممارسة هوايتي في الصيد والقنص التقيت ببعض الرعاة الذين اشتكوا لي من هجوم الوحوش المفترسة على اغنامهم وافتراس الكثير منها.

في نفس الليلة كنت جالسا لم انم بعد، فسمعت عواء بعض الذئاب بشكل حاد ومتقطع، وهذه من علامات وجود الضباع، في المنطقة لأن الذئاب تشم رائحة الضباع وتخاف منها. فقمت وحملت بندقيتي وركبت السيارة برفقة زميلي السائق واتجهنا صوب مصدر الاصوات، ومن بعيد رأينا ضوءاً فقال زميلي: ان هذا الضوء هو لسيارة قادمة او لاحد بيوت الشعر المنتشرة في هذه المنطقة في مساحات صغيرة، ولكنني قلت له: ان هذا الضوء ليس إلاعيون الضبع، فانا عندي خبرة كبيرة في التمييز ما بين ضوء السيارة العادي وبين عيون الضبع، الذي يمتاز بعيون حمراء كبيرة تلمع في الظلام كأنها عاكسات الطريق الفسفورية، عند ذلك بدأنا نقترب منه شيئا فشيئا. وكانت المفاجأة اننا قد وجدنا ضبعين وليس ضبعا واحدا واظن ان احدهما ذكر والآخر انثى، وللعلم فالانثى اشد ضراوة من الذكر. فصوبت البندقية نحوهما واطلقت النار فاصبت احدهما ورأيته يسقط على الارض مضرجا بدمائه دون حراك، واما الثاني فلقد هرب اثناء انشغالنا بقتل رفيقه الاول، فطاردناه بعد ان حملنا الاول في السيارة، وادركناه بعد مسافة طويلة وما ان شعر بوجود السيارة حتى انطلق باقصى سرعته ولكنني اطلقت عليه النار فاصبته بجرح بليغ وعندها اخذ ينزف وينظر الينا بوحشية وشراسة وبعيون مليئة بالحقد والانتقام، وحاول ان يهاجم السيارة لكنه لم يستطع ان يصل الينا، فأخذ يأكل الحجارة التي كسرت اسنانه من شدة الغضب والهياج فاتبعته بطلقة كانت هي الفاصلة اذ فارق بعدها الحياة.

بعد ان انتهى السيد شبلي الفايز من هذا الحديث الممتع ومن هذه الحكاية الشيقة عقب على حديثه السيد عدنان محمد عيسى الذي يعمل لديه قائلا. حينما رأيت الضبع بعد اصطياده وشممت رائحته. شعرت بدوخة قوية صاحبها خدر ولقل في لساني.. فسألنا «ابوعبدالله» عن سبب هذه الدوخة فقال انه لم ير ضبعا من قبل فلما رآه لاول مرة احس بالخوف الامر الذي اصابه بهذه الحالة ولذلك اعتقد انها حالة نفسية.

ويعلق السيد عارف الفايز قائلا: ان الضبع من اشد الحيوانات المفترسة ضراوة وقسوة، اذ يقوم بمهاجمة فريسته بطريقة سريعة ويكتسب لونه من الطبيعة التي يعيش فيها ولا يكون متشابها في كافة المناطق بل يختلف من منطقة الى اخرى.

جولة في المنطقة

بعد ذلك قمنا بجولة استطلاعية في المنطقة التي كانت مسرحا لكل هذه الاحداث المتلاحقة والتقينا باحد المواطنين البدو الذين يقطنون هناك حيث قال: كنت نائماً في احدى الليالي واذا بصوت غريب آت من منطقة حظيرة الاغنام، فخرجت مسرعا دون ان احمل سلاحي، واتجهت نحو مصدر الصوت ظناً مني ان احد افراد الاسرة يتفقد الغنم، ولكنني وجدت ضوءا يقترب مني شيئا فشيئا وعندما صار امامي اذ به ضبع مخيف فحاولت ان اركض صوب البيت لاحضر البندقية ولكنه هاجمني بسرعة كبيرة، وضربني براحة يده ضربة قوية جرحت على اثرها، وبدأ الدم ينزف مني فصرخت باعلى صوتي طالبا النجدة واخذت ادافع عن نفسي، واضربه بعصا عثرت عليها على الارض، ولكن ضرباتي لم تؤثر فيه واذا باخي يركض نحوي وبيده مسدس فقال لي: «ابعد عنه خليني اطخه». فركضت محاولاً الابتعاد واطلق اخي عليه النار فاصابه في رأسه فوقع على الارض بدون حراك.

القلق الدائم

ويضيف احد البدو قائلا في حالة من القلق، ان هذه الضباع تهاجمنا دائما وفي اوقات مختلفة وتفترس اغنامنا وتثير الرعب في قلوب اطفالنا ونسائنا ولا تدعنا يقر لنا قرار او ننام بملء جفوننا وفرضت علينا ان نظل ننتقل من منطقة الى اخرى هربا منها وخوفا من شرها

رحلة العودة القاسية

بعد ذلك التجوال الممتع في قلب المتاهة الرملية الممتدة الارجاء بدأنا رحلة العودة وقد انصرم النهار واسدل الليل ستائره الكثيفة على هذا العالم المليء بالغرائب والحكايا، والاسرار الغامضة التي تزرع الحيرة والدهشة والقلق في نفس الانسان.

وكانت السيارة تسير دون ان نرى امامنا اي ضوء يهدينا الى الطريق خاصة ان الصحراء في الليل تجعلك تدور في حلقة مفرغة ولا تدعك تجد للخلاص منها سبيلا، وهنا زادت الهواجس ولعبت فينا الظنون فهاهي الصحراء تحيط بنا من كل جانب وها هي الطرقات والدروب تؤدي كلها الى قلب الصحراء فأي طريق نسلك؟ وعلى اي درب نسير؟

وقد اشتدت العواصف الرملية.. واخذت تضرب زجاج السيارة حتى راودنا الخوف من ان تخترق الزجاج فينكسر وبدأت السماء تمطر واخذ الهواء يعوي بشدة وقسوة كأنه ذئب جائع، وفي لحظة يأس بزغ فجأة بريق الامل، اذ لمحنا ضوء سيارة من بعيد، فاعاد الينا الروح واتجهنا الى ذلك الضوء الذي كان دليلنا في هذه الصحراء وهكذا رحنا نمخر عباب هذا اليم المتلاطم من الرمال حتى وجدنا الطريق فانطلقنا باقصى سرعة الى ان بدت للعيون اضواء المدينة ووصلنا عمان.





على مسرح الحياة

جاد الله يتمنى الحياة ويقول: إنتحرت ثلاث مرات

تحقيق: أحمد تاج الدين

احسست وانا التقي به لاول وهلة انني امام انسان او قل بقايا انسان من ضحايا هيروشيما، او ناجازاكي رجل عائد من القبور شخص هارب من عالم الموتى.. حطام انسان من العصور الحجرية عثروا عليه بين الحفريات التاريخية!!

انسان عجيب وغريب ومثير.. محاولة انتحار لثلاث مرات،ادمان لجميع انواع المخدرات.. تزوج ست نساء من عدة جنسيات سرق.. حشش.. عربد.. نبش قبور الموتى وشرب الخمر في جماجمها.. باع جسد زوجته لمن يشتريه من اجل المخدر اللعين.. باع ابنته الوحيدة بـ٥٠٠ دولار للحصول على حقن التخدير.. ضاع سنوات مع الهيبز في فرانكفورت.. أخذ فترة من الزمن.. سافر وتنقل في معظم بلدان اوروبا.. نام على الارصفة والطرقات وسكن المقابر..

اقترف كل الجرائم والموبقات والفواحش بعد ان فقد هويته كأنسان..

انها فعلا حكاية مثيرة وعجيبة. بل هي في الحقيقة مأساة..

فوجيء جميع العاملين بشيحان بشاب يبلغ الثلاثين من عمره يقتحم مقر الجريدة ويتجه الى رئيس التحرير وهو يستغيث توهمنا ان احدا يطارده ويركض وراءه. توهمنا انه تعرض لضرب مميت وان هناك من يضمر له الشر.. ولكننا فوجئنا به وهو يقول صارخا:

ــ انقذوني. انا مريض.. انا مدمن مخدرات.. انا مجرم.. انا لست انسانا ولست آدميا.. عالجوني.. او اعدموني كما تعدم الكلاب المسعورة او المصابة بجرب معد.

لاول وهلة تخيلناه انسانا مجنونا فحاولنا تهدأته،ولكنه جلس واخرج من جيبه «سرنجة» الحقن، واخرج اعدادا كبيرة من الحبوب المخدرة.. وبلا خجل خلع ملابسه، وكشف لنا عن المواضع الظاهرة والخفية في جسده.. كانت مفاجأة.. او كما قلنا كانت مأساة. لم يوجد موضع سنتميتر واحد من جسده الا وفيه مكان ابرة مخدر.. جسده مشوه من كثرة الحقن بالمخدر، شرايينه عند منطقة المعصم بها آثار جروح قديمة من محاولة انتحار سابقة، تم انقاذه منها.. وجهه اصفر صفرة الموت.. عيناه زائغتان الى لا مكان، اعصابه متوترة.. لسانه مضطرب.. ثيابه رثة.. حالته النفسية سيئة.. وسيئة للغاية..

فجأة بدأ يبكي.. ويبكي بحرارة وحرقة شديدة وهو يقول:

ــ الكل تنكر لي.. لا احد يريدني.. اهلي قالوا لي: اقتل نفسك اشرف لك.. زوجتي طلقتني.. اصدقائي تهربوا مني كأنني وباء الطاعون.. اتفقوا جميعا على ان الموت اولى لي من الحياة.. قالوا لي اذهب الى واحدة من جبهات المعارك الدائرة في كل مكان وحارب حتى تموت ميتة «نظيفة».. او بمعنى اصح لتنتحر انتحارا «شرعيا».

حاولنا تهدأته مرة اخرى. ثم راح يقول بعد ان هدأ:

ــ اريد حبا وحنانا.. اريد رحمة من الناس.. اريد نظرة ود دافئة.. اريد احدا يعالجني ولا يحتقرني ويبتعد عني. اريد ان اعود انسانا طبيعيا، فقد تبت الى الله.. وعاد لي ايماني.. وصوابي.. واملي في الحياة قوي.. لقد حاولت الانتحار ثلاث مرات ونجوت باعجوبة بعد ان انقذني الناس.. لذلك احسست بان الله يريدني ان اعيش ولكن يا للاسف فالبشر يتكرون علي حق الحياة.. ويقولون لي.. اذهب واقتل نفسك فذلك اكرم لك ولنا..

هدأنا من ثورته وطلبنا منه ان يدلي لنا في البداية بياناته الشخصية ان كان يسمح بالكشف عن شخصيته فابتسم وقال:

ــ ابعد ان وصلت الى هذه الدرجة اخجل من شيء؟! اسمي «جاد الله محمد جاد الله»، من مواليد مأدبا بالاردن عام ١٩٥٦، تعلمت في الاردن حتى الصف الخامس الابتدائي، ثم سافرت الى المانيا الغربية وحصلت على التوجيهي بمعدل ٨٨ واجيد مهنة منقذ سباحة.

سألته عن سبب سفره لالمانيا فقال:

ــ كان والدي يعمل لحاما في مدينة فرانكفورت بالمانيا ودعاني للسفر اليه.. ولم اكن اعلم انني اخطو بارادتي نحو الجحيم.. او نحو مدينة الشيطان.. الشيطان الذي انتظرني في المطار واستلمني حتى صيرني حطاما واوصلني الى هذه النتيجة المؤسفة.

قلت له:

ــ يا جاد تمالك اعصابك ودعك من الدموع، واترك العنان لنفسك وقص لنا حكايتك من البداية الى النهاية دون ان تخفي شيئا.

حكاية طويلة.. طويلة

قال جاد الله في معرض قصته الطويلة القاسية مثل ليالي الشتاء القارصة.

ــ خرجت من الاردن وسافرت الى فرانكفورت.. الحقني والدي بالدراسة ومنذ البداية حضرت الي فتاة اسمها «رفقة» تعرفت علي.. تقربت مني اظهرت اهتماما شخصيا بي.. ثم عرضت علي ان اجرب «حقن الهيروين» رفضت في البداية وابديت خوفي ولكنها حتى تطمئنني اخرجت من حقيبتها «السرنجة» وشمرت عن ذراعها واعطت لنفسها حقنة هيروين.. تشجعت واغراني الفضول ان اجرب هذا الشيء.. وجربت مرة ثم ثانية.. ثم ثالثة.. ثم اصبحت اسعى شخصيا للحصول على حقنة الهيروين.. بل الفعل المستحيل للحصول على جرعة المخدر.. بت على استعداد لبيع اي شيء، حتى لو استدعى الامر لبيع شرفي.

حكاية رفقة

ورفقة هذه فتاة يهودية ولها كثير من الزملاء والزميلات يندسون في اوساط الطلبة ويعملون على تدمير الشباب العربي بأي وسيلة.. واسهل الوسائل هي تحويل الشاب العربي الى مدمن للمخدرات وهذا الادمان كفيل بتحطيمه نهائيا والقضاء على مستقبله وحياته ايضا، واذا ابدى الشاب العربي مقاومة ورفض الامتثال لدعوة المخدرات.. دسوا عليه فتاة جميلة لتعاشره جنسيا حتى تهلكه، وعادة يختارون فتيات مريضات بامراض جنسية معدية لا شفاء منها، لا سيما المصابات بمرض الايدز اللعين.

ولقد اكتشفت ان الفتيات اللاتي يدفعن الشباب الى الادمان لا يتعاطين المخدر.. حتى «رفقة» التي تعرفت عليها ودست في يدها حقنة المخدر، اكتشفت انها كانت تخفي تحت قطعة القطن كيسا مطاطيا مثل بالون صغير ملتصق بذراعها دست فيه السرنجة وافرغت فيها الجرعة المخدرة واقنعتني انها تتعاطى المخدر مثلي وفي الحقيقة انها كانت تضحك علي وعلى غيري وانها واحدة تعمل ضمن شبكة منظمة لها خلايا عديدة يندسون وسط الشباب ويتظاهرون بانهم طلاب، والهدف معروف وواضح.

واستطرد جاد الله قائلا: اقترح عمل فحص لكل شاب يفد من الخارج لكشف الامراض المعدية التي يصاب بها الشباب حتى يمكن علاجهم ولكي نحمي بقية المواطنين من انتشار العدوى واستفحال الخطر.

ولا عيب اذا جاء الشاب من الخارج وقدم نفسه للسلطات المختصة وقال لهم بكل صراحة انه كان يمارس الجنس هناك)ويطلب الكشف عليه حماية له وللاخرين، اذ يجب ان يعلم انه بين ايد امينة تخاف عليه وتحميه.

٢٥ الف مصاب في المانيا

واؤكد للجميع ان المانيا عام ٢٠٠٠ سيبلغ عدد المصابين فيها بمرض الايدز حوالي ٢٥ الف شخص هذا حسب الاحصاليات الرسمية هناك وفي هولندا الآن ٢٣ الف مصاب بهذا المرض الخبيث.

واحب ان اشير الى حقيقة هامة اخرى لحادثة مؤلمة من جانب المنظمة الصهيونية العالمية حيث عمدت الى ارسال ستة افراد الى احدى الدول العربية لكي يندسوا بين العسكريين فيها ويعملوا على نشر المخدرات وتلويث الشباب بمرض الايدز، وكان هؤلاء الستة عبارة عن ثلاثة شباب وثلاث سيدات، الرجال لنشر الادمان والسيدات مصابات بالايدز.. والحمدلله ان هذه الدولة العربية اكتشفت هذه المؤامرة قبل ان يزداد خطرها وامكن حصر الحالات المرضية الناتجة عن هؤلاء الشياطين وتمت محاكمة هؤلاء المندسين وسمعت انهم اعدموا.. هكذا سمعنا في المانيا من افراد المنظمة التي ارسلتهم.



لقاء مع الهيبز

بعد ذلك انتقلت الى مرحلة اخطر حيث اندمجت مع جماعات الهيبز في المانيا وهولنده.. وللعلم الخبر كم بانني قد سافرت لمعظم دول اوروبا واعرف عدة لغات ولهجات مثل الالمانية والانجليزية واليوغسلافية والسويسرية والنمساوية، كما انني مترجم جيد.

ومع جماعات الهيبز عرفت لونا جديدا من ممارسة الحياة.

في النهار نخرج للتسكع في الشوارع ونجلس على الارصفة نمد الايدي نستجدي استجداء مباشرا او نعزف الموسيقى للمارة نظير بعض الفرنكات.. وفي الليل نجمع كل ما حصلنا عليه، فنشتري الطعام والكحول والمخدرات ونظل طوال الليل نشرب الحشيش والخمور ونمارس الجنس بصورة جماعية.. فالمرأة لكل الشباب والشباب لكل النساء.. وكلنا نشكل اسرة واحدة.. هي اسرة الهيبز.. وتستطيع اذا رغبت ووجدت القدرة ان تعاشر كل النساء.. وبكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة والشاذة والحيوانية والغريبة.

الابشع من هذا اننا ونحن مخدرون كثيرا ما نخرج في رحلة جماعية الى مناطق القبور.. نقتحم حرمتها فليس هناك حرمة لشيء في عقيدتنا.. نخرج الجماجم لنصب فيها الخمور نشرب ونشرب ونضحك ونصرخ صرخات محمومة.. وننبش عظام الجثث القديمة لنخرج حلقات وفقرات الرقبة نضع فيها جنازير وسلاسل نلفها حول خصورنا.. ثم نخلع ملابسنا ونتعاشر جنسيا امام الموتى.

حلقات الثرثرة المحمومة

في آخر الليل وبعد ان يكون قد هدنا المخدر والجنس نجلس ونحن شبه

مبنجين نثرثر ونثرثر ونثرثر، نتخيل انفسنا فلاسفة وعلماء وزعماء ومفكرين نسخر من الجميع بعد ان فقدنا انتماءنا وعقائدنا وقومياتنا فلا قومية لنا ولا انتماء الا للمخدرات والملذات واسرة الهيبز.

عادات.. وتقاليد

وللهيبز عادات وتقاليد غريبة.. فهم لا يستحمون ولا يغتسلون ولا يغيرون ثيابهم ويرقعون الملابس اكثر من مرة حتى يفنى الاصل وتبقى الرقع. ينامون على ارض الحدائق او تحت الجسور او على الارصفة في الطرقات.. المخدر لا يجعلنا نشعر بحر او برد او مرض ولا نأكل بملاعق او شوك او سكاكين ونحتقر ونسخر من كل من يفعل ذلك، والحجة اننا نعود الى الفطرة والطبيعة والبساطة ونهزأ بكل ما انتجته الحضارة المشؤومة.

عصابات الهيبز

والهيبز يكونون اخطر عصابات للسرقة واللصوصية والسطو والابتزاز وقطع الطرق والدعارة والقمار، كل ذلك من اجل تدبير المال للمخدرات ولكي تعيش جماعة الهيبز.

والانسان من اجل حقنة المخدر لا يتورع عن اي شيء يسرق او يزني او يبيع عرضه.. وكثرة المخدرات افقدت فيهم الشعور بالغيرة او الحمية او الشهامة او الانتماء او الخوف على شيء.

والهيبز ليس له الا لحظته لا يفكر في الغد ولا حتى الساعة التالية انه يفكر فقط في الحصول على حقنة المخدر لكي يعيش لحظات من «النورستاليا» الغريبة وهناك حبوب غريبة تفعل المعجزات..

حبوب الاحلام

من هذه الحبوب حبوب في حجم ربع رأس عود الكبريت عندما يتعاطاها الانسان يشعر ان العالم كله تحت قدميه وأي شيء يتخيله ــ يجده فورا ــ تستطيع ان تتخيل انك تأكل اشهى الاطعمة والفواكه والخمور، تستطيع ان تتخيل انك مع اجمل الجميلات او حتى مع شهيرات التاريخ وملكات الاساطير، تستطيع ان تتخيل انك تركب طائرة او حتى بساط الريح وتطير في الهواء لتشاهد كل عجائب الدنيا.. كل هذا يحدث وانت مسترخ في هدوء عجيب.

اوهام الهيبز

حياتي مع الهيبز دمرتني تماما ودست في اعماقي فكرة الالحاد.. فهناك لا احد يعرف الايمان بالله او بأي دين.. العقيدة الوحيدة التي يؤمن بها الجميع هي عبثية هذا العالم.. وتفاهة الانسان والزمان والمكان.. تفاهة كل شيء.. ولا شيء يستحق حتى مجرد التأمل او التفكير فيه..

والعقيدة الغريبة السائدة بيننا هي ان الموت ليس نهاية الحياة بل هو بداية لحياة اخرى خالدة ودائمة وممتعة واحسن حالا بكثير ليس فيها عنصرية او حروب او مشاكل، لذلك تكثر حالات الانتحار بين الهيبز فهم لا ينتحرون يأسا او بسبب مشكلة ما كما يعتقد الغرباء عن عالمهم ولكنهم ينتحرون رغبة في الوصول الى الحياة الخالدة الابدية.. وكم من الشباب فتيانا وفتيات يتواعدون على الانتحار في زمان ومكان واحد حتى يلتقوا في العالم الآخر.ويبدأوا معا حياة سعيدة اخرى.

صادفني ان احد الهيبز قال لنا سانتحر غدا وسوف ازوركم ليلا في الحلم لاقص عليكم ماذا حدث لي في العالم الآخر، وبالفعل في الموعد المحدد انتحر.. ولم يحاول احد ان يمنعه فهم لا يعتبرون الانتحار خطرا او شرا او جريمة الشيء الاغرب انهم في اليوم التالي كان كل واحد يقص للآخر الحلم الذي رآه وكيف ان صديقهم المنتحر زارهم وحكى لهم حكايات مليئة بالكفر والالحاد والزندقة. ويبدو ان تأثير المخدرات على عقل الهيبز يجعلهم يتصورون اشياء غريبة وخرافية، بعضهم يدعي النبوة، بعضهم يدعي ان الله كلفه بابلاغ رسالات للبشر، بعضهم يدعي انه المهدي المنتظر، وانه مكلف بانقاذ العالم من الدمار.. وقد سمعنا عن حكايات المتنبي الهندي «باغوان» وصديقته «شيلا» كما سمعنا عن المدعي الهندي «هاري كريشنا» الذي انتحر انتحارا جماعيا مع جماعة المعبد المقدس وعددهم ٩٠٠ فرد في معبدهم بامريكا.

وان كنت اؤكد ان معظم هذه الحوادث المثيرة والغريبة وراءها اجهزة مخابرات عالمية ووراءها عصابات المافيا والالوية الحمراء وبادن ماينهوف وغيرها من العصابات المنظمة والتي تستغل الجنس والحشيش والمخدرات في تنفيذ مخططات عالمية مدروسة بدقة.

جريمة بلا عنف

الغريب انني اكتشفت ان الهيبز لا يستخدمون العنف رغم انهم مجرمون فهم يسرقون ويتسولون ويبتزون ولكن لا يحبون القتل او العنف او اراقة الدماء وهم صحيح يستخدمون الخناجر والسكاكين ولكن للتهديد فقط.. والمسدسات التي معهم اغلبها مسدسات اطفال او مسدسات صوت او مسدسات بلاستيكية.

الشيء اللافت للنظر هو انهم لا يشعرون بالخوف او التردد ابدا.. ويبدو ان المخدرات قتلت فيهم هذا الشعور الى جانب ان الموت في عقيدتهم لا يخيف بل هو مطلب مستحب في احيان كثيرة.

كما ان هناك بعض الحبوب مثل حبوب «الآسيتيه» التي يستمر مفعولها ٢٤ ساعة اذا ابتلعها الانسان وشعر بعدها بالخوف فانه يفقد الوعي فورا والى الابد.



ونحن عندما نقتحم المقابر او ننبش جثث الموتى لا نشعر بأي خوف.

الهيبز مثقفون

والغريب ان الهيبز مثقفون جدا واغلبهم شعراء ورسامون وموسيقيون وكلهم يجمعون الاموال ويعيشون حياة مشتركة كل ما يجمعونه يقدمونه للزعيم الذي يتولى بدوره انفاق المال على توفير كل الملذات للجميع في اشتراكية عجيبة.. والهيبز لا يعيشون الا في جماعات حتى انهم يتحدون ضد الخطر والشاب منذ ان يبلغ ١١ عاما يعاشر الفتيات وكذلك البنت يفلت زمامها منذ الطفولة، وتعيش في اباحية تامة منذ الصغر.. والهيبز كما قلت لا يعز احد على صديقه شيئا حتى عشيقته فمبدأ تبادل العشيقات معروف ومشروع لديهم.

رحلتي مع النساء

تزوجت ست مرات من ست زوجات هذا باستثناء حياة الجنس والمتع غير الشرعية والتي تقدر بالمئات ان لم تكن بالآلاف.

الزوجة الاولى التي تزوجتها المانية اسمها «مونيكا»، كان والدها مليونيرا لديه محلات سوبر ماركت.. ولم يكن اهل مونيكا يعلمون بزواجها مني.. ولم يعلموا بانضمامها لجماعات الهيبز ولا بادمانها للمخدرات.. لذلك فقد كانت تسرق النقود من اهلها وتحضرها لي حتى نشتري المخدرات وكان والدها يفوضها بتوقيع الشيكات لذلك فقد اعطتني كثيرا من الشيكات قمت بصرفها من البنك وانفاقها في الملذات.. وعندما اكتشف الوالد ذلك طردها شر طردة، حيث اكتشفوا اننا سحبنا من البنك ٦٠ الف ماركا الماني، وبعد ان طردت الاسرة زوجتي عشنا اياما صعبة من الفقر والتشرد والضياع.. بعنا كل شيء.. المسجل.. الملابس، الفراش.. ولما لم نجد شيئا.. باعت زوجتي جسدها.. اشتغلت بالدعارة للحصول على المال لكي نشتري المخدرات.. وكنت احب زوجتي وكانت تحبني لدرجة الجنون لذلك فقد قبلت كل شيء في سبيل هذا النوع من الحياة الذي نعيشه..

لم نعد نجد شيئا نبيعه ولم يعد لدينا الا الفراش والغطاء.. كما ان زوجتي كانت حامل ولم تعد تستطيع احتراف الدعارة..

تعرفنا على اسرة المانية من زوج وزوجة عقيمين عرضنا عليهما بيع الجنين عند ولادته واتفقنا على مبلغ ٥٠٠ دولار..

بعد ان وضعت زوجتي المولود وكانت طفلة اسلمناها في سرية تامة خوفا من الشرطة الى الاسرة التي اشترتها ولكننا ساومنا الاسرة وطلبنا خمسة آلاف دولارا اخرى والا ابلغنا الشرطة ووافقت الاسرة تحت الخوف والتهديد وسلمونا المبلغ واخذوا تعهدا كتابيا علينا وحملت بعدها زوجتي ولكنها اجهضت.

الزوجة الثانية كانت هولندية من الهيبز تزوجتها عاما كاملا ولم انجب منها.

الزوجة الثالثة برتغالية اسمها «ماريا» وتعيش في المانيا انجبت طفلا اسميناه احمد ولكن الحكومة الالمانية صادرت الطفل لانه ملوث ومدمن منذ ولادته حيث تبين ان دمه ملوث بحكم ادمان الوالدين لجميع انواع المخدرات وهو الآن لدى السلطات الالمانية مودع في احد المستشفيات ليس لنا فيه الا حق الرؤية والزيارة فقط.

الزوجة الرابعة مصرية من طنطا بعد ان سافرت الى مصر تزوجتها سبعة اشهر ثم طلقها اهلها مني بعد ان اكتشفوا انني انسان سيء ومدمن ولا اكاد افيق لنفسي.

الزوجة الخامسة اسمها «مولي» هولندية تزوجتها في اوائل عام ٨٦ في امستردام لم تنجب.. وكان الزواج بسبب تجديد الاقامة وللحصول على المال لانها ثرية وموظفة في احد البنوك.

الزوجة السادسة اردنية من وطني ولكنها طلبت الطلاق بعد فترة قصيرة من الزواج واجهضت نفسها عندما اكتشفت ادماني للمخدرات.

نهاية المطاف

وبما يتبادر الى الذهن سؤال وهو لماذا عاد جاد الله الى الوطن ما دام على هذا الحال من الادمان.. يقول جاد الله:

شعرت شعورا غريبا بانني اسرفت كثيرا على نفسي وانني اخطأت كثيرا وانه آن الآوان لكي اعيش حياة عادية سوية مستقيمة مثل بقية خلق الله.. ولأن هذا العالم عالم غريب علينا لم نألفه ابدا وان كنت قد اندمجت فيه فترة من الزمن ولكني شعرت انني تشبعت بكل الخطايا والآثام والجرائم وبلغت حدا كبيرا من السأم والملل والقرف والشعور بالندم.. انني الآن انسان محطم مدمر.. مخرب.. كبدي تالف تماما.. والكلى تالفة تماما.. والجسد مسمم تماما.. كل شيء في يحتاج الى ترميم كامل اذا كان الترميم ممكنا.. ولكن اليس هناك مجال للرحمة.. اليست هناك ثغرة ولو بمقدار ثقب ابرة يدخل منها شعاع امل فاصبح انسانا يستعيد خطاه المستقيمة على دروب الحياة الخيرة.

مفترق الطريق

يقص علينا جاد الله حادثة عجيبة يقول انها كانت سببا في عودته الى رشاده والى حظيرة الايمان.. وانها ايضا المؤشر الحقيقي له لكي يتوب الى ربه وتنتعش فيه الآمال بالنجاة..

يقول جاد الله:

نصحني بعض الاتقياء في مدينة الحجاج ان انذر لنفسي ٤٠ يوما اسير في سبيل الله خادما لله ولعباد الله، وفعلا وافقت على هذا الامر وارتديت الملابس الشرعية واقلعت عن المخدرات لفترة وبدأت اتوضأ واصلي واثناء كشفي عن ذراعي الأيمن للوضوء وعندما قمت بثني الذراع فوجئت بشيء قفز من عروقي الى الارض.. لقد كان هذا الشيء عبارة عن قطعة من ابرة التخدير كانت قد كسرت في عروقي وعجزت وعجز المعالجون عن استخراجها.. وبدأت تمشي وتسرح في لحم ذراعي وعند اول مرة للوضوء خرجت بدون اي جهد وبارادة الله عز وجل.. عندها غمرتني فرحة كبرى وشعرت ان الله لا يريد لي السوء..

ماذا يريد جاد الله

بعد هذا الاستعراض الغريب والمثير لقصة جاد الله الشاب العائد من بلاد الشيطان كما يقول.. الشاب الذي انقذ نفسه في الوقت شبه المناسب.. الشاب الذي جاء للجريدة وبكل تفتح. وبكل شجاعة قص كل شيء، حكى كل التفاصيل بلا مداراة، بلا خجل او خوف.. لم يجامل.. لم يخدعنا ولم يخدع نفسه.. قال كل شيء عن ذلك العالم المشروخ المستتر وراء حضارة زائفة، وعن شعوره وقد عاد الى بلاده يقول:

ــ صدقوني انتم هنا في الجنة.. انتم هنا في نعيم حقيقي..

جاد الله في المستشفى

وبعد ان سجلنا هذه السطور قدم لنا جاد الله آخر ما بقي معه من مخدرات وهو يقول: «صوروا جسدي المشوه حتى اكون عبرة لغيري»، ثم توسلنا ادخاله المستشفى حتى يعالج، وطلب منا ان نزوره بين الحين والآخر والا نحتقره او نلعنه.طلب من كل فرد في المجتمع ان يقف الى جانبه وان يمنحه الحب والعطف.. وان نعتبره مولودا جديدا ان نعامله كطفل ولا نحاسبه على اي شيء من الماضي.

ثم توجه بكلمة الى كل شاب مسافر للخارج حذره فيها من الشياطين المندسين وسط البشر.. والابتعاد قدر الامكان عن قتل رغبة الفضول والتطفل وحب التجربة والاغراق في المتع الماجنة، فكل لحظة متعة تعقبها سنوات ندم.

اننا جميعا يجب ان نتعاطف مع جاد الله، انه حتى وان كان جزءا خربا ولكنه جزء منا يجب الا نبتره او نتنكر له.

واولى الناس باحتضان جاد الله الجديد هم اهله واصدقاؤه وجيرانه.. انه الآن بحاجة الى الحب.. الى الحنان بعد ان شعر ان الجميع يلفظه.

والآن.. وانت تقرأ عزيزي القارىء سطور هذه المأساة الانسانية.. يقيم جاد الله في مستشفى الفحيص حيث يلقى العلاج والرعاية على ايدي اطباء امناء متخصصين بعد ان قامت «شيحان» بالاتصال فورا بكل الاجهزة المسؤولة في وزارة الصحة الاردنية وتابعت الموقف عن كثب حتى اوصلته باحدى سياراتها وبرفقة مندوب عن الجريدة الى داخل المستشفى.

وتقوم الجريدة من حين لآخر بالاتصال بالشاب وبالمسؤولين عن علاجه للاطمئنان عليه ومدى استجابته للعلاج.

وبهذا يكون دور شيحان لم يتوقف عند نشر قصة الشاب فقط بل واسلمته للمستشفى بنفسها وساهمت في اعادته للحياة المستقيمة انسانا جديدا وعنصرا فعالا ومنتجا في المجتمع بدل ان يكون عضوا مريضا اشل.

وقد طلب كثير من العاملين بشيحان السماح لهم بزيارة الشاب بعد ان تعاطفوا معه انسانيا كما قرروا ان يكونوا اصدقاء له ليملأوا فراغه النفسي.

الحلقة الأولى من ردود القراء حول موضوع «هذه سلمى»

* «سلمى» فتاة اردنية.. تمت خطبتها الى طيار عراقي يدعى «سيف» شاءت الاقداره ان يفقد ساقيه واحدى ذراعيه في واحدة من المعارك الضارية التي يخوضها الجيش العراقي ضد ايران، غير ان «سلمى» اصرت بدورها على اتمام الزواج منه رغم كل ما حدث.. وعلى مضض من جميع اهلها وذويها.. وارسلت الى «شيحان» تطلب رأي القراء فيما اقدمت عليه.

ونحن اذ نشكر للجميع مسارعتهم في ابداء الرأي والنصيحة والدعوة لصاحبة القضية سواء عن طريق الهاتف او البريد او الحضور الشخصي لمكاتب الجريدة.. لنعتز كثيرا بهذا التفاعل الايجابي الذي يبديه قراؤنا الاعزاء مع القضايا التي تطرحها «شيحان».. وفي الوقت نفسه نعتذر لاضطرارنا اختصار كلماتهم.. حتى نتيح الفرصة لنشر اكبر عدد ممكن من الآراء.

* ايمان النواس ــ الزرقاء:

عزيزتي سلمى.. تحية تقدير وأعزاز أرسلها اليك من صميم قلبي الذي بكى لأجلك ولأجل الرجل الذي قدمت له زهرة شبابك على طبق من الحب الخالص.. بكيت على حب طعنه القدر في باكورة فرحه وتركه ينزف..

لقد قرأت قصتك يا سلمى، وأبحرت بين سطورها، ووقفت عند كل كلمة فيها وتأملت كل مشهد وتعايشت معك تماما كواحده من أبطال القصة انك انسانة رقيقة المشاعر والاحاسيس كرقة الحرير، تفيضين حيوية ونقاء وبراءة، ويؤكد قولي هذا موقفك النبيل تجاه شريك حياتك متحدية بذلك جبهات المعارضة من قبل أهلك..

يا عزيزتي: قرارك بالوقوف الى جانب سيف قرارا صائبا لكن أرجو أن يكون من منطلق الحب والحنان وليس بدواعي الشفقة لأن هناك فرقا شاسعا بين الحب والشفقة واخشى ان يظن سيف ان بقاءك الى جواره هو من دوافع الشفقة لانه حتما سيرفض ذلك وبالتالي ستعرضين لجبهة معارضة جديدة من قبل سيف نفسه، وهذا سيتطلب منك القيام بمجهود أكبر لتثبتي أن الحب والعطاء والحنان هي دافعك الأوحد.. والله معك مادمت معه..

* * *

* القارىء المثابر.. محسن كمال بهلوان:ــ

لاشك أن الاخت سلمى هي مثال للطهر والنبل والشجاعة وكان الله معها يعينها على طريقها الشاق الذي أخذته على كاهلها..

إن الوفاء هذه الايام شيء نادر، ويكاد يكون معدوما غير أن سلمى تعيد لهذه الدنيا ماضيها الجميل، ولذلك يجب على أبويها وذويها تشجيعها ومساعدتها بدلا من تأنيبها

واقول للاخت سلمى... أن الساقين واليدين ضروريتان، ولكن لن تنتهي الحياة بدونها، وأضيف ان الطب قد تقدم في مجال تركيب اطراف صناعية تشبه الاطراف الطبيعية من حيث الشكل وطريقة العمل.. وان شاء الله يتعافى الكابتن سيف من مرضه هذا وتنعمان معا بالحياة الرغدة الهنيئة، والله الموفق.

* * *

* بسام الصمادي ــ عجلون:ــ

شدتني مأساة سلمى مثلما شدت الالوف غيري.. واستأذن الحرة في أن استعير بعض عباراتها أخاطب بها سلمى.. فأقول:

ــ نعم أن سواد الليل لا يعني أن الصبح مات..

ــ نعم ان حجب عين الشمس بكتله قاتمة من الغيوم لا يعني أن الشمس لن تبزغ بفجر جديد.

ــ نعم إن إكتساء الارض بالثلوج لا يعني أن زهور الياسمين لن تتمرد وتفوح بشذاها من جديد..

يا سلمى.. إن حبيبك لم يعد أشلاء إنسان كما قال لك البعض.. كلا وألف كلا. إن يده التي بترت أصبحت علما يرفرف على طريق المجد والعزة.. وقدمه اليمنى حصنا يدافع عن شرف الحرائر العراقيات الماجدات، وقدمه اليسرى رمزا على صدق الانتماء للوطن المفدى ودماءه الطاهرة ستظل تروي زهور المحبة لتترعرع في سماء العاشقين.

* * *

* ميسون الفالوجي ــ مأدبا.

إن الانسان لا يصنع قدره وإنما القدر هو الذي يصنع الانسان والحب أقوى من كل مشاعر الحزن والالم والاسى، والتضحية واجبة على كل من يملك قلبا مثل قلبك

أقسم بالله أنني لو كنت في مكانك لتصرفت مثل تصرفك تماما حتى لو إضطررت لمجابهة العالم كله.. ان الانسان موقف، والموقف شرف، وخصوصا في مثل حالتك..

وأخيرا أود أن أقول لك انني درست في العراق طيلة أربع سنوات.. فلم أجد أروع ولا أوفى من الشعب العراقي.

* * *

* ريما. س

ما أعظمك يا سلمى وما أعظم موقفك النبيل المفعم بالعطاء والاخلاص

ان حبك النادر النقي يعلمنا درسا لن ننساه.. وارجو من الله أن يعطيك الصحة والعافية والصبر.. ولكم أشعر بالعجز عن التعبير عما في قلبي من تقدير وجلال لانسانيتك مع تمنياتي لك وللغالي سيف بالحياة الكريمة.

* * *

* إلهام أبو سليم.. هناء نظمي ــ تمام علي.. هيا عزات.. مدرسة عين غزال الثانوية للبنات:ــ

نحن جميعا نقول لسلمى.. استمري وعاندي وقاومي كل من يقف في وجهك.. لقد أحببناك أنت وسيف البطل دون أن نراكما.. ونتمنى أن تتزوجا وتعيشا حياه كلها فرح وسرور، ونرجو أن تعتبرينا اخوة لك، ولن نتخلى عنك أبدا

* * *

* نبيل محمد صالح الجالودي.. مهندس تطبيقي.

أعانك الله يا سلمى وليتك، وأعطاك الصبر، وقوى عزائمك وجعل كل دمعة حزن، وكل لحظة عذاب.. سعادة في الدنيا وثوابا ونعيما في الآخرة.

لقد ضربت مثلا يحتذى به في الحب والوفاء والتضحية بعيدا عن مغريات الحياة وماديتها وزينتها.. في زمن اصبح الحب فيه يقاس برصيد في البنك وسيارة فارهة وقصر وخدم.. فأمضي بعون الله، ولا تلتفتي الى الوراء.. ولا معنى للحب بدون تضحيه.. ولترعاك عين الله.

* * *



لعينيك يا سلمى

سلمى سلاما
يا ملاكا صاغه الرحمن
في نور الثريا أو سهيل أو تراه من النجوم
الزهرات
الثاقبات.. اللامعات!
جميعها نور مبين...
* * *
سلمى سلاما
يا نسيما شاعريا
أرسلته يد العناية
من جنان الخلد..
من برج العذارى..
أو خيام الحور عين...
* * *
سلمى سلمت من الأذى...
وبلغت منزلة التقى..
ووقاك من شر الوساوس وهي تخنس في
صدور الناس
رب العالمين..
* * *
سلمى سلاما
يا سلاما أطفأ النار التي
قد أوقدتها في ترابي
فتنة العصر المهين..
* * *
سلمى عرفتك
أي وربي قد عرفتك
منذ الاف السنين
فاليوم تجهله المشاعر
ان صدقن بالف عام
من سني الخائنين
سلمى رويدك هل تراك عشقت
سيفا واحدا..
فلمثل مثلك في فؤادي
ألف سيف مردفين..
* *
نصبوا لليل..
في تراث الشرق.. تمثالا..
تجلله القدامة.. والمهابه..
ويلهم.. بل ويحهم..
ما سر ليل ذلك السر الدفين
حب.. وغدر.. والضوضاء
تحت رايات «التقاليد العريقة». «والهوى
القبلي» و «العرف المشين»..
* * *
لو جاز وحي في النساء
لقلت سلمى أرسلت..
لتنير درب التائهات
وتبعث العشق الدفين..
لو كنت شعبا غابرا .
لجعلت سلمى ربة، للحب.. للاخلاص.
للوجد الرصين..
* * *

شعر المهندس
ابراهيم الرواشدة

* فيصل محمد طالب ــ الزرقاء:

تركت قصة سلمى اثرا حزينا في نفسي ولا اجانب الصواب اذا قلت انني قد بكيت وبحرقة.. وهكذا هي الاقدار..

وفي الواقع، اني وجدت نفسي عاجزا عن الاجابة عن مئات من الاسئلة التي دارت في ذهني تتعلق بمصير فتاتنا سلمى اذا قدر لها الزواج من عشيقها.. هل سيبقى هذا الحب متدفقا؟! ان جميع التجارب الانسانية ذات الشبه بهذه العلاقة وما ترتب عليها من زواج تؤكد فشل النهاية.. ولذلك اقول لسلمى ان تبقى بجوار حبيبها حتى يخرج معافى من المستشفى، تبعث الامل والحياة في نفسه بعد ذلك تترك لسيف اتخاذ القرار المناسب.. لا شك انه سوف يقدر دورها الانساني، وسيزداد حبه لها لوقوفها بجانبه اثناء محنته.. وسيتمثل هذا الحب في رفض الزواج منها مؤثرا ان تظل جزءا خالدا من حياته.. مؤكدا لها انها بحاجة الى رجل تكتمل فيه مقومات الشخصية الحقيقية.. عندها تستطيع سلمى ان تشق طريقها في الحياة.. وستظل مثلا في عصر خلت منه المصداقية في الحب.

* * *

* د. خليل مصطفى العويضات ــ مخيم شنلر:

قصة سلمى هي قصة انسانية عميقة ترجع بنا الى فلسفة الحب.. هل نحب للاخذ ام للعطاء ام لكليهما معا! هل نحب الشخص «اعني الرجل او المرأة» لصفات معينة اذا فقدها «وفي قصة سلمى فقدها قهرا» ينتهي الحب مع فقدان هذه الخصائص! ام ان الحب هو احدى القيم الانسانية النبيلة التي ستبقى مدى الدهر وهو عماد لبقاء الكون واستمراريته!

لو كان باستطاعتي الاجابة على هذه التساؤلات لقلت لسلمى ماذا تفعل.. لذا فالخيار خيارها.

* * *

* فايز محمد جلال ــ مرج الحمام:

ابقي بجانبه يا سلمى.. لا تفارقيه.. انه اشد ما يكون بحاجة الى عطفك وحنانك في محنته.. لا تنسي انه احبك يوما حبا صادقا مخلصا اراد ان يتوجه بالزواج منك.. لم يكن يتسلى بعلاقته معك.. ولذلك وجب عليك ان تضحي من اجله.. وان كان الناس لا يقدرون هذه التضحية.. فالله يرى كل شيء وسوف يكافئ لك، ويدخلك جناته

* * *

* مصطفى راشد المشيني ــ معان:

اتوجه بسؤال واحد الى العزيزة سلمى اختصه في كلمتين:

سلمى: بماذا تحلمين؟!!

* * *

* زهير احمد بركات الفقيه ــ اربد:

تألمت لك يا سلمى دون ان اعرفك، وانتظرت الحلقة الثانية بلهفة وشوق على امل ان تكوني قد وجدت الحل، فاذا بخيوط القصة بدأت في التعقيد..

عزيزتي: الحب عاطفة سامية، تودي بالانسان الى احدى نهايتين اما السعادة واما الشقاء.. غير انك وقعت في نهاية مغايرة، فلا أنت سعيدة بلقاء من اختاره قلبك ولا انت شقية بفقدانه.. لقد التقيت به بعدما اصبح اشلاء انسان، واذا قلت لك اتركيه لشأنه فهذا مخالف لقوانين الحب والعطاء والوفاء.. واذا قلت لك ابقي بجواره ولا تبارحيه، اكون قد حكمت عليك بالاعدام..

الحل بيدك انت وبمدى تأثير عقلك على قلبك.. وكما قلت انت في رسالتك.. ان ليل الحزن مهما طال فلا بد من صبح جديد مشرق.

* * *

* عائدة محمد قدورة ــ الزرقاء:

لم ار ولم اسمع مثل هذه الحكاية من قبل، والتي اشجع هذه الفتاة المخلصة على تضحيتها العظيمة التي ان دلت على شيء فهي تدل على اخلاقها العالية ونفسها الابية ومشاعرها النبيلة وشجاعتها النادرة في ايامنا هذه التي تبحث فيها الفتاة عن السيارة والمال اما الحب فقد اصبح موضة قديمة.

واقسم على انني لو وقعت في نفس الظروف فسوف اضحي من اجل الحبيب الذي اخترته يوما وهو صحيح فلماذا اتنكر له عندما يصبح عاجزا.. هل انا احببت «يده ورجله» ام انني احببت «روحه وقلبه» وهناك عبارة لا انساها.. واجد أن ذكرها مناسب في هذا الصدد وهي تقول: «لك وفائي، حتى وفاتي».

* * *

* ع. مازن:

ارى ان لا يتم الزواج بين سلمى وسيف لأن مستقبل هذا الزواج غير مأمون بل وغير مثمر.. مع تحياتي.

* * *

* عدنان حمود قفطان العدوان ــ الشونة الجنوبية:

سلمى علامة اخلاص تعززهــا
علامة الزهو بحبيب من البصرة
احبت المجد سلمى فارسا بطــلا
من نظرة فلقــاء ثم من زهــرة
وعاهدتــه على امــر، فكانتــه
بان تكون لذاك الفارس المهـرة
ويضرب القدر الجبــار ضربتــه
ليقصم الظهر منه ويخس القدرة
سلمى تطل على بغداد تمنحهــا
دماءها الاردنية قطــرة قطــرة
اخلاص سلمى فريد لا مثيل له
لكن سلمى تناست جوهر الفطرة
الامر يا اخت سلمى الآن مختلف
لا بد ان نرتضي قسرا بما نكــره
كوني له الاخت يا سلمى فحالته
احوج للاخت منها الآن للمهرة

* دعاء ــ اربد:

اختي سلمى، استمري ولا تيأسي ولاتدعي الحزن يدخل الى قلبك الطاهر الودود.

انني احيي فيك نبلك وصدق مشاعرك التي نادرا ما توجد في زماننا هذا، ابقي يا اخت سلمى الى جانب من اخترتيه رفيق عمرك وفارس احلامك وتذكري انه لم يكن هكذا في يوم من الايام وانما القدر هو الذي فعل به ذلك، استمري واصمدي وثابري على موقفك النبيل ولا تنسي انه سيبحث عنك سرعان ما يفتح عينيه وسيناديك عندما يصحو من غيبوبته.

* احمد محمود زيدان ــ مصر

هذه حكمة اصوغها الى سلمى ولكل المعذبين في دروب الهوى.

يا هذه النفس اعلمي ان الامور لها انقضاء، والحادثات جليلها وحقيرها لها ابتلاء، والعاملون كبيرهم وصغيرهم لها سواء، لا تجزعي يا نفس فالله يفعل ما يشاء.

* صابرين ــ اربد:

قرأت تلك القصة المؤلمة التي اسميتها الاخت عزه الحديدي بالملحمة والرائع انها صدقت في اختيار هذا الاسم لهذه المأساة فها انا اكتب رأيي وارجو ان تقرأه الاخت سلمى المعنية بتلك المأساة.

اختي سلمى: لقد قرأت قصتك وحزنت وتألمت لاجلك فاني اكبر واجد فيك تضحيتك وحبك ووفاءك الذي يندر في مثل هذه المواقف وفي ايامنا هذه بالذات انك ان ضحيت بنفسك فانما لكون تضحيتك لمن اختاره قلبك ملكا عليه، وان ما حدث لاخي سيف شرف يتوج به كل شاب عربي يذود عن وطنه ويدافع عنه وسيف لم يخلق هكذا فقبل حادثه ذلك كان سيف الفارس الشجاع ورفيق الدرب وحبيب القلب وفتى الاحلام فكيف يهون عليك وعلى كل من يلومك، لا تتخلي عنه.. لا يا اختي سلمى ابقي الى جانبه وخففي عنه مصابه وابقي على موقفك النبيل الشجاع ولا تنهاري واصمدي امام الرياح والعواصف التي اجتاحتك وستجتاحك.

* سمر راتب العبسي ــ السلط:

لا اعرف من اين ابدا الراي لك بصراحة فانت فعلت شيئا لا تستطيع اي فتاة فعله انك مثالا للذين يعرفون معنى الحب فحبك لسيف ووقوفك الى جانبه ليس بدافع العطف بل هو تضحية لأن الذي يحب يعطي ولا ينتظر ان يأخذ فانا اشجعك على رأيك بان تذهبي الى الانسان الذي احببته وهو عندي كان انسانا لم يصب بأذى فكيف الآن وهو على كرسيا متحركا فلقد كان قرارك بالوقوف الى جانبه نعم القرار واني اذ اتمنى لك كل التوفيق مع رفيق دربك لأحيي فيك قوة الارادة بمواجهة كل الصعوبات التي وقفت امامك.

* الهام خليل ــ عمان:

اقول لتلك الفتاة انت يا سلمى ذهبت رغم كل معارضة المعارضين لتكوني امام الشخص الذي احبك واحببتيه لا لاسعاده بل لتعذيبه وتعذيبك انت ايضا.. انت ستمدي له يد العون وهو سيشعر بانك تشفقين عليه وفي النهاية ستحسين بانك قد تسرعت وستضاعفين من عذاب ذلك الشخص لانه لا يستطيع ان يكون زوجا لك ولا انت زوجة له، بل مجرد ممرضة او خادمة تلبي طلبات ذلك الشخص الذي لا حول له ولا قوة، لو انك تركيه وحده يصارع قدره لكان ذلك افضل.

غرائب ومعجزات حدثت عام ٨٦

عام ٨٦ يمكن اعتباره عام العجائب والغرائب سواء على المستوى المحلي او العربي او العالمي.

سلحفاء برأسين في حديقة حيوان سانت لويس.. دجاجة باربع ارجل في احدى مدن هنغاريا.. غزالة بثماني ارجل في الولايات المتحدة الامريكية، طفل يستعيد بصره بعد ان كان قد فقده في الشهر الثالث لولادته..

جملة من العجائب والغرائب التي يقف العالم ويقف العلم ويقف الطب مشلولا عاجزا امامها ولا يجد احد لها تفسيرا وكأن الطبيعة تريد في كل وقت ان تذكرنا وتقول لنا «ولله في خلقه شؤون».

محليا

اسم الشيخ على كبد شاة

من الحوادث الطريفة والغريبة التي وقعت عام ١٩٨٦ على المستوى المحلي ما حدث بالنسبة للشيخ الذي اشارت اليه شيحان في شهر آذار الماضي وكان رجلا شديد التدين معدودا من اولياء الله الصالحين ثم توفي الشيخ واقيمت له مراسيم المأتم والتعازي وذبحت احدى الشياه واثناء سلخ الشاة لاحظ الجميع شيئا خارقا للعادة فقد وجد اسم الشيخ الطيب مكتوبا على كبد الشاة بطريقة واضحة وبارزة وبكتابة مقروءة لا مجال فيها للتأويل.

شاب بثلاث كلى

اثارت شيحان ايضا قضية شاب اكتشف بمحض الصدفة انه يملك ثلاث كلى وتعمل كلها بانتظام تام وصالحة ويتمتع بصحة جيدة.. وقد ابدى الشاب استعداده التام للتبرع باحدى الكلى، في البداية ابدى الجميع دهشتهم واستغرابهم واظهروا تشككا في حديث الشاب.

ولكن بعد عرضه على الاطباء اتضح بالفعل انه يملك ثلاث كلى وان كل ما جاء في حديثه صادق وحقيقي مائة في المائة..

حمل برأسين

وفي الاردن ايضا وقع العام الماضي حدث يعتبر الاول من نوعه في العالم اذ وضعت شاة يملكها مواطن اردني حملا برأسين، وما زال الحمل حيا وقد اكد الدكتور البيطري الذي اشرف على عملية الولادة انه سيتم اجراء عملية جراحية اخرى لفصل الرأسين.

كما اكد الطبيب ان هذه الحالة فريدة ونادرة وان نسبة حدوثها هي حالة لكل عشرة آلاف حالة.

عربيا

جدي برأس انسان

في جمهورية السودان وضعت ماعز مولودا غريبا اثار دهشة جميع الاوساط حيث كانت اول ظاهرة من نوعها.. لقد وضعت الماعز مخلوقا بثمانية ارجل له وجه انسان بكل تفاصيل وجه الانسان.. وقد حار العلماء في تفسير هذه الظاهرة او تقديم تبرير علمي لها.

جدي برأس قرد

وفي السودان ايضا وفي منطقة جبل عليات على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب الخرطوم وضعت عنزة جديا مولودا له جسم الجدي ولكن برأس قرد له نفس ملامح القرد وتفاصيل وجهه وشعره الكثيف.

مولود بست ارجل

اما في دولة الكويت وعلى وجه التحديد في منطقة الجهراء فقد ولدت ماعز مولودا بست ارجل ثلاث في الجانب الايمن وثلاث في الجانب الايسر.. وهذا المولود يتمتع بصحة جيدة ويستخدم ارجله الستة ويمشي عليها جميعا دون اي اضطراب في خطواته.

تيس يدر حليبا

في مصر مثل شعبي يقول الثور لا يحلب.. هذا المثل يضرب للشيء المستحيل.. ولكن في سورية تحطم هذا المثل وتحطم معه المستحيل فقد ذكرت صحيفة الرأي العام الكويتية مؤخرا انه تم اكتشاف تيس عجيب يدر لبنا في بلدة «بوكمال» في اقصى شرق سوريا على حدودها مع العراق، وبعد انتشار خبر هذا التيس العجيب، تم نقل هذا التيس المعجزة الى محافظة دمشق وتم وضعه في المجمع البيطري بالعاصمة ليكون تحت المراقبة والمعالجة في مديرية الانتاج الحيواني لجعل هذه الظاهرة في متناول البحث والدراسة لجميع المتخصصين والعلماء والدارسين.

احد الخبراء وهو الدكتور ابراهيم علي اخصائي الامراض والعقم عند الحيوان وصف هذه الظاهرة بانها تشوه في الكروموسومات التي تحدد الجنس عند الجنين وهي «اكس، واي» واضاف الدكتور ابراهيم ان هذه الظاهرة التي تبدو في نظر غير المتخصصين خارقة للطبيعة لم يكن حدوثها هذا اول مرة بل سبق وحدثت، وظهورها محتمل وافراز الحليب محتمل بل واخصاب التيس والمجابه محتمل ايضا.

الطريف في الامر ان التيس العجيب الذي تواردت انباؤه عالميا اصبح نجما في عالم التيوس وبلغ سعره مليون ليرة. والطريف ايضا ان التيس كما يقول صاحبه انه يملك القدرة الكاملة على القيام بواجبه كذكر الى جانب واجبات الانثى.

يمنية حملت وانجبت وعمرها ٧٥ عاما

اغلب علماء الطب يؤكدون ان المرأة بعد سن ٤٥ عاما لا تحيض ولا تحبل.. ومعظم القوانين لا تثبت البنوة بعد هذا السن او ما يقارب هذا السن.

وفي مصر لا يجيز قانون الاحوال الشخصية نسب الطفل لامه بعد سن ٥٥ عاما في حالة الادعاء بهذا النسب.

ولكن ما حدث في اليمن حطم كل هذه الحدود والمقاييس والارقام.. اذ انجبت سيدة يمنية طفلا وهي عجوز بلغت ٧٥ عاما.

الحمل استمر ٤٠ عاما

واستكمالا لهذه الحادثة الفريدة في اليمن فقد ذكرت وكالة سبأ اليمنية للانباء انه قد اجريت في مستشفى الثورة بصنعاء عملية جراحية لاغرب حالة ولادة تحدث حتى الآن لعجوز تجاوزت الـ٧٥ عاما.

وذكرت الوكالة الرسمية للانباء ان الطبيبين محمد صالح القباطي وعبدالرحمن الشرعي قاما باجراء العملية واستخرجا الجنين الذي ولد ميتا.. واكد الطبيبان ان الحمل قد تم منذ ٤٠ عاما واستمرت العجوز حاملا في هذا الجنين لمدة ٤٠ عاما

وكانت العجوز تشكو من آلام غريبة في بطنها ولم تكن تتوقع عندما خضعت للفحص الطبي الدقيق في مستشفى الثورة بصنعاء ان تسفر الفحوص عن اجراء عملية ولادة وقد اكد الاطباء ان العجوز قد سبق ووضعت مولودين منذ ٤٠ عاما.. وقد حملت في المولود الثالث ولكنه مات في بطن امه واستمرت حاملا فيه كل هذه السنوات التي بلغت «٤٠» عاما وجاء اليوم لكي تتخلص الأم «المقبرة» من حملها او من الجثة «الجنين الميت».

اورام عجيبة لاطفال البالونات

في الكويت حصلت الصحف المحلية على عدة صور لحالات اورام غريبة لاطفال ولدوا يحملون البالونات في وجوههم وقد بلغت هذه البالونات احجاما اكبر بكثير من حجم الوجه واثقل من الرأس، فقد ولد احد هؤلاء الاطفال وفي خده الايسر ورم بلغ وزنه بعد اجراء عملية جراحية لاستئصاله حوالي ثلاثة كيلوجرامات.

وفي الكويت صرح الدكتور عاطف فوده استشاري التخدير بمستشفى ابن سينا للصحفيين ان هذه الحالة تعد من الحالات النادرة جدا.

كما صرح ايضا انه بسبيل اجراء عملية جراحية تعد الاولى من نوعها لطفلة ولدت بقصبة هوائية لها فتحة موصلة للقناة الهضمية وهي الى جانب كونها حالة غريبة وفريدة فهي ايضا مخيفة ومزعجة للطفلة خاصة وان مرور الهواء بالقصبة الهوائية يتسرب ايضا الى المعدة فيملؤها بالهواء.

الشاة العجيبة

في الشارقة وقعت ايضا مفارقة عجيبة اذ وضعت شاة مولودا ببطنين وثماني ارجل ولا يزال هذا المولود مثار الدهشة والعجب ويتمتع بحياة طبيعية!





عالميا

تزوجها عشرين عاما ثم اكتشف انها رجل

من اطرف واطرف غرائب عام ١٩٨٦ ما اعلن في الصحف العالمية وتناقلته عن طريق الترجمة احدى المجلات المحلية قصة العشق الغريبة التي وقعت بين دبلوماسي فرنسي في السفارة الفرنسية في بكين، وبين مغني الاوبرا الصيني الشهير «شي».

الدبلوماسي تعرف على الشاب الصيني اثناء حفل رسمي اقامته السفارة وفي الحفل همس الصيني في اذن الفرنسي واقنعه بانه امرأة ولكنه يتخفى في زي الرجال لان والده كان يتمنى ان ينجب ولدا.. وعندما انجبته امه خشيت ان تخبر زوجها انها انجبت بنتا فقالت عنه انه صبي.. وظل يرتدي ملابس الرجال لهذا السبب..

ليس هذا اغرب ما في الموضوع فاغرب منه ان الدبلوماسي وقع في حب الشاب الصيني من اول نظرة وهام به عشقا وظلا يلتقيان ويتقابلان مقابلة العشاق ويتعاشران جنسيا ورغم ان الصيني رجل كامل الرجولة الا ان الفرنسي لم يكتشف ذلك لأنه كان يتعامل معه جنسيا عن طريق اللواط، وليس هذا هو اغرب ما في الامر ايضا، فالغريب ان الصيني حمل.. وانجب طفلا جميلا.. هام به الاب الفرنسي عشقا اما كيف حدث هذا.. فهو ان المخابرات الصينية عندما اكتشفت الامر مارست الضغط على الدبلوماسي الفرنسي لكي يسرب لها معلومات هامة من السفارة مقابل تسترها على علاقته «بزوجته». وقبل الفرنسي.. وحتى تزيد المخابرات من ضغوطها دبرت مع الشاب الصيني تمثيلية طريفة حيث جعلته يقنع الفرنسي بانه حامل.. وبعد تسعة اشهر اقنعه بانه انجب مولودا.. احضرته له المخابرات.. وقال الفرنسي ان الطفل يشبه اباه تماما وفيه ملامح من «امه» ايضا لا سيما «جمالها».

ليس هذا وجه الغرابة فقط.. بل ان الفرنسي قدم خدمات لا تقدر للسلطات الصينية وسرب لها وثائق على غاية من الاهمية نظير ان تسمح له السلطات باصطحاب زوجته وابنه ليقيموا نهائيا في وطنه فرنسا.. وسمحت له المخابرات مؤخرا نظير خدماته المشكورة.

في فرنسا قدمته المخابرات الفرنسية للمحاكمة بتهمة التجسس وتسريب معلومات ومساعدة الصينيين بمساعدة الشاب الصيني وحكمت على الاثنين بالسجن لمدة

◁◁



الزوج الفرنسي .. والزوجة (الرجل) الصيني

ست سنوات.

وهنا كشف الصيني عن حقيقة امره.. وكشف انه رجل كامل الرجولة.. وانه لم يحبل. ولم ينجب وان المخابرات الصينية هي التي استغلت الموقف.

ورغم ذلك فان الشاب الدبلوماسي الفرنسي لا يصدق ذلك وينتظر الخروج من السجن على احر من الجمر ليتمتع بحياة «اسرية» سعيدة مع زوجته وطفله وانه لا يعبأ بما تثيره الصحف والمحاكم من اقوال وشائعات!!

وعندما سأله الصحفيون، كيف يعاشر رجلا عشرين عاما على انه امرأة ولا يكتشف ذلك.

يجيب الدبلوماسي في خجل.. انه يتعامل مع الصيني بطريقة «خاصة» لا يهم فيها اذا كان رجلا او امرأة، ثم انه كان يلتقي به جنسيا في الظلام وفي مسكن منعزل بدون ضوء حتى لا تكتشف المخابرات امرهما وحتى لا يتعرضان لعدسات التصوير الخفية.. ويضيف الفرنسي في طرافة ضحك لها الصحفيون.

ثم ان زوجتي كانت من الخجل والعفة بحيث لم تكن تخلع ملابسها كاملة ابدا.. وانا كنت احترم فيها هذه الرغبة واقدرها!!

صينية ماتت ١١ عاما ثم عادت للحياة!!

من عجائب الصين وغرائبها ايضا ما نشرناه في شيحان منذ شهر تقريبا عن فتاة صينية اصيبت باغماءة طويلة الامد استمرت ١١ عاما اعتقد الجميع انها ماتت ما عدا بعض الاطباء.. الى ان استطاع جراح ماهر في العاصمة بكين ان يعيدها الى صوابها.. وهي الآن تتمتع بصحة جيدة وتستمع للموسيقى وتعود تدريجيا لحياتها الطبيعية.

تيس برأس كلب

في احدى الولايات الامريكية شهد عام ٨٦ حدثا فريدا في عالم الحيوان اذ تمت ولادة تيس شاذ عجيب له رأس كلب وخيشوم طويل مثل الفيل متجه الى الخلف وذلك في مزرعة جيش بولاية برج الامريكية.. وقد حظي هذا التيس العجيب باقبال عدد كبير من الصحفيين والمصورين لنقل هذه الحادثة الغريبة الى بقاع الدنيا.

الزرافة العجيبة

وفي حديقة حيوان بوارس بمدينة جوتنبرج بالسويد وضعت زرافة مولودا صغيرا رغم بلوغها ٣٠ عاما مما يجعلها تحطم بذلك الرقم القياسي العالمي، لتكون اكبر زرافة معمرة موجودة على قيد الحياة حتى الآن.

وذكر مسؤول في حديقة الحيوان ان عملية الولادة استغرقت اكثر من ساعتين ونصف الساعة وقد بلغ وزن المولود الصغير ٧٠ كيلوجراما، وقد مشى على الارض بعد ٢٥ دقيقة من ولادته بعد فترة حمل استغرقت ٤٥٠ يوما.

تبكي بدموع لؤلؤية

لم يشطح خيال نزار قباني ولا غيره من الشعراء عندما يصفون دموع العذارى بحبات اللؤلؤ، فقد اكتشفت في تركيا حالة فريدة لفتاة تبكي فتسقط من عيونها حبات لؤلؤ بدلا من الدموع، الفتاة اسمها «مهتاب بكار» تبلغ من العمر ١٢ عاما وهي حالة فريدة من نوعها في العالم.

وقد اعتبرت الفتاة ثروة لاهلها في حد ذاتها، فقد بلغ حد الدعابة ان قال احدهم ان راحة اهل الفتاة «في حزنها» وليست في سعادتها.. لأنها ان حزنت بكت وان بكت سالت دموع لألىء نادرة.. وقال عنها البعض انها بئر بترول.. وقال آخرون بل منجم ذهب بشري..

وعندما عرضت الفتاة على الاطباء وخضعت للفحص الطبي الدقيق اصيب كثيرون بخيبة الامل.. لقد اكتشفوا ان اللآلىء زائفة وتشبه حبات الكريستال الى حد بعيد وانها من النوع «الفالصو».

ولكن يبقى وجه العجب والغرابة بعد ان صرح الفريق الطبي الذي اشرف على فحص الفتاة بان هذه الحالة فريدة ونادرة من الصعب تحليلها او تعليلها وان الخبرات الطبية تقف عاجزة امامها.

وبقيت الفتاة على حالاتها هذه تبكي او تتهيج اعصابها فتنهمر من عينيها قطع كريستال براقة بدلا من الدموع!!

جوسيب ذو القلبين

لم تخل مدينة نابولي بايطاليا من العجائب هي الاخرى فقد دفعت اكاديمية الطب بلندن مبلغ ١٥ الف دولار لشخص ايطالي يدعى «جوسيب دوماي» وذلك مقابل حق امتياز تشريح جثته بعد وفاته.. والسبب يرجع لأن جوسيب ولد ويعيش وله قلبان منفصلان تماما.

وقد نشرت بنود الاتفاقية بين اكاديمية الطب وبين الشاب الايطالي في كثير من المجلات الطبية.. وتقضي الاتفاقية الا يهاجر الشاب من نابولي الى اي مكان آخر مهما كانت الظروف.

صديق صحفي في شيحان سأل مداعبا.. هل هذا الشاب يعشق فتاة ام فتاتين.. واذا عشق فتاة واحدة فهل يكون مقدار هذا العشق مثل العادي ام يكون «مضاعفا»!!



طبيب المعجزات

على صعيد آخر اصبح الجراح العالمي الشهير «ستانلي باير» اشهر واعجب طبيب في العالم حيث تمكن من خداع الطبيعة «١٣٠٠» مرة بعد ان اجرى ١٣٠٠ عملية جراحية لتحويل رجال شرطة الى شرطيات وممثلين الى ممثلات وراقصات، وشبان الى شابات حسناوات فاتنات وعمليات اخرى عكسية.

والدكتور ستانلي يهمس للصحفيين مفاخرا:

ان فتياتي وغانياتي يرقصن الآن في الصفوف الاولى على مسارح لاس فيجاس.. وهن الاكثر ربحا! وتكاليف العملية الواحدة كما يقول باير ٢٢٠٠ دولار بينما يتقاضى المستشفى ايضا مبلغ ٢٠٦٦ دولارا.

ويقول دكتور باير ان اطرف موقف قابله هو ان احد الشباب دفع له اجر العملية المذكورة، ودفع ايضا اجر المستشفى مقابل تحويله الى فتاة.

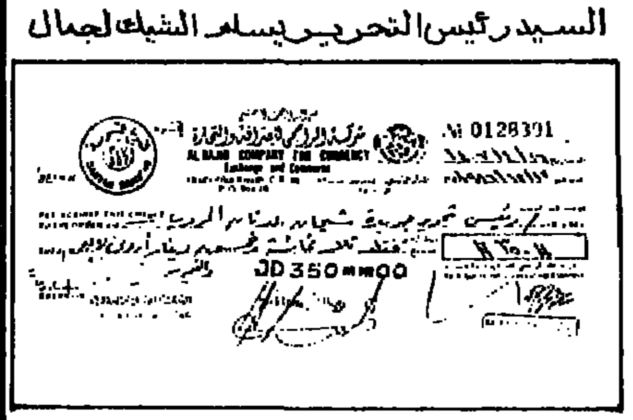
وبعد مدة جاء نفس الشاب «الذي اصبح فتاة» ودفع ايضا مبلغ ١٢٠٠ دولارا اضافيا نظير عملية اضافية تجميلية، لتكبير حجم الثدي لان صديق الفتاة يحب الاثداء الكبيرة.

وصرح الدكتور ستانلي باير انه اجرى العملية بمهارة تامة وذلك عن طريق عمل قنوات في نسيج كل ثدي وادخل فيها اعمدة مفرغة من السيلكون ثم حقنها بعد ذلك بمحلول ملحي واخذ يضغط كل ثدي بخفة ولطف حتى يزيد فقاقيع الهواء داخلها ثم قام بعد ذلك باحاطة واغلاق الجرحين او الفتحتين في حلمتي الثديين.

جمال نتيف يشكر قراء شيحان



السيد رئيس التحرير يسلم الشيك لجمال



رغم مرور اكثر من شهر على قيام «شيحان» بنشر مأساة «جمال راجح» وشيقته المرحومة «ختام» تحت عنوان «دفنت شقيقتي فمن يدفنني» الا ان ردود الفعل لم تهدأ بعد.. ولا زالت المكالمات الهاتفية والرسائل الخطية.. داخل المملكة وخارجها تصل مكاتب الجريدة بالمئات يتساءل اصحابها في لهف عما آلت اليه الامور فيما يتعلق بمصير هذا الشاب.

وقد حرصنا منذ البداية.. الا نكون طرفا في تقبل اية مساعدة من اي نوع ولذلك اكتفينا باعطاء عنوان «جمال» لكل من طلبه.. وقصدنا ان يصل الجميع بانفسهم اليه.. فيشاهدونه على الطبيعة، ويجلسون معه وجها لوجه دون وسيط.. ويحكمون بدورهم على مصداقية ما نقول فيما نطرحه عليهم من قضايا اجتماعية ذات صبغة انسانية.

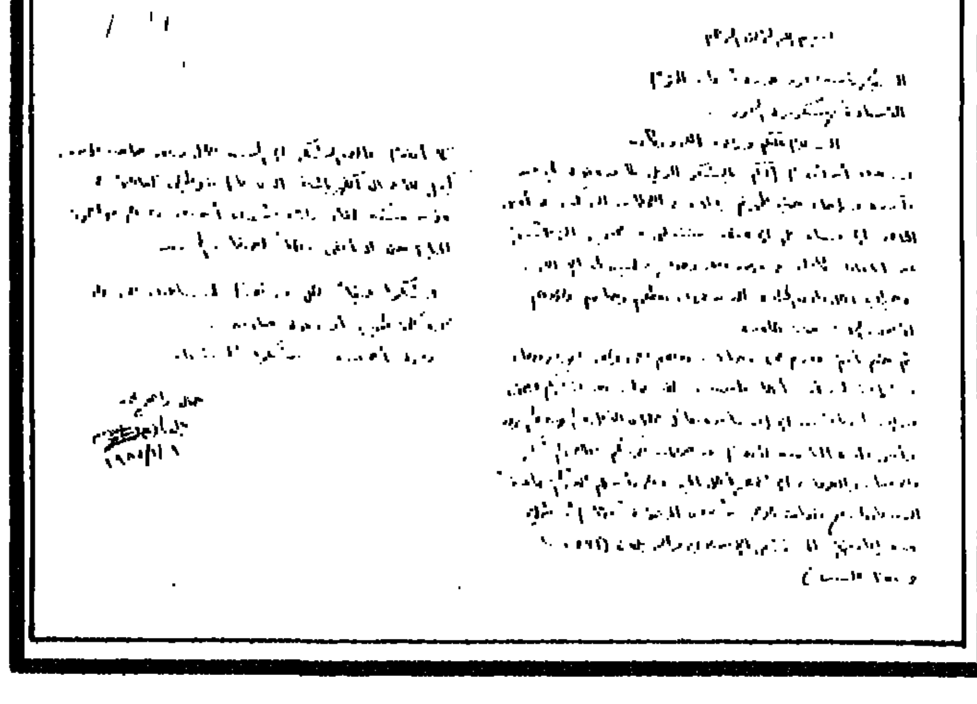
وخلال الاسبوع الماضي.. حمل الينا البريد رسالة من السعودية بداخلها شيك تبلغ قيمته «ثلاثمائة وخمسون دينارا» اردنيا تبرع بها احد المواطنين الصالحين ــ الذي اصر على عدم ذكر اسمه ــ وطلب منا توصيله الى جمال..

وفي نفس الوقت اتصلنا بجمال وطلبنا منه الحضور الى مكاتب الجريدة حيث قام السيد رئيس التحرير بتسليم الشيك اليه.. وانتهزنا فرصة وجوده بيننا كي نطمئن عليه ونطمئن القراء بدورنا فاجرينا معه حوارا عرفنا من خلاله انه يعمل الآن في «مؤسسة كيبل للاعمال الكهربائية» في وظيفة تناسب حالته الصحية الحرجة.. كما انه يقيم حاليا لدى احدى العائلات التي تتولى رعايته كواحد من افرادها.

عرفنا كذلك ان اناسا كثيرين من طرف والده.. قد استدلوا وتعرفوا عليه بعد نشر قصته في شيحان.. وهكذا التم الشمل بعد فراق دام قرابة ربع قرن.

ايضا.. قامت احدى الجمعيات الخيرية وتدعى «جمعية السماعنه» بدفع جميع نفقات علاج شقيقته المرحومة «ختام» الى المستشفى بالكامل وتبلغ قيمتها «اربعمائة وواحد وسبعين دينارا وثلاثمائة وخمسون فلسا».. وبالتالي ازاحت عن كاهله شبح دخول السجن.

وفي النهاية طلب منا نشر رسالة توجه فيها بالشكر والعرفان الى اهل الخير الذين هبوا لمساعدته من داخل المملكة او من خارجها..

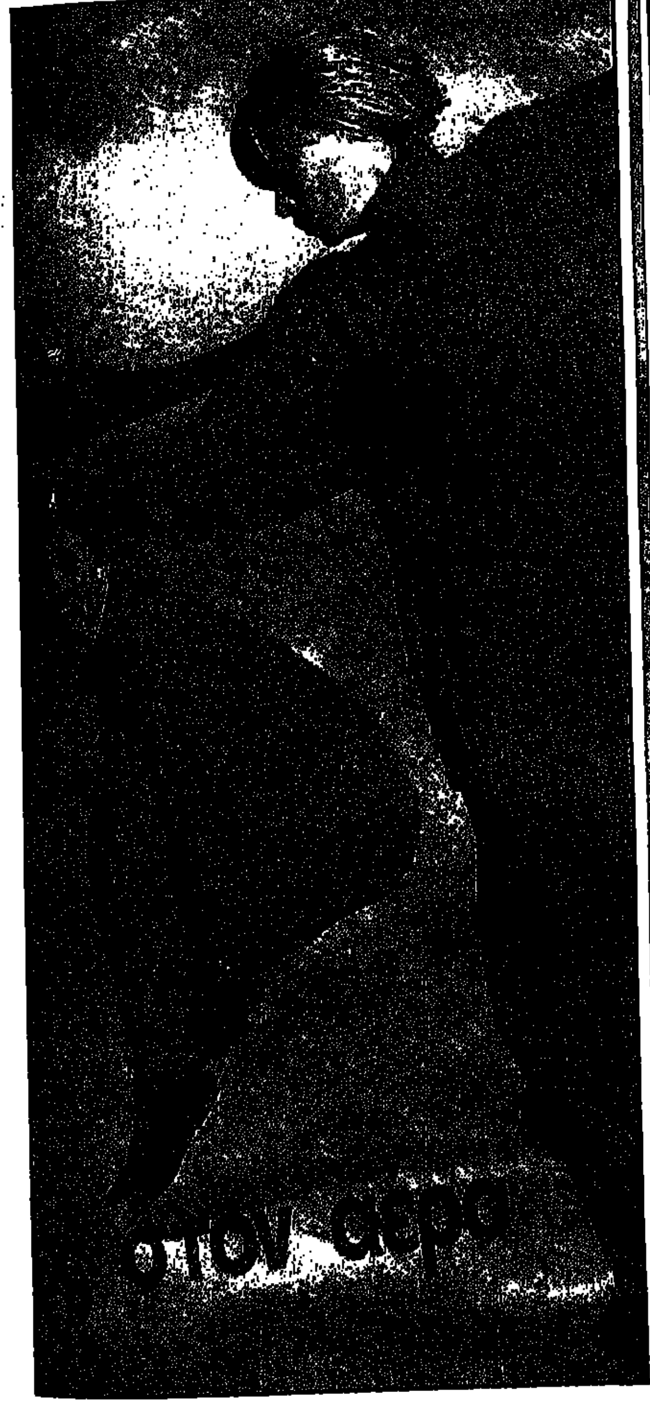


متحف للقصور التاريخية



قام الفرنسي المتقاعد «بيرتوماسو» بتكوين متحفا للقصور والكاتدرائيات التاريخية حيث صمم معظم الابنية الجميلة التاريخية في مجسمات جعلها داخل بيته، وقد كان آخر عمل من اعماله تلك، قصر تاريخي يدعى بلاط «شينونو» كما نراه في الصورة وقد كان وزن الماكيت المجسم للقصر «٣٠٠» كيلوغراما وعرضه ٧٠سم وارتفاعه ٦٥سم وطوله ٨٠سم.

اللون الأخضر موضة هذا ...



يميل مصممو الازياء لاستخدام اللون الاخضر في ملابس الشتاء الحالي، في الصورة فستان من الصوف.. مجسم.. ذو غرز طولية بارزة ومتداخلة.. ويمكن ارتداء بلوزة عليه بنفس الغرزة واللون، وتتميز بياقة سميكة مقلوبة بحيث يبدو وكأنه «تايير».. وهذا الطقم يصلح لاوقات النهار فقط..

أصغر كاميرة فيديو في العالم



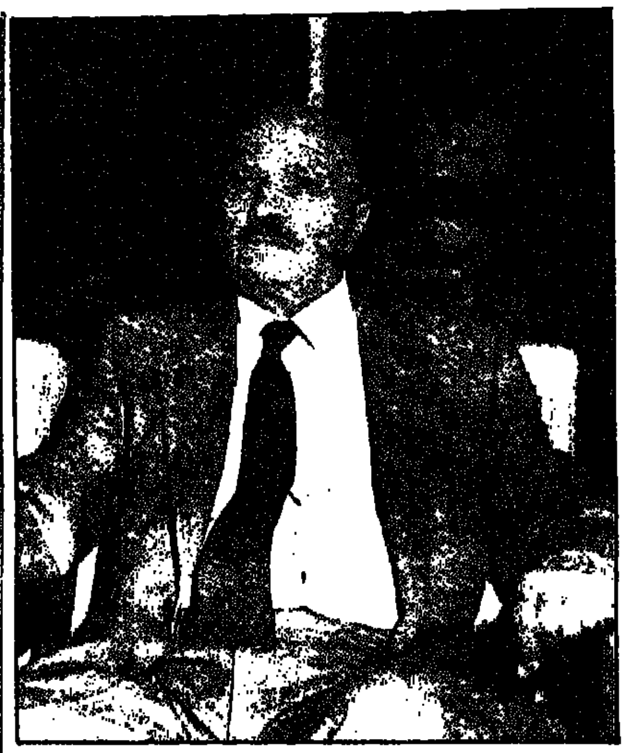
* اصغر كاميرة فيديو في العالم صنعت حتى الآن هي التي تشاهدونها في الصورة المبينة وقد صنعت في فرنسا، وقد بلغ وزن هذه الكاميرا اقل من ٢٠٠ غرام اما حجمها فهو كما تشاهدونه اقل من مساحة راحة الكف، اما الثمن لمن يهوى اقتناءها فهو «٥٠،٠٠٠» الف فرنك فرنسي اي ما يعادل «١٠،٠٠٠» دينار اردني فقط لا غير، واذا ما رغب احد الاردنيين بشرائها فعليه ان لا ينسى الجمارك.

قانون جديد لرعاية الشباب

أقر مجلس النواب الاردني، في جلسته الاخيرة، التي عقدها برئاسة السيد عاكف الفايز، القانون الجديد لرعاية الشباب، الذي سيسير بموجبه العمل في مجالات الرياضة والشباب والكشافة، والغي بذلك قانون مؤسسة رعاية الشباب التي كانت قد انبثقت الى الوجود عام (١٩٦٦).

ويهدف التنظيم الرياضي الجديد الى مواكبة حركة التطور الرياضية والشبابية في الاردن، بما يتناسب مع مستجدات العصر الحاضر، من أجل مستقبل رياضي أفضل.

وبموجب القانون الجديد، فسيصبح من حق الاندية الرسمية في المملكة، كنادي الامن العام ونادي القوات المسلحة ونادي أمانة العاصمة ونادي الجامعة وغيرها، المشاركة في نشاطات الاتحادات الرياضية الاردنية، جنبا الى جنب مع الاندية الاهليه.



* عاكف الفايز

بعد العناء... بسنة

○ واخيرا.. تمكن فريق نادي القادسية من عبور عنق الزجاجة، متنقلا الى الامان لكن بعد ان حرق اعصاب مسؤوليه ومحبيه، الذين توقعوا له موسما حافلا بالعروض القوية، قياسا الى ما قدمه في مباريات موسم ١٩٨٥.

لقد جاءت بداية الفريق جيدة تتناسب مع الجهد الذي بذله مدربه المخلص «احمد ابوشيخه» لاعداد اللاعبين فنيا وبدنيا، قبل انطلاق البطولة بوقت كاف خاصة وان اغلبيتهم من الشباب الذي يحتمل عنف التدريبات فوصلوا الى مرحلة جيدة، تمكنوا خلالها من تحقيق نتائج بمستوى الطموح في مرحلة الذهاب.

لكن صورة الفريق في مباريات الاياب كانت «شكل ثاني» فلم نعد نرى الحماس المتدفق يسيطر على اداء اللاعبين وكأنهم قد «آمنوا» البقاء في الرحاب الممتازة.. وبالتحديد منذ ان فازوا على الفيصلي حيث اصبحوا بعد هذه النتيجة الكبيرة، مطمعا لكل الفرق.. صغيرها قبل كبيرها.

لقد عاش الفريق ظروفا عصيبة، فاهتزت اعصاب لاعبيه في اللقاءات الحساسة من باب الحرص على عدم الخسارة، فضاعت منهم نقاط سهلة زادت من وضعهم على اللائحة سوءً.

ولم يتنفس القادسية الصعداء الا بعد الفوز الاخير على الرمثا، الذي ضمن لهم البقاء لكن بعد ان كادت «الفاس تقع في الراس».

الآن استراح لاعبو القادسية وجهازهم الفني والاداري، بعد عناء ومعاناة.. وبالطبع كانت هناك اخطاء «عامة وفردية» طوال مشوار الدوري لا بد من الوقوف عليها، ودراسة اسبابها، تمهيدا لتفاديها في الموسم القادم.

ولا بد من تجهيز عدد آخر من الوجوه الصاعدة وتطعيم الفريق بها لكي تكون قاعدته القوية التي تحميه من الاهتزازات مستقبلا.



* فريق القادسية ــ افلت من الشبح متأخرا

«شيحان» و«الضمان الاجتماعي» في نهائي المؤسسات

لا زالت مباريات كرة القدم الخماسية التي تنظمها كلية حطين تمضي على قدم وساق، فقد استمرت لقاءات فرق الهيئات والمؤسسات والاندية، فيما توقفت مؤقتا مباريات المدارس الثانوية وكليات المجتمع، لحين الانتهاء من الامتحانات الفصلية.

ونود الاشارة هنا الى الجهود الممتازة التي يبذلها عميد الكلية، الدكتور عبد الرحيم عارف، في تنظيم البطولة، والتي وفرت لها كل اسباب النجاح.

اضافة الى جهود عصام السحار مدير النشاط الرياضي في الكلية، وهشام النتشه، مشرف النشاط الرياضي، ودورهما في انجاز المباريات فنيا وتحكيميا بمشاركة البعض من طلبة الكلية في تخصص التربية الرياضية.

من جهة أخرى، فقد تمكن فريق جريدة «شيحان» من تحقيق فوزه الثالث على التوالي في البطولة. حين تغلب في لقائه الهام على فريق شركة التبغ (٥ ــ ٣) في واحدة من اجمل مباريات البطولة، فتمكن بهذه النتيجة من الوصول الى المباراة النهائية للمجموعة التي سيلاقي فيها فريق مؤسسة الضمان الاجتماعي في موعد يحدد فيما بعد.



د. عبد الرحيم عارف عميد كلية حطين

رياضة

كلمة

○ ها هو الدوري الممتاز، قد وضع اوزاره، ووصل النهاية بعد مشوار حافل بكل ما هو مثير.

هناك اخطاء وتجاوزات وثغرات حدثت عن قصد، او بطريقة عفوية، على الاتحاد مراعاة بحثها بدقة عند تقييمه للموسم الكروي المنصرم لتوه.

اننا نأمل ان تكون المواسم المقبلة اكثر استقرارا، فهذا من شأنه المساهمة في تطوير المستوى العام لكرة القدم الاردنية، لان المسيرة التي تقل فيها الاخطاء لا بد وان يكون النجاح حليفها.

○ التدهور المفاجيء لطائرة الضفتين، امر غريب حقا وهو اكبر مفاجأة رياضية مع بداية العام الجديد.

هذا الفريق الذي مثلنا بنجاح في بطولة الاندية العربية لكرة الطائرة، واحتل المركز الرابع فيها، اصبح بين ليلة وضحاها فريقا سهلا لكل منافسيه يتسابقون للفوز عليه، وهو الذي اعتاد ان يفوز عليهم دون عناء!!

لا بد من دراسة هذه الظاهرة بتأني لأن تراجع مستوى فريق الضفتين من شأنه ان يؤثر سلبيا على مسيرة كرة الطائرة في بلدنا.. عامة.

○ اشتراك فريق شيحان في خماسيات كلية حطين لكرة القدم نابع من قناعة ادارة الجريدة بضرورة التواجد في صفوف ابناء المجتمع في كافة الميادين.

وحينما يتجمع شبابنا في مناسبة رياضية فلا بد وان تتحقق اهدافه النبيلة من خلال المنافسة الشريفة التي يخوضونها.

من هنـــا.. كان «الشيحانيون» متواضعين عند الفوز ومبتسمين عند الخسارة.

وهكـذا هي الـروح الرياضية..

غازي شيحا

قضية رياضية

تمويل الأندية الرياضية.. مسؤولية من

ماذا يبقى من الرياضه لو أغلقت الأندية أبوابها



د. عيد الدحيات وزير الشباب.

○ لعل الانديه الرياضية، في كل مكان بالعالم، هي الاساس الرئيسي للرياضة، بل القاعدة التي تستند عليها.. فاذا كانت هذه القاعدة قوية، ارتقى المستوى الرياضي ووصل اعلى القمم، والعكس بالعكس.

○ قوة القاعدة هذه، تتمثل في القدره الحقيقيه للانديه الرياضيه على القيام بواجباتها، وانجاز نشاطاتها، في ظل الانظمه واللوائح المعتمدة.

وهذا يتطلب توفر الامكانات المالية اللازمة لتحقيق طموحات وخطط الاندية، من حيث الصرف على العديد من اوجه النشاط، إضافة الى مستلزمات الصيانة والانشاءات وتوفير الظروف المناسبة لخدمة الاعضاء.. وما شابه ذلك.

وهذا يعتمد، أولا وقبل أي شيء آخر على توفر مصادر الدخل التي تمكن النادي من السير في درب التفوق، دون خوف أو تهيب

○ ولو نظرنا الى مصادر دخل انديتنا الاردنية، فماذا نجدها؟ ان النذر اليسير من الاموال تتوفر لهذه الاندية عن طريق: —

١ — اعانات رمزية تقدمها مؤسسة رعاية الشباب كل عام، وبالكاد تكفي هذه الاعانة تسديد فاتورة الماء والكهرباء.

٢ — بعض الاندية (وبالتحديد التي تلعب في الدوري الممتاز لكرة القدم) تحصل على نسبه من مداخيل المسابقات الرسمية وبالطبع تختلف مقادير هذه المداخيل من لعبة لاخرى، بل ومن درجة لاخرى، اذ ان بعضها احيانا بالنسبة للالعاب (غير كرة القدم) قد لا يكفي ثمنا لشراء حذاء لاعب.

٣ — بعض الاندية، «تبيع» اسماءها لمتعهد فني، يحضر مسرحيته او مجموعة من المطربات والمطربين، مقابل مبلغ ضئيل. بينما تدخل الآلاف احيانا جيوب المتعهد.

٤ — هناك أندية (خاصة في كرة القدم) تقيم فيما بين فرقها مباريات وديه محلية أو خارجيه.. لكن بعض هذه المباريات تخسر في كثير من الاحيان، لتضع النادي في «مطبات» جديدة!!

٥— بعض الاندية ذات الشعبية الكبيرة (مثل الضفتين) راحت تقيم في السنوات الاخيرة دورة عربية بكره القدم كل عام، يرصد ريعها للصرف على نشاطاته وما اكثرها.

٦ — هناك من انديتنا من يقيم «بازار» سنوي يحتوي بعض الكماليات الخفيفة التي تجذب اهتمام الناس فيشترونها.

٧ — بعض الاندية، يستثمر اسمه في مشاريع تجارية مثل السيرك أو المصارعة أو مدينة الملاهي مقابل مبالغ قد تعينها على سداد احتياجاتها.

٨ — تبرعات أهل الخير، واشتراكات الاعضاء، قد توفر هي الاخرى ولو اجزاء بسيطة من الاحتياجات.

٩ — بعض الاندية تستثمر بعض ممتلكاتها المحدودة لتبني عليها محلات تجارية، كمشاريع ذاتية، تدر دخلا سنويا معروفا.

○ هذه كانت مصادر الدخل.. لكن ما هي أوجه المصروفات؟

١ — تكاليف الفرق الرياضية من حيث توفير الادوات اللازمه (من ملابس رياضية واحذية وكرات وما شابهها).

ونحن نعرف مدى الغلاء الفاحش الذي اصاب هذه الادوات في الاونة الاخيرة، حيث اصبحت اسعارها «نار» وبالكاد تستطيع الاندية سداد ديونها المتراكمة لدى محلات الرياضة.

٢ — أجور مدربين وموظفين وعاملين، ومصاريف صيانة عامة.

٣ — مكافآت لاعبين وحوافز، وهي في الحقيقة رواتب شهريه، ترد في لوائح واضحة تضعها الاندية، وهي منافية تماما مع قانون الهواية.

٤ — بدل تنقلات للاعبين، وبدل دروس خصوصية، وأقساط مدرسية أو جامعية.. وما شابه ذلك.

٥ — بعض انديتنا تستعين بخبرات مدربين من الخارج، بتكاليف باهظة جدا، في سعيها الحثيث للارتقاء بمستويات فرقها.

٦ — والبعض من انديتنا تشارك في بطولات عربية خارج الوطن، بتكاليف ماليه عاليه، وفوق قدراتها، لكنها تصر على المشاركة من باب تحقيق الحضور الاردني.

٧ — بعض الاندية «تستأجر بفلوس» ملاعب او قاعات لتدريب فرقها!!

○ وبمقارنة بسيطة، بين ما يدخل الاندية من اموال، وما يخرج منها كمصاريف.. نجد أن العجز المالي الذي يتراكم على صناديق انديتنا عاما بعد الاخر، مما يثقل كاهلها ويجعلها عرضه للافلاس المستمر. فيصبح من الافضل لها ان تغلق ابوابها.. وتستريح.

* قد يقول البعض بأن من واجب وزارة الشباب أن توفر الدعم اللازم لانديتنا، حتى تتمكن من القيام بأداء رسالتها.. لكن هذا قد يبدو من الامور المستحيلة، لان عدد انديتنا يزيد عن المئتين (..٢٠ نادي) ولو فرضنا ان كل واحد منها سينال ألف دينار كمعونة سنوية، فان هذا يتطلب مبالغ اكبر بكثير من الميزانية العامة للوزارة.

وفي الوقت ذاته، فان المبلغ المذكور «الف دينار لكل ناد» لا يكفي الاغلبية العظمى منها.

○ وحيث ان تقليص عدد الاندية الرياضية في بلدنا امر غير وارد لأن السياسة العامة لوزارة الشباب تتضمن نشر الاندية في المدن والارياف والبادية توسيعا للقاعدة فان تأمين مبالغ الاعانات «العالية» غير وارد هو الآخر.

○ من هنا.. فلا بد من وجود نظام للمكافآت بحيث تنال الاندية صاحبة البطولات والانجازات مبالغ مالية منصوص عليها، ولو من باب التشجيع على التفوق والتطور لفرقها.

ثم ان الاندية التي تشارك في مسابقات عربية في الخارج، لا بد من المساهمة معها في توفير جزء كبير من التكاليف اللازمة لانها هنا لا تمثل نفسها فقط، بل تمثل البلد عامة.

اما الاندية التي تستقدم فرقا من الخارج للتباري معها لماذا لا يصار الى ايجاد نوع من التخفيض العام على تكاليف الفرق الزائرة من حيث التذاكر والفنادق والمواصلات.. وغيرها، وذلك بالتنسيق بين وزارة الشباب والجهات المعنية بهذا الصدد.

○ وكما ترى.. فان هذه ليست «اعانة» بالمعنى المجازي بقدر ما هي «محاولة» للحصول على «تخفيضات» في التكاليف للاندية المتفوقة او التي تسعى بامل الى التفوق.

لأن الاندية الرياضية في بلدنا تقع على عاتقها مسؤوليات ضخمة تجاه حركة الرياضة والشباب في بلدنا، وهذه الاندية ان ضعفت فمن شأن الرياضة ان تتلاشى شيئا فشيئا.

تؤكد «شيحان»

* ان صدمة كبيرة سوف تواجه معظم الاتحادات الرياضية في اجتماعها المقبل مع وزارة الشباب تتمثل بتخفيض نسبة المبالغ للكلفة المبدئية لتنفيذ خطط الاتحادات الرياضية عام ١٩٨٧ الى النصف، وبالتالي: سوف يتم تقصير البرامج المخطط لها الى الحد الفاصل: بين ان ترتشف بعضا من المشاركة في البطولات الخارجية او «تشم رائحة» المشاركة ليس الا!!

علمت شيحان

○ ان النية تتجه الى دمج بعض الاتحادات الرياضية بسبب غياب العنصر المادي الفعال للصرف على هذه الاتحادات!

***

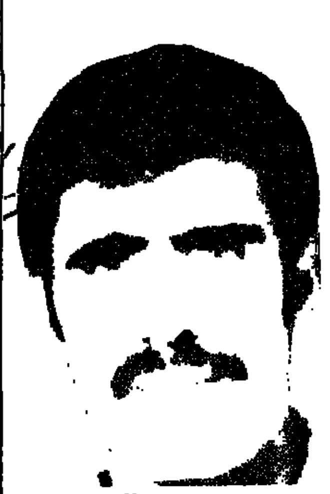
○ ان سمو الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية سيزور الاردن خلال الاسابيع القليلة القادمة لبحث بعض الامور المتعلقة بالنشاط الرياضي الاردني على الصعيد العربي.

رياضه

الأسبوع ١٨ للدوري الممتاز

أفلت القادسية والأهلي يستعيد أمجاده

○ ثلاث مباريات فقط شهدها الاسبوع الثامن عشر والاخير للدوري الممتاز لكرة القدم، وتخلت المباراتان الاهم عن «شقيقاتهما» متأخرة عنهما باسبوع كامل حيث سيكشف بعدهما اسم الفريق الهابط، ثم اسم الفريق البطل



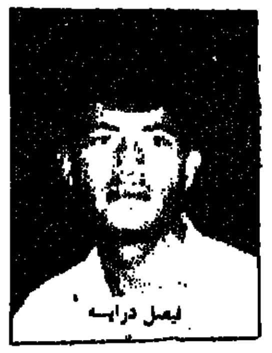
حسونه.. مدرب الاهلي



راتب الضامن



عمر كيالي



فيصل درابسه

ويخطيء من يظن بان نتائج المباريات الثلاث لم تكن لتزيد عن كونها مجرد «تحصيل حاصل»، لأنها كانت هامة لبعض الفرق الطامحة باحتلال ترتيب افضل على اللائحة، يمكنها معه ان تحقق قفزة اوسع في «معمعة» الموسم القادم.

واذا كان المركزان الاول والثاني قد تم «حجزهما»، فان الفرق التي كانت تحتل القمة في بعض مراحل الدوري ترتأي ان تحتل مركزا قريبا منها، او هكذا كان يجب عليها ان تفعل، ونقصد بهما نادي الرمثا ونادي الحسين.

لقد خسر كل منهما مباراته الاخيرة التي كان يطمع ان يحسن موقعه منها، لينتقل الرمثا الى المركز الرابع، فيما احتل الحسين المركز الخامس مكررا مع الجزيرة، وهذان الموقعان لا يتناسبان مع الانطلاقة الجيدة المشجعة التي بدأ بها الفريقان الموسم الرياضي.

اما المركز الثالث، فقد استقر عنده الاهلي بمفرده بعد ان اثبت تطورا ملحوظا في مستوى ادائه العام، وهو الذي كان مهددا بالهبوط في اواخر الموسم الماضي!

هذا في حد ذاته يعتبر مكسبا لمدربه حسونه، الذي راهن باسمه وتاريخه حين قبل تسلم مهمة فريق بلا روح.. فتمكن باخلاصه وجهده المميزين ان يقضي على مشاكل اللاعبين، اضافة الى استبعاده لكبار السن الذين يصعب ان يتطور مستواهم واستعاض عنهم بعناصر واعدة، اثبت وجودها بقوة بعد ان اخذت فرصتها.. كاملة.

ان الاهلي الآن اصبح يمتلك مقومات المنافسة على البطولات اعتبارا من الموسم القادم، وهكذا تستعيد الفرق العريقة امجادها.

والجزيرة.. لم يكن ليحتل مركزا «مقبولا» على اللائحة، لو لم ينطلق الفريق بقوة وحماس في مرحلة الاياب متجاوزا كل المشاكل التي كانت تهدف عرقلة مسيرته، وبدأ بالفعل اتباع سياسة تربوية في التعامل مع اللاعبين لأن تراجعه في الترتيب قد شجعه على الزج بالمزيد من الناشئين فتمكنوا من سد الثغرات التي كان يخلفها «دلع» الكبار.

ان بامكان الجزيرة ان يكون منافسا هو الآخر في الموسم القادم، اذا ما استمر في السياسة المثالية التي يتبعها مدربه المؤهل بسام هارون، في اعداد الفريق فنيا وسلوكيا.

واذا ما اضيف فريقا الرمثا والحسين بعد معالجة اخطائهما التي وقعت الى قائمة المنافسين القادمين فان الآفاق الكروية لموسمنا الآتي، تبدو جميلة جدا منذ الآن.

بقي ان نتحدث عن فريق نادي النصر الذي احتل المركز الثالث في الموسم الماضي، بعد الفيصلي والضفتين وها هو قد غرق في متاهات «المظالم» مرة اخرى باسلوب دراماتيكي.

لقد فقد اية فرصة للنجاة في المراحل الهامة بالذات حين تخلى عنه نجومه وتركوه عاجزا عن تجميع «١١» لاعبا يبدأ بهم المباراة!!

ويبدو ان هذا النادي الصاعد قد اغفل ترسيخ القيم التربوية في نفوس لاعبيه مذ ان كانوا صغارا لأن اعداد الفريق القوي، لا يتمثل فقط في تعليم اللاعب كيفية التعامل مع الكرة بقدميه او رأسه، بل لا بد وان يعرف هذا اللاعب مدى الالتزام الاخلاقي الذي لا بد وان يربطه بناديه وبلعبته بحيث تتوافر له تربية رياضية سليمة.

على اية حال، فان هبوط النصر لا يعني اكثر من مجرد «كبوة» عارضة قد واجهت الفريق وهو في عز استعداده المعنوي.. ولا بأس من ان يبدأ رحلة العودة الى المصاف الممتازة بروح جديدة قادرة على تجسيد البذل السخي في الملعب، بعيدا عن المطالبات الشخصية والمصالح الفردية ولتولي ادارة النادي فريقها مزيدا من الاهتمام.

○ لقد خسر النصر امام الجزيرة بثلاثة اهداف فقط، رغم انه قد بدأ المباراة بسبعة لاعبين لحق بهم اثنان آخران، احضرهما رئيس النادي من المدرجات.

ولم يكن بامكان الجزيرة ان يفوز باكثر من ذلك العدد على فريق متواضع المستوى، ناقص الصفوف منهار المعنويات!

استهل عمر الكيالي الاهداف للجزيرة وان كانت قد ضاعت منه فرص عديدة بسبب تواضع مهارته الفردية.

اضاف الظهير المهاجم نزيه سرور الهدف الثاني بقذيفة مفاجئة، واختتم الصاعد النوباني التسجيل بهدف جميل.

* الاهلي سجل هو الآخر ثلاثة اهداف في مرمى الحسين، كان نصيب عماد صادق منها اثنين كفلا له احتلال المرتبة الثانية على لائحة الهدافين، وهو اللاعب الذي لم يشارك في المباريات من «اولها» والا لارتفع رصيده في التسجيل حيث انه احرز اهدافا في كل المباريات التي لعبها ما عدا واحدة امام الجزيرة.

اما رفيقه ماهر ابوحجلة فقد سجل اول هدف له هذا الموسم في آخر دقيقة وهو لاعب تنبأ الجميع ببروزه.. ولكن!!

هدف الحسين الوحيد احرزه منيب غرايبه بعد ان صام هو الآخر طويلا!

لم يقدم لاعبو الحسين العرض الذي يؤهلهم لتحقيق الفوز وكان الحارس راتب الضامن هو السبب الرئيسي للخسارة ولقد جاءت الاستعانة بخلدون ارشيدات متأخرة.. وتساءل النفر القليل جدا من الجمهور الذي حضر المباراة عن سر اشراك راتب ما دام خلدون قد نجح في تثبيت اقدامه بين خشبات المرمى الثلاث!!

* اما خسارة الرمثا امام القادسية فقد وقعت بفعل لاعب رمثاوي، هو فيصل درابسه الذي احرز هدفا في مرماه بالخطأ طبعا وكان بارزا في ادائه وحاول هو وزملاؤه تحقيق التعادل دون جدوى لقد كان لاعبو القادسية يعضون على النقطتين بالنواجذ.

إقرأ وطنش

○ بعد ان ظهرت مستويات فرق الدوري على حقيقتها هل نطمع من الاتحاد في اتخاذ قرار لجعل عدد فرق الدرجة الممتازة ثمانية فقط؟!

○ يقال.. بان من اسباب غياب بعض اللاعبين عن صفوف فريقهم «الفريق» قرب النهاية جهلهم في تفسير لائحة المسابقة!!

○ البعض من المتربصين استغلوا سوء حالة احد فرق الدوري فراحوا «يحرضون» اعضاءه من الداخل!!

○ بحثوا عن سبب وحيد لتقهقر مستوى ذلك الفريق فوجدوا ثغرات في سياسة اعداد الناشئين بالنادي.

○ حاولوا التأثير على معنويات لاعبي الفريق المتقدم بقوة فاخذوا ينشرون كل يوم «اشاعة» لا صحة لها.

○ يبدو ان انديتنا لا تستفيد من تجاربها السابقة مع المدربين الاجانب.. انها تحاول البحث عن الفشل مرة اخرى.

○ اللاعب الذي يتخلى عن ناديه وهو في امس الحاجة اليه، هو دخيل على الرياضة ولا يستحق حتى كلمة «مرتزق».

○ متفرجان فقط كانا في مدرج الدرجة الثالثة وحين ارادا الانتقال الى الدرجة الاولى تفاديا للمطر رفض احدهم ان يفتح لهما الباب!!

ملاحظة: عدد المتفرجين في المباراة لم يزد عن مئتي شخص.

○ اكثر الاجهزة الادارية في انديتنا «الممتازة» بحاجة الى اعادة نظر بعد انتهاء الدوري.

○ هناك لاعب تكون اصابته في قدمه.. ولاعب آخر تكون اصابته في «مخه».

○ تكريما للاعبين «المعجزة» اقاموا لهم بطولة «كأس عالم» في البرازيل، وعندنا «نطفش» اللاعب ونجبره على الاعتزال، وهو في عز الشباب!!

واحد

بدون زعل

ستمائة الف دينار بالتمام والكمال صرفت من اجل تغيير ارضية ستاد عمان الدولي من الحشيش الطبيعي الى الترتان وبعدها تبين للمسؤولين بان الترتان عاطل «والحشيش ما في بعده»، وهكذا تم اتخاذ قرار باعادة الحشيش «ويحيا العدل»، الى ارضية ستاد عمان الدولي وسيتم التنفيذ فور الانتهاء من مباريات الدوري واقل تكلفة ممكنة لاعادة الحشيش هي مائة وخمسون الف دينار فيكون مجموع ما صرف على ارجاع ارضية الاستاد الى وضعها الاصلي سبعمائة وخمسين الف دينار، ذهبت هباء ورجعنا للحشيش الطبيعي «وكأنك يا ابوزيد ما غزيت».

والسؤال الآن: من المسؤول عن ضياع هذه المبالغ الكبيرة ولماذا يتم اتخاذ قرارات ارتجالية دون استشارة اهل العلم والمعرفة بالموضوع وبالتالي تتكلف الدولة مصاريف كان يمكن ان تستفيد منها في اشياء تفيد البلد بطريقة افضل، لقد كانت حجة من طالب بتغيير ارضية ستاد عمان الدولي من الحشيش الى الترتان هو ان الترتان يصلح لجميع الظروف المناخية خاصة موسم الامطار ولكن الشيء الذي تناسوه هو ان نسبة اصابات الملاعب على ارضية الترتان اعلى بكثير من الاصابات على الحشيش الطبيعي وهذا ثابت بابحاث علمية، وكثير من الدول التي سبقتنا في استخدام الترتان ادركت خطأها واعادت ملاعبها للحشيش الطبيعي، فلماذا لم نستفد من تجارب الدول الاخرى واذا كان من المهم جدا ان يكون لدينا ستاد صالح للعب في موسم الشتاء فلماذا لم نبن بمبلغ السبعمائة وخمسين الف دينار «التي ذهبت هباء» ستادا لكرة القدم في منطقة الاغوار وهي مناخيا صالحة للعب في الشتاء وفي نفس الوقت فان بناء ستاد في الاغوار واقامة مباريات الدوري في فصل الشتاء هناك كان سيساهم في رفع المستوى الاقتصادي في منطقة الاغوار حيث ان عشاق كرة القدم كانوا سيرجعون بعد كل مباراة وكل واحد فيهم يحمل معه صندوق خضار باسعار اقل بكثير من عمان وفي نفس الوقت كان اهل الاغوار سوف يبيعون منتوجاتهم دون الحاجة لبعض الكمسيونجيه الجشعين مثل اللي شفناهم في مسلسل «بير الطي»، من فوائد بناء ستاد لكرة القدم في منطقة الاغوار هو اننا كنا سنتخلص من عذاب زحمة السير التي تشهدها منطقة المدينة الرياضية قبل وبعد نهاية كل مباراة خصوصا التي يكون احد اطرافها فريق الضفتين بجمهوره الكاسح، في نفس الوقت فان سكان الاغوار كانت ستتاح لهم فرصة مشاهدة فرق المملكة المختلفة التي يقرأون عنها في الجرايد فقط خصوصا وان التلفزيون الاردني نادرا ما يبث مباشرة مباريات الدوري المحلي لكرة القدم مع ان التنس الارضي والتزلج على الماء وحتى زفاف الاميره ديانا وعريسها الامير تشارلز تبث مباشرة وعلى جميع القنوات.. عدا قناة الغور الشرقية..

د. احمد موسى عادل

رياضة

مع نهاية عام ٨٦

كل شيء هادئ على الجبهة الرياضية!


المنتخب الوطني لكرة القدم

** ميري كريسمس، ... عبارة رددها الرياضيون وغير الرياضيين ليلة الاربعاء الماضي، حيث غابت شمس«٨٦» في منتصف تلك الليلة، وبدا فجر«٨٧» غامضا وزاهيا ــ في آن واحد.!

.. عام كامل، يساوي في معادلة الايام ٣٦٥ يوما، وفي معادلة الساعات ٨٧٦٠ ساعه، وفي معادلة الدقائق ٥٢٥٦٠٠ دقيقة وفي معادلة الثواني ٣١٥٣٦٠٠٠ ثانية!

**عام كامل، يساوي في المعادلة الرياضية الشيء الكثير، من حيث المشاركة في البطولات والدورات الداخلية والخارجية، ومن حيث الانجاز وتحقيق المراكز المتقدمة في كافة الفعاليات الرياضية في الداخل والخارج!

.. عشنا هذا العام من بدايته وحتى نهايته، فماذا كانت محصلته على الصعيد الرياضي الاردني؟!


كرة السلة.. قاريا

○ كل شيء هادىء...!

السمة الرئيسية للحركة الرياضية في بلدنا خلال عام«٨٦» هي الهدوء.. فكان ذلك متجانسا مع مقولة: «كل شيء هادىء على الجبهة الرياضية»، مع الاعتذار لمؤلف الفيلم الانجليزي الشهير: «كل شيء هادىء على الجبهة الغربية»!

هذه السمة، سببها: غياب المشاركة الفعلية في النشاطات الخارجية او المشاركة بدون استعدادات في هذه النشاطات، وبالتالي: غياب اسم بلدنا الرياضي عن قائمة الانجازات العربية والدولية!

لقد كان مرد هذه السمة بصورة حقيقية، قلة الموارد المالية، وبروز العجز المادي «الفاضح» في معظم الاندية الرياضية المحلية البارزة وكذلك كافة الاتحادات الرياضية بدون استثناء ـ!

لقد كان العجز المادي، من السدود المنيعة نحو المشاركة الفاعلة والفعالة في البطولات الخارجية، مثلما وقف حجر عثرة امام طموحات اللاعبين في مختلف فرق الاندية والمنتخبات الوطنية، حيث آل الوضع في نهاية المطاف: «إما ان تلعب بدون مقابل.. او لا تلعب!»

صحيح ان الهدوء كان غالبا بين اروقة الاندية والاتحادات الرياضية بسبب «ضجة غياب العنصر المادي»... الا انه برز بشكل واضح في مشاركتنا الخارجية!

قد يقول قائل: ان «الهدوء» غاب عن مشاركتنا في دورة الالعاب الاسيوية بسيؤول، وان منتخب السلة قد ايقظ «الهادئين» من راحتهم ونومهم، وان ابطال التايكواندو قد فجروا «الهدوء» الى اشطار واشطار بفعل «قنابل الفضة والبرونز الاربع».

وان السمهوري قد اعادت الحياة من جديد للطاولة الاردنية بفوزها ببطولة العرب، ولكن: الهدوء البعض الآخر من الجبهات، بفعل تأكسد المادة مع الخمول والكسل!

لقد فشلنا عربيا وقاريا في اكثر من بطولة ابرزها بطولة العرب للكرة الطائرة وشباب العرب بالمصارعة، والبطولة العربية الاولى للجودو، وكأس فلسطين لكرة اليد، والعاب القوى والرماية في سيؤول والبطولة العربية المصغرة للمبارزة.

لقد نجحنا هذا العام في ابراز شيء واحد، وهو الاخذ بيد الالعاب الفردية ــ الى حد بسيط ــ حيث نجحنا في البطولة العربية للتنس الارضي والبطولة العربية للسكواش بينما غابت «الحركة» عن الجمباز والملاكمة ورفع الاثقال وبناء الاجسام!

كل شيء هادىء على الجبهة الرياضية حيث غاب المنتخب الوطني لكرة القدم مدة عام كامل عن المشاركة الخارجية بسبب «ظروف التوقف» التي صادفت البطولات المحلية والتي عطلت ماكنة تجميع افراد المنتخب الوطني في بوتقة التدريب والاستعداد!

هدوء قاتل ونتائج متواضعة ومشاركات بسيطة، تلك هي الحالة التي خرج بها المشخصون لعرض حال الرياضة الاردنية عبر السنة الماضية!

ترى هل يزول الغموض الذي يكتنف فجر هذا العام، ام يبقى الوضع على ما هو عليه ــ لا سمح الله ــ؟!



ضربة جزاء

مواجهة الموقف

التحديات الصعبة التي ستواجهها كافة الاتحادات الرياضية ــ بدون استثناء ــ خلال العام الحالي من خلال «موازنة متواضعة» تم رصدها لصناديقها عبر وزارة الشباب، هي في الاصل تحديات «مواجهة الموقف» بصبر وحكمة وذكاء في الخروج من ورطة «اليد الفارغة من المادة، والنفوس المليئة والمفعمة بالعطاء والنماء»!

ان سياسة التقشف التي ستتبع هذا العام، لا تعني بالضرورة الغاء النشاطات الداخلية والخارجية مثلما لا تعني اصراف ما سيتم تخصيصه لصناديق الاتحادات الرياضية على الحفلات المعتادة و«شمات الهوا» خارج البلاد!

كان الله في عون الاتحادات الرياضية التي وضعت خططها للعام الحالي على اساس موازنة كبيرة، والله من وراء القصد!

خضر

اصدقاء شيحان الرياضي

○ الاخ خالد مصطفى الخصاونه ــ الزرقاء:

الذي نعرفه ان لجنة بلدية الزرقاء بالتعاون والتنسيق مع وزارة الشباب ووزارة التخطيط، بصدد انشاء مدينة رياضية متكاملة في المدينة وان الارض متوفرة والمخططات انجزت تقريبا كذلك فان هناك مشروعا لزراعة الملعب البلدي بالعشب الطبيعي.

○ الاخت دونا سمر ــ عمان:

يمكنك الكتابة الى اللاعب طاهر ابوزيد على عنوانه في النادي الاهلي القاهري وهو: جمهورية مصر العربية ــ القاهرة ــ الجزيرة ــ النادي الاهلي للرياضة البدنية.

○ الاخ صالح حسين العمري ــ اربد:

حصل فريقا الحسين والرمثا على اغلب نقاطهما في مرحلة الذهاب بسبب اللعب المستمر في اربد.. وعندما انتقلا للعب بعمان في الاياب تأثرت نتائجهما وهذا حسب اعتقادنا سبب تراجعهما في الترتيب العام.

كرة طائرة

شباب العودة.. عادوا بالكأس

○ لم يجد فريق نادي العودة «مركز مخيم الزرقاء سابقا» صعوبة تذكر في احراز كأس الاردن، ونقله لاول مرة في تاريخ المسابقة خارج العاصمة.

وجاء فوز العودة بالكأس عن جدارة فهو قد هزم فريق نادي الضفتين في النهائي بثلاثة اشواط نظيفة، وكان قد تخطى في بداية مشواره البطولي فريق نادي شباب الحسين، وهذان هما الفريقان الاقوى، في سماء الطائرة الاردنية، بل انهما بمثابة «القطبين» لهذه اللعبة في بلدنا، بما يملكانه من امكانات فنية وادارية وبشرية.

شاهد لقاء الختام الدكتور عبد الدحيات وزير الشباب وجمهور يقدر بثلاثة آلاف متفرج، وكان النظام اكثر من جيد فلم تحدث اية تجاوزات رغم اهمية المباراة.

كان ابراهيم فيليب، كابتن فريق العودة ومدربه هو النجم الاول في المباراة باجادته الضربات الساحقة التي لا ترد، ونجاحه الواضح في صد اغلب الضربات المنافسة، اضافة الى قيادته الناجحة لزملائه داخل الملعب ورفع معنوياتهم حتى كنت تظنهم من فرط الحماس، يقاتلون من اجل الكرة اكثر مما يلعبون.

وهكذا ذهب كأس الاردن للكرة الطائرة طائعا للفريق الذي يستحقه.. ويخطىء من يظن بأن هذه النتيجة كانت مفاجأة.. واستحق شباب نادي العودة، لاعبين وادارة وجماهير التهنئة من الاعماق فقد ظهر فريقهم بصورة متطورة اسعدت المراقبين، واصبحت الآمال معقودة عليهم لانقاذ اللعبة من الانحدار الذي توقعه الكثيرون الكثيرون بعد اخفاق منتخبنا في البطولة العربية الاخيرة.

وحظ اوفر لفريق الضفتين.


ابراهيم فيليب نجم العودة ومدرب الفريق وصانع انتصاره

ومطلوب منه الاهتمام اكثر بالناشئين عناصر القوة وصانعي الامجاد في المستقبل فهو مدرسة للعبة، لا يمكن اغفال دورها الفاعل خلال السنوات العشرين الاخيرة، حيث كان على الدوام يتبوأ مراكز طليعية بادائه الرائع وعروضه المبهرة.. لكنه في نهائي الكأس كان متواضعا بصورة لم يتوقعها احد.



في نيبال... يقطعون أوصال الموتى ويلقونها للطيور

كتب جهاد المومني



ليس اعتياديا ان تنظر من نافذة الطائرة الى الاعلى لترى الارض، لكن هذا ما يجب ان تفعله وانت تحلق في سماء نيبال فوق جبال الهيمالايا العظيمة التي ارسلت ظلالها القاتمة فوق الغيوم وانتصبت بفخار الى اعالي السماء واذ بك وجها لوجه امام قمة «افرست» العظيمة التي اجبرت الكثيرين على الانحناء لكبريائها بل وسقطوا عند اقدامها امواتا عندما ارادوا دوسها ورفع اعلام بلادهم فوقها.

بكل بساطة انك لا تحلق فوق جبال الهيمالايا بل الى جوارها وحتى دونها ولهذا فانك تضطر الى النظر الى الاعلى لترى الارض المكسوة بتلال الثلوج البيضاء الناصعة.

تلك اولى العجائب التي تقابلها اذا ما قصدت ذلك البلد الغريب الذي يؤمه ملايين الناس حبا برؤية ما اعتقدوا انه المستحيل. وما ان تصل الى هناك حتى تبدا رحلة العجائب والغرائب واذا بالناس هناك يعيشون في عام ٢٠٣٩ ذلك لان لهم تقويمهم الخاص وليس الوحيد بل ان هناك تقويمان آخران اي ان نيبال تعيش ثلاثة اوقات معا «البوذي» و«الهندي» و«الصيني». وبالرغم من انها بلاد صغيرة نسبيا الا ان سكانها يتحدثون بـ٥٨ لغة علما بان عددهم لا يتجاوز ١٣ مليون واغرب ما في الامر ان لهؤلاء الناس اكثر من ٣٣ مليون إله معترف به ويحتل مكانه في حياة البلاد الروحية وبهذا يكون نصيب الشخص الواحد اكثر من اثنين. اما الابقار فتحترم على انها مقدسة ولا تتعجب اذا رأيت الواحدة منها تتجول في شوارع كاتمندو ــ عاصمة البلاد ــ دون ان ينهرها احد حتى انها تدخل الى باحة القصر الملكي ولا تلقى هناك سوى الاحترام والتقدير. ولا تختلف حال الكلاب هناك كثيرا فهي الاخرى تتمتع بالحرية التامة فتراها تتجول في الشوارع وتستلقي حيث تريد حتى في حضرة الالهة.

اما النساء فمقسمات في الشارع النيبالي واحدة طبعت على جبينها بقعة حمراء واخرى دون طبعة ويعني هذا ان الاولى متزوجة والثانية غير متزوجة اما القاسم المشترك بينهما فهو «الساري» اي الثوب الشعبي التقليدي وهو عبارة عن قطعة من القماش قد يزيد طولها عن اربعة امتار وعرضها يزيد قليلا عن المتر تلفها المرأة حول جسدها فقط وليس للساري اكمام او ازرار ويكون في الغالب ازرق او احمر اللون فالناس هناك يعشقون الالوان الباهرة جدا، في كل شيء، وربما جميلا جدا ان يطلي النيبالي نوافذ بيته باللون الاصفر والسطح بالاحمر اما الباب فالازرق والجدران بالابيض ويكون ذلك دلالة على الثراء وربما الذوق الرفيع. ومن ثم فان للمناسبات والاحتفالات الكثيرة الوانها الخاصة والكثيرة ولن يكون احتفالا ذلك الذي لا يستقبله النيباليون بالملابس الملونة الباهرة حتى انهم يلونون آلهتهم استقبالا للاحتفال مهما كانت طبيعته اما الابقار والقرود والكلاب فيالها قسط من الزينة فيعلقون باعناقها شتى الوان الشرائط.

تعتبر نيبال من اكثر بلدان العالم مناسبات واحتفالات حتى ان الايام الاعتيادية في السنة قليلة اذا ما قورنت بايام الاحتفالات الشعبية والتي ترتبط بدورها بالخرافات وبالديانات على حد سواء ومع ان نيبال دولة مثل بقية دول العالم المتحضر وتعترف بالتطور وتتبع الاساليب العصرية في ادارة شؤون الحكم الا ان الحكومة هناك تدعم تلك الظواهر وتعتبر على سبيل المثال الاحتفال بتزعيم ملك الالهة وزعيم الجنة «ايندراجاترا» احتفالا قوميا علما بان هذا الاحتفال قائم على خرافة مفادها ان الآلهة غضبوا عندما قام احد الناس بحبس الإله ابدرا وذلك عندما ارسلته امه لاحضار الزهور من اجل تزيين البيت لاستقبال الآلهة. وتكفيرا عن ذنب ذلك الانسان الذي قام بحبس الاله ابدرا فان الناس هناك يقيمون احتفالا شعبيا كبيرا احتفالا بالافراج عن ابدرا. وقد لا ترتبط احتفالات ذلك الشعب بالديانات وبالآلهة فقط بل انها جاءت نتيجة معاناة ذلك الشعب لظروف الطبيعة القاهرة فجاءت كل الخرافات تؤكد في مضمونها ان الانسان ضعيف واهي امام جبروت الخالق وظواهر الطبيعة المذهلة فكان ان ابتكروا الاشياء المرعبة المخيفة وصنعوا الهتهم بحيث تشمل آلهة للرعب واخرى للشفقة وغيرها للبناء والدمار. كما ان معتقدات ذلك الشعب تنعكس على معمارية بنائه للتماثيل والمعابد فلا بد ان تكون هناك علاقة بين الشكل ومضمون الخرافة وشخصية الإله. الاهم من كل ذلك ان ايمان الناس وحتى الشباب العصري منهم بكل تلك الخرافات يبدو قطعيا لا يقبل النقاش فهم يسحبون كل الانسجام مع كل ما ابتكره الاقدمون ويشتركون بفعالية بالاحتفالات ويتربون انتهاجا. وقد التصقت قناعاتهم بخرافة ان الهتهم حية حالها حال البشر. ولهذا فهم يقدمون لها المأكل من خضار وفواكه، وفي مناسبة سنوية هناك يقدمون فيها للاله «شيفا» قربانا اكراما له وارضاءا لكبريائه ويكون القربان عبارة عن اضحية اما خروف او عنزة تذبح ضمن طقوس معينة تبدو غريبة عجيبة فهم قبل ان يقوموا بذبح الاضحية يتوجهون اليها بسؤال ان كانت ترغب في ان تصبح قربانا ام لا؟ وفي لحظة سؤالهم لها يرشون الماء على ظهرها ولا بد ان تأتي الاضحية بحركة ما من تأثير الماء البارد وعلى الفور تعتبر تلك الحركة موافقة الاضحية فيقومون بذبحها ويكون الذبح بضربة واحدة فقط من سكين ضخم على عنقها فاذا لم ينفصل رأسها فورا ومن ضربة واحدة استبدل القربان بآخر

اما اكبر احتفالات النيباليين فلا شك انه الاحتفال الكبير بتتويج «كوماري» الاله الحي والذي يستمر اسبوعا كاملا وتشترك الحكومة كذا ملك البلاد في هذا الاحتفال المهيب

اجل هذه نيبال كتاب مليء بالقصص الغريبة المذهلة والغرب ما في نيبال انها اليوم تعيش كل ذلك ولم تنقص من طقوس احتفالاتها او صلوات اهلها شيئا والى وقت ليس ببعيد كانت نيبال مغلقة الابواب امام الغرباء اذ لم يصلها قبل عام ١٩٥١ اكثر من خمسين شخصا كسواح جاءوا ليشهدوا حقائق مذهلة وغريبة بالنسبة لهم اما اليوم فنيبال من اكثر البلدان استقطابا للسواح وخاصة الشباب من اوروبا وامريكا وهم يعتبرونها ملجأ لهم يفرون اليها «هربا» من مشاكل الحياة العصرية وربما هربا من الواقع الذي لا وجود له في نيبال

يطول الحديث عن نيبال وكم من الادباء والصحفيين دفعهم الفضول الى اكتشاف تلك البلاد ومعرفة اسرارها ولقد كتب الكثيرون عنها وعن اهلها واعيادهم وآلهتهم حتى ان بعضهم زارها ليشهد الاحتفال الكبير بتتويج كوماري وقد عادوا جميعا وقد ادهلهم ان الناس هناك يختلفون في قناعاتهم ومعتقداتهم فكتب بعضهم عن نيبال وقد اعجب بالحياة هناك، وربما تأثر بما يؤمن به ذلك الشعب وصار نصيرا لهم، اما البعض الآخر فقد كتب ليهزأ بهم ويشهرهم امام الشعوب المتحضرة الراقية ومن الجدير بالذكر ان هناك وفودا رياضية تقوم سنويا بمحاولات تسلق قمة افرست وهي اعلى بقعة على وجه الارض وقد نجحوا فعلا بالوصول الى افرست ولكن ليس دون تضحيات كثيرة قدمها المتسابقون لهذه الغاية

اما عن العادات التي يتمسك بها النياليون الى هذا اليوم فلا بد من القول انها هي الاخرى تبدو غريبة وغير اعتيادية ابدا ولا تشبه عادات اي شعب «فطقوس الموت اضافة الى غرابتها فهي قد تبدو غير السانية ولست القصد هنا عادة حرق جثة الميت والقاء رمادها في نهر باجماتي المقدس وانما عادة تقطيع اوصال الميت الى قطع صغيرة جدا ثم القائها للطيور لكي تلتهمها وهذه عادة نادرة ولكنها موجودة وقد اتبعها النيباليون خاصة البوذيون اتباعا لالههم بوذا الذي سلخ من لحمه واطعم الطيور الجائعة حسبما تقول الكتب البوذية المقدسة، ويكون لزاما على اهل الميت ان يقصوا شعورهم من اصغرهم حتى اكبرهم رجالا ونساءا. واما المشيعون فيرتدون الاثواب الصفراء ويطوفون بالميت. ثم يغسلونه بماء النهر المقدس ومن بعد يحرقونه او يطعمونه للطيور.

وهناك طقوس معينة تتعلق بالاناث فقط فاذا ما اشرفت الفتاة على سن البلوغ واخبرت والدتها بان الحيض قد جاءها فان الام تقوم على الفور بجمع عدد من نساء اخي المقربات ومن بدورهن يقمن بحبس الفتاة البالغة في غرفة مظلمة لا يدخلها ضوء الشمس ابدا وتقضي هناك اثنتي عشرة ليلة لا تأكل بها الاكل المملح ولا ترى الرجال مطلقا وحتى والدها واشقاءها وبعد انقضاء الليلة الاخيرة تحرر من سجنها باحتفال مهيب يقام من اهلها ويكون ذلك دلالة على ان فلانة اصبحت جاهزة لاستقبال الخطاب

ليس هناك ثمة قوانين تحد من هذه العادات او تمنعها فلقد جاءت قوانين الدولة لتتناسب مع الديانات اولا ثم مع عادات الناس وطقوسهم وليس غريبا ان قتل البقرة كان جريمة عقابها الاعدام في دولة حضارية وقد استبدل مؤخرا هذا القانون واصبح العقاب محدودا بالسجن اربعة عشر عاما ومن الجدير بالذكر ان نيبال تقسم دستوريا الى طبقات اجتماعية تصنف حسب المهن فللعشائر هناك كبيرة تشبه عشائرنا، لكنها تقسم بالفضلية ودرجات فهناك النجارون والحدادون، وهناك الجنود ولهم الافضلية في كل شيء ومن هؤلاء ملك نيبال. وتلتزم تلك الطبقات بقوانين صارمة اذ لا يحق للنجارين ان يتزاوجوا مع التجار والعكس ايضا، اما ادنى طبقات نيبال فهم الاسكافيه ويتميزون بلونهم الاسمر ويعملون في الاغلب في قطاعات الخدمات.

كوماري

تقول الخرافة ان جاجا الاله الأكبر قد دعى «تاليجو باهافاني» ذات مرة للرقص الا ان رغبة آثمة ظهرت لديه اثناء رقصة مع تاليجو التي فهمت ذلك وعلى الفور غضبت منه كثيرا. فاختفت بجسدها الا ان صوتها ظل يقول لجاجا من السماء ويطلب اليه ان يكفر عن ذنبه وان يعثر على طفلة «ليس في جسدها اي خدش او اصابة» وان يقود جاجا باجبار الناس على عبادتها وطاعتها.

ــ سأتمثل في جسدها.. قالت تاليجو لجاجا.

هذه كل الحكاية وقد تبدو تافهة بسيطة لولا ان الامر لا يبدو كذلك في نيبال اليوم فمنذ ان اسس «برهفان ناريان شاه» تلك الدولة والى يومنا هذا تقام في نيبال طقوس انتقاء تلك الطفلة المميزة لتكون الاله الحي الذي يعبده الناس حتى يومنا هذا ويعتبر هذا الحدث اهم اعياد النيباليين على الاطلاق ولا تتعجب اذا علمت ان «كوماري» اي الاله الحي تلعب دورا بارزا في ادارة الدولة حتى ان الملك يزورها مرة كل سنة ليهتدي ويتعلم منها ويقدم لها الولاء والطاعة

وتقام الطقوس على نحو متميز غريب وهي انهم يأتون بالطفلة المطلوبة والتي تتمتع بكافة المواصفات ثم يتركونها تقضي ليلة في جو مظلم بين الجثث الدامية والرؤوس المعلقة على الجدران كل ذلك حتى تختبر الطفلة ويثبت لكل الناس انها شجاعة بما يكفيها لتكون «الاله الحي» وسيدة نيبال الاولى. واذا ما حدث ذلك وقضت الطفلة ليلتها دون فزع فانها على الفور تصبح «كوماري» وتنقل فورا من بيت والدها الى المعبد باعتباره مقر اقامتها ومركز سلطتها وهناك ايضا يكون لها نظام حياة معين فهي تصحو الساعة السادسة والنصف صباحا لتحضر خدمها بانتظار اوامرها فيما يتعلق بلون اللباس الذي ترغب بارتدائه ذلك النهار وهي في الغالب تطلب ارتداء الالوان الباهرة وخاصة الاحمر ثم بعد ذلك تقوم وصيفاتها بتزيينها بشتى الحلي المشكوكة من الفضة حتى اذا اصبحت كوماري جاهزة اجلسوها في مقعدها الخاص وتبدأ بمشاهدة ما يعجبها من الوان الرقص المعد خصيصا لتسليتها وحينما ان ينتهي النهار وتشرف الشمس على المغيب حتى تبدأ الوصيفات باعدادها لاستقبال الليل فيقمن بنزع الحلي عنها ويقمن ايضا بازالة المكياج حيث ان كوماري لا تحب ان تكون الا كما هي في الليل.

تبقى كوماري قابعة في مقعدها ولا تظهر للناس الا مرة واحدة وذلك في احتفال مهيب ولا تخرج ولكنها تطل من نافذة المعبد وحسب وعندئذ تكون اغلى امنية عند اي نيبالي هي رؤية صحتها الطفولية ولو للحظة فقط ولهذا يتجمع مئات الالوف في الساحة المقدسة قبالة المعبد وكل ينشد رؤية كوماري ثم يجثو على ركبتيه خضوعا لها.

وعندما تبلغ كوماري ويلامس ذلك لا يختلف عنه في بلاد اخرى فانها لا تعود «اله» كما كانت بل تستبدل باخرى وتعود الى اهلها طفلة عادية مثلها مثل غيرها لولا ان الشباب هناك لا يحبون الزواج منها مع انهم في تلك البلاد يعتقدون ان كوماري تجلب لزوجها السعادة وطول العمر.

هذا ما يحدث في نيبال اليوم وبهذا يؤمن النيباليون على اختلاف اديانهم فكوماري هي الاله المشترك لهم جميعا والاحتفاء بها سعادة لكل اهل تلك الدولة الصغيرة التي تفصل بين حضارتين عريقتين في آسيا وهما الحضارة الهندية والحضارة الصينية وكلا الدولتين تشترك مع نيبال بحدود دولية ولا تعتقد ان النيباليين يأبهون اذا ما هزأت بهم وبكل خرافاتهم تلك فايمانهم بكوماري ايمان قاطع حتى انهم ينتظرون بفارغ الصبر ذلك اليوم وتلك اللحظة التي تطل بها كوماري من نافذة المعبد ليسعدوا برؤيتها..

عزيزي المحرر

كلمات مميزة

ابي

ابي طيب اللـــــه ثراك
وجعـــــلك من الفائزيـــن
ابي حرمت منك
لكنتـــي كنت من الصابريـــن
اشتـــــقت الـــــيك ابي
اشتـــقت لان اكـــون مع الفـــرحين
اشتـــــقت الـــــيك مع ابي
لم اتـــذوق حـــنانك مثـــل الآخريـــن
كم حسدت الاخريــــــات
لأن ابي صار من الزائـــــلين
صبرني اللهـــــم على فراقـــــه
وقـــد اصبـــح له اليـــوم ثماني سنين
ثماني سنين من العـــــــذاب
عاشتها امـــــي بكـــــل حزن وانين
ابي اوعـــــدني برؤيتــــه في
الاحـــــــلام طول السنين
حتـــــــى يحين قضاؤك
ونلتقـــي ويرعـــاني في ظلـــه الامين

الطالبه ـــ زكيه فرحان خليل

رسالة من سجين

من قلب لم تعصف به رياح اليأس، ولم تفارقه أنوار الامل.. أكتب اليكم كلماتي الآتية من اعماقي والمضمخة بعبير احساسي. أبعث اليكم بهذه الكلمات من خلف القضبان وأنا طي ليل حالك الا كوة ينبعث منها ضياء الامل.. الامل بالخلاص.. لقد سجنوني وهم لا يعلمون انني طليق طليق بروحي، طليق بقلبي..آه ما أبشع هذا الصمت الثقيل، صمت لا تخترقه الا أصوات وتأوهات تنبعث من آلام المساجين وتبعث في النفس السأم، لولا زقزقات عصفور جميل اعتاد على زيارتي بين الحين والآخر، كان يقف على قضبان الشباك الصغير المعلق في أعلى زنزانتي.. كان يلقي بالتحية ثم يغرد وكان في تغريدة الحياة،نعم صوت الحياة.. صوته كان يجلجل.. فاصبروا واستبشروا بهذا الطائر الجميل فلعل في صوته تباشير الرجاء. وبعد أيها الاصدقاء ليس عندي ما أقوله سوى ما قاله العصفور لي لقد قال: هاأنذا احلق في اجواء الفضاء ولا اخشى من بأس نسر او بطش صقر. لقد تعلمت من العصفور الجميل ان الحرية هي أثمن شيء في الوجود.

سمير فايز الثمري اربد ـــ الحصن

ماذا اقول؟

ماذا اقـــــول واياَمـــــي مضت بددا
ومرفـــأ الحلـــم في عينـــي قد حرقـــا
وقـــد قطـــعت الليـــالي دونما قمـــر
له اضحت حنايـــا اضلعـــي الفـــا
ماذا اقـــــول واشواقي مسافـــــرة
بلا شراع تقـــاسي الموج والغرقـــا
ماذا اقـــول وحـــزني صار عاصفـــة
مجنونـــة تجلـــد الاعصاب في قلقـــا
اريـــدك نجمـــا في القـــلب احملـــه
حتـــى ترى في سماء الـــروح منطلقـــا
لا افهـــــم الحب الا انـــــه قدر
يضنـــي المحب ويرفقـــه بمن عشقـــا
لا افهـــــم الحب الا انـــــه قمـــر
اراه رغـــم احـــتشاد الليـــل مؤتلقـــا

طارق طوالبه ـــ اربد سحم الكفارات



أنا له ولست لك

ذهب حبك هبـــاءا.. وارتمى قلبي في احضان العـــراء.. وبين ذراعي من يقدر الحب.. انه يختلف عنك تماما الا بشيء واحد فان رأيت سهام قلبي تصوب على من اسمه يبـدأ بحرف الهاء فلا تخطيء وتظن انك هو.. بل انه اسمى منك بكثير.. انه كنسمة باردة في ليلـة صيف دافئة.. انه قنديـل في ليلـة معتمة، ففـتحت له صدري.. لم اعش معه بقدر ما عشت معك.. لكنني نسيت الماضي واحزانه.. واصبح قلبي امانة في خزائـن حبك.. لكنك خنت الامانـــة.. القيت بها في قاع الغدر.. خدعت من اخلص لك وكذبت على من صدق معك..

لذا تعذبت روحي كثيرا.. وهذا لا ينكر.. واقول بانني ذرفت دموع عيني عليك.. لكنني سأتجلد فلقد هدأت عاصفتي ولم اعد افكر فيك.. ولن ابكيك بعد اليوم..

وهاأنذا اعيش في عالم النسيان.. وتركت عالم الحرمان معك ولا ولن احزن عليك.. فانا له ولست لك..

صباح الخنيطي ابوعلندا



رجاء

حبيبي
ابعدما وجدتك بعد طول انتظار
عدت تغيب..
وها انا.. اعود للبحث عنك
فالى متى..؟
الى متى سيقسو قلبك علي
الى متى تكابر؟
انك لي.. واني لك
فانت قدري.. وانا قدرك
فعد الي.. يكفيك دلالا..
ولقد تعبت من طول انتظاري
يا حبيبي
اخاف ان يدخل اليأس قلبي
فلا تظلم شوقنا
ولا تجهل عزة النفس
منك.. لقتل حبنا
فعد.. ارجوك ان تعد
لقلبي المسكين.. عد
انه يئن..
روحي الولهانة تتلوع
وصدري يتمزق لضمة..
من صدرك تحتويني
لقبلة منك ترويني
تنسيني.. تذيب احزاني..
وتحييني..
عد حبيبي..
فانا بعدك.. اصبح الموت نصيبي..

خوله محمد يوسف عامر ـــ عمان

حوار مفتوح بين شيحان وقرائها

لقد استطاعت جريدة شيحان الغراء اخيرا ان تجد مواطن الضعف في قلبي. الذي وضعت فيه ـــ بعد مقالها عن الفاضلة شريهان ـــ جرحا لا اعتقد انه سيلتئم الا بعد عودتها من أمريكا وقد أبلت من مرضها.

شريهان الكراميل. شريهان العطيسه. واخيرا صلوا من اجـــل شريهان وادعوا القرابين تقربا من روحها الطاهرة

كلانا سخفا وكلانا حماقات أما كان الاولى بنا ان نصلي من اجل الالاف الاطفال الذين يموتون جوعا.. أما كان الاولى ان نصلي (ما دمنا سنصلي) من اجل اهلنا الذين يموتون تحت قذائف الصهيونيه في لبنـــان وفي فلسطين. هل حلت جميـــع مشاكلنا ولم تبق لنا إلا مشكلة التقصي والبحث عن صحة شريهان وما آلت اليه.

وما دمنا سنذبح القرابين أليس من الافضل أن نذبحها شكرا للواحد القهار الذي سيقصف عمرها ويبقي علينـــا عقولنا.!!

واخيرا أرجو وللامانه الصحفيه ان تنشروا كلمتي هذه مع شكري لجريدة شيحان التي عودتنا على قول الحق حتى لو كان ضدها.

خليل حمدان

المحرر

الامانـه الصحفية تقتضي ان نسجل إن رسالة الاخ خليل لم تكن الوحيده في هذا الصدد.. فقد تلقت الجريدة أكثر من رسالة غيرها وكذا عدد من المكالمات الهاتفيه كلهـا تعترض على المبالغة في الاسلوب الذي كتب به الموضوع والذي لم يعهدوه بدورهـــم من قبـــل في صحيفتهم شيحان.

ونحن اذ نعتذر عن هذه المبالغة غير المقصوده.. ونتعهـــد بعـــدم تكرارها لنشكر للجميع حرصهـم على جريدتهم والقين ان غيرتهم عليها هي التي دفعتهم للاتصال بنا فشكرا وعذرا.

تعليقا على ما نشر في العدد رقم (١١٥) الصادر بتـــاريخ ٢٠ ١٢ ٨٦ تحت عنوان (سحر.. اريد زوجي)

احب ان اوضح امـــرا تستدعـــي الضرورة لتوضيحه وذلك لاهميته. بالنسبة للمدعو (يحي) زوج المدعوة (سحر) صاحبة الموضوع فقد نشر في مقالكم على ان اسمه (يحي محمد يوسف الخطيب) وهذا خطأ فادح أوقعني في إشكالات كثيرة لا تخفى عليكـــم.. ولـــذلك لابـــد من استدراككـــم لهذا الخطـــأ.. ونشر اسم الزوج المختفي صحيحا وهو (يحيى مصطفى يوسف الخطيب)

صديق الجريدة : يحي محمد يوسف الخطيب

المحرر

نعتذر عن هذا الخطأ المطبعي.. كما نعتذر عن الاشكالات التي وقع فيها الاخ صديق الجريـدة بسبب ذلك الخطأ غير المقصود

اعزاءنا محرري جريدتنا الغراء شيحان المحترمين،
تحية طيبة وبعد..

في بداية رسالتنا هذه لا يسعنا الا ان نوجه الشكر الى جميع العاملين في جريدتنا الغراء شيحان لما يبذلونه من وافر الجهد الى ابنائهم سواءا كانوا في داخل المملكة الاردنية او خارجها، والحمدلله ان اصبحت شيحان نبراسا بين الامم، حتى انهم في المملكة العربية السعودية يطلقون عليها «جريدة العائلة».

حبذا لو تزيدون الاعداد المرسلة الى السعودية.

عن ابنائكم بالغربة
حسن خميس شنوان العظامات
السعوديه ـــ حفر الباطن

المحرر

سوف نضع اقتراحكم في خطة عملنا للعام الجديد ١٩٨٧..

احبائنا الصغار



الاسم: آلاء يوسف عوض
العمر: ثلاث سنوات
الهواية: الصور المتحركة



الاسم: خليل ابراهيم عصفور
العمر: ٤ سنوات
الهواية: كرة القدم



الاسم: عبدالحليم محمود العمايره
العمر: سنه ونصف
الهواية: الضحك المستمر



الاسم: آمنه نبيل الجمل.
العمر: ٤ سنوات
الهواية: اللعب



الاسم: عبدالله عبدالحميد
العمر: ٥ سنوات
الهواية: ركوب الدراجات



الاسم: اليسار عبدالجليل
العمر: ٩ سنوات
الهواية: تبادل الصور والمراسلة

اصدقاء شيحان



الاسم: مأمون احمد العره
العمر: ١٩ سنه
الهواية: كرة القدم
العنوان: الكلية المتوسطة ـــ عمان



الاسم: نادر زيادنه
العمر: ٢٢ سنه
الهواية: الرياضة
العنوان: جرش ـــ ريمون



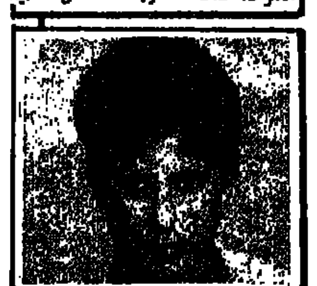
الاسم: حسني مصطفى علي خليل
العمر: ٢١ سنه
الهواية: المراسلة وكرة الطاولة
العنوان: الجامعة الاردنية ص.ب ١٣٢٠١١



الاسم: خالد جميل خليل
العمر: ٢٤ سنه
الهواية: المراسلة
العنوان: عمان ص.ب ٨٠٤



الاسم: عماد محمد العنابي
العمر: ٢١ سنه
الهواية: المراسلة
العنوان: عمان ـــ القويسمه محمص العنابي



الاسم: علي محمد ابوغيث
العمر: ١٦ سنه
الهواية: كرة القدم حارس مرمى
العنوان: الزرقاء ـــ عرجان مؤسسة التدريب المهني



متفائلة جداً

كنت أشعر بحزن واختناق، حيث كان الوقت يمر ببطء شديد يكـاد يخنق انفاسي، وانطلـقت افكاري نحو كل ما هو جميل في هذه الدنيا ورغم بؤسي وحزني، وضيق انفاسي فقد ساعدني هذا التأمل كثيرا على التخلص من الضيـق

وعند الفجر نظرت الى السماء كانت ترسل المطر فيغسل كل شيء على هذه الارض، أحسست به يغسل احزاني، ويرد الي سعادتي فوجدت روحي تلقائيا تسبح الله وتوجه الحمد والشكر له على ما انعم به علينا، فأنشرح صدري، وعادت الي سعادتي حيث استطعت ان اطرد الحزن والقهر..

الانسان منا يستطيع دائمـا التخلص من الامه وما يواجهه من الصعاب.

«فكل شيء في هذه الدنيـا يذكرنا بعظمة الخالق» تلك العظمه التي تصغر بجانبها كل الهمـوم وتتلاشى.

ومن الجميل جدا ان يتوجه المرء الى هذه العظمه لينهل منها الحل.. ليتخـــلص، من الهم والحزن.. وليسعد في حياته ويتمتع بكل لحظه من عمره.

يسعدني، عزيزي القارىء ان اساعد في جعل البسمه تبقى على شفاه الجميع معبره عن سعادة النفس والروح بالرغم من كل الآلام والاحزان. الهام خليل



يا دنياي

ماذا اخط اليك
عن اشواق كتمتها في قلبي
وباحت عيناك عنها.. لعيني
أأقول انك حبي
أأقول انك املي
يا فؤادي..
انا لا ارى غيرك في قلبي
حدثيني يا فتاتي
راسليني..
فدنياي لم تطب من بعدك
ساخط لك دوما
اخباري.. واحوالي
فاحتفظي بحبي لك
لاني احبك

عصام عبدالعليم حسن
مصر ـــ الدقهلية ـــ دكرنس



الحياة حلوة

فتاه في ريعان الشباب عاشت حياتها في عذاب والم وشقاء ولدت وعاشت وهي معذبه... لم تعرف للطفولة طعمـا، لم تعشها كبقية الاطفال في سعاده وحب...عاشتها محرومه من الام والاب... عاشت بعيدة عنهم، لم تعرف طعم السعادة والنجاح.. لم تعرف طعما للحنان والحب... الكل يعاملها بقسوه... بالم، الكل يشعرها أنها انسانه خاليه المشاعر. حقودة... والسبب أنها لا تحب النفاق والغش لانها تدافع عن حقوقها... لانها تقول الحق... الناس ظلموها.. واهلها ظلموها كرهت الدراسه... كرهت الصداقه المبنيه على المصلحه والنفاق... كرهت اهلهـــا لانهم السبب في عذابها وشقائهـا الاب لا يهمه الا نفسه والام مسكينه لاتستطيع ان تكلم اولادها في مشاكلهم الخاصة. ان الاهـــــل هم السبب في تشتت العائلـه... هذه الفتـاه... طيبـــة القلب... جميله... وجمالها... سبب لها المشاكل فالكثير كانوا طامعين بها... والكـل يريـد ان يفترسهـــا ولكنها كانت ذكية لم تمكن احدا ان يضحك عليها او يفترسهـــا عاشت في غابه مليئه بالوحوش... وخرجت منها سالمه... حاولت في يوم ان تبحث عن الحب الحقيقي، حاولت البـحث عنـــه في الجنس الاخر... كانت تتمنى ان تسمـع كلمه إعجاب من رجل أو كلمـه حب وحنان... كانت مرغوبه عند الرجال اما عنـد النساء فكـانت مرفـــوضه... كانت تحب النـــاس والحياه. ولكنها اصبحت تكره الحياه والناس ولا تفكـر الا بالانتحـار وحاولت اكثر مره ان تنتحر... فلم تنجـــح فصبرت كثيرا وتحمـــلت العذاب والشقاء والناس وكلامهم.

حاولت ان تبحث عن الحب... فشاهدت شابا لطيفـا.. احبته او بالمعنى اعجبت به... عاشت معه احلى لحظات العمـــر... نسيت العذاب والشقاء... رأت ان الدنيا تفتح ذراعيها لها... ونسيت الالم... ولكن الايام كشفت لها انها لا تحبه ولا تريده... فقط تريد ان تشعر انها مرغوبه عند الناس... لهذا عرفت ان الرجال ايضا لا يحبونها الا لغرض في انفسهم لهذا رفضت ان تربطهـــا علاقـه بهم... فبعدت عنهم فزاد تعلقهم بها.. وكانت مسرورة لهذا النجاح... نسيت الآلام والاحزان اياما... ولكـــن عاد اليها من جديد...

فأرادت ان تعيش حياتها فقررت ان تضع حلا للهموم والمشاكل... فقررت ان تتزوج... ولكن كلمـا حاولت رفض اهلها الا ان يزوجوها بارادتهم.

ومرت الايام... وتزوجت من شاب لا ترغبه لكنـه سلبها بحنانه وطيبه قلبـه احبته اكثر مما كانت تتوقـع... فباعت العالم والنـــاس والاهـل من اجلـه... وعـاشت له وحـده... واهلـه... ايضا النـــاس طيبون يحبونها ويدللونها مثل ابنتهم واكثر انتهت ايام الحزن... فجاءت السعـاده والفـــرح... والحب... صبرت...صبرت كثيرا ثم نالت اخيرا

وهي تتمنى ان تحافظ على بيتها وأهلهـا وجيرانها الذيـن احبوهـــا وعـاشت بينهم في سعاده وحب. وطـــردت الحزن من عيـــونها... وعاشت بسعادة.. انه الحب الذي سيستمر مدى الحياة.

ناديه السعدي ـــ عمـان ـــ جبل الحسين



مكس

* الصديق حسام فاروق محمد ـــ المدينة الرياضية:

نشكرك على مشاعرك النبيلة تجاه جريدتك ونرحب بك صديقا لنا..

* الصديق خالد عواد منيزل العيسى:

وصلتنا امنياتك ونشكرك على حسن مشاعرك وننتظر ابداعاتك، واهلا بك صديقا لنا.

* الصديق خليل ابراهيم السالم ـــ جامعة الملك سعود ـــ كلية الآداب الرياض ـــ السعودية:

نشكرك على رقة اسلوبك وتأكد يا اخي بان الصحافة ستظل دائما بخير طالما انها تخاطب قراءها بموضوعيه وصدق [illegible] ونرحب بك صديقا لجريدتنا.

* الصديق نهولا ـــ ماركا الشمالية

[illegible]

* الصديقة انتصار حدعان ـــ الطفيلة

اهلا بك صديقة لنا [illegible]

* الصديق نزار محمد ياسين ـــ جديتا:

اسلوبك متصارب تماما [illegible] في الدموع والاحزان [illegible] حاول تنظيم افكارك [illegible] الموهبة واهلا بك صديقا لنا.

* الصديق عبدالصمد خليفات ـــ غور الصافي

ما كتبته بعنوان «خاطره» [illegible] اللفظ مهم في اي عمل ادبي [illegible] وتميز.. اعد صياغة خاطرتك [illegible] واهلا بك صديقا لنا.

* الصديق شريف عبدالله ـــ الكرك:

قصيدتك «ابي انت» كان يجب ان [illegible] حتى تختمر في ذهنك فتخرج ناضجه.. [illegible] تنضج وهذا ظهرت على هذا الشكل فهل ترسل لنا انتاجا آخر ونعدك بالنشر واهلا بك صديقا لنا..

* الصديق وائل حسن الرواشده ـــ الكرك:

نشكرك ونقبل ارشاداتك لحل سائق بالاحترام [illegible] المرور حفاظا على امن وسلامة المارة وسلامته ايضا، واهلا بك صديقا لنا.

* الصديق سفيان عباس:

خاطرتك «اعشقك» والاخرى «اذوب فيك» ينقصهما الخيال، والرسم بالكلمة، ودقة اللفظ على معناه هؤلاء يضيفوا الى العمل الادبي صبغة خاصة تخرج به من التقريرية التي تفسد مضمون وشكل العمل، نحن في انتظار ابداعاتك نجد في اعمالك الفكرة الجيدة، اهلا بك صديقا.

* الصديق يوسف نزال الخالدي ـــ الخالديه:

قصيدتك «اني راحل» تفتقر كثيرا الى وحدة الموضوع، الذي يعتمد على الجو النفسي الذي يهيئه الشاعر نفسه لحظة كتابته للقصيدة وهذا لا يتأتى الا بالتأني في الكتابة والصبر على اخراج اللفظ فالالفاظ ملقاة يأخذ منها الشاعر ما يريد في الوقت المناسب وانت تضاربت معك الالفاظ حاول مرة اخرى ونحن في انتظار قصائدك واهلا بك صديقا لنا.

* الصديقة عليه «ام فادي»:

قصيدتك والتي بدون عنوان لم يتوفر فيها الجو النفسي الموحد ايضا فانت تقولين.. اصبحت حلمي الجميل «ثم تقولين» الذي اصحو من نومي على اشباحه.. حاول مرة اخرى فقد تأخذ الالفاظ منك جوها النفسي الملائم واهلا بك صديقة لنا.

لافتـة

نموذج لمقالة نقدية فنية

○ عزيزي القارىء اقدم لك فيما يلي نموذجا توصل اليه احد النقاد الفنيين بعد ان اكل «علقة ساخنة» من بعض الفنانين وقاطعه آخرون لأنه اعتاد ان يقدم نقدا موضوعيا يقسو فيه على المخطيء فنيا ويثني فيه على المجيد، وحتى تسلم جرتك النقدية من الكسر و«التطبيش» عليك بنقد المسلسل كما يلي:

○ لقد كانت قصة المسلسل ممتعة ومحبوكة جيدا وتحكي عن واقعنا بعمق ولا تشوبها اي شائبة وقد وصل بها الكاتب الى مصاف الكتاب العظام امثال شكسبير وبريخت ومولير وتنسي وليامز ووصل الكاتب الى حد «التعملق» بمسلسله هذا على كل هؤلاء وبزهم جميعا اما المخرج فقد استطاع ان يجسد المعاني العظيمة في النص ويخترع لقطات لولبية وحلزونية و«شنحافيه» و«بخنافية» بما يضاهي واقعية «فلليني» و«بازوليني» وقد خلت لقطاته ومشاهده من اي خطأ حتى ولو كان بحجم النملة واستطاع ان يحرك ممثليه بتلقائية طبيعية وحقق تفوقا عظيما وكان جيدا جدا ويستحق علامة المائة بالمائة، وهو «كويس» وابن حلال، وقد بذل مجهودا كبيرا وضخما كأضخم عمارة في عمان، اما الممثلين «فيا عيني عالممثلين» فقد تفوقت «فلانه» على نفسها والبتت انها ممثلة عالمية تنتظر فرصتها في هوليوود على أحر من الجمر، بل اللعنة على هوليوود التي لم تنتبه اليها حتى الآن كذلك لم نجد اي ممثل ننتقده فجميعهم «سفراء للاغنية» العربية في المهجر، عفوا سفراء للتمثيل المحلي عموما وكنت اتمنى وارجو واتوسل وادعو الله ان يوفق الممثل الفلاني الذي اخطأ فقط مئة خطأ في اللغة العربية العامية، وليتسع صدره ويسامحني لانني ابديت هذه الملاحظة فانا انفعل احيانا فهذا الممثل «فلان» اكبر من النقد، فصولاته في الفن غير الهابط معروفة ومقدرة احسن تقدير، اما الجهة المنتجة فاننا نشد على ايديها فهي لا تستغل الممثلين في اجورهم وتصرف على العمل الفني دائما اضعافا مضاعفة، ولذلك فانتاجها متميز ومتحيز للافكار والمضامين السنيره، وبصراحة لولاها ما كان لدينا فن رفيع كهذا المسلسل.

* تكتب عزيزي القاريء كل هذا بعد عرض كل مسلسل محلي وستصبح ناقدا مشهورا وعلما من اعلام النقد

بشير هواري

حوار مع الممثل خليل مصطفى
إزدواجية الفنان قاتلة لمواهبه



الفنان خليل مصطفى

* رغم عدم تفرغه للفن الا أنه من الممثلين الذين يظهرون بشكل شبه دائم على الشاشه وفي أدوار متعدده، رغم بروزه ومعرفه الجمهور له بالادوار الكوميديه، فقد ظهرت موهبة خليل مصطفى منذ زمن بشخصيه كوميديه هي شخصيه «ابو السعيد» الذي كانت الاذاعة الاردنيه تبث له أغنيه كوميديه اسمها «أم سعيد بتلث اعجال» الى أن عمل في عدد كبير من الاعمال المسرحيه والتليفزيونيه واصبح له ظهورا وتواجدا فنيا وقد اجرينا معه هذا الحوار لنلقي الضوء على آرائه بأدواره وآرائه بالفن المحلي عموما.

* انت غير متفرغ للفن حتى الآن رغم تواجدك المتكرر داخل العمليه الفنيه كممثل، فكيف توفق بين عملك والفن؟ وما رأيك بمسألة تفرغ الفنان؟

قضية التفرغ غامضه ومتناقضه أمام الفنان الاردني، وما زلت اعيش جو المعاناه في الجمع بين عملي كمدرس وعملي الفني، ورغم كبر المعاناه إلا انني مضطر لمعايشتها لان الفنان ليس له إطار ثابت يعيش ضمنه، ومرتكز يتكيء عليه، وانني أتردد كثيرا في اتخاذ قراري حول التفرغ رغم أن تواجدي داخل الحركه الفنيه قوي وثابت. ولكن لا يوجد حجم عمل ولا رؤية مستقبلية واضحة يستطيع الفنان المحلي أن يستند عليها. أما التفرغ بحد ذاته فله أكثر من وجه حسن، حيث الراحه النفسيه ووضوح صوره الفنان، والفنان الاردني متعب لانه يحمل على كاهله الكثير ومطلوب منه الكثير فهو بحق أكثر الناس حاجه للتفرغ والراحه ليسخر كل طاقاته الابداعية في فنه. وانني ارى ان ازدواجية الفنان قاتلة لمواهبه ورؤيته.

* هل تعتبر نفسك ممثلا كوميديا؟

انا ممثل.. احب الدراما بكل اشكالها، ولكنني قد اكون ميالا للكوميديا، و كم اتمنى ان تصل الى التخصص ويأخذ الممثل المحلي شكله وطابعه وهويته، والفنان المحلي لم يستطع التخصص بلون ما لعدة اسباب اهمها: ازمة النص وندرة الكاتب الذي يعيش آلام مجتمعه وهمومه ويعكسها بشكل درامي كوميدي جميل، فنحن كفنانين اردنيين نعيش عزلة او غربة ما بين الكاتب والفنان الممثل، بعكس بعض البلاد العربية الشقيقة، حيث نجد الكاتب والفنان الممثل توأمان يعيشان وقتا طويلا مع بعضهما البعض لتتمخض هذه المعيشة عن ولادة نص جميل يطرح هموم ومشاكل المجتمع الذي يعيشانه، ومثال على ذلك محمد الماغوط ودريد لحام في سوريا، ومحمد صبحي ولينين الرملي في مصر، فوضعنا الفني لا يسمح بالتخصص لأن الفنان في هذه الحالة سيعاني كثيرا.

* ما هو الدور الذي قدمك للجمهور وبشكل واسع؟

لعبت ادوارا عدة قدمتني للجمهور منها شخصية حامد العلي في قرية بلا سقوف، و ربيع في الوصيه، وشخصية مصطفى في كل من «من كل بيت قصة»، وشخصية عارف في «قلوب لا تحتمل الحب»، ومفتي في «العلم نور»، وهذه الشخصيات هي التي قدمتني للجمهور لأنها ادوار منوعة تجد فيها الشرير والطيب والكوميدي.

* ظهرت في ايام البداية الفنية بشخصية ابوالسعيد الكوميدية. فاين انت الآن من هذه الشخصية؟

شخصية ابوالسعيد هي شخصية الريفي البسيط الساذج الذي يعيش واقع مجتمعه وآلامه بفطرته، فهذه الشخصية فتحت عيونها على واقع معاش وحاكت هذا الواقع، بجميع ابعاده وما زالت هذه الشخصية بذاكرتي وقدمت من روحها بعض ادواري وكوني وزملائي الكوميديين المحليين لم نجد الكاتب الذي يغذي هذه الشخصية ويكتب لها حتى الآن الا انني لن اتوانى عن تجسيدها حال وجود النص الملائم.

* علمت انك لعبت الدور الاول في مسلسل كوميدي جديد فهلا حدثتنا عنه؟

المسلسل هو «شارع الاماني» كتبه هايل العجلوني واخرجه فضل يانس وانتجه محمد الفايز، وقد اخذ الكاتب شخصياته من الواقع بعد تمحيص ودراسة وقد صاغها داخل احداث جميلة، فالمسلسل يعتمد على مجموعة شخوص منها سلمان المليح، وهو صانع الحدث في كل حلقة من حلقات المسلسل، ابوعقلين صاحب الدكان البخيل العصبي، والحلاق الذي يهجر بلده للبطالة التي يمر بها وكذلك شخصية المهندس، وهذه الشخوص المتحركة تغذي العمل وتجد لكل شخصية خطها الذي تسير فيه، وتلتقي هذه الشخوص جميعها لتقدم عملا كوميديا اتمنى ان يلاقي النجاح.

* ما هي الشروط الفنية للممثل الناجح برأيك؟

الفنان هو بمثابة سفير، ويدخل البيوت دون استئذان اهلها، وكذلك يخترق الحواجز ليدخل القلوب لذلك لا بد من مواصفات لهذا الغازي المحبب، فيجب ان يكون ذا موهبة وثقافة وحاضر البديهة، وصاحب تجربة ويكون ذا خلق في تعامله ومخلصا لفنه وبجميع هذه المواصفات تتسع مدركات الفنان وتعطيه الثقة المتبادلة مع الجمهور.

* هل تعتقد ان الفن المحلي اخذ دوره في المجتمع من جهة وحقه من الجهات الفنية المسؤولة من جهة اخرى ولماذا؟

الفن المحلي جزء من الفن العربي وقد حمل في كثير من اعماله مقولات جميلة واهداف سامية وصلت للناس، فاحبوها ومنها تكرست شخصية الفنان المحلي عند محبيه الذين اخذوا يطالبونه بالمزيد ليكون البديل الحقيقي لكل ما هو زائف، واثبت الفنان المحلي على ساحته العربية والمحلية جودته وجودة فنه، وصار يحمل بطاقة مميزه، ولا اقول بان كل ما نقدمه من اعمال بمستوى الكمال فلنا بعض الاعمال التي لم يحالفها النجاح شأن اي حركة فنية اخرى، لكننا نحاول الوصول للصورة الناصعة والجيدة، وقد اصبح مجتمعنا يقدر هذا الفنان ويتعاطف معه ويقف الى جانبه لأنه يجد فيه متنفسه الذي يعبر عن احلامه وطموحه ويرسم له صورة مجتمعه بايجابياته وسلبياته ويحاكيه بلهجته ولسان حاله.

كما ان الفنان المحلي لم يأخذ كل حقوقه من الجهات الفنية المسؤولة فهو في حاجة دائما للدعم وتوفير فرص العمل ليبقى هذا الفنان مواظبا ومجدا في عمله، ففي هذه السنة قدمت الشركة الاردنية للانتاج التليفزيوني وبعض الشركات الخاصة اعمالا سعد بها الفنان والجمهور ونتمنى ان يبقى هذا الانتماء من الشركات الفنية الاردنية للفنان المحلي.

* ما هي اهم الادوار التي تعتز بها اكثر من غيرها ولماذا؟

جميع ادواري الفنية اعتز بها وخصوصا المسرحية، فكنت طبيبا في «مقهى العقلاء» ومندوبا في «الوافد» ومنصور في «عريس لبنت السلطان»، وتحولت لحداد في المفتاح وحسن في حفلة على الخازوق، فكل اعمالي المسرحية اعتز بها.

اما على صعيد التليفزيون فاقرب الادوار الى نفسي عارف في «قلوب لا تحتمل الحب» وحامد العلي في «قرية بلا سقوف» وسعيد ابوالترمس في مرج النوار وراجح في مسلسل جروح و ربيع في الوصية وسلمان المليح في شارع الاماني، اما لماذا فاقول: لأن هذه الادوار منوعة وتقدمني للناس كممثل يلعب الكوميديا كما يلعب ادوار الشر والطيبة فانا احب التنويع.

لاتجيب سيره

* معظم تجار حفلات النوادي الليليه في ليلة رأس السنه لطموا خدودهم لان حفلاتهم خسرت، فاضطروا الى عمليه النصب على الفنانين الذين جلبوهم في هذه الليله السعيده من بلادهم، لدرجة أن أحدهم لم يغن الا بعد الساعة الثانية ليلا لانه كان يطالب بأجر فرقته سلفا، ولما أعيته المطالبه صرخ قائلا: أنا متنازل عن أجري ولكن ماذنب الغلابه الموسيقيين الذين جرجرتهم معي من القاهره، إدفعوا لهم «ربنا يستر عليكم». بالمناسبه هذا المطرب وصف بأنه صاحب الثلاثين مليون شريط.

* إحدى شركات الانتاج الفني تعاقدت مع ممثلين في مسلسل تليفزيوني على انه تسع حلقات، وبعد المونتاج اكتشف الممثلين أنه اصبح ١٢ حلقه تليفزيونيه، فطالب الممثلون بحقوقهم وينتظرون الفرج من الله بعد أن تعنت عباد الله المسؤولين في الشركة، واخذوا في مراوغتهم.



لقطة من الحلقات البدوية «نفحات من البادية»

أغاني جديدة للمطرب رأفت فؤاد



يستعد المطرب رأفت فؤاد هذه الايام لتسجيل اغاني جديده من خلال شريط كاسيت يتم طرحه في الاسواق في مطلع الشهر القادم، ومن ضمن هذه الاغاني أغنيه «لكتب اسمك عالسياره» كلمات بيتر بيترو، الحان مالك ماضي والحية «حكايتي معاك يا حبيبي» كلمات بيتر بيترو، الحان فؤاد ملص، بالاضافة الى عدة اغاني جميله اخرى.

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

والمطرب البادية غزلان



قام المطرب الاردني «غزلان» بتسجيل ثماني اغنيات جديدة ضمن شريط كاسيت للعام ٨٧ تم طرحه في الاسواق مؤخرا حيث تم التسجيل في ستوديو «ابوهنية» ومحارب سمور في الزرقاء، وقد أشرف على التسجيل مهندس الصوت محارب سمور وأحمد محارب.

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

«البيه البواب» بسبب أزمة فنية!



محمد صبحي

كنا قد ذكرنا في خبر سابق من خلال هذه الصفحه أن الفنان عادل إمام امتنع عن تأدية دوره في فيلم «البيه البواب» بعد رفض شرطه تغيير المخرج. مما أوقع المنتج والمخرج في أزمه. وقد عرض الدور على ممثل معروف مثل محمود عبد العزيز ونور الشريف وأحمد زكي، حيث اعتذر هؤلاء جميعا عن عدم رغبتهم في تأدية الدور، وبعد بلوغ الازمه ذروتها والتي ادان فيها الكثيرون موقف عادل أمام الذي لا ينسجم مع الاخلاق الفنيه. إنبرى الفنان الكوميدي محمد صبحي للقيام ببطولة الفيلم الذي بدأ تصويره فورا.

تليفزيونيات

* لا ادري ما هي الاسباب التي جعلت الأخ العزيز رافع شاهين يفرض علينا الفنان غازي الشرقاوي تحت عنوان موعد مع نجم، ذلك البرنامج الذي افتتح اولى حلقاته بالفنان الكبير دريد لحام، ألأنه يعرف على العود ويغني لأم كلثوم ووردة وميادة؟! ام لأنه مجهول لدى الجمهور بحيث تضفي عليه صفة النجومية المدعاة من خلال عنوان البرنامج، اننا نعرف ان التليفزيون قد اعطى هذا الفنان حقه من الاعلام بما يكفي من خلال مقابلة سابقة، وعرفنا امكانياته وطاقاته كما اننا نعرف ان هذا الفنان لم يكن سوى فنانا مجهولا وهو يغني فما بالك بعد ان اسمى نفسه ملحنا، فلماذا نحاول تنجيمه على المشاهدين الذين «بالكاد» يذكرون اسمه، كما ان لنا ملاحظة تتمثل في التطاول على لحن للملحن «بليغ حمدي» واتهامه بالسرقة من الفولكلور الاردني دون اثبات الدليل لقد اورد غازي الشرقاوي مثلا نغمة احتواها لحن لبليغ حمدي دون ايراد المثل المقابل في الفولكلور الاردني، كما ان لنا ملاحظة تتركز في ان الامر اختلط علينا حينا اكثر الاخ العزيز رافع شاهين من الكلام فلم نعد نعرف من يجري اللقاء مع الآخر الفنان ام المقدم

○ لم استسغ ومعي كثير من المشاهدين ذلك السخف الذي احتوته الحلقة الاولى من برنامج المنوعات ستوديو ٨٧ والذي تمثل في بعض الاسئلة السخيفة التي وجهتها سناء منصور للممثلة نضال الاشقر والمطرب علي الحجار كفقرة الحزيرة وفقرة الكلمة التي يجب استخراج الكلمات منها، كذلك الغناء الصامت مع اغاني مختارة كذلك الفقرة الدرامية التي كانت اسخف ما في البرنامج بحيث صيغت بطريقة «التخويف».

○ اعجبتني الحلقة الاولى من البرنامج الريبورتاجي «عين الكاميرا» والتي خصصت لموضوع «الرادار» حيث كانت حيوية ودسمة وضربت امثلة كثيرة حول هذه الظاهرة المرورية

○ لاحظت غياب حجم معقول للبرامج الثقافية والادبية من الدورة البرامجية الجديدة للتليفزيون.

مشاهد

جين فوندا سيدة المناسبات الكبيرة

بعد أن هجمت المناسبات السعيده على جين فوندا، رأت ان تحتفل بها معا دفعة واحدة. فقامت بدعوة نخبه مختاره من المعارف والاصدقاء، من بين نجوم الفن ونجوم السياسه، واحتفلوا جميعا طيلة أمسيه صاخبه حرصت خلالها جين على تقديم الماء والهمبرغر فقط وهي تتمنى على الجميع عدم التدخين وحرصت على عدم توفير أي نوع من المشروبات.

اما المناسبات السعيدة التي احتفلت بها فكانت: إعادة انتخاب زوجها النائب الديمقراطي توم هايدن مجددا لعضويه مجلس النواب الاميركي. وحصول مشروعهما المشترك لمكافحة التلوث في كاليفورنيا على موافقة السلطات المعنية التي التزمت رسميا العمل على تنفيذ مقتضاه. وايضا قرب ظهور فيلمها السينمائي الجديد في الصالات وهو بعنوان «الصباح التالي» الذي اخرجه «سيدني لوميت».

نادية لطفي «غسالة» في منزل عائلة مسمومة



ناديه لطفي

قبل عدة أشهر انتهت الممثله ناديه لطفي من تصوير أحداث فيلمها الجديد «منزل العائلة المسمومة» حيث ما يزال الفيلم ينتظر دوره للعرض وفي الاسبوع الماضي أعلنت ناديه موافقتها على تأدية دور البطولة وفي فيلم جديد يخرجه الدكتور هشام ابوالنصر تحت عنوان «جبل ناعسه» شريكها في بطولة الفيلم سيكون الممثل أحمد زكي حيث ستؤدي دور والدته في الفيلم وتعمل بصفة غسالة لدى تاجر اخشاب يوناني الاصل «ويقوم بدور الممثل التاجر جميل راتب.

وتظهر ناديه خلال الفيلم في شخصيتين تختلفان بفارق السن ففي البدايه تظهر كأم شابه تعمل على تربية إبنها والاهتمام برعايته وتعليمه وفي القسم الاخير، تظهر الام، وقد تقدم بها العمر وأصبح ابنها شابا يمتهن الكتابه المسرحيه.

فؤاد المهندس «ويا الأزهار»



فؤاد المهندس

في مطلع العام الجديد يباشر التليفزيون المصري تصوير حلقات فوازير عمو فؤاد الجديده التي تحمل عنوان «فؤاد ويا الازهار» يشارك فؤاد المهندس الممثله مشيره اسماعيل وعدد من الاطفال وتجري عمليات التصوير بالكامل في الحدائق العامه الشهيره في مصر وفي طليعتها حديقه «الطريسادس».

أحمد زكي ومعالي زايد يفرطان الرمان



ليس جديدا القول ان الكاتب المصري السينمائي محمد جلال بات من المتخصصين في تصوير حالة الاحياء الشعبيه من شتى جهاتها، وهذا ما ظهر واضحا من خلال القصة التي قدمتها السينما من تأليفه، وذلك قبل حوالي خمس سنوات، وكانت بعنوان «قهوة المواردي». ومؤخرا قرر المخرج السينمائي علي عبد الخالق أن يتناول العمل الروائي الجديد للكاتب محمد جلال، وهو بعنوان «فرط الرمان» ويحوله الى فيلم سينمائي بوشر العمل في اعداده.

يتناول «فرط الرمان» تفاصيل قصة تجري فصولها داخل أحد الاحياء الشعبية في مصر، وقد اسند المخرج دور البطولة السينمائية الى أحمد زكي ومعالي زايد وبالتالي فسيكون هو اللقاء السينمائي الاول للنجمين.

شيحان في خدمتكم

٦٠١٥٠١ — ص.ب ١٨٢٩٠٥ — ٦٦٨٠٢٦

سيارات للبيع

* سيارة للمعاقين نوع تويوتا موديل ١٩٨٠ ت ٠٢/٢٤٠٧٤١ اربد محمد العمري.

* سيارة بكب موديل ١٩٧٨ وسيارة تويوتا كورولا موديل ١٩٧٥ ت ٠٥/٥٥٤١١٦ ــ السلط.

* سيارة مازدا موديل ٧٨ بحالة جيده اللون ابيض السعر النهائي ٨٠٠ دينار ت ٦٠٥٧٥٢ السيد عمار

سيارات مطلوبة

* سيارة تكسي مكتب نوع ياباني بحالة جيده للمبادله بسيارة مرسيدس سرفيس ٢٠٠ ت ٦٦٠٨١٩

* سيارة مرسيدس موديل ١٩٧٧ ولغاية ١٩٨٠، على ان يكون السعر معقول ت ٨٩٧٦٢١ يحيى محمد مطصطفى.

شقق للايجار

* ثلاث شقق للايجار تقع على الشارع الرئيسي قرب مجمع تكسيات الزرقاء ت ٦٣٠٥٧٧ نجم الدين الترك

محلات للايجار

* ١٠ محلات على الشارع الرئيسي قرب مجمع تكسيات الزرقاء ت ٦٣٠٥٧٧ نجم الدين الترك.

* مكاتب ومستودعين بجانب مطبعه اول طلوع الحسين ت ٨١٩٨١٨

* عدة مخازن في جبل الجوفه شارع الجزائر قرب مدرسة خالد بن الوليد ت ٧٨٣٤٢٤ احمد شراري

محلات للبيع

* مخزن كبير على الشارع الرئيسي مساحته ١٦٥ مترا جبل القلعة ت ٦٥٧٩٨٧

عقارات للبيع

* قطعة ارض ٧٤٨ متر في الزرقاء الجديده منطقة (ا) على شارع ١٢متر ودخله ٤٠ر٤٠ متر حوض ٧ لوحه ٩ رقم القطعه ٢٧٣٠ البتراوي بسعر معقول او المبادله بمزرعه بمنطقة بلعما او عجلون المراجعه مع حسن ربابعه الطائف ٧٤٩٤٠٤٤ المنزل و ٧٤٦٨٨١٨ العمل ص.ب: ٤٤٩ او الزرقاء ت ٩٨٨٥٠٢ ص.ب: ٦٣٤٤

* قطعه ارض ١٠ دونمات على طريق ياجوز سحر (٣٠٠) للدنم الواحد ت ٨٩٤٢٩٨

* قطعة ارض مساحتها ٨٥٠ متر المقابلين الشارع الرئيسي ت ٦٦٢٥٦٦ ناصر. بسعر مغري جدا.

مفقودات

* شهادة اخراج باسم خليل ابراهيم خليل ت ٧٧١٦٧٤.

* دفتر عائلة صادر من الزرقاء باسم سليم محمود سلمان مصطفى ت ٠٩/٩٨٨٤٨١ الزرقاء.

* جواز سفر باسم محمد خير محمد سوري الجنسيه رقم الجواز ٧٣/٢٩١٠ للمراجعة ت ٧٤٠٣٧٨

* شهادة اخراج في داخل محفظه باسم تيسير ابراهيم عبد الله ت ٧٧٠٩٩٣

وظائف شاغرة

* سكرتير او سكرتيره للعمل في مكتب تجاري للمراجعه وطلب نموذج التوظيف ــ عماد برهان ص.ب: ١٥١٤٥٥ عمان.

* محل مفروشات بحاجة الى موظفة مبيعات ومعلم تنجيد اردني بخبرة عالية ت ٧٣١٦٨٨.

* مطلوب سكرتيرة بدوام جزئي لمكتب محامي ت ٠٩/٤٨٥٤٨٨ الزرقاء من الساعة ٣ بعد الظهر الى الساعة ٧ مساء.

* محل تصليح ساعات بحاجة الى موظف بدوام كامل ت ٨٩٢٤٤٤.

مطلوب وكلاء ومستوردين لكافة الدول العربيه للمراجعه ص.ب: ١٨٥٦ ــ الزرقاء

اجهزة للبيع

* جهاز كومبيوتر سنكليو سبكترم بلاس مع ١٦ برنامج ألعاب السعر ٨٠ دينار وتلسكوب قوة ١٥ × ٣٠ × ٤٠ × ٤٥ ملم والسعر ٢٥ دينار الزرقاء ت ٠٩/٩٨٤٥٨٢

* ستيريو وثلاجه السعر ١٥٠ دينار الزرقاء ت ٦٦٠٢٤٨

* ادرامز موسيقي ياباني ٨ قطع السعر النهائي ٢٠٠ دينار ت ٦٠٢٤٢٥ صالح الجمال

* تلفزيون توشيبا ملون ٢٠ بوصه للمراجعة ت ٧٨٣٣٠٣.

حرف تقليدية

مطلوب شراء حرف تقليدية اردنية

يعلن مركز الايدي عن رغبته بشراء حرف اردنية تقليدية من الحرفيين مباشرة كاعمال نحاسية او فضية او جلدية او مطرزات او حياكة وسواها

يشترط ان تكون هذه الحرف متقنة الصنع.

تقدم العينات في مدة اقصاها ١٩٨٧/٢/١٥. الى:

مركز الايدي ــ جبل عمان/ الدوار الثاني خلف بنك الرافدين هاتف ٦٤٤٥٥٥ او ص.ب ٢٧٠١ ــ عمان.

* ملاحظة: ستعاد كافة العينات الى اصحابها.

خدمات ثقافية

* مركز اشبيليا الثقافي دورات في فن التجميل ودورات اخرى ت ٧٨١٧١٩

* مركز فيلادلفيا للبنات دورات سكرتاريا وكمبيوتر وتلكس وتليبرنتر وطباعة شارع الهاشمي، بجانب شركة عبده نقاوه ت ٦٥٦٥١٨.

* مركز الشرق الاوسط للبنات فقط، دورات سكرتاريا وكمبيوتر وتلكس وطباعة قرب جسر رغدان ت ٦٢٧٢٣١.

* مركز الاردن للتلكس والدراسات المهنية دورات في فن تجميل وتصفيف الشعر والتعليم غير مختلط والشهادات مصدقة من وزارة التربية والتعليم خلف مبنى امانة العاصمة القديم ت ٦٥٥٢٢١.

* مركز فراس العالي للثقافه والعلوم دورات جديده في الطباعه واللغات والتجميل اربد شارع ابن زيدون مقابل كافتيريا الشباب

* مركز فراس الثقافي دورات موسيقيه للاطفال وربات البيوت وتجميل وطباعه ٦٦٠٩١٥

بعد ان اصبحت «شيحان» الصحيفة الاكثر توزيعا في الشرق الاوسط، وبعد ان اصبحت صحيفة كل بيت وكل اسرة.. وفي اطار توسيع رسالة شيحان الانسانية لتقديم اوسع خدمة ممكنة لقرائها فقد قررت ان تزيد من خدماتها للقراء وتقبل اعلاناتهم التي لها صفة الخدمات بدون مقابل على ان لا تزيد عن سطرين.

فقط اتصلوا على هاتف ٦٦٨٠٢٦، او ص.ب. ١٨٢٩٠٥

خدمات فنية

* فرقة محمد اليماني وجابر المناوي الفنيه استعداد تام لاحياء الحفلات الكرامه ــ ت ٥٧٧٠٩٩

خدمات رياضية

* نادي العرين للتايكواندو والكراتيه دورات تدريبيه بمناسبة العام الجديد لشباب لواء جرش مثلث المستشفى / جرش

* نادي حمزة للتايكواندو والكراتيه ــ بيادر وادي السير ت ٨٢١٧٣٥.

خدمات تجارية

* سوبرماركت الامل، جميع انواع المواد التموينية والاستهلاكية خدمة ممتازة واسعار مغرية وادي موسى مقابل الجامع احمد علي الهلالات.

* معرض مفروشات القيروان غرف نوم وسفره وصالونات وكراسي بجميع الانواع جاهزة وتفصيل باسعار مناسبة الوحدات شارع مادبا ت ٧٣١٦٨٨.

* مشغل الجزار لتنجيد ت ٧٤٠٨٢٤ السيد نبيل الجزار

* مطلوب شريكه او مموله في مشروع نسبه الربح ٤٠ ــ ٥٠٪ ت ٦٠١١٨٧ السيده فاطمه

* محلات زغيبات تجاره عامه أدوات كهربائيه ادوات صحيه ادوات بناء ودهان وبلاط بكافه المقاسات. الطفيله / القادسيه الشارع الرئيسي.

* سوبرماركت التعاوني كل ما يلزم البيت من اجود الانواع باقل الاسعار عرجان ــ ت ٦٧١٧٥٦

* محلات ابو عوض للكهرباء في خدمتكم الزرقاء قرب جامع العرب ص.ب: ٣٢٢٩

* مخابز الشلتاوي افضل انواع الكعك والخبز والمعجنات والفطائر «المطبق» راس العين بجانب شركة الكهرباء ت ٧٤٢٧٠٦.

* مطعم ابوماجد يقدم لكم اشهى المأكولات والساندويشات الزرقاء شارع باب الواد مقابل صيدلية الصالح.

* مصابغ الاردن الحديثه تقدم لكم افضل غسيل وكوي على البخار وبأحدث الالات الزرقاء شارع الملك عبد الله الحي التجاري ص.ب: ٣٣٠٩

مصاعد

* زريقات ومشاركوه توريد وتركيب وصيانة مصاعد بازاليا الايطالية ت ٦٦٠٤٠٧ عمان.

أريد عملا

* شاب يحمل رخصة سواقة خصوصي وخبرة لمدة ٣ سنوات في مجال ادارة الاعمال والامور المكتبية وخبرة لمدة سنتين في مجال صناعة الادويه ت ٨٢١٨٤٥

* سائق وموزع غاز يرغب العمل في نفس المجال ولديه خبره طويله الهاشمي الشمالي ت ٨٩٥٩٦٥

* فتاه توجيهي مع شهاده طباعه عربي وانجليزي مع شهادة تلكس وتلبرنتر ت ٧٨٦٠٠٩ بواسطة ام محمود

* شاب مأمور مقسم ولاسلكي خبره سنتين مع ثانويه عامه صناعي تخصص كهرباء ت ٠٢/٢١٤٠٥٩ اربد

* فتاه تحمل دبلوم علوم مصرفيه مع طباعه باللغتين ت ٦٦٢٠٨٩

* شاب يحمل دبلوم محاسبه وطباعه عربي انجليزي ويتحدث الانكليزيه واليوغسلافيه ص.ب: ١٣٥٠

* سيده بحاجة الى عمل كمأمورة مقسم او لعيادة ت ٧٩١٤٢٦.

* فتاة عمرها ٢٠ عاما دبلوم علم نفس وشهادة طباعة عربي انجليزي ت ٦٧٥١١٤.

* ياسر حرب محمود خلاد دبلوم هندسه معماريه خبره ٦ سنوات بواسطة ابو جهاد ت ٧٣٦٦٥٩

* سامي محمد حسن قهوجي ادخال معلومات كمبيوتر طباعة عربي وانجليزي ت ٠٤/٤٥٣٧٠٠، جرش

* عبدالناصر خليل محمد داود طباعة عربي انجليزي رخصة قيادة خصوصي ٠٤/٤٥٣٧٦٧، جرش.

* سامر صلاح خبره في بيع وتسجيل وشراء اشرطة الفيديو وصيانة اجهزة الفيديو ت ٧٤١٧٠٣.

* شاب عمره ٢٣ سنه يطلب عملا بمهنة جزار يحمل رخصة سواقه خصوصي ت ٦٠٥٥٨٢.

* فتاة عمرها ٢٠ سنه للعمل لدى طبيب او طبيبة او في مجال السكرتاريا ت ٦٥٥٩٦٤.

* فتاة دبلوم مختبرات للعمل في مجال تخصصها ت ٦٧٨٤٨٠.

* علي صالي معلم تركيب المنيوم خبره ١٠ سنوات، الاشرفية شارع بارطو بقالة القناعه السيد احمد سلامه.

* عمر محمد دبلوم برمجة كمبيوتر اجادة اللغة الانجليزية والاسبانية ت ٦٥٠٢٢٣.

* صالح محمد صالح يحمل رخصة سواقه خصوصي بنشرجي مع خبره ممتازه في بيع الاطارات ت ٠٩/٩٨١٥٣١ الزرقاء

* فتاة تخصص تربية ابتدائية للعمل في مجال التدريس او سكرتيرة لدى طبيب ت ٦٤٦٠٧٦ بيت ابوياسر.

* فتاة تحمل دبلوم محاسبة للعمل في مجال المحاسبة او السكرتاريا ت ٠٩/٩٨٧١٨٥ الزرقاء.

* يوسف النجار مهندس زراعي خبرة ٣ سنوات ت ٠٩/٩٥٢٨٨١ الزرقاء.

* شاب عمره ٢١ سنه يرغب بالعمل سائق على سيارة بكب ديزل في احدى الشركات ت ٧٨١٧٢٣.

* شاب عمره ٢٧ عاما بكالوريس صحافة واعلام امريكا يرغب العمل في مجال تخصصه ت ٠٢/٢١٥٢٩٩ اربد.

*شاب عمره ٣٢ سنه يحمل رخصة سواقة محورين ويتكلم اللغة الالمانية ت ٠٩/٩٩١٨٩٢

* محمد عارف بكالوريس ادب انجليزي خبره سنتين للعمل في مجال تخصصه ت ٧٨٧٠٩٥.

* شاب عمره ٢٢ سنه مأمور لاسلكي ومقسم خبرة ست سنوات ت ٠٩/٩٥٣٠٣٩ الزرقاء.

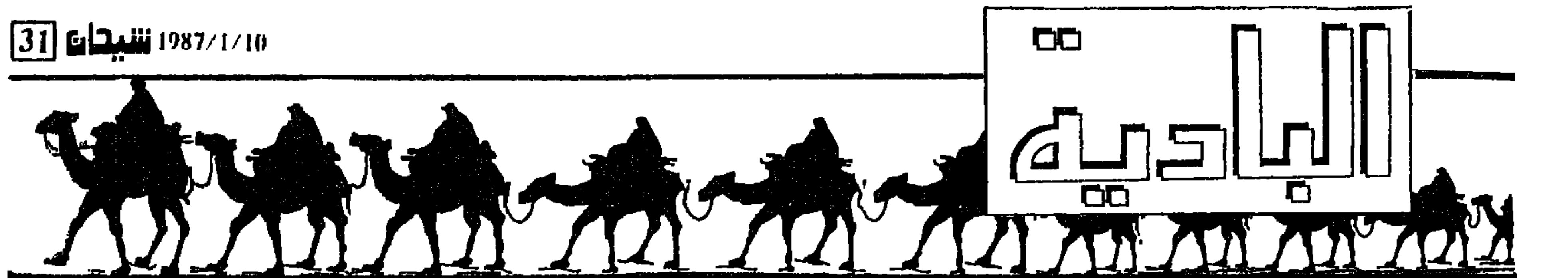
* عصام العمري معهد البولتكنك من المانيا فني آلات صيانة ميكانيكية ومترجم لغة المانية ت ٠٢/٢٤٠٤٣٤ اربد.

* فايز حسن يوسف سائق يحمل رخصة فئة خامسة المراجعة ت ٧٤١٣٢٨.

* انور طاهر شافع العطاري يطلب اي عمل مناسب الزرقاء ت ٠٩/٩٨٥٩١٨.

* ايهاب محمد عليان دبلوم كمبيوتر خبرة سنتين مع دورات تلكس، طباعة عربي انجليزي ت ٠٩/٩٥٢٧٥٦ الزرقاء.

* شاب عمره ٢٨ سنه بكالوريس ادب انجليزي للعمل في مجال تخصصه ت ٠٩/٩٨٣٦٣٠١ الزرقاء.



ياهلا

* فرحة البدوي هذه الايام لا تعادلها اي فرحة بقدوم الزائر العزيز الذي طالت غيبته واشتاقت له الارض، قدوم المطر موسم فرح يبيح الانظار بروي الارض العطشى. ليتحول فرحا اخضرا يعوض السنين الماضية.. هذا الزائر يبشر بموسم جيد هذا العام اتمنى ان تستمر هذه النعمة علينا فقد طال شوقنا الى ربيع دائم والى مطر حقيقي يغسل النفوس قبل ان يغسل الارض.. كم اتمنى من اعماقي ان تتساقط هذه القطرات في داخل نفوسنا ليثبت فيها ربيع اخضر من المحبة والعطاء لهذا البلد المعطاء.

* يوم الاحد الماضي دعيت الى حضور حفلة في كلية مجتمع حطين حيث كان من ضمن فقرات الحفل «مسلسل بدوي» على رأي عريفة الحفل وبعض الفقرات عن التراث البدوي كبداية للشباب الذين مثلوا ذلك المسلسل، كان لا بأس فقد كان بعضهم يتقن اللهجة ولكن البعض الآخر للاسف لم يكن يتقن اللفظ وخاصة «الطالبات» فقد كانت واحدة بالشرق وواحدة بالغرب.. اما يكفي مسلسلات التلفزيون؟ اجمالا تحية لكل الشباب على مجهودهم واتمنى ان تكون تجاربهم القادمة اكثر عمقا وايجابية وتكون بلهجة بدوية صحيحة.

شاهة القضاة

رفاف بنت علاء الدين مبروك

شدوا الموادج ليت ما شرشوها
وزفوا بها يا حسرتي صوسة كاز
في مركب الشيخان هم ركبوها
ما ذي تقاليد العرب يا هل الكاز
يا للاسف آمالنا خيبوها
وحنا البداوة من عزيزين الاعزاز
وعاداتنا يا عزوتي عيبوها
وحنا الذي دايم مع الطيب سحار
حنا هل الشومات لو عيبوها
يوم الوغى على العدو نجزر احتزاز
حنا الامانة وغيرنا سيبوها
وسووا لها من ميسم الشر منجاز
الاندلس اجدادنا عربوها
وبسروا بها محدث على الخد فوار
وهم ذبحوا رستم وفارس سبوها
وقيصر شرد عامزرته يبز ابهاز
والترك يوم بلادنا خربوها
ثاروا مع اللي ثار من قلب الحجاز
والمحاربا ترى عبرة حربوها
نفتخر بها ما نفتخر بهاف او هاز
ودرونا الاجواد يتدربوها
ما هو تلزيفكم على از او واز
وعاداتنا رجواي ما تقربوها
وتحاربوها بالاذاعة والتلفاز
عروسكم الله يلعن ابوها
وليلة فرحنا ليت يفقع بها غاز
وعريسكم يحرق بنار تبوها
وست علاء الدين يسلاه بالجاز

محمد قدر السرحان ــ جامعة مؤته

كانت تعدانا الليالي

يا ويح بمسدي عنك ما هو مودي … امسرا من الاول مقدر وصابر
قامت تعدانا الليالي تعدي … ودفنا من الابسام مر المرابر
ضقنا وضاق انا الفضاء المرهدي … ومن عاش بالدنيا بشوف الكبابر
منحول مالي والدهر صار ضدي … واصبر ولو حكم المقادير جابر
ولأي بداله حرق الدمع حدي … وعيني على شوفك تسوق المشابر
ما لوم عين في سعكم للسدي … فرق الصحى تكشف خفي السرابر
وان كان سرك بائح مشعل سري … يدبك تسي بالسي عمابر
حبسل ما مكسو كلام مردي … والا ارسالته من حجاب طاير
ولو انها عن شوفكم ما تسدي … اعرفها عن ما تكسي الصحابر
وانا لرد ارسالتك مستعدي … وحبر القلم دمع من العين قاير

قاسم الحويطي المحروم

هذه القصيدة تجاوبا مع دعوة الشاعر ابراهيم عوده العطيوي ــ تبوك

قالس فريبه والمعالي تكامل … اهلا وهلا به عد ما طار طيار
من شاعر كمل الوصف بالفبال … يمشي بقافيه على وزن وعيار
قالس منا ما عليه المداحيل … مثل الزهر مغروس في وسط دوار
من ساس ومن يعدون الحاويل … سي عطيه تكرمه الضيف والجار
يا لفرم يا لحلحيل يا ابيض الحيل … بالي تريد البيض تطي بالاشعار
يا مشتكي من الناعمات المطاليل … صحيح راعي الحب يلس ويختار
كان المشوره تنفع الصب بالحيل … حيا سات البدو بيدى بالاشرار
كف الدموع الحاربات المسابيل … وطفي لهيب الشوق مع لاهب النار
اشهد ان الحب سفا اهل الحيل … قلك شكاه عفات والمر على عرار
ومر من عدوان وطراد وعقيل … كساية الطولات في سر وحزمار
ان كان حلك ما وصي لك تبديل … وحافظ على عزمه الحي سمار
على الوني بالفرم بعض المواصيل … واحبع صفاة القوه والناس الاخيار
ناس نقضي وناس تاتي مقابيل … حتى يطيح معقد الوضع بقرار
ويرتاح قلبك من كثير الولاويل … وعين الشفا ترتاح من كثر الاستهار
وبالله يا مشي سحاب الهماليل … حقق املي واجمع الكل في دار
والخاتمة مسي تحية كالهيل … تاصل جنانك والمخاليل نطار

الشاعره ريم الجنوب ــ بادية الجنوب

مع التحية

* الاخ عبدالله سليمان:

القصيدة كل بيت على وزن وقافية وما كتبته لا يسمى قصيدة نعتذر عن نشرها حاول مرة ثانية ويا هلا بك.

* الاخ مرزوق عايد طمان السردي ــ البحرين:

اهلا بك صديقا للصفحة ومشاركتك سوف تأخذ دورها قريبا ان شاء الله.

* الاخت هاجر فرحان السرحان ــ سما السرحان:

قصيدتك الرد على الشاعر ابراهيم عوده العطوي سوف نحاول نشرها قريبا ان شاء الله ويا هلا بك.

* الاخ ابراهيم علي الرواحنه ــ مادبا:

مشاركتك لا تصلح للنشر من الناحية الفنية وموضوع القصيدة نرحب بأي مشاركة ثانية وحياك الله.

* الاخ هاجم محمد الذيب ــ اربد:

القصيدة بالفصحى لا تصلح لصفحة البادية وقد حولناها لصفحة عزيزي المحرر، لك تحياتنا.

الاخ الشاعر محمد فاطل الحجايا:

دائما تتحفنا بكل ما يزين صفحة البادية ونحن دائما نرحب بكل ما تبعث وبالنسبة لتعليقك على مسلسل الوصية حتى لو علقنا وحكينا «مثل اللي يغني بالطاحونة» ما احد يسمعه ولك تحياتنا.

البارحة

البارحة سهران والقلب منعل
والعين تذر دمعها من عناها

حالي تردت يا هلي وين بارحل
حسي تألم من مشاكل لقاها

اصبحت في وضع بعيد عن الحل
في غربتي شلت المشاكل معاها

سبع سنين خاطري يا قاسم هل
عشت انا فيها صابر مع شقاها

معظم حياتي عشتها شبه منشل
فيها مصايب يعلم الله حلاها

هم الدراسة والسكن صار يثقل
وهموم اخرى ما لقينا دواها

هموم هلت ياابو شاكر على هل
جيت اهرب من حظي غشاها

وحتى السعادة ما وجدنا لها ظل
غابت ما ذقنا مرها من حلاها

لاجا نهار قلت فيه الفرج هل
ضاعت حياتي والامل ما لقاها

مفلح ضبعان الحويطات ــ الجامعة الاردنية

هذي ومالي



يا بنت طلي وشوفيني … والسعين ما تغش راعيها
واني حليكي قال عيني … لومي للدلسه وحيها
يا بنت وعينا طريدل … والحسل تشرب تماديها
وانا من وعينا عربيني … والناس تفتخر باهالها
ويا بنت حومك غليني … حدي وصافي وطيها

للشاعر سالم بن حرب من بني عطيه

اختارها: شايش النعيمي

العين ماتغشى راعيها

ليش الهسوب دايم في صدودي … لا جوابنا منكم رد التحيه
يا دلع يا نور عيني بالعنودي … ما قروف بحالتي تفي شقيه
لو تناسيت الموده والوعودي … وانشد النسمات اللي هبت عليه
لا تصدق بيننا قول الحسودي … لساعات الدس والسرال الوشيه
من ثمان سنين لو بلسرلي زودي … نار حبك بالحشا تشعل لظيه
شوقي لك شوق الخلو ام القعودي … اللي تبات ليلة العيد المحوبه
فذلك قلبي كا طير حرودي … مطلعا ردد الجبار بصيحيه
جيش حبك بالحشاء سوى حشودي … وعسكر وبوادي ورماني فحيه
ليت وقتا جد مضى مده يعودي … ولا نجي باكبار دارا خليه
ذاك يوم العيد عندي والسعودي … يوم عيني تنظرك راضي عليه

اهديها الى ج. ح. ن في روضة الاميرة بسمه المفرق.

اختارها

عبدالله سالم الشماء ــ دولة البحرين

عزاه

عزاه ــ للشاعر مسلم البحيري

عراق يا قلب بشمال هو حرحي … عدا في باقصى الصمير اعتراري
وسيت ونة من عدالة حيبي … انا التلسري مر مالي ملاري
وامشي امتيه ما اردي بيني ربيه … وابحا نواي ما فعدت متسواري
ولفيف الروح سيد المرايين … ابوحدت كسه به نقش غاري
يوم استدار وسلم بطرف السعين … فت الصاسر منسال فت الجراري
اقبل على وفال علساك سنا بس … اتري لكم بالقلب ناس اعسواري
حلفت له باللي حلفنا من السطين … وبالي فرص دينه عليا وفاري
انه وحيد باخنى كامل الزين … وعيالاه على كل السمر بالساري
ما صدق الموصل حلفي بالاسن … والفي وحل ال حساي اسراري
مرروق وبش حيلتك يا مول الدين … تري على الموصل ما سبب عاري

اختارها: سلمان خضرا البداوي ــ حرية السوق

ساعدوني

يا هلي لا تحرموني هوى بالي … لا تصبرون السب بينه وبيني
ساعدوني وارحموا حالي … والطوا في دمعتي حرقت عيني
بعدي عنه يا هل ساس عرسالي … عقب رولة يا هلي من يواسيني
لا خبر جالي ولا رد مرسالي … والسب معروف ناس امعاديني
طالت المده وهو جاه ما حالي … وادري انه مثلي وده يحاكيني
ساهر الحاله وانا ساهره الحالي … وكل واحد صار ليليه امليلني

عنود عبدالله العنزي

تحية لشيحان

طويت خطا والناس بنام … واصبحت مرسلة بم شيحان
وديت كتابي للجريده تمام … ووزرته بالمكتوب باصل ضمان
نتمنى للجريدة التقدم على طول الايام … على طول المدى تبقى جريدة شيحان
من رئيس المجلس للمدير العام … وكل وحد يعمل في جريدة شيحان
نهدي التحية لكم جميع السلام … للاخوة والاخوات في كل مكان
عداد ما هب الهوى بليل الظلام … وعداد ما نظر بالقمر انسان
وعداد ما طار بالجو رف الحمام … وعداد ما هل المطر والحسم بان
وختامها مني صلاة وسلام … على النبي الهادي نسل عدنان

للشاعر: فالح خلف العثامنه ــ معان

مفتاح القلوب

* عزيزي المحرر:

* انا شاب ابلغ من العمر ٢١ عاما، احببت فتاة تبلغ من العمر ١٩ عاما وكان حبي لها حبا شريفا، واستمر حبنا خمس سنوات وقد احبتني بشدة مثلما احببتها، لكن المشكلة هو خوفي من الارتباط بها لانني اخشى عليها من تعاستي وهمومي، وحالتي النفسية والمادية، هل تنقذوني بحل يريحني من عذابي وينقذني من بؤسي..

المعذب م. ع. أ

لم تكن للفوارق الطبقية يوما دورا في هدم علاقة حب شريف نهايته الزواج، ولو حدثت هذه المقارنة واستثنينا الحب لما تزوج نصف الاحبة لأن الحب لا يعرف الفوارق وبالذات الفارق المادي فقد يكون الانسان او الانسانة في ضيق وفقر مادي الا انه في غنى وثراء اخلاقي لأن المادة وان كانت من دعائم الحياة الا انها لا تكون سببا في هدم علاقة حب استمرت كما قلت خمس سنوات، ومن هنا يجب ان تعلم بان عجزك المادي اوقعك في ضيق نفسي وتعاسة، ولا تنس انك رجل تستطيع ان تصلح بقدر الامكان من حالتك المادية بالعمل والاجتهاد، واذا احب الانسان انسانة فعليه بالتضحية من اجلها كي يشعرها بان حبيبها يريد ان يفني نفسه في سبيل اسعادها لأن سعادتها من سعادته وما من انسان يرضى على نفسه ان يكون تعيسا.. ومن هنا ايضا لاتورط اعصابك معك وكن هادئا، والى ان تصبح قادرا على التقدم الى حبيبتك لخطبتها فلا تخش شيئا وتقدم اليها وسيرحب بك اهلها طالما انك شاب جيد.. وفقك الله ورعاك.



* عزيزي المحرر:

انا فتاة عمري ١٧ عاما، مشكلتي هي انني فاقدة لعاطفة الحب ولقد تقدم الي شاب في العشرين من عمره وكنت اتمنى ان احبه بعد الخطبة، وقد ارغمني اهلي على الموافقة عليه ولكنني لم استطع حبه ولا تقبله ابدا، وسافر الى احدى الدول العربية وكنا نتبادل الرسائل الا انني لم احس به ايضا، وعندما حضر عندنا حاولت ان اقنع نفسي به، ولكن لا امل.. ارجوكم دلوني.. ما هو الحب؟ وكيف يستطيع الانسان ان يحب؟ هل يفشل الزواج بلا حب؟ ارجوكم ماذا افعل؟

المعذبة جاكلين

عزيزتي المعذبة جاكلين:

باديء ذي بدء يجب ان تبعدي خطيبك عن محور الحديث باعتبار انه ليس طرفا في المشكلة بشخصه بدليل انه لو كان قد تقدم اليك «قيس» نفسه لكان خطابك هذا بين يدي الآن او فيما بعد، باعتبار ان خطيبك يجب ان يكون قد تفهم مشاعرك وبدأ يفك الخيوط خيطا خيطا ولنترك ارغامك على الخطبة باعتبار انك قد تحبينه، عزيزتي.. الحب هو استلطاف ينمو شيئا فشيئا، علاقته بالمشاعر كعلاقة اللحم بالعظم ونمو هذا الاستلطاف هو حلقة الوصل بين الحب والصداقة، ونمو هذا الاستلطاف يأتي من تناول كل افعال المحبوب حتى ادق تفاصيلها كي تناسب مشاعرك اما كيف يحب الانسان فهذا لا يتأتى لمجرد الكيفية فقط، ولكن هذه الكيفية يجب ان تمر بمراحل تبدأ من التعامل الصادق مع النفس ولو قلت كيف انام وانا اتقلب على مسامير القلق.. لما نمت الدهر كله، ولكن هناك في داخل كل انسان طفل هاديء دائما يربت على اعصابه.. فهل تستطيعين اخراج هذا الطفل من اعماقك، واعلمي ان الانسان لا يمكن ان يحب الا اذا كان الطرف الآخر مهيئا لهذا الحب، اما عن سؤالك قبل الاخير.. اقول لك يجب ان يتواجد الحب قبل الزواج ولو مجرد استلطاف.. كما اقول لك.. ليست هذه قاعدة ثابتة والا لكان نصف ابائنا طلقوا زوجاتهم باعتبار انهم لم يختاطبوا كما ان المعاشرة اصدق معمل لتوضيح المشاعر.. وباعتبار مشاعرك ليست شاذة وكذا مشاعر خطيبك فمن هنا اؤكد لك بان الزواج سينجح



اما عن ماذا تفعلين؟ فاعلمي انك تملكين هذه العاطفة ولكنك فقط تفتقدينها عزيزتي اذا شاهدت موقف حب فلا ترفضيه.. بل افتحي له قلبك نحن ننتظر ردك بعد قراءة ردنا.. وفقك الله.

* عزيزي المحرر:

تبدأ حكايتي بعدما تقدمت الى ابنة عمي لخطبتها مع العلم بأنني كنت احبها وكانت للاسف تصدني كثيرا ولكنني تقدمت وخطبتها وبما انني مرتبط بعملي في المدينة فلقد فضلت قضاء يوم سفري عند عمي وحينما ذهبت الى هناك في موعدي لم اجدها فثرت وفي الصباح قذفت بكل ما احضرته لها في وجهها.. وحاولت محادثتي لكنني رفضت، ثم سافرت، ولما حضرت بعد شهرين قابلتني بفتور وكانت حينما اجلس معها تخبرني بانها لا تحس تجاهي الا باحساس الاخت تجاه اخيها

واشد ما يؤلمني انها تحكي لي عن حبها «لصديقي» فاسمع واكذب ما سمعت وكل المشكلة تكمن في ان والدي يريدها لي، وانا ارفض..

انني اخشى ان اخالف ابي فهو مريض وقد يصدم ارشدوني ماذا افعل؟

حائر في الدنيا A Sh A



عزيزي الحائر في الدنيا

قد حان ... والدك المريض ... وانا لا اعتقد ان هذا مبررا يدفعك الى ادانة الفتاة وتحميلها كل الاعذار والاوزار.. وقد تخالف مشاعرك فتصدم.. وانا لا اعتقد ان هذا مبررا يدفعك الى الاعتقاد بانك عاملت فتاتك كما ينبغي ان يكون وانك قد اعطيت لها ما تحلم به كل فتاة تريد من خطيبها ان يشعرها بانها تلبس خاتمه الذهبي وتطوق به وريد قلبها.

عزيزي الحائر.. انت حينما احببت ابنة عمك لم تمهد معها بل مهدت مع والدك ووالدها ودعوت الفتاة للجلوس بجوارك كي تلبسها شبكتها، وبانبهارها جلست بجوارك وبعدما افاقت من سباتها لم تجدك الا ناهرا لها فكان هذا رد فعلها وكان يجب عليك من البداية ما يجب حتى تطوق قلبها كما طوقت اصبعها فنسيت او تناسيت وحدث ما حدث.. فانت في الصباح قذفت بحاجياتك في وجهها ورفضت الحديث معها ثم سافرت وتركتها ما بين نار ونار.. واثناء غيابك وجدت من اطفأ لها النار وهدأ من روعها فاسلمت له عواطفها، واصبحت انت خارج حدود الرؤية، عزيزي.. والدك سيدرك الموقف لو افهمته انك اندفعت لخطبتها.. وهي لا تجعل من صديقك معبرا الى قلبها باثارة الغيرة عندك.. فهذا يخالف ما تقول.. فهي تصارحك بحبها له معنى هذا انها لا تتدلل عليك فللمرأة اسلوب آخر للدلال.. قد يجرح الحبيب الا في كرامته..

عزيزي.. اقنع والدك واجعلها اختا لك..

وفقك الله ورعاك.

ردود خاصة

* عزيزتي SMN:

لقد استسلمت حتى اضعت اغلى ما لديك، فهل تقفين مع نفسك ولو مرة واحدة موقف صدق وتبتعدي كلية عن هذا الشاب مهما فعل، واذا كنت قد اخطأت فكل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون، وفقك الله.

* عزيزتي المعذبة الحائرة: H.H.H:

المشكلة انك احببته ليس من منطلق العاطفة الذكية النبيلة الراسخة في اعماقك وانما من منطلق الفراغ العاطفي، فكل فتاة تستطيع ان تحب ولكن ليس كل فتاة تنجح في هذا الحب، حاولي ان تواجهي نفسك فقد تغيرين رأيك وفقك الله ورعاك.

* عزيزي عاشق M.K:

الخجل ليس عيبا ولكن العيب في عدم علاجه وذلك عن طريق الاندماج مع الناس وعدم الانطواء ثم ممارسة القراءة لتوسيع الافق وتجعلك محك حوار مع الاصدقاء وفقك الله ورعاك.

* عزيزي عاشق الوردة الذابلة:

دع والدتك او والدك يتحدثان الى اسرة حبيبتك مرة اخرى وذلك بعد ان تمهد حبيبتك الطريق حتى تأخذ الامور مجراها الطبيعي، وسيوفقك الله

* عزيزي ع. ع. م ــ عاشق بنت الجنوب:

من قال لك ان القتل او الخطف سيحلان مشكلتك هل تعلم ان كليهما كفيل بهدم مستقبلك، ما ذنب خطيبها وما ذنب الفتاة حينما تفصلها عن جذورها، بالخطف الذي لن يقر لك بعده قرارا معها.. الطريق الواضح المنير هو طريق السلام والامان لحياتك دع الفتاة هي التي تقنع اهلها واذا لم يحدث فابتعد عنها فورا، لأنها باديء ذي بدء لم تضح في سبيل الابقاء على حبك وفقك الله ورعاك.

* عزيزتي المعذبة بنت الجنوب:

كيف يحبها ويحبك في نفس الوقت، فاذا كنت تعرفين انه يحب اخرى فهل اقول لك انه يحب اخريات غيرك وغيرها.. عزيزتي.. لا تتعذبي بل انتبهي لنفسك فقد يغرر بك.. وفقك الله ورعاك.

* عزيزي عاشق M.M:

بالطبع سترفض حبك لها اتدري لماذا؟ لانك ستقتحم عواطفها وتفرض عليها نفسك، ولا ترسل لها رسالة فقد تثير حولها المشاكل، بل يجب ان تحاول التقرب اليها ودع لعواطفك فرصة للحوار، وفقك الله.

* عزيزي المعذب عاشق: A.A:

لا تتوهم ان اهلك قد يقفون في طريق سعادتك وتأكد باننا يجب ان نحترم اراءهم والا نخرج عليهم بما لا يليق من لفظ او تصرف، اقنع اهلك وستجدهم اقرب الناس الى تفهم مشاعرك، وفقك الله ورعاك.

* عزيزتي اليائسة من الحياة H.R:

حينما ينضج الحب لا يتبقى سوى الالتفاف حوله وتتويجه بتاج الارتباط الابدي ولسنا في قاعات قصور الف ليلة وليلة ولا نعيش في عالم المثل العليا ومن هذا المنطلق يجب ان يعرف هذا الشاب طريق بابك ويتقدم لطلب يدك ولا تقحمي نفسك معه، وفقك الله ورعاك.

* عزيزي عاشق أ:

انت تقول انك موظف ومن خلال وظيفتك توفر لنفسك دخلا هذا انه في مقدورك ان تتقدم الى اهلها طالبا يدها وساعتها سيرتاح ضميرك المعذب وفقك الله ورعاك.

* عزيزتي المعذبة D ــ ت:

ليست غريبة قصتك انما الغريب في عدم محاولتك علاج نفسك بنفسك عن طريق ممارسة القراءة او محاولة الكتابة، ومحاولة الاندماج مع الآخرين سواء اكان ذلك في المنزل او خارج المنزل، وفقك الله ورعاك.

أريد شريكا



* ١٠١٠

شاب سوري يبلغ من العمر ٢٤ عاما يرغب بالزواج من فتاة تقدس الحياة الزوجية علما بان بيته متواضع ووضعه المادي لا يتحمل تكاليف زواج باهظة.

* ١٠١١

شاب يبلغ من العمر ٣٠ عاما المؤهل العلمي اعدادي من عائلة محترمة طوله ١٧٠ سم يعمل سائقا لسيارة يملكها، ويوجد لأهله عمارة اربعة شقق وعنده اثاث بيت كامل يرغب بالزواج من فتاة او مطلقة او ارملة لا مانع اذا كان عندها طفل يعيش معها على الا يزيد عمرها عن ٢٧ عاما، المؤهل العلمي غير مهم، بشرط ان تكون جميلة ومن عائلة محافظة.

* ١٠١٢

فتاة مسيحية تبلغ من العمر ٢٢ سنه مؤهلها توجيهي، حنطية، متوسطة الجمال لا تعمل حاليا ترغب بالتفاهم مع شاب مسيحي له قدرة على حياة جيدة، دخله متوسط وعمره لا يتجاوز ٣٢ سنه.

* ١٠١٣

م. س شاب اردني الجنسية عمره ٢٤ سنه ميسور الحال يعمل في شركة تجارية خاصة ابيض البشرة الطول ١٧٨ الشعر خروبي، يرغب بالزواج من فتاة عمرها من ١٨ ــ ٢١ سنه بيضاء البشرة شقراء، مثقفة ذات اخلاق حميدة وتجيد تدبير اعمال المنزل.

شخصي جدا..

عزيزي القارىء:

وجه برقية لمن تحب! اكتب الى اي شخصية تريدها سياسية، اجتماعية او فنية عربية او دولية نحن ننقلها مباشرة منك واليه على ان لا تزيد عن سطرين.. نرجو ان تكون قد وصلت برقيتنا.. وشكرا..

وصلت برقيتك وشكرا

* الى السيد المحترم راشد سعيد زوانه وحرمه السيدة الفاضلة ام سعيد الف مبروك النصيف وعقبال الدرجة الاولى   جارتكما ع أ

* الى اياد ــ اربد: ... H.K

* الاخت الغالية نبيلة نعجة: الف مبروك تصرف من سلك التهالي بعد ان اصبح الحلم حقيقة وعجحت بالشامل عقبال الوظيفة ومبروك

ابوالمعتز نعجه وشقيقتك خلود مصطفى نعجه

* الى سارقة عقلي ــ السلط: كلما وقفت خلفك شعرت بالدفء يا من قلبك يعرف نغمات تطرب وجداني.   اديب مسعود ــ السلط

* الى من يملك الفؤاد بحبه وحنانه ــ شقراء الريف: لك روحي لك ما شئت واكثر   ابن الريف ــ كفرخل ــ جرش

* الى حماتي وابنتها: يا حماتي لولا بنتك ما شفتيني بالعين هالحظ

يوسف السقا ــ عمان

* الى الجميلة مياده:

لو كان لي قيس احب شريكا	لتركت الهوى وعشت وحيدا
تسائلني من انت وهي عليمة	وهل بفتى مثلي على حاله نكر

نضال

* الى شوفه ــ الاغوار: كلنا امل في شخصكم الغالي. بعد محاولة دامت سنه نرجو منك الشفقة. تمنياتي لكم بالنجاح في الشامل.

متعوس الحظ ــ عاشق شكل شوفه

مارادونا السبعاوي ــ مادبا

* الى حبيبتي نداء:

لا تحاولي اطفاء مجدي	لا تحاولي احاد وردي
لا يا اغلى الناس عندي	لا تتركيني للعذاب وحدي

لا يا اجمل حلم وردي

حنفي ف. ع ــ مصر وتلاع العلي

* الى ايمان ج:

اذكريني كلما هبت النسائم	وكلما ناحت على الغصن الحمائم
اذكريني انا الحبيب القديم	واجعلي ذكراي وحبنا نوائم

محمود M ــ عنجره

* الى الكئيبة الضاحكة: «كفرابيل»: الامل يجب ان يبقى شمعة مضيئة في اعماقنا ونبراسا في الحياة.. فلتكن حياتنا مليئة بالامل له بالمدة تطل على الضوء والدفء.. شعارنا الاخلاص وتحقيق الهدف الغالي

محمد علي النابلسي ــ المفرق حي المعانيه

* حبيبتي سوسو: رسائلك زادتني تمسكا بك. أريد ان اقابلك مهما كلف ذلك

المعذب M الكفيري ــ المفرق

* الى عماد خليفات:

يا ليتك تصحى بكير	في الصحية على زقزقة العصافير
وتنزل للشغل وتنسى الكل	وتشوف الصحة كيف تصير

الشاعر غازي

* الى سمراء الشمال ــ الطره:

عودي الي فقد طال الغياب	وامتلأت حياتي بالعذاب
وكنت لي املا وذاب	واصبحت لي حياتي كالسراب

علي حسين ــ الطره

* الى المهندس حسين عرقوب الشريده: اتمنى لك حياة سعيدة الى نهاية المشوار باقة من الفل والشيح والقيصوم مطعمة بأريج من الجعدة والدحنون مع حبي.

سالم موسى السرحان ــ مغير السرحان

* الى الاخ مزيدي: اتمنى لك دراسة موفقة في ربوع بريطانيا

اختك سعاد ــ ملكا

* الى نسمة الصباح الخليجية:

حبي روح دور على ماضي	كان لك ليه يوم حب ومساد
اشرب لوحدك كاس ماضي	وانما تذكر ليه مليساد

سليمان سعد ــ القويره

* الى M ــ حي نزال

هويت السهو في غير حبه	لعل لقاء في المنام يكون
تحدثني الاحلام اني اراكم	فياليت احلام المنام يقين

ام عدنان A.S.N

* عزيزي مفلح سلامه الرشايده ــ المقابلين: اترك عنك الالوان التالية: الزهري والابيض والوردي والاخضر

ابن عمك: خلف عبدالله سالم ــ الجفر

* الى خالد احمد العقايله:

يا مالك قلبي بالمعروف	حبك كواني تعبان وشوف

كروان الجنوب

* الى المعلمتين ايمان رياد وركيه صبرة. تحية طيبة واشواق قلبية الى اغلى معلمتين لاعز اكما عن حبي   الطالبة ــ وفاء عبدالقادر

* الى الفنان روحي الصمدي:

مستبدك يا روحي مشوق كل العشاق   وانا دائما يا روحي بكل الاشواق

ن. ج. ح ــ مادبا

* الى احمد اسماعيل غنيم: ستبقى ابدا احا وصديقا لنا ولن تعرفنا الايام ومن قلب الاحزان والالم والامل ستولد من جديد فابتسم للحياة اليس كذلك»

اخوك علي محمد اليماني

* الى مركز فارس الثقافي:

يا فارس يا اسمر الفوارس	يا مصحح طلاب المدارس
كل الشباب بيحترموك	وانت على الراس والعين

M.M.A.G

* الى الحبيب صدقي ــ عنجره: قسما بحبك يا حبيبي اني ما زلت باقية على العهد، فلا تظن في الظروف الحالية وان تطور بعسك من كل ما يوحي اليك باني احادعك او قلت عنك بديلا   حبيبتك امل

*حبيبي صلاح: بعدك علينا حلفلي صعيب انا بتقول لسمه ولعيب انابانتظارك

حبيبتك للابد A

* الى حبيبتي الغالية D ــ الجامعة الاردنية: لا تصدقي الناس فيما يقولون. سابقى لك وستبقين لي.   حبيبك Y ــ العين البيضاء

* الى حبيبتي المعذبة S ــ زهرة السوسن: اقسم بعينيك يا حبيبتي ماني كنت اسعد الكائنات حينما التقيتك.

المعذب في هواك A.A.A ــ الهاشمية

* الى جاراتنا: ام مصطفى، ام داوود، ام خالد، ام محمود: لا ترموا الناس بالحجارة وبيوتكم من الزجاج.   م. م.

* الى الفاتنة السمراء F: الحب كله حبيته فيك. وزماني كله انا عشته ليك. فانتظريني .   محمد الرموني

* الى ابي منال المعذب: ارجو الاهتمام بصحتك اكثر وانس كل شيء لانك اصبحت عصبيا ولم تعد سعيدا ومرتاح البال.   المحبة لك ميساء

* الى الاصدقاء علي الزعبي وعلي عطيات: اتمنى لكما النجاح والتوفيق في التوجيهي والى كل الاصدقاء في مدرسة السلط الثانوية المهنية.

خالد يوسف عربيات

* الى الحبيبة الغالية: F: الدنيا محطات للدموع اجمل ما فيها الحب واصعب ما فيها الفراق.   موفق بخيت

* الى الحبيبة احلام: وصلت برقيتك واشكرك على هذه المشاعر الرقيقة تماهي وسبقى حبيبين اوفياء. احمد سالم العجارمه ــ البحرين

* الى القمر احمد: سود العيون شغلوني.   عاشقة احمد A.A

* الى المحبوب خالد: انت الامل الي عايش فيه.

عاشقة خالد A.K ــ الطفيلة

* الى سعيد ابوعوده وهشام عرابي ــ الجامعة الاردنية: مع ارق الاحاسيس واعذب السلام والهمسات وكل امنيات الخير والمحبة والوفاء.

حسين الربايعه ــ الجامعة الاردنية

* الى عزيزتي N: كنت انتظر منك اكثر مما سمعت منك واكثر مما كان بيننا فماذا حصل.   F ــ المفرق

* الى محمد ابراهيم ــ مصر الشرقية: خليه بعيد قلبه سعيد ده موش نصيبي لكن حبيبي، واكثر شوية العمر كله اعيش بحبه من غير ما اقول له اني بحبه.

KMAR

* الى ن.. عوجان:

وتصيح باعلى الصوت واثج حبيبه	ورب نسماء من فوق عطائي على لبه
وبعد الخمر عامات تروي بسرى ترويسر	واحب عليك من اهله تدفع حبيبه

ابوفداء ــ عجلون

* الاخ سامي موسى خليفات ــ الطيبة الجنوبية: يسعدني عدم معرفة شخصكم. فانا مثال الفتاة البدوية في عاداتها وتقاليدها ولن اقبل منك هذا على صفحات الجريدة.

نجاح ــ الجفر

* الى حبيبتي م: اهديك ثلاث وردات الاولى من قلبي لانه يهواك، والثانية من عيني لانها تحب ان تراك، والثالثة من فكري لانه دائما في ذكراك ولن انساك   اسماعيل

* الصديق يوسف الخطيب «سلفستر»: لك مني تسعة وتسعين تحية وتحية من اجل تكملة المائة تحية   عبدالله خليل ابوهنيه

* الى الحبيبة ابتسام: ملامح وجهك يا عزيزتي تحوي سرا عميقا ارجو ان تصارحيني بهذا السر واتمنى ان تكون ابتسامتك لطيفة دائما يا احلى ابتسامة رأيتها في حياتي   فايز عطاالله سلامه

* الى خطيبتي: الف تحية لك وربيع نحوه الى روحي القديمة

احمد

* الى ابن البادية ــ الخريشه: يا اسمر يا ابن البادية، علامات الشهامة والكرم عليك بادية. فمتى يجيء اللقاء ولا نعود للفراق

احبيتك يا من الشهامة يرتدي   وليس لغير السمر في الحب مقصد

ام خالد

* الى الاخوين ابو جمال وابو طارق: تأكدا اني سابقى الرديف الثالث لكما متفانيا في خدمتكما

ابو بهاز الزقيلي ــ كفرابيل

* الى العنيدة A.K: عنادك لن يفيدك، كل ما تفعلينه يعود ضدك ان لم يكن قلبك بسمعي لماذا تعذب قلبي ياحبيب.   يوسف غوانمه ــ عمان

* الى ابن العم فهد عليان العظامات: نهنئكم ونبارك لك بمناسبة زفافكم الميمون.

علي عرقوب العظامات ــ البحرين

• الى الرسام أمين حسن ــ البقعة: كم كنت اتمنى ان يكون قلبك خاليا من حب فتاة ما، وكنت اتمنى ان افوز بقلبك لكن يا خسارة.   معذبة عاشقة ــ البقعة

• الى معذبتي. م:

ساذكرك اذا ما جن ليلي   وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

زياد فاعوري ــ السلط

* الى احلام وهيام عبدالقادر ــ جبل النصر: نرجو ارسال عنوانكما البريدي الحالي للضرورة، او الاتصال بنا هاتفيا على عنواننا الموجود لديكم.

زين + رحمه

الى حبيبتي التي أفديها بروحي. (O.N.): بحبك باروحي مزمعا عاملتيني، وسأبقى احبك الى آخر لحظه من عمري، وستبقين الحبيبة الاولى والاخيرة التي ملكت قلبي

حبيبك المخلص ابو نور

* الى حبيبتي. SAMAR: العقل مشغول بهواك، والقلب ينتظر لقياك، والعين لا يسعدها سواك فامنحي العاشق الولهان للقياك.   سلطان

• الى: S.A.: الزهر يذبل ولكن الحب زهر لا يذبل ابو عذاب A.M.

* الى احمد علي صالح ــ اربد: انا انسى جفاك وعذابي معاك، ما انساش حبك ياحمين ــ الزرقاء

* الى حبيبي سامي: يا تصبروني على الحرمان، يا ترجعولي ليالي زمان.

عطش السنين

* الى الفنانين الخليين: تحية حب واعجاب وتقدير الى كل الفنانين المحليين، وانتم احق من غيركم بالاجور المرتفعة.

يوسف حمد بلاونه ــ الاغوار الشمالية

* الى الشامي والشباب في نادي الضليلين: كل النتائج الاخيرة في الدوري لصالحكم، نرجوكم مزيدا من العطاء والانتصارات ليكون كأس الدوري باذن الله لكم.   مشجعكم سليم الاطرش

* الى وردة الربيع أ ــ كفرعوان: انت زهرة جميلة في بستان حياتي، وانت الحب الاول والاخير وكل الحب.

ابوطارق الشخاشخه ــ الزرقاء

* الى رحمة الفؤاد ــ كم: عشقتك حتى العبادة عشقتك حتى الثمالة، عشقتك حتى استغرب العشق عشقي.   ابوغصاب ــ حواره

* الى جزيرتي البعيدة: حبيبتي يستطيع الانسان ان ينسى نفسه ولكنه لا يستطيع ان ينسى نفسا تسكن فيه.   حمدي خليفات ــ السلط

* الى الحبيب الغالي خليل: لا اعرف ان اقول اهواك ولا مفر من هواك، فاعرف مدى حبي لك دون ان اقول اهواك   عاشقة خليل

صفحة منكم واليكم اعزاءنا القراء.. ألم نقل لكم انها صفحة خاصة جدا

مقهى الألوان

بريد شيحو

برهن

* شيحو.. في القلب ثلاث زوايا:
الاولى حادة عند اللقاء
الثالية: قائمة عند الحب
الثالثة منفرجة عند الفراق

زرقاء اليمامه ـــ جديتا

اكيد حبيبك فرجار.

حب

* شيحو.. من كثر ما انا احبك يا شحشوحو. اقولك جعل الله امك ما تجيب غيرك! قول آمين

سالم موسى السرحان
البحرين ـــ المنامة

وانا قد ما باحبك اريدك تكون سالم، قول آمين.

انتقام

* يا شيحو ما رأيك في الانتقام؟

رفعه سرحان ـــ مخيم السرحان

لغة الحقد والكراهية

صحيح

* شيحو.. هل صحيح ان المرأة بيدها سعادة الرجل وبيدها ايضا تعاسته؟

خوله محمد يوسف ـــ عمان

وتستطيعين ان تقولي بانها تحمل قلبه بيدها اليسرى وتضع يدها اليمنى في جيبه!!

رأي

* شيحو ما رأيك بالمثل الذي يقول الحماة كالسيجارة مهما كان نوعها فهي ضارة.. فما رأيك؟

سعاد سالم ـــ ملكا

هيه مش سيجاره عاديه هيه سيجارة هيشي.

النساء

* ما رأيك يا شيحو.. لولا النساء لصار الرجال ملائكة؟

جمال محمد احمد
ج. م. ع ـــ الاسكندريه

تختها يا جمال.

واقعي

* يا ابوالشيح يا فصيح انا من انصار الاخ الواقعي فهل انت من انصاره ايضا؟

عاشق هدى الزرقاء

الله يخرب بيته هالواقعي، ما اجانا من وراه غير المصايب.

معذب

* شيحو.. ان محبوبتي تسكن جبال شيحو وخايف عليها منك.

امجد احمد ـــ عمان

حط ايديك في ميه بارده.

التفرقة العنصرية

* لماذا تعادي المرأة يا شيحو.. هل انت من انصار التفرقة العنصرية بين الرجل والمرأة؟

موفق الفقيه ـــ كفرابيل

بالعكس يا صديقي انا ضد التفرقة والانفتاح ومن انصار الانشكاح.

حمار

* يا شيحو.. ما هو شعورك وانت راكب حمار؟

حسن عطاالله ـــ قرين

احس بحكمة الحمار طالما هو يسير مسافة طويلة دون ان يتكلم.

عيون شيحو

* شيحو.. في عيونك حكايات
تحكي على الهوى
وفي قلبي بالصباح آهات
تشكي من النوى

سليمان سعد فرج ـــ القويره

على دلعونا.. وعلى دلعونا..
بالله يا سليمان لا تذكرونا.

دمعه

* شيحو.. ذرفت من مقلتي دمعة اشعلت الوجنة ثم جف الدمع.. وبكى القلب فهل تعرف يا شحشوح لماذا كنت ابكي؟

المغرمة بالحب والحنان
شيريهان

كل الحق على مقصوف الرقبة اللي صدقتيه يوما ما!!

عزومه

* ماذا تفعل لو حدا دعاك لاكل منسف هل تأكل بالشوكة والسكينه، ولا بصوابعك الخمسة؟

ابن الباديه

يا عمي هيه اذا ماصار فيها مخمس بيكون المنسف لا لون له ولا طعم ولا رائحة.

حب اثنين

* شيحو ما رأيك بالفتاة التي تحب اثنين في وقت واحد.

حامد ابوعوده

مزبوط واحد رسمي والثاني احتياط.

تذكرة ذهاب

* شيحو.. كم تدفع ثمن تذكرة ذهاب بدون اياب لتسفير حماتك الى بلوتو.

دخل الله العظامات
ام القطين

ادفع قنطار قطين ومعه وقية شيح.

رشفة فنجان

مجنون تاكسي

خرج الاستاذ «عطيه» والسيده حرمه لتوهما من السينما كانت الساعة تقترب من الحادية عشر مساءا، فوقفا على الرصيف، في انتظار «تاكسي» لتوصيلهما الى منزلهما، وفجأة لمحا تاكسي وهو يهبط الى منعطف الشارع المقابل بسرعة فائقة فاشار كل منهما له علّه يشاهدهما وينقذهما من هذا البرد الشديد، وفجأة توقف التاكسي بعدما احدثت عجلاته صوتا مزعجا على اثره تدلت رؤوس اصحاب السيارات من نوافذها وراحت تستهجن هذا العمل المتسرع احدهما قال بصوت عال: «اش بيك متهور» والآخر يقول في عصبية «ايش هالتصرفات المهووسة».

وقف «التاكسي» وعاد الى الخلف في سرعة ايضا، ووقف امام السيد «عطيه» وزوجته وقال لهما: الى اين تذهبان يا حضرات؟ قال السيد «عطيه» في صوت خافت «يا ليت هذا السائق يشعر بعدم رغبتي للركوب معه».

الا ان السائق اعاد السؤال، فقال له السيد عطيه عن وجهته، ففتح السائق له الباب الخلفي، ولم يجد السيد عطيه مفرا الا ان يركب مع هذا السائق الذي تصرف تصرفا اخرقا، وخرج على قواعد المرور: والسيد عطيه رجل طيب هادئ لا يحب المشاكسات وهو يخشى ان يتبع هذا السائق نفس الاسلوب وهو راكب معه فيسبب له المشاكل خاصة وان زوجته معه واذا ما قبض عليه رجل السير فقد يرهق زوجته ذلك، لقد ركب السيد عطيه على مضض وزوجته تدفعه الى السيارة قائلة له: يا رجل اركب المطر بدأ ينزل.. قال له السائق الى اين تريد الذهاب.. قال له السيد عطيه الى جبل الحسين.. دار السائق بالسيارة دورة كاملة جعلت الزوجة ترتمي على كتف زوجها، ثم عدل من سيره وراح يسير في مسار الشارع الطبيعي.. زاد من السرعة.. اتجه يمينا ثم يسارا ثم راحت مصابيح الشارع الطويل تتتابع بسرعة البرق امام نظر الزوجين التعيسين، والسائق مستمر في زيادة سرعة السيارة.. الى ان وصل بهما الى احد الشوارع ونظر السيد «عطيه» امامه فلم يجد اي منزل لا على يساره ولا حتى على يمينه.. نظر امامه لم يجد سوى صحراء جرداء لا زرع فيها ولا ماء.. خاوية الا من بعض التلال والصخور المرتفعة.. فسأل السيد «عطيه» السائق... «وين رايح بينا».. انا باقولك جبل الحسين قال السائق: وها هي الجبال امامك.. قال له السيد «عطيه» قف مكانك والا خنقتك من الخلف، وعندها سمع السيد «عطيه» صوت سيارة الشرطة فالتفت يسارا فاذا بها تسير بجانبهم ثم توقفت امام السيارة التي يستقلانها.. فوقف السائق رغما عنه. سأله الشرطي اين رخصتك؟ قال السيد «عطيه» هذا السائق سلك معنا مسلكا غير طبيعي.. لقد احضرنا الى هنا ونحن نريد الذهاب الى جبل الحسين... وفي هذه الاثناء سمعوا نفير سيارة يشبه نفير سيارات الاسعاف واذا بها تقف بجوارهم وينزل منها رجلا يلبس بالطو ابيض ناصع البياض وهو يقول بصوت مرتفع: ابتعدوا عن هذا الرجل سأله رجل السير.. لماذا؟ وما ان سمع السائق هذا الحديث حتى وضع طرف جلبابه في فمه واخذ يجري «كالرهوان»، قال رجل السير، قل لي من هذا الرجل؟ قال له صاحب البالطو الابيض: انه مجنون «هارب من مستشفى الامراض العقلية».

فسقط الاستاذ «عطيه» والسيده حرمه مغشيا عليهما.





كلام المقاهي

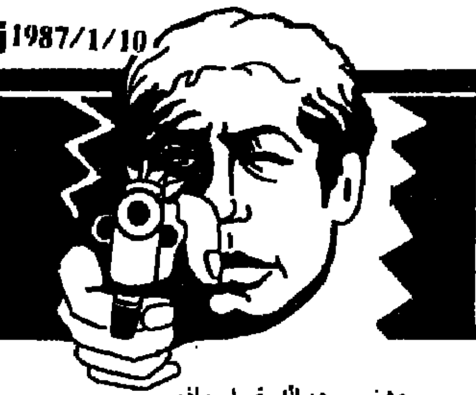
كان «قرفان بن مسعور» يجلس في المقهى وهو يرقب المارة الذين كانوا يلقون نظراتهم العجلى على بائع الكباب بينما يتحسسون جيوبهم التي لا تحمل الا بضعة قروش تكاد لا تكفي لشراء الفلافل «كباب الفقراء» بينما صاحب المقهى «المتكرش» ينفث دخان ارجيلته بتأن وارتياح وهو يعد القروش المتساقطة من يد «الساقي» او صبي المقهى وهو يهمس في اذا صاحب المقهى قائلا: ان قرفان صديقك لا يحمل ثمن فنجان الشاي، فهل اسجله على الدفتر.. وقبل ان ينهي الصبي كلامه.. صرخ صاحب المقهى قائلا: ويحك ايها الغبي.. هل تظن ان المقهى تكيه، اقذف به خارجا، فلا مكان للطفارى لدينا.

واخذ صوت صاحب المقهى يرتفع صاخبا.. بينما «قرفان بن مسعور» يبكي بصمت واحتراق على الزمن الذي لم يبق في الانسان بقية من المشاعر.

وخرج من المقهى وقد ضاقت به السبل وغامت الدنيا في عينيه وهو يتذكر القول المأثور: اغرسوا الحب في الارض اولا ثم ارفعوا ايديكم للسماء.. واطلبوا منها ان تمطر الرحمة..

طرفة

لعب احد المخرجين من الممثلين الذين يخرجون على النص وحينما جاء احد الممثلين لأداء مشهده اوقفه المخرج في بداية التصوير واضعا يده في يد الممثل وقائلا: قل.. والله العظيم اقول الحق.



الجريمة والناس

عضة كلب أنقذت عائلة من براثن الموت

الهي ما اعظمك..!

نجد فيك المحبه.. ونجد فيك العزاء.. انك المنقذ الوحيد.. وانت الشافي وعنايتك هي العين الساهره الحقيقية لحماية مخلوقاتك من غياهب العتمه والغفله وقلة الاحتراز.. ومن اولى منك بحمايتنا يا رب العالمين؟

عنايتك هي التي تجعل المجرم يترك اثرا يعكس صورته بوضوح.. وعنايتك هي التي تجعل المجرمين يختلفون على اقتسام غنائمهم فيشي احدهم بالباقين... وعنايتك هي التي تكشف الستار عن حدث صغير قد يساعدنا في كشف الستار عن جريمة كبرى...

اعزائي القراء... لقد اعتدنا ان نقدم لكم عرضا مفصلا عن جريمة حدثت وراح ضحيتها ابرياء.. كجرائم قتل واغتصاب واحتيال وهكذا... ولكن جريمتنا لهذا الاسبوع تعتبر في حكم القانون «ولتفاهتها» مجرد جنحه بسيطه يصل الحد الادنى لعقوبتها الى غرامه خمسة دنانير او اقل حتى ان هذه الجنحه التي سنعرض وقائعها لم تعرض في اروقة المحاكم لذاتها ولم تدخل في عداد الجنح البسيطه التي تسجل في مراكز الامن العام لان الجهه المتضرره لم تتقدم بشكوى ولا بإخبار ولكنها عرضت اثناء التحقيق عرضا بينما كان المدير العام يستجوب رب اسره في قضية اخرى...

ففي احدى مدن المملكه تقطن عائله حباها الله الرزق الكثير مثلما منح افرادها سلوكية مميزة في عمل الخير وسيرة اخلاقية حسنة، حتى بات افرادها مضرب الامثال على مستوى المدينة.

وكانت هذه العائله مكونه من رب اسره يعمل في حقل الصناعة والتجاره له من الاولاد الذكور خمسه اكبرهم في العشرين من عمره، اما منزل العائله فكان مؤلفا من مجموعة حجرات موزعه في ثلاثة طوابق. هذا اضافة الى الحدائق الجميله التي تحيط به. حتى باتت تلك الحدائق جنانا تؤمها اسراب الطالبات العائدات من مدارسهن لقطف الورد الجوري.. دونما رقيب او حسيب.. فالورد وجمال الطبيعه للجميع هكذا كان يقول رب الاسره.

وفي الساعة الثالثة صباحا من احد الايام هرع افراد الاسره على صوت «جرس» المنزل فكان الطارق ثلاثة من رجال الامن ومعهم شاب موثق اليدين فقالوا لرب الاسرة: ان هذا الشاب سرق من منزلكم «انبوبة غاز وعليك ان تتفضل معنا الآن لاجراء اللازم واتمام التحقيق بعد ان تتاكد ان اشياء اخرى لم تسرق من منزلكم. فرد عليهم: اني اصفح عنه ولا ارغب برفع شكوى ضده لان الذي يسرق انبوبة غاز تزن اكثر من عشرين كيلو ويحملها على ظهره مسافة عشرة كيلومترات لا بد وانه محتاج.

الا ان رجال الامن اصروا عليه ان يرافقهم لاستكمال اجراءات التحقيق الاولى... فرافقهم

هذه الحادثه البسيطة... جعلت ربة الاسرة تصر على زوجها ان يشتري كلبا للحراسه... خاصة وان الاسره لم تعتد من قبل على استخدام «طباخ او بستاني او حارس»

وازاء اصرارها فقد استقدم كلبا مدربا على الحراسة يتعالى نباحه كلما دخل الى فناء هذا البيت انسان غير سكانه فكان بمثابة منبه لهم كلما جاءهم زائر او سائل

ولان طالبات المدارس وابناء المجاورين اعتادوا على الدخول الى حدائق المنزل دون حسيب او رقيب فقد ازعجهم وجود هذا الكلب الذي حال وجوده دون قطفهم الورد او لهوهم على الاراجيح فبدأ نفر من الاولاد يحاول الاساءه الى هذا الكلب كقذفه بالحجاره فكان الكلب يتبعهم حتى يطردهم خارج اسوار المنزل..

وفي صباح احد الايام تعرض احد الاولاد لهذا الكلب وضربه ضربة موجعة فلحق الكلب به وعضه في فخذه الايمن...

ولدى وصول هذا الولد مع ابيه الى اقرب مستشفى قرر الاطباء ان المصاب بحاجه الى عدة حقن لتقيه من النتائج الوخيمه المتوقعه خاصة وقد يكون الكلب من النوع «المسعور» وتم اخبار رجال الشرطه الذين حضروا بدورهم وقاموا بالتحقيق مع والد الولد المصاب فافاد بان كلبا سائبا كان يمر في الحي قد عض ابنه.. وقد انكر معرفته بصاحب هذا الكلب او مكان وجوده احتراما لهذا الجار الطيب والذي عرف بجهده وعمله الدؤوب في مجال التبرع والخير ولم يرد له ان يقف «مشتكى عليه» امام اية جهة رسميه خاصة وان اصابة ابنه طفيفة ويسهل شفاؤها.

وفي الساعة العاشرة مساءا وبينما كان رب الاسره الثري عائدا الى منزله وقد اعياه التعب اعلمته زوجته بما اصاب احد اولاد جيرانهم بسبب هذا الكلب اللعين... هب على الفور حاملا بعض الهدايا للولد المصاب وتوجه الى منزل ذويه ووقف على باب المنزل يتأمله من الخارج فعادت به الذاكره الى ايام الفقر حيث ولد في بيت فقير لا يختلف كثيرا عن هذا البيت ولا يزيد عنه إلا «بطابون» لصنع الخبز.. وتذكر كيف كانت العائله جميعها تنام في غرفة كبيره وتنام بها ايضا في موسم الشتاء.. الاغنام والبقر.. ثم تذكر سبب الزياره وقرع الباب فاذا بوالد المصاب يستقبله على الباب بدهشه واستحياء.. ويقول..

«ليش مغلب حالك يا عمي يا ابو... والله لو ابي مات ما سألت عنه.. احنا ما بننسى فضلك على الحاره»

ثم حارت الكلمات بين شفتيه.. ايدعوه للدخول.. لكن.. اين سيجلسه.. فالاولاد السبعه نائمون في الغرفه الوحيده وهو وزوجته يجلسان في المطبخ المتواضع.. اما «الحوش» فلا يستطيع احد ان يجلس به من شدة البرد.. ثم ان هذا الضيف... صاحب قصر... وما اعتاد الجلوس في مثل هذه البيوت فادرك الزائر بعفويته ما يدور في خلد المضيف فبادره قائلا اريد ان ارى ابنك... لاطمئن عليه.. فدخل الاثنان وجلسا في المطبخ والمضيف لا يمل من الترحيب والاعتذار لبساطة بيته..

اما هذا الزائر فقد اصر على رؤية الولد المصاب للاطمئنان عليه ورفض مبارحة البيت الا بعد رؤيته... وازاء هذا الاصرار اصطحبه المضيف الى غرفة الاولاد وعندما قام بفتح بابها.. انبعثت رائحة خانقه من الغرفه اما الرؤية فكانت شبه معدومه.. وما ان اشعل المصباح حتى كان السبعة اولاد في غيبوبة تامه بسبب احتراق الاكسجين وتشبع الغرفه بثاني اكسيد الكربون نتيجه وجود مدفأه تعمل على الكاز، فصرخ ابوهم... اولادي ماتوا... وفي اقل من خمس دقائق كان الاولاد السبعة جثثا هامدة تحمل في سيارة عائله للرجل الثري وهي من النوع الكبير الحجم فأخذت تشق الطريق وتنهب الارض نهبا باتجاه اقرب مستشفى وهناك تم اسعافهم الواحد تلو الآخر حتى اعيدت الحياة اليهم بعد ان كاد الامل يموت في قلب ابيهم وامهم...

ولان هذه الحوادث تعتبر من الحالات التي تفرض على المستشفى ان يبلغ رجال الشرطة فقد حضر عدة افراد من الشرطه وباشروا التحقيق واحالوا القضيه الى المدعي العام الذي قرر اعتبار القضيه من ضمن حوادث القضاء والقدر... ذلك ما حصل حقيقة كما ذكرنا آنفا في احدى مدن المملكه قبل عشر سنوات تقريبا.

فماذا يمكن ان نستخلص من تلك الحادثه.. هل تبقى مجرد قصة تتلى في مناسبات مشابهة؟ ام نعتبرها درسا حياتيا نرى من خلاله ان الحيوان مخلوق لا يقدر العواقب



وعلينا بالتالي ان نسخره لخدمة الانسان لا لايذائه... وليس الخطأ ان نستقدم كلبا يكون بمثابة ناقوس انذار لنا ولكن الخطأ ان نبقيه دون وثاق يعرقل تماديه ويحد من افعاله. ثم ان فعل الخير لايمكن الا ان يثمر ثمارا طيبة.. فهذا الرجل الثري لو كان من ذوي الانوف الشامخه فان كبرياءه ستتحطم امام حادثة صغيرة كتلك وستكون فرصة للانقضاض على شبح الفوارق الطبقيه ومن كافة المحاور.

اما العناية الالهية.. ذلك الحارس المهيمن الذي لا تغفو له عين هذه العنايه هي التي جعلت الكلب... هذا المخلوق الغير عاقل.. يؤذي الطفل. وهي التي جعلت صاحبه يأتي متأخرا الى بيته وان يذهب للاطمئنان على المصاب اثناء فترة النوم ليكون سببا في اعادة الحياه لهؤلاء الاولاد الذين كادوا ان يموتوا اختناقا... فيكون موتهم فجيعه ما بعدها فجيعة كذلك فان هذه الحادثة نضيفها الى حوادث المدافئ التي يروح ضحيتها في كل موسم شتاء عددا من اطفالنا كنتيجة طبيعية لاهمالنا وعدم مبالاتنا رغم تحذيرات الجهات الرسميه من خلال وسائل الاعلام المختلفه

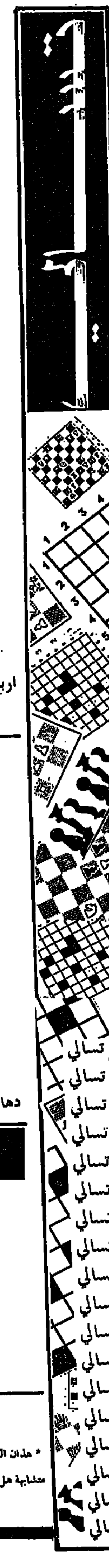
واخيرا بقي ان نعرف ماذا كانت الاقدار تخبئ لهذه العائله ولذلك الرجل الثري... وللولد المصاب.

قبل عدة ايام التقيت بأحد ابناء تلك الأسرة وعدنا الى الماضي وسألته إن كان يتذكر تلك القصة فاجاب. هل تعلم ماذا حصل بعد ذلك؟ اصيب والدي رحمه الله بمرض عضال وفي احدى الايام طلب منا الاطباء عددا من وحدات دم فذهبت الى احدى المستشفيات قاصدا بنك الدم.. وهناك وجدت المسؤول المناوب شابا لطيفا وعندما شاهد الورقه التي احملها وعليها كتب اسم والدي المريض... بادرني بابتسامه وقال...

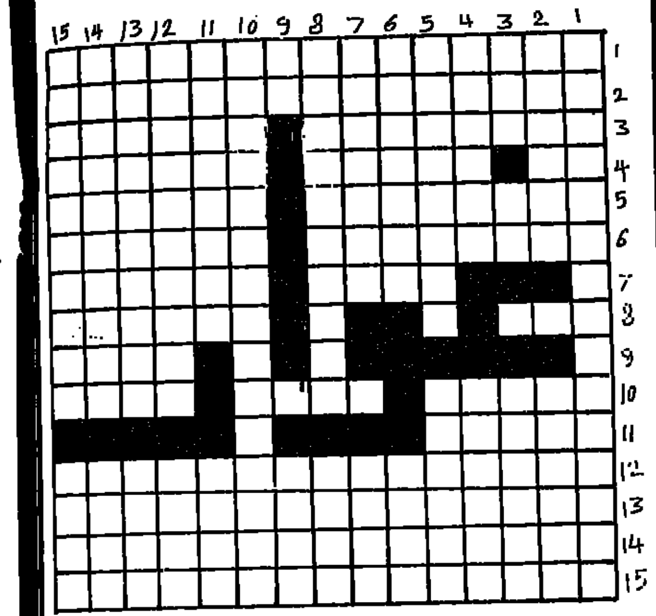
هل تذكرني؟... قلت لا...

قال انا الذي عضه الكلب قبل خمسه عشر عاما... وانا واخوتي لا زلنا مدينين لله اولا ومن ثم لابيك فقد كان سببا في انقاذنا من الموت المؤكد... وقد قام هذا الشاب بتسهيل مهمتي قدر استطاعته... واضفت لقد استفدنا من قصتكم عبرا كثيره لا زالت محط اهتمامنا... وهي سر نجاحنا ونحمد الله...

فقد تعلمنا ان لكل مخلوق دوره في الحياه مهما كان هذا المخلوق صغيرا او ضعيفا وادركنا ان الحجر الصغير جدا قد يحمي صخره كبيره من الانهيار... ولا زلنا نؤمن بان من يبذر قمحا لا يمكن ان يحصد زوانا.



كلمات متقاطعة



افقي:

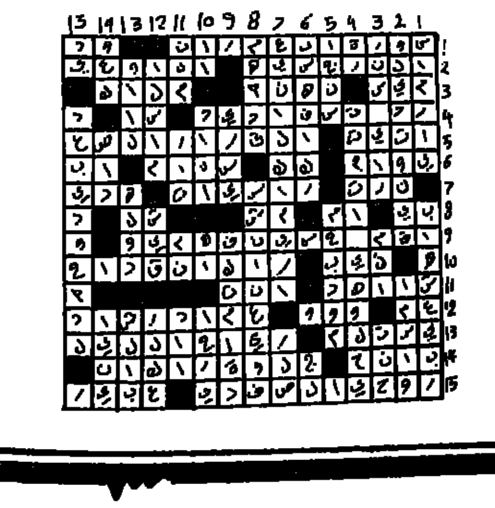
1. ممثل كوميدي مصري.
2. للتأفف + دولة عربية + اغنية لام كلثوم.
3. احد الاطراف معكوس + بمعنى ود + الاسم الاول لصاحب المربعات + حرف + شركة طيران اردنية معكوسة.
4. متشابهان + جريدة اسبوعية + للتعريف + د + ح + ف + ب.
5. ممثل مصري + نعم بالانجليزي معكوس + تريد مبعثرة.
6. تقال في الافراح + جمع صوره + عكس مر + اقرأ بالانجليزي معكوس.
7. حرف + بمعنى إله معكوس + مادة قاتلة معكوسة + من الحيوانات القطبية + من الزواحف السامة معكوسة.
8. بمعنى طريق + ح + ن + عكس ضيق + متشابهان.
9. أ + أ + ن + اسم مذكر معكوس.
10. دولة عربية + نوع من السيارات + حرف + اسم مؤنث.
11. ولد بالانجليزي + ما بين السين + حرف.
12. شباك بالانجليزي + جمع كلمة + عاصمة اوروبية + حرف.
13. حرف + رئيس عربي + متشابهان + س + ي + بمعنى حاجز للمياه معكوس.
14. اغنية لام كلثوم + ماء الحياة معكوس + بمعنى ماء مجمد + لا بالانجليزي.
15. ممثل اردني + وادي في الاردن + بمعنى امواج باللهجة العراقية معكوس + بمعنى خصم.

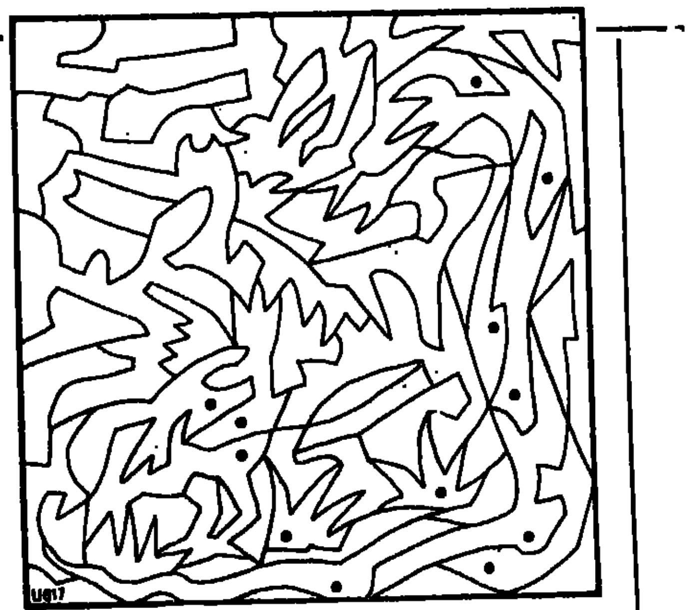
عمودي:

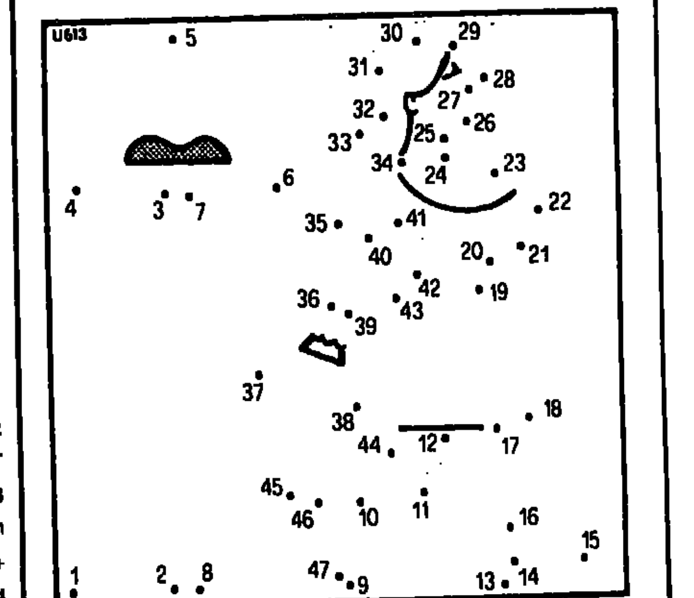
1. ممثل كوميدي مصري + طائر رمز للتشاؤم + ما بين الخين.
2. حرف + من الحيوانات + بمعنى رد + حرف + الت بالانجليزي + للتي نصف + بمعنى عقل.
3. احد مبعثرة + عكس حلو + حرف + حرف ع احد الاطراف + ودي مبعثرة
4. احد الوالدين + ادفع بالانجليزي + بمعنى حب معكوس + نعم بالانجليزي + للتخيير معكوس + حرف + حرف.
5. بمعنى يكافأ معكوس + بمعنى يعطي + حرف + ماكر مبعثر + من مخلفات الحصاد.
6. احد الوالدين معكوس + حرف عطف + في البيض معكوس + ص + ر + حلله مبعثرة.
7. حرف + ناس مبعثرة + من الفواكه معكوس + د + باسم مبعثر.
8. ترك بالعراقية + ممثلة مصرية معكوسة + للتخير + للتفسير + ي + ب.
9. وادي في الاردن معكوس + حرف + عشرة بالانجليزي + عكس حلو.
10. صوت القط + حرف + مطرب عراقي مشهور + ماء الحياة.
11. حرف + حليبه مبعثرة + احد الوالدين معكوس + راجت مبعثرة.
12. عكس شاطر + متشابهان + بلسم مبعثرة + ما بين النين معكوس + اداة للتمني.
13. حرف + يستعمل في الطعام + بمعنى اجابت معكوسة + بمعنى راية + متشابهان + بمعنى سحب.
14. خاصتي + من القارات + حرف + خبأ بالعامية معكوس + حرف + حرف.
15. عملة يابانية + ممثلة اردنية + جمع اسد.

اعداد: يوسف الجوراني ــ العريش

حل العدد الماضي







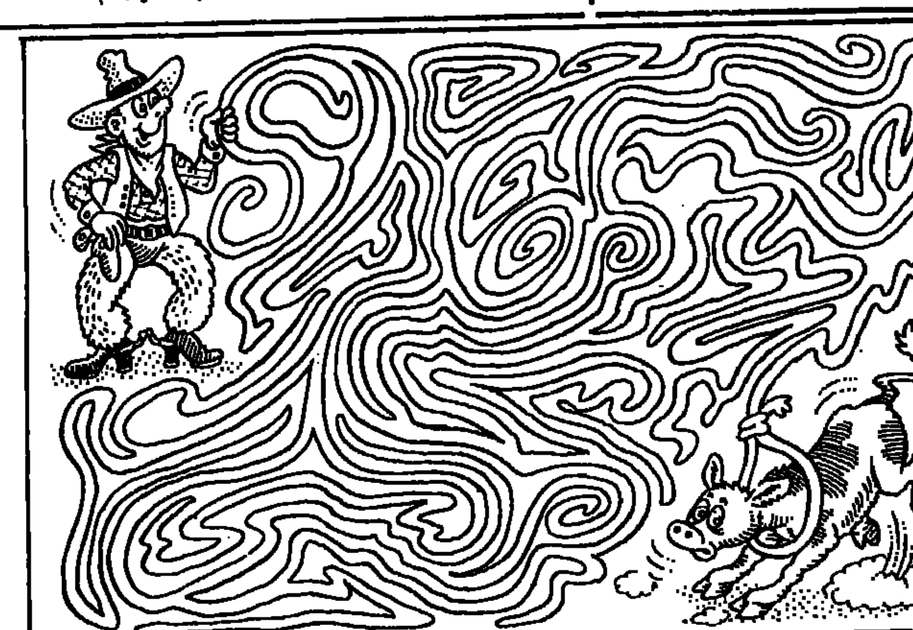
الرسم السهل

* حاول ان تصل الارقام بالترتيب، وان تسود الاشكال التي يوجد بها نقاط سوداء لتحصل على رسمين مختلفين، ولتكتشف ان كنت رساما موهبا ام لا.



اربع صور

* صورتان من هذه الصور بينهما اختلاف واحد، وهنالك صورتان اخريان بينهما اختلافان.. هل تستطيع تمييز كل زوج من هذه الصور؟



دهاليز

* اي الطرق تستطيع ان تسلكها مع الحبل الذي يمسكه الكاوبوي حتى تصل الى رقبة الحيوان الذي يظهر في نهاية الصورة.

العب معنا شطرنج



* يلعب الابيض ويموت الملك في حركتين.

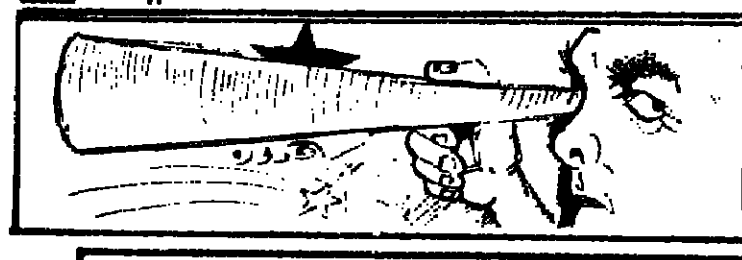




خمسة اشياء متشابهة

* هذان الرسمان يبدوان مختلفين ومع ذلك فان بينهما خمسة اشياء متشابهة هل تستطيع ان تجدها في ثلاث دقائق؟

كيف تراك النجوم؟




برج الحمل 21 آذار – 20 نيسان

في الحياة: ستقوم برحلة في نهاية هذا الاسبوع انت واسرتك.
في الحب: انت من السعداء والموفقين في علاقاتهم العاطفية.
في الصحة والحظ: صحتك جيدة جدا وستكون في اوجها هذا الاسبوع، جوهرة السعد «الالماس».


برج الثور 21 نيسان – 21 آيار

في الحياة: اسرتك بحاجة الى اشتراكك في قراراتها وبالذات هذا الاسبوع.
في الحب: لا تنهر من يحبك فالحب تسامح.
في الصحة والحظ: اسنانك بحاجة الى طبيب


برج الجوزاء 22 آيار – 21 حزيران

في الحياة: في منتصف هذا الاسبوع خبر سار من رئيسك في عملك.
في الحب: انفصال عاطفي على اثره ستصاب بنكسة شعورية.
في الصحة والحظ: اهتم بالتدفئة هذا الاسبوع، يوم السعد «الخميس».


برج السرطان 22 حزيران – 23 تموز

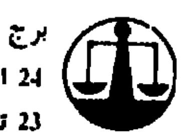
في الحياة: عامل اصدقاءك برفق فانت في طريقك لخسارة صديق عزيز.
في الحب: لا تفرط فيمن يحبك لانك محبوب لديه.
في الصحة والحظ: صحتك تتحسن ويظهر ذلك في نهاية هذا الاسبوع.


برج الاسد 24 تموز – 23 آب

في الحياة: قلل من اختلاطك بالناس فانت مهدد بفقدان الثقة.
في الحب: حبيبك امامك ولكنك لا تراه.
في الصحة والحظ: قلل من التدخين، صدرك سيصاب بسوء.


برج العذراء 24 آب – 23 ايلول

في الحياة: ستنال جائزة تقديرية عن اخلاصك في عملك هذا الاسبوع.
في الحب: الحب تضحية فلا تتكاسل مع من يخلص في حبه لك.
في الصحة والحظ: اقلع فورا عن التدخين لأن صحتك تسوء


برج الميزان 24 ايلول – 23 تشرين اول

في الحياة: نقود تصلك وتحل مشكلة تؤرقك كثيرا.
في الحب: انت على وشك الانفصال العاطفي اذا لم تسارع بتدارك موقفك.
في الصحة والحظ: اهتم بالتدفئة هذا الاسبوع


برج العقرب 24 تشرين اول – 22 تشرين ثاني

في الحياة: اصدقاء قدامى يحاولون ايقاعك في شر اعمالك.
في الحب: انت في سعادة غامرة مع من تحب.
في الصحة والحظ: النوم مبكرا خير علاج لتوتر اعصابك.


برج القوس 24 تشرين ثاني – 21 كانون اول

في الحياة: قلق في محيط اسرتك انت سبب رئيسي له.
في الحب: حبيبتك لا يعجبها تصرفاتك، احذر الانفصال.
في الصحة والحظ: صحتك ستتقهقر اذا لم تحافظ عليها رقم الحظ «١٢».


برج الجدي 22 كانون اول – 20 كانون ثاني

في الحياة: ابتعد عن علاقاتك المشبوهة فانت في خطر.
في الحب: من تحبه لا يبادلك نفس الشعور النبيل.
في الصحة والحظ: التزم بارشادات الطبيب وبالذات هذا الاسبوع.


برج الدلو 21 كانون ثاني – 19 شباط

في الحياة: ستلتقي مع صديق عزيز هذا الاسبوع.
في الحب: عامل من تحب برقة حتى لا تصدم فيه.
في الصحة والحظ: اهتم بنظافة عينيك دائما، جوهرة السعد «الياقوت».


برج الحوت 20 شباط – 20 آذار

في الحياة: اسرتك محتاجة اليك فلا تخيب ظنها فيك.
في الحب: ارتباط عاطفي مع برج الحمل.
في الصحة والحظ: صحتك في حاجة الى طبيب لا تهملها، يوم السعد «الثلاثاء».

أنت والألوان — اللون الرصاصي

اللون الرصاصي هو لون الناس ما يقعون فيه وقد يصدمون اذا ما الهادئين دائما الذين يتصرفون على تبين العكس، وهؤلاء الاشخاص حسب ما يمليه خيالهم، ومن هنا دائما من ذوي المواهب. يتضح انهم يحيدون عن الواقعية، ويفرطون بسرعة في شوقهم لدرجة انهم لو شاهدوا شيئا جميلا سرعان

يمتاز من يفضل هذا اللون بحب الطبيعة، وحب الانفراد مع النفس، وقد ينسون انفسهم في سبيل اسعاد الآخرين

من اهم مميزاتهم:
* الهدوء
* النبوغ
* الاعتزاز بالنفس
* التضحية
* التواضع
* التفاؤل

سيئاتهم:
* الافراط
* السذاجة
* الثرثرة
* عدم الاحتراز

اوصافهم الظاهرية
* عيونهم سوداء
* اسنانهم غير منتظمة
* بشرتهم دهنية

يحبون الانفراد بانفسهم واللجوء الى الموسيقى الناعمة في اوقات الغضب، ويفضلون المغامرة حتى لو كانت نتيجتها الفشل، تبدأ اسماؤهم بالاحرف ي، ل، هـ.

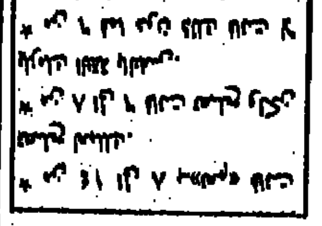
علام يدل اللون الرصاصي؟
* اصالة الارض
* الثقل في الوزن مع اللين.

هل أنت صالح لعملك

هذه الاسئلة لو اجبت عليها بكل صدق وصراحة ستجعلك تعرف نفسك على حقيقتها وهل انت تصلح للعمل الذي انت بصدده ام انك لا تصلح. وقد تصلح لغيره.

الاسئلة:ــ

١ ــ هل تتحدث دائما ما بينك وبين اصدقائك عن عملك؟
٢ ــ هل ترغب في أن يزاول اولادك او اخوانك نفس عملك؟
٣ ــ هل تؤدي عملك وفق النظام المرسوم له، ام أنك تتبع نظاما خاصا؟
٤ ــ هل تفضل العمل مع غيرك كفرد في فريق؟
٥ ــ هل تستسلم دائما لتطلعاتك في حين أن عملك يكون في حاجة اليك؟
٦ ــ هل تذهب الى عملك راضيا؟
٧ ــ هل تظن أحيانا بعدم ارتياح رئيسك لك؟
٨ ــ هل تشعر زوجتك انك تزاول العمل الذي تصلح له؟
٩ ــ هل تستطيع ان تبلغ في عملك مستوى اقرانك؟
١٠ ــ هل تدرك ما هو متوقع منك في عملك؟
١١ ــ هل انت ممن يفضلون الامر والنهي في تعاملهم مع مرؤسيهم؟
١٢ ــ هل انت راض عن عملك لمجرد انك تقبض مرتب آخر كل شهر؟
١٣ ــ هل انت مطلع على نظام المؤسسة التي تعمل بها؟
١٤ ــ هل تميل الى مساعدة زملائك في العمل؟



اقلب المربع لتحصل على النتيجة

إلى اللقاء بقية

هو التخفيف من السرعة الزائدة، وتابع قائلا: انني اتمنى على كل سائق مركبة ان ينبه زميله، لأن الغاية الجوهرية من ذلك هي تخفيف السرعة الزائدة من اجل السلامة العامة والحفاظ على الارواح والاموال، لأن هدفنا من ذلك ليس جباية المال، حتى انه اقترح تخصيص سيارات خاصة يقودها شرطة بلباس مدني لتجوب الطرق بشكل دوري وتقوم باشعال الاضواء العالية تنبيها للسائقين حتى يخففوا من السرعة الزائدة، بدلا من استعمال اجهزة الرادار ذات الكلفة العالية الامر الذي يخفف من الخسائر المادية للدولة والمواطن بنفس الوقت، وتابع ذلك الضابط حديثه قائلا وبوجهة نظر مختلفة تماما عما هي عليه عندنا وهي ان السائقين ينطلقون بسرعة عالية جدا بعد مخالفتهم بواسطة الرادار اعتقادا منهم بانهم ينتقمون لانفسهم بزيادة الضغط على دعاسة البنزين حيث تتولد لديهم عصبية زائدة وردود فعل لا تتوافق مع الهدف من المخالفة التي حررت ضدهم، ولكن لو اشعرناهم بوجود الرادار لقاموا بتخفيف سرعتهم ولا بد انهم سيتابعون سيرهم بسرعة معقولة، الامر الذي يجعلهم يبادلون رقباء السير وفاءا واحتراما، بدلا من الاحساس بالغبن والشعور بالظلم.

ولحن الآن امام وجهتي نظر مختلفتين تماما: الاولى محلية، والاخرى اجنبية، وبالتأكيد لا بد ان احداهما على حق، وهنا اترك الحكم للقارىء.

تهنئة

زينب محمد الجعفري
اجمل وارق التهاني القلبية الى الأخ
محمد ابراهيم الجعفري
بمناسبة المولودة الجديدة حفظها الله
واخواتها
علا و رولا
والف مبروك عدنان

الرسم بالكلمات

أوراق مسافرة



الآن يا حبيبتي،
تبحرين باتجاه الجنوب.. وانا تنتابني،
كل الرزايا والبلايا والخطوب..
الآن.. الآن يموت
الزنبق.. والليلك والياسمين..
وتختفي الطيوب.
الآن.. الآن يا حبيبتي،
تضيق المسافات.. وتفر من امام
عيوني كل الدروب
الآن يا حبيبتي.... ليبدأ الغروب..
والخوف والكروب واخرج من
جلدي...لابدأ الهروب...
الآن يا حبيبتي،
أعلن اني كنت جبانا.. أمام
عينيك..
الآن..
الآن يبدأ الرحيل للجنوب..
الآن يا خافقي المشتعل بالهم..
والنزف والموت تختفي الطيور
الآن تتعدى الاشياء كل الأشياء.. يا
أيها القلب... الراعف والواجف قل
شيئا وتفجر شظايا

ها قد أقبل الرحيل.. ها قد أقبل
الموت..
وما فتئت تلوذ بالصمت.. قل شيئا
يا موتي المعتق ويحك ان القافلة على
الاعتاب
قل شيئا.. فلقد شرعت الابواب...
الآن يقتلني الصقيع
الآن ينتحر الربيع
الآن يبدأ الاياب.. قل شيئا ايها
المتسمر بالصمت..
المتدثر في ظلمات الموت..
قل شيئا
كي، لا اخرج من جلدي..
كي لا أتبرأ منك..
دعني
قل شيئا
اعترف..
ويحك لا تكابر
فان الرب..
يبارك كل القلوب المليئة بالحب..
ذكرها
بالكلمات التي قيلت في قمة
الوجد..
الآن..
يا حبيبتي.. تبحرين مع رياح
الجنوب..
وتختفي، من عالمي المشحون بالعذاب
عالم الطيوب
الآن تقرع الاجراس.. ويبدأ
الرحيل..
الآن تتحرك القافلة.. ليس مهما
ذلك المكان.. لان الاتجاهات
لتوحد.. حيث تكونين..
وتنتهي حيث تبدأين
اثقلني مما احمل في صدري من حب
مكنون
من شوق يتفجر في عنف وجنون
الجمه يا عمري بصمتي الغبي
وبالفرار بعيدا في سكون
كالقط العتق جرحي على جانب
الطريق بعيدا عنك..
هل تدركين يا ربة الحسن بان صمتي،
هو موتي، وبأن وجهي الصخري
كان يخفي تحت جلده الرقيق ينابيع
من الخمر المصفى.
لم لم تتبشي اظافرك في وجزبي،
وتدمري ذلك السد الوهمي، لم كنت
مثلي ام نحن كان كلانا سادي النزعة
ضد قلبه..
واوراقك الصماء كانت مقبرة
للكلمات..
آلان اعترف
بأن كلانا كان حيا.. وكلانا كان
جبانا وغبيا
الآن اقول احبك
فارتعي فوق جراحي.. وتلذذي بموتي
فلقد سئمت الوجود لأنه لم يوحدنا..
وتبرأت من كل الكلمات التي
كتبتها لأن اعظمها واجملها..
واصدقها هي تلك التي لم اقلها لك
بعد..
ولا ادري متى تكون
وكيف تكون..
تلك اللغة الاستثناء..
والتي اخاطب بها ربة الحسن..
وسيدة النساء
افر منك..
كي التقيك..
وابحث عنك بين النجوم
في ليلي المسهد..
يا من القيك..
ايها الحبيب الاوحد

فيصل محمد عوكل

الحب حتى تنزف الوريد

*حينما احببتك يا رفيقتي، لم اكن اتوقع انني سأظل حتى هذه اللحظة التي بين ايدينا الآن أسيرا لك.. لم يزل كلامي عن الهوى مبعث سرور لك.. برغم انني قلت لعينيك الكثير الكثير.. وقلت لشفتيك.كذا لشعرك.. وجسدك.. وقرطك هذا الذي يستنزفني شعرا.. اما تعبت من كلام الهوى.. صحيح إذا سقطت عيناي في عينيك الطيبتين أحس برعشة الحب تنتابني.. تهزني ولعا.. تخلعني من مكاني.. فلا هروب حتى تسجد الشمس خلف شعرك الذي يكومني في مكاني.. انا اعطيتك الكثير وانت تغدقين في العطاء لكنني اثق في القول القديم: «اذا دخل الفقر من الباب قفز الحب من الشباك».قلت لي: صحيح ولكنني في بريق عينيك يا حبيبي لا ازن الامور بهذا الميزان، لقد قلت الكثير، وانا تعبت من الكلام ان حبنا يا حبيبتي فاض كماء في اناء، فانسكب ولم نعد نعرف الحدود.. فكيف سنحسم امرنا.. كان حديثك الذ حديث يسمعه قلبي، ولكن مرّ عامان على حبنا ولما نزل نلم الكلام من حدائق الهوى.. اما آن لهذا الحب ان يحسم.. والقضية الكبرى ان حبك يخدعني ويحاورني ان احبك اكثر.. فاحبك.. يا قلب الى متى يظل حبنا معلقا كقنديل في بطن الظروف؟ يا قلب.. هذا الهوى الذي سيطر عليك حتى نواجدك اسقيه السم.. فما عاد يغري.. يسقط العصر الذي على هذه الشاكلة.. حينما تحب بعنف تصفع بعنف.. السنا احبه.. وانا الحب حبي لأخطف لها من النجوم نجمة، ومن الموج موجة، ومن العمر عمرا اضيفه اليها.. الحب حبي يا قلب ولكن يسقط هذا الزمن الحبيس في بوتقة لن تفتح ابدا.

بنينا قصورا في الهوى وقطفنا القمر باصابعنا المتشابكة، كغصني شجرة.. وحيينا الشمس في طلوعها، وودعناها اثناء غروبها، وعندما انتبهنا.. انطفأنا كشمعتين، وسقطنا مسخا كبهلوانين.

حبيبتي ولصف قلبي ودماء وريدي.. لم يعد للاشياء معنى، وزحامي بعد لم يفض.. ولهذا فانا انزف حتى الوريد.

محمد دوير

رسائل عاشق

* ذات مساء كنتِ عصفورة حطّت على اسلاك أعصابي وراحت تنقر الحب من سنبلات قلبي كنتِ الاميرات جميعا.. والنبوءات جميعا... كانت عيناك عندى استراحتين امسح عندهما تعبي اذا ما ارهقني السهر... كانت عيناك عندي مرفأ الأمان لمركبي

* بينما كنتُ أهم بالمسير من أمامهم في المطار...نادوني... طلبوا جواز سفري، وبينما هم يعبثون في اسمي وجدوك غافية على حرف الميم، وشعرك كان يلملم حرف الحاء، أما الحرفان الباقيان فقد وجدوهما يجمعان الكرز من فوق شفتيك اتعلمين ماذا فعلوا...؟ لقد صادروا جوازي وادخلوني في زنزانه معتمه، وحينما طلع الليل وشوشت احد السجناء... ما هي تهمتك؟... قال: التهريب... قلت له: ما هو نوع المهرب؟.. قال: المخدرات... ولما سألني عن جريمتي... سقطت من عيني دمعتان، وأنفرطت أسناني في فمي، وأدركت انني لم أزل بعد في مدينة الاقزام.

* حينما أتأمل خصوبة جسدك.. انزل بين انهر الرمان المفروط على حواف شفتيك، وأطلع من اعواد الريحان المائلة على جزائر هدبيك.. تمنيت ان لا أغادر الجنة أبدا.

* لم أفتكر من ذي قبل انك باهرة حتى هذا القرار... عميقة كل فاصلة فيك... رائقة حتى بكل ملامحك... هل تسمحين لي ان اسكر على كأس النبيذ المسكوب على لمَى شفتيك..

الطب العربي

كثيرون هم الذين يحكمون على جمال المرأة من جمال وجهها، ولكي يزداد وجهك جمالا يمكنك اتباع احدى النصائح التاليه:

* غسل الوجه صباحا ومساءا بماء الورد اذا توفر أو بالماء الطبيعي ويترك الماء على الوجه دون تنشيفه، وهذا يزيد الوجه نضارة، ويمكن عمل حمام بخاري يوميا قبل النوم.

* تلبيخ الوجه بعد تنظيفه بمستحلب الزعتر البري يوميا أو اكليل الجبل ان وجد، والافضل من ذلك كله حب الشمار، حيث يمكن شربه بمعدل مرة واحدة يوميا ويمكن ايضا غسل الوجه به، ولتحضيره يؤخذ ملعقة من حب الشمار الى كل فنجان ماء وتغلى وتبرد، وبعد ذلك يشرب أو يغسل به الوجه.

* غسل الوجه بماء القراص «القريص» وذلك بغلي ثلاث قبضات من القراص الغض المزهر في ليتر ماء ويستحسن عمل هذا المستحلب يوميا وعدم استعمال ما تبقى من اليوم السابق.

* طلاء الوجه بمرهم يتم تحضيره من البطاطا على النحو التالي: قشري البطاطا الجيدة ثم اسلقيها لدرجة الاستواء، بعد ذلك يجب هرسها ومزجها بقليل من اللبن الطازج لتصبح بشكل مرهم، عندئذ يمكن طلاء الوجه والعنق واليدين بهذا المرهم مع ضرورة البقاء في الظل لان الشمس تعمل على افساد هذا العلاج، وبعد الانتظار لمدة خمس دقائق يجب ازالة هذا المرهم بغسل الوجه أو اليدين باللبن والانتظار لمدة خمس دقائق اخرى، بعدها يتم تنظيف الوجه والعنق واليدين بالماء دون تنشيف، ويمكن تكرار العلاج اكثر من مرة يوميا.

* يمكن مسح الوجه «وليس غسله» بماء القنطريون حيث يؤخذ للالون غراما من القنطريون الصغير ويغلى في ليتر واحد من الماء، ويمسح به الوجه مرتان أو ثلاثة مرات يوميا.

* والخيار ايضا له نصيب في تجميل ونضارة وجهك، ولكن من اثناء المعالجة الابتعاد عن المقالي بكافة انواعها وكذلك خلو الطعام من اي نوع من التوابل. والعلاج بالخيار يتم بعصر الخيار الطازج وطلاء الوجه به مساء كل يوم، والابقاء عليه طيلة الليل لأن مفعوله بطيء ويستحسن ايضا اخذ كوب صغير من هذا العصير يوميا لأنه مفيد لكافة انحاء الجسم.

* والمشمش الطازج يقوم مقام الخيار حيث يؤكل ويغسل الوجه من عصيره ونتائجه تكون اسرع من الخيار.

اعداد: رياض اجود غبره

كيف يزداد وجهك جمالاً

الحلقة «١»

عيادة شيحان



* الاخ ص. ش:

ان الضعف الذي تذكره يا عزيزي ناتج عن ممارسة خاطئة قمت بها، ولذلك فاعتقد ان حالتك تستدعي اجراء فحوص مكثفة ومتابعة طبية من ذوي الاختصاص حتى تستطيع ان تتعرف على اسباب هذا المرض، كما وانه مطلوب منك ان تنفذ ما يطلبه الاطباء لأن ما ذكرته يا عزيزي يدل على قصور من نوع محدد لا يوجد مجالا لشرحه العلمي في هذه الزاوية.

* الاخت و. م. ص ـــ اربد:

لم تذكر الاخت عمرها الحالي، وكم من الزمن مضى على ذلك الحادث، وكذلك لم تذكر سمك الاداة التي اودت بها لذلك الحادث.. كل هذه الاشياء ضرورية لعمل تشخيص مبدئي، ومع ذلك فان قناعتنا انه لا يوجد عليك خطر اطلاقا ما دام ذلك قد تم وانت صغيرة السن.. الا ان الجواب الشافي لا بد ان تسمعيه من طبيب بعد ان يكشف عليك ويعطيك الاجابة الشافية التي تجعلك تحسين بالطمأنينة وتبعدي الخوف والاوهام عنك.

* الاخت م.أ.م ـــ الزرقاء:

ان موضوع استعمال حبوب منع الحمل من المواضيع الطبية التي لا زالت تثير حولها جدلا طويلا في الاوساط الطبية في العالم، ومع ذلك فان الغالبية تميل الى ان عدم الاستعمال، هي الطريقة الافضل والاسلم.. ومع ذلك فحتى لو قررت الاستعمال فهناك قناعة من الجميع بان طول استعمالها تضر، ويترتب عليها مضاعفات كثيرة.. وانا اعتقد ان هنالك طرق اخرى اسلم واقل ضررا.. واعتقد ان طبيبك للامراض النسائية لا بد ان يساعدك في اتباع الطريق الافضل.

حامض حلو



بقلم إبراهيم أبو ناب

الدنيا حظ!

كان سعر ورقة اليانصيب «الخيري» في هذا البلد يوم أن صحوت عليها خمسة وعشرين قرشا. ولقد وصل سعرها في آخر سحب يانصيب الى خمسة دنانير! طبعا ربما كانت الجوائز أيام زمان لا تزيد في مجموعها عن خمسة الاف دينار وكانت الجائزة الاولى الف دينار فقط. ولكن «مسيرة الخير» كما يسميها اتحاد الجمعيات الخيرية قد اوصلت «بطاقة الخير» الى هذه المرحلة واوصلت مجموع «جوائز الخير» الى ما مجموعة مائة وخمسة وسبعون الف دينار والجائزة الاولى الى خمسين الف دينار بالرغم من حالة الركود الاقتصادي والبطالة التي اصابت الكثيرين وبالرغم من الجو العام الكئيب الذي خيم على اكثر الناس.

لقد تجاهل اليانصيب الخيري كل ذلك لانه يانصيب يسير دائما الى الامام ولا يتراجع. وربما تكون قيمة الجوائز في العام القادم للاثمانة الف دينار واكثر، واذا كان بعض الذين اشتروا بطاقة اليانصيب لهذا العام قد استدان ثمنها لكي يجرب حظه فإن آخرين في العام القادم سيجربون الحصول على ثمن البطاقة بأي وسيلة ومهما غلا سعرها خصوصا بعد أن رأوا ان الحظ لا يميز بين غني وفقير ولا بين عامل ورب عمل أو بين اردني وغير اردني.

فقد تقاسم الجائزة الاولى لهذا العام عاملان أحدهما اردني يملك محلا صغيرا للحلويات الشعبية (العوامة) والثاني مصري الجنسية وهو عامل قصارة من محافظة الفيوم في مصر. وهذا الاخير سيعود الآن الى مصر وفي جيبه اكثر من ثمانين الف جنيه مصري وهي قيمة الخمسة وعشرين الف دينار اردني وسيكون نموذجا يحتذى للعامل الناجح المجد الذي كسب المال بعرق جبينه وجهده وكده او قد يكون مثلا واضحا لغيره من الناس «الغلابة» على ان الدنيا كلها حظ وصدفة «واللي ما عنده حظ لايتعب ولا يشقى»! وقد يشجع ذلك الكثيرين من العمال المصريين لان يأتوا الى الاردن للعمل وشراء اليانصيب.. فكل ذلك من ضمن ما تشتمل عليه «مسيرة الخير».

البعض يقول إن اليانصيب مضر بالمجتمع وهو مضر برابحي الجوائز قدر إضراره بالذين يقومون بترويج هذه العملية في المجتمع. وقد طلبت من هذا البعض بأن يفسر فقال: أنه قد أجرى دراسة على الذين ربحوا جوائزا كبيرة لليانصيب في كثير من مناطق العالم فوجد أن كل هؤلاء تقريبا قد تغير مجرى حياتهم بعد كسب الجائزة الى الاسوأ. وسواء كان هؤلاء الرابحون اغنياء قبل كسب الجائزة او فقراء فإن شيئا ما في حياتهم قد انقطع وتغير الى الاسوأ. فلقد فقدوا احساسهم بقيمة العمل وتخلخلت عندهم القيم المعروفة وأصبحوا اقرب الى المتنكر منهم الى المعروف. من هنا كان اليانصيب أقرب الى الميسر منه الى أي شيء آخر

أنا أقول إنه إذا كان القصد من اليانصيب هو فعل الخير فإن الجزء الذي نراه منه على الاقل ليس فيه خير كثير وإنما فيه تشجيع لحب الكسب بوسائل غير عادية وتحقيق الغنى بسرعة وتشجيع الاستغراق في الاوهام وتصرف حملات الدعاية، والاعلان التي يقوم بها اتحاد الجمعيات الخيرية الى الحث على شراء بطاقات اليانصيب لا اكثر بينما أنه لا ينشر في الصحافة شيئا تقريبا عن نشاطاته الخيرية وكيفية صرف الارباح التي يحققها اليانصيب في وجوه الخير.

حدث ذات مرة

زعمت جريدة «بوست انتلجنسر» في مدينة سياتل بولاية كاليفورنيا قبل عدة سنوات أن رجلا قميئا ابيض الشعر قد جاء اليها ذات يوم من ايام الثلاثاء وقال إنه يستطيع أن يتنبأ بمانشيت الجريدة الذي ستكتبه يوم الخميس، أي بعد ذلك بيومين. وكتب الرجل المانشيت أي العنوان الرئيسي للاخبار على اوراق وضعها في عدة مظاريف واغلقها وسلمها الى رئيس التحرير. بعد ذلك بيومين انقطعت الكهرباء في مدينة نيويورك وقام الناس في عدة مناطق بالنهب والسلب وأنزل رئيس البلدية قوات الجيش والبوليس فاعتقلوا الناهبين.

وخطر لرئيس تحرير جريدة بوست انتلجنسر في سياتل ان يفتح المظاريف لديه ليقرأ إن كان مانشيت جريدته يقترب من مانشيت الرجل القميء. ووجد أن ما كتبه الرجل القميء هو ما يلي: «انقطاع هائل للتيار الكهربائي يصيب منطقة نيويورك. اعتقال مئات من الناهبين».. وكان مانشيت الجريدة كما يلي: «انقطاع هائل للتيار الكهربائي يصيب منطقة نيويورك. اعتقال خمسمائة من الناهبين»

هذا ما نشرته الصحافة الاميركية في حينه. وقالت إن الرجل القميء قد قال إنه جاء الى مدينة سياتل لحضور مؤتمر السحرة في الساحل الغربي من الولايات المتحدة.. الغريب أن السحرة في امريكا يعرفون كيف تكتب مانشيتات الجرائد وربما أن الصحفيين هناك يعرفون اشغال السحرة! ولكن ما دام السحرة يعرفون كيف يكتبون مانشيتات الجرائد ويتنبأون بالاخبار قبل أن تحدث فلماذا لا يشتغلون في الصحافة وفيها هناك من المال اكثر مما في السحر او ربما فيها من السحر اكثر من مجرد كتابة مانشيت.

في نيويورك تنافست شبكتان للتلفزيون على مذيع للاخبار مجرد مذيع. فدفعت الاولى له راتبا سنويا مقداره مليون دولار ودفعت الثانية لمذيعة أخرى تنافسه نصف مليون دولار. والمذيعون كما هو معروف يرورن الاخبار ولا يصنعونها. فهم لا يستطيعون منع انقطاع التيار الكهربائي في نيويورك.

الموضوع ليس فيه سحر بالمرة وانما هو تهرب من الضرائب. فالشركة التلفزيونية تدفع ضرائب للحكومة والبلدية بعد خصم جميع رواتب موظفيها واجورهم. وربما أنها وجدت أن من الافضل لها ان تدفع مليون دولار لمذيع على أن تدفع ذلك المبلغ للبلدية او للحكومة. وكانت هذه العقلية هي وراء إفلاس مدينة نيويورك. والمسألة ليس فيها سحر بالمرة فقد كان سكان نيويورك ذاتهم يتوقعون أن يتوقف التيار الكهربائي ذات يوم لان احدا لا يدفع فواتير الكهرباء. وكانوا يتوقعون ازدياد الصراصير والفئران والجرذان لان أحدا لا يدفع ضريبة التنظيف.

بقي الآن ان يندفع المشردون او المبصرون الاميركيون يهددون الناس بالويل والثبور وعظائم الامور ويتوعدونهم بجحيم اشبه بجحيم نيويورك إذا هم لم يدفعوا الضرائب ويسددوا فواتير الماء والكهرباء والصحة!

المريض والعلاج

الرجل الذي وجدوه ميتا في غرفته في أحد الفنادق في قبرص ولا يدري أحد سببا لموته ولا كيف مات هذه هي قصته. التقيته قبل اسبوعين بعد «تفنيشه» من احدى دول الخليج التي كان يعمل بها وقد بدأ باجراء فحوص طبية على شخصه. وقلت له: أنا لا اذكر يوما لقيتك فيه لم تكن تشكو من وجع من الاوجاع ولكنك كنت ترفض الذهاب الى الطبيب فماذا أصابك الآن؟ وقال صاحبي: «المصيبة أنني كنت فيما مضى اعرف أنني مريض وكنت اعرف العلاج فلا اتداوى ولا آخذ علاجا على أمل ان يصاب المرض بالسأم ويذهب. أما الآن وبعد ان سرحت من عملي فقد اكتشفت أنني مريض ومريض فعلا». قلت له: «إن مرضك الحقيقي ليس جسمانيا». وقال: «انك الآن تضع اصبعك على موطن الداء. فنحن منذ زمن بعيد نعرف المرض ونحس به ونعرف العلاج ولكننا في البدايات كنا نرفض العلاج الخفيف كالتخفيف من الاكل او ممارسة الرياضة، الى ان ثقل المرض.

والآن ها نحن نكتشف في انفسنا كل امراض الدنيا فجأة فماذا نفعل ومن أين نبدأ».

هذا هو الذي وجدوه ميتا في الفندق. ولن يستطيع أحد ان يقول إنه انتحر!